

الكتاب: جمال الأسبوع

المؤلف: السيد ابن طاووس

الجزء:

الوفاء: ٦٦٤

المجموعة: مصادر الحديث الشيعية - القسم العام

تحقيق: جواد قيومي الجزه اي الإصفهاني

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٣٧١ ش

المطبعة: مطبعة أختار شمال

الناشر: مؤسسة الآفاق

ردمك:

ملاحظات:

جمال الأسبوع
بكمال العمل المشروع
تأليف

السيد الجليل
العالم العامل العابد الزاهد رضى الدين أبى القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس
الحسنى الحسينى (رضوان الله عليه)
(المتوفى ٦٦٤ هـ)

تحقيق
جواد قيومي الجزء اي الأصفهاني

مؤسسة الآفاق
جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع
المؤلف: السيد علي بن موسى بن طاووس
المحقق: جواد قيومي الجزه اي الأصفهاني
الطبعة الأولى: ١٣٧١
الكمية: ٥٣٠٠ نسخة
الطبع: مطبعة اختر شمال
كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
ترجمة المؤلف

حياته الطيبة

هو السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ١ بن إسحاق ٢ بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ٣ بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ولد رضوان الله عليه في الحلة قبل ظهر يوم الخميس في منتصف محرم سنة ٥٨٩ هـ ونشأ بها. يحدث نفسه عن تاريخ نشأته ودراسته في كشف المحجة، ثم هاجر إلى بغداد وأقام فيها نحواً من ١٥ سنة في زمن العباسيين، وعاد في أواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ إلى الحلة، فبقي هناك مدة من الزمن ثم انتقل إلى المشهد الغروي، فبقي فيها ثلاث سنين، ثم انتقل إلى كربلاء فبقي هناك ثلاث

-
١. يكنى أبا عبد الله ولقب بالطاووس، لأنه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسبة لحسن صورته، وهو أول من ولي النقابة بسورا.
 ٢. قال النوري في المستدرک ٣: ٤٦٦ عن مجموعته الشهيد الأول: (كان إسحاق يصلي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة عن والده).
 ٣. في عمدة الطالب: ١٧٨: (كان داود رضيح الإمام الصادق عليه السلام حبسه المنصور وأراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذي علمه الصادق لأمه ويعرف بدعاء أم داود في النصف من رجب مذكور العمل به في الاقبال وغيره).

سنين، ثم انتقل إلى الكاظمين فبقي فيها ثلاث سنين، وكان عازما على مجاورة سامراء أيضا ثلاث سنين، وكان سامراء يومئذ كصومعة في برية، ثم عاد إلى بغداد سنة ٦٥٢ هـ باقتضاء المصالح في دولة المغول، وبقي فيها إلى حين احتلال المغول بغداد فشارك في أهوالها وشملته آلامها، ويقول في ذلك في كشف المحجة: (تم احتلال بغداد من قبل التتر في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ٦٥٦ هـ، وتبنا ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال) ١.

كلف السيد في زمان المستنصر بقبول منصب الافتاء تارة ونقابة الطالبين تارة أخرى، حتى وصل الامر بان عرض عليه الوزارة فرفضها، غير أنه ولي النقابة بالعراق من قبل هلاكه سنة ٦٦١ و جلس على مرتبة خضراء، وفي ذلك يقول الشاعر علي بن حمزة مهنثا:

فهذا علي نجل موسى بن جعفر

شبيهه علي نجل موسى بن جعفر

فذاك بدست للإمامة أخضر

وهذا بدست للنقابة أخضر

لان المأمون العباسي لما عهد إلى الرضا عليه السلام ألبسه لباس الخضرة

وأجلسه على وسادتين عظيمتين في الخضرة وامر الناس بلبس الخضرة. ٢

واستمرت ولاية النقابة إلى حين وفاته وكانت مدتها ثلاث سنين وأحد

عشر شهرا. ٣

كانت بين السيد وبين مؤيد الدين القمي وزير الناصر ثم ابنه الظاهر ثم المستنصر مواصلة وصدقة متأكد، كما كانت صلة أكيدة بينه وبين الوزير ابن العلقمي وابنه صاحب المخزن.

١. كشف المحجة: ١١٥، فرج المهموم: ١٤٧، الاقبال ٥٨٦.

٢. الكنى والألقاب ١: ٣٢٨.

٣. البحار ١٠٧: ٤٥.

ولما فتح هولاءكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتي العلماء أيما أفضل:
السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الجائر؟ فجمع العلماء بالمستنصرية
لذلك، فلما وقفوا على المسألة أحجموا عن الجواب وكان رضى الدين علي بن
الطاوس حاضر المجلس وكان مقدا محترما، فلما رأى احجامهم تناول الورقة
وكتب بخطه: الكافر العادل أفضل من المسلم الجائر، فوضع العلماء خطوطهم
معتمدين عليه ١.

أسرته، اخوته، خلفه الصالح:

الف - أبوه: هو السيد الشريف أبو إبراهيم موسى بن جعفر ٢ بن محمد بن أحمد
بن محمد بن الطاوس، كان من الرواة المحدثين، كتب روايته في
أوراق ولم يرتبها، فجمعها ولده رضى الدين في أربع مجلدات وسماه: (فرحة الناظر
وبهجة الخاطر مما رواه والدي موسى بن جعفر)، روى عنه ولده السيد علي،
وروى عن جماعة منهم: علي بن محمد المدائني والحسين بن رطبة، توفى في المائة
السابعة، ودفن الغري. ٣

ب - أمه: كانت أمه بنت الشيخ ورام بن أبي فراس ٤، فهو جده لأمه
- كما صرح به في تصانيفه -، وكانت أم والده سعد الدين بنت ابنة الشيخ
الطوسي، ولذا يعبر في تصانيفه كثيرا عن الشيخ الطوسي بالجد أو جد والدي،
وعن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الطوسي بالخال أو خال والدي.
ج - اخوته:

١ - السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس، فقيه أهل البيت وشيخ

١. الآداب السلطانية: ١١.

٢. هو صهر الشيخ الطوسي علي بنته.

٣. البحار ١٠٧: ٣٩.

٤. ما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين وتبعه في ذلك السيد الخونساري في الروضات
من أن أم السيد ابن طاوس هي بنت الشيخ الطوسي، فباطل من وجوه - راجع خاتمة المستدرك
٣: ٤٧١.

الفقهاء وملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة إلى حدود الثمانين التي منها: كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات، شواهد القرآن، بناء المقالة العلوية، هو من مشايخ العلامة الحلبي وابن داود صاحب الرجال، قال عنه ابن داود في كتابه الرجال: (رباني وعلمي وأحسن إلي) ١، توفي بعد أخيه السيد رضی الدين بتسع سنين، أي في سنة ٦٧٣ هـ.

٢ - السيد شريف الدين محمد بن موسى بن طاوس، استشهد عند احتلال التتار بغداد سنة ٦٥٦ هـ.

٣ - أسيد عز الدين حسن بن موسى بن طاوس، توفي سنة ٦٥٤ هـ.

د - زوجته: هي زهراء خاتون بنت الوزير ناصر بن مهدي، تزوجها بعد هجرته إلى مشهد الكاظم عليه السلام. هـ - أولاده:

١ - صفی الدين محمد بن علي بن طاوس، الملقب بالمصطفى، ولد يوم الثلاثاء المصادف ٩ محرم سنة ٦٤٣ هـ في مدينة الحلة، وقد كتب والده كشف المحجة وصية إليه، ولى النقابة بعد أبيه، توفي سنة ٦٨٠ هـ دارجا.

٢ - رضی الدين علي بن علي بن طاوس، ولد يوم الجمعة ٨ محرم سنة ٦٤٧ هـ، نسب إليه كتاب (زوائد الفوائد) الذي هو في بيان اعمال السنة والآداب المستحسنة، ولى النقابة بعد أخيه وبقيت النقابة بعده في ولده. ٣

١. رجال ابن داود: ٤٦.

٢. عمده الطالب: ١٩.

٣. النقابة: هي تولية شؤون العلويين، تدبير أمورهم والدفع عما ينالهم من العدوان، فتولاها من هذا البيت السيد أبو عبد الله محمد الملقب بالطاوس، كان نقيباً بسورى - وهو من اعمال بابل بالقرب من الحلة - كما تولاها اخوه احمد في هذا البلد، وتولاها ابن أخيه مجد الدين محمد بن عز الدين الحسن بن أبي إبراهيم موسى بن جعفر، فإنه خرج إلى السلطان هلاكو وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل - في قرب حله - حفره الحجاج الثقفي وهو يمتد من الفرات الكبير والمشهدين من القتل والنهب وردة إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، وتولاها ابن أخيه وهو غياث الدين عبد الكريم ابن جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن أبي إبراهيم موسى بن جعفر، كما تولاها ولده أبو القاسم علي بن غياث الدين السيد عبد الكريم، وتولاها ولده احمد وحفيده عبد الله، وتولاها في نصيبين من أهل هذا البيت أبو يعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثني، وكان أديبا شجاعا كريما فاضلا - عمدة الطالب: ١٨٠ - ١٧٨.

٣ - شرف الاشراف: قال والده عنها في سعد السعود: ابنتي الحافظة الكتاب الله المجيد شرف الاشراف، حفظته وعمرها اثنا عشرة سنة.
٤ - فاطمة: قال والده عنها فيها أيضا: فيما نذكره من مصحف معظم تام أربعة اجزاء، وقفته على ابنتي الحافظة للقرآن الكريم فاطمة، حفظته وعمرها دون تسع سنين.
الثناء عليه:

قد اثنى عليه كل من تأخر عنه وأطراه بالعلم والفضل والتقوى والنسك والكرامة: قال عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: (السيد الاجل الأكمل الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر طاوس آل طاوس، الذي ما اتفقت كلمة الأصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخره عنه غيره - ثم تبرك بذكر بعض كراماته.) ١
وقال أيضا: (وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك الا ويعقبه بقوله: جل جلاله.) ٢
اثنى عليه الحر العاملي في أمل الآمل بقوله: (حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقہ والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضا شاعرا أدبيا منشئا بليغا.)

قال التستر في المقابس: (السيد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك أزمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات

١. خاتمة المستدرك ٣: ٣٦٧.

٢. خاتمة المستدرك ٣: ٤٦٩.

٣. أمل الآمل ٢: ٢٠٥.

والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السني واللفظ الخفي والجلي.) ١
قال الماحوزي في البلغة: (صاحب الكرامات والمقامات، ليس في
أصحابنا اعبد منه وأروع.) ٢

قال المحدث القمي عنه: (... رضى الدين أبى القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن طاوس الحسنى الحسينى، السيد الاجل الأورع الأزهد قدوة العارفين...
وكان رحمه الله مجمع الكمالات السامية حتى الشعر والأدب والانشاء، وذلك فضل
الله

يؤتيه من يشاء.) ٣

وقال أيضا: (السيد رضى الدين أبو القاسم الاجل الأورع الأزهد الأسعد،
قدوة العارفين ومصباح المتهجدين، صاحب الكرامات الباهرة والمناقب الفاخرة.
طاوس آل طاوس السيد بن طاوس قدس الله سره ورفع في الملاء الاعلى ذكره.) ٤
مشايخه والمجيزين له: ١ - الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، صاحب
كتاب

شرح الولا في شرح دعاء صنمي قريش، اجازه في صفر سنة ٦٣٥ هـ.

٢ - بدر بن أيوب المقرئ الأعجمي، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ.

٣ - تاج الدين الحسن بن علي الدربي.

٤ - الشيخ الحسين بن أحمد السوراوي، قال في الفلاح: أجازني في

جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ هـ.

٥ - كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني،

قرء عليه السيد في يوم السبت السادس عشر من جمادى الثانية سنة ٦٢٠ هـ.

٦ - سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوي الحلبي،

قرء عليه التبصرة وبعض المناهج.

١. المقابس: ١٦.

٢. منتهى المقال: ٣٥٧.

٣. الكنى والألقاب ١: ٣٢٨.

٤. فوائد الرضوية: ٣٣٠.

- ٧ - أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الحنطاط - كما في بعض الكتب،
نسبته إلى بيع الحنطة - كما في بعض، نسبته إلى عمل الخياطة - أو
الحافظ - كما في بعض آخر، صرح السيد في كتبه بأنه إجازة سنة ٦٠٩ هـ.
- ٨ - شمس الدين فخر بن معد الموسوي.
- ٩ - نجيب الدين محمد السوراوي - كما في بعض الإجازات، لكن في
الرياض: الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوي.
- ١٠ - أبو حامد محي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي.
- ١١ - أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن النجار
البغدادي، المتوفى سنة ٦٤٣، صاحب كتاب (ذيل تاريخ بغداد).
- ١٢ - صفي الدين محمد بن معد الموسوي.
- ١٣ - الشيخ نجيب الدين محمد بن نما.
- ١٤ - الشريف موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الطاوس - والده.
تلاميذه والرواة عنه:
- ١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح القسيني، أجاز له في سنة وفاته
جمادى الآخرة سنة ٦٦٤ هـ.
- ٢ - السيد أحمد بن محمد العلوي.
- ٣ - جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح القسيني، أجاز له في سنة
وفاته.
- ٤ - الشيخ تقى الدين الحسن بن داود الحلبي.
- ٥ - جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، العلامة.
- ٦ - السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس.
- ٧ - السيد علي بن علي بن طاوس ابن المؤلف، صاحب كتاب زوائد
الفوائد.
- ٨ - علي بن محمد بن أحمد بن صالح القسيني، أجاز له في سنة وفاته.
- ٩ - الشيخ محمد بن أحمد بن صالح القسيني.

- ١٠ - الشيخ محمد بن بشير.
- ١١ - السيد محمد بن علي بن طوس، ابن المؤلف.
- ١٢ - السيد نجم الدين محمد بن الموسوي.
- ١٣ - الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي.
- ١٤ - سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر - والده العلامة.
آثاره الثمينة وتصانيفه القيمة:
- ١ - الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يخصني من الإجازات.
- ٢ - الاضطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء.
- ٣ - إغاثة الداعي وإعانة الساعي.
- ٤ - الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة.
- ٥ - الأمان من اخطار الاسفار والأزمان.
- ٦ - الأنوار الباهرة.
- ٧ - البهجة لثمرة المهجة.
- ٨ - التحصين في اسرار ما زاد على كتاب اليقين.
- ٩ - التعريف للمولد الشريف.
- ١٠ - التوفيق للوفاء بعد التفريق في دار الفناء.
- ١١ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، وهو الكتاب إلى بين يديك.
- ١٢ - الدروع الواقية من الاخطار.
- ١٣ - ربيع الألباب.
- ١٤ - روح الاسرار وروح الأسمار، الفه بالتماس محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة.
- ١٥ - رى الظمان من مروى محمد بن عبد الله بن سليمان.
- ١٦ - زهرة الربيع في أدعية الأسابيع.
- ١٧ - سعد السعود.

- ١٨ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.
- ١٩ - الطرف من الانبياء والمناقب.
- ٢٠ - غياث سلطان الورى لسكان الثرى.
- ٢١ - فتح الأبواب بين ذو الألباب وبين رب الأرباب.
- ٢٢ - فتح محجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر.
- ٢٣ - فرج المهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم.
- ٢٤ - فرحة الناظر وبهجة الخواطر.
- ٢٥ - فلاح السائل ونجاح المسائل.
- ٢٦ - القبس الواضح من كتاب المجلس الصالح.
- ٢٧ - كشف المحجة لثمرة المهجة.
- ٢٨ - لباب المسرة من كتاب مزار ابن أبي قره.
- ٢٩ - المجتنى من الدعاء المجتبى.
- ٣٠ - محاسبة النفس.
- ٣١ - مسالك المحتاج إلى مناسك الحج.
- ٣٢ - مصباح الزائر وجناح المسافر.
- ٣٣ - مضممار السبق في ميدان الصدق.
- ٣٤ - الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر.
- ٣٥ - اللهوف على قتلى الطفوف.
- ٣٦ - مهج الدعوات ومنهج العنايةات.
- ٣٧ - المواسعة والمضايقة.
- ٣٨ - اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام بامرأة المؤمنين. وفاته ومدفنه الشريف:
- توفى رضوان الله عليه في بغداد بكرة يوم الاثنين خامس شهر ذي القعدة من سنة ٦٦٤ هـ.
- اما مدفنه الشريف فقد اختلف فيه الأقوال:

قال الشيخ يوسف البحراني: (قبره غير معروف الآن). ١
ذكر المحدث النوري: (ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية في بستان
نسب إليه ويزار قبره ويتبرك به، ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد - والله
العالم). ٢

قال السيد الكاظمي في خاتمة كتابه: تحية أهل القبور بما هو مأثور:
(والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاوس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن
السيد علي المذكور، فإنه يشترك معه في الاسم واللقب). ٣
يدفع هذا الشكوك ما ذكره السيد في فلاح السائل من اختياره لقبره في
جوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام تحت قدمي والديه، قال قدس سره: (وقد كنت
مضيت بنفسي وأشرت إلى من حفر لي قبراً كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي
بن أبي

طالب عليه السلام متضيفاً ومستجيراً ووافداً وسائلاً وآملاً، متوسلاً بكل ما
يتوسل به أحد من الخلائق إليه وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله عليهما، لأنه
وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان إليهما،
فأردت أن يكون رأسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما). ٤
مضافاً إلى ما ذكره ابن الفوطي في كتابه الحوادث الجامعة، قال: (وفيها
- أي في سنة ٦٦٤ هـ - توفي السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاوس
وحمل إلى مشهد جده علي بن ابن طالب عليه السلام، قيل: كان عمره نحو ثلاث
وسبعين سنة).

ما ذكره هو الصحيح ومقدم على أقوال الآخرين لمعاصرته لتلك الفترة،
ولهذا أفضل من أرخ حوادث القرن السابع الهجري.
وبالجملة: هو الحسن بن سبأ، والمدني أصلاً، والحلي مولداً ومنشأً،

-
١. لؤلؤة البحرين: ٢٤١.
 ٢. خاتمة مستدرك الوسائل ٣: ٤٧٢.
 ٣. هامش لؤلؤة البحرين: ٢٤١.
 ٤. فلاح السائل: ٧٣.
 ٥. الحوادث الجامعة: ٣٥٦.

والبغدادي مقاما، والغروي جوارا ومدفنا.

مصادر التحقيق:

- ١ - الإجازات، المطبوع في بحار الأنوار ١٠٧.
- ٢ - أمل الآمل.
- ٣ - بحار الأنوار.
- ٤ - الحوادث الجامعة.
- ٥ - عمدة الطالب.
- ٦ - فوائد الرضوية.
- ٧ - الكنى والألقاب.
- ٨ - لؤلؤة البحرين.
- ٩ - مستدرک الوسائل.
- ١٠ - منتهى المقال.
- ١١ - نقد الرجال.

كيفية التحقيق والتعليق:

راعى في تصحيح الكتاب والتعليق عليه أموراً:

- ١ - اعتمدت في تصحيح الكتاب وتحقيقه على نسخة وحيدة مطبوعة، ولم نجد نسخة أخرى مع كثرة التفحص في المكتبات العامة، كتبت النسخة بخط أسد الله بن محمد كاظم الموسوي الخونساري في سنة ١٣٢٩ هـ، وطبع على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ، يوجد في هامش النسخة ترجمه عناوين وأحاديث الكتاب بيد مترجمه: الحاج شيخ عباس القمي رحمه الله.
- ٢ - استخرجت النصوص الحديثية والأدعية الواردة في المتن من مصادرها الأصلية الموجودة.
- ٣ - استقصيت كل ما نقله العلامة المجلسي في البحار والشيخ في مصباحه والكفعمي في البلد الأمين والمصباح، مع ذكر مظانها في الهامش.

٤ - اعتمدت - بقدر الامكان - على التلفيق بين الكتاب وما نقل منه في البحار والمصباح لاثبات نص صحيح أقرب ما يكون لما تركه المؤلف، لعدم العثور على نسخة أصلية قابل للاعتماد عليه ووجود السقط والتحريف في النسخة.

٥ - بذلت جهد الامكان في ضبط الاعلام الواردين في الكتاب خصوصا في موارد الاختلاف بين الكتب.

٦ - شرحت بعض الألفاظ وأوردت موارد الاختلاف بين النسخة والبحار والمصباحين في الهامش، وأضفنا عليه بعض بيانات العلامة المجلسي رحمه الله في البحار.

٧ - جعلت في خاتمه الكتاب - اتماما للفايدة - فهرسا فنية عامة. مولد أول سيدي شباب أهل الجنة وثاني الأئمة مولانا أبي محمد حسن بن علي المجتبي عليهما السلام ١٥ رمضان سنة ١٤١٠ هـ
الراجي شفاعة أولياءه
جواد قيومي الجزه اي الأصفهاني

مقدمة المؤلف

(٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة العارف المخلص الفاضل
الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أنموذج السلف الطاهر ذو الحسينين
أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني شرف الله
قدره و قدس في الملاء الاعلى ذكره بمحمد وآله صلى الله عليهم أجمعين:
أحمد الله جل جلاله الذي أيقظ ذوي السنة من أهل الوجود بألسنة
الفضل والكرم والجود، وعلم العبد المخلوق من التراب حتى تكلم بمحكم الآداب
على منابر الصواب، وألبس العقل من خلع أنواره حتى أجلس صاحبه بالفضل
على أرائك ممالك أسراره، ورفع بالرياسة منازل مملوكه وعبده عن نوازل
مهالك ١ حده، وظلل ظلال فهمه بما أسبل عليه من حلال كمال رحمته وحلمه،
و كانت حياته مواتا فأخذه بيد قدرته من عدمه وأعاشه، و كان عظمه عريانا فكساه
لحما من نعمته وراشه، و كان امكانه رفاتا فأخذ بيده وانتاشه، و كان لسانه مقفلا
ففتح بمفاتيح جوده أقفاله، و كان انسانه مهملا فأوضح بمصاييح شمس سعوده
إقباله، و كان بصره في الأفق اكمه فكحله بميل فضله حتى أبصر سبيل مثله،

١. مسالك (خ ل).

وكان سمعه في الطرف متيها فنحله من نعم كرمه ما شفاه من سقم صممه، وكان قلبه في مخافة أخطار الجهل فتداركه بالرأفة وأنوار العقل، ولم يغن جل جلاله شيئاً من هذه المواهب عنه سبحانه.

لعل مراده بذلك أن لا ينسى العبد إحسانه ولا يضيع حرمة وسلطانه، بل أفقره في كل حال إليه ليدل جل جلاله بذلك عليه، وأغناه من الممكن والاختيار لينفق غناه في عمارة الأسرار وطهارة الأفكار، ويركب به مطايا الاعتبار ويسير عليها آمناً من خطر الليل والنهار إلى دار القرار، وعرفه بما يدخل عليه في اختياره من الخلل والأخطار انه لم يكن أهلاً للغنى في هذا المقدار، وأراه أن ذلك الغنى في المتمكن كان عايذاً في الغالب بفقده وذلك الخير إن كان زائداً في نوائب كسره لا يمكن العبد عن مولاه، وأفقره من رضاه وخيراته بما أولاه شغله بدياه عن اخراه حتى لقد وجدت الفلاسفة وأكثر من ضل بغير عناد أن ضلالهم كان من طريق التوكل والاعتماد على العقول والقلوب والاجتهاد مع الغفلة عن سلطان المعاد. ولقد كان الله جل جلاله أعذر إليهم وركب الحجة عليهم بما أراهم في العقول والقلوب من مماتها بالنسيان وكثرة آفاتها وتفاوت إرادتها بما يظهر في تصرفاتها من النقصان ما كان كافياً في ترك الاعتماد عليهما مع سقم الغفلة عنه جل جلاله بالاستناد عليها، مثاله: انه يجمع عقلي وقلبي ونفسي وطبعي على سطر كتاب، فإذا فرغت منه رأيت فيه شيئاً قد كتبت على خلل بعيد من الصواب حتى لو بقي ذلك لغلط في مرادي منه، فإذا كان مما يعلمه العبد من حاله فواجب عليه أن لا يثق بغير مولاه ولا يعدل أبداً عنه.

فلما رأيت عقلي وقلبي يغفلان وينسيان من حيث لا أدري ويحصل بذلك ضري وكسرى، وجدتهما لأجل ذلك لا يصلحان للاهتمام والاعتناء، وسألتهما بلسان الحال من أين يعرض لهما حصول الداء؟ فقالا: لا ندري ولا طريق لنا إلى مأمول كمال الشفاء إلا من جانب يعرف من أين طرء علينا أصل هذا البلاء، فاجمع رأبي ورأيهما على مداكف السؤال بلسان الحال إلى كعبة كرم منشئ العقول والقلوب ومالك الآمال في أن يدخلنا في ظل حمى حمايته ويؤهلنا لما هو جل جلاله من رحمته، فوجدنا منه جل جلاله كما أردناه، وزيادات

على ما رجونا، (وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) ١ .
فكيف أشكر أنا مولى هذا بعض ما أولاه، ومن أين أجد الذخائر التي
تعينني على شكر أسداه، وما معي شئ من سواه، ولقد استوعب حق هذا المولى
الأعظم زمان الامكان، فما بقي مع العبد مكان لادخال حق نفسه، فشكر ذلك
الاحسان، فان اعترف بقلبه بنعم ربه فعلم ذلك القلب وقوته من فضل مولاه
ومن تمكينه. وان حمد عظيم احسانه بلسانه فقدره ذلك اللسان من طول ما أعطاه
أو من تلقينه

فلما رأيت أن هذا حالي كررت التعوذ بما لك آمالي بما هداني إلى مسالك
سؤالي في أن يعتدني من خطر اختياري، ويسيرني كيف شاء في براري صحارى
ايثاره لا يثاري، وان يفقرني من غنى امكاني باشتغال تعظيم شأنه عن حقر شأني.
وأشهد له جل جلاله بالربانية الوحداية والشهادة موادها وورودها على
منه، وأشهد أن جدي محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأفضل من أخبر عنه
وأشهد أن اختلاف طبائع العباد لا يستغنى أبدا عن نايب بينهم في البلاد،
يوقظهم من وبيل الرقاد ويسلك بهم سبيل الرشاد، تصديقا لقوله جل جلاله:
(إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) ٢ .

وأشهد أن الهادي إليه إذا لم يكن معصوما مأمونا قولا وفعلا، مما يشهد به
لديه ويشهد به عليه، كان ذلك نقضا للغرض بالهداية، ودحضا للمفترض في الجود
من كمال الرحمة والعناية، وجهلا عظيما من العبد إذ ينسب مولاه إلى اهماله وترك
النظر في إصلاح حاله، فيأمر جل جلاله كل من ملكه عبدا بالقيام بأمره ويترك
هو الخلق كله مهملا مع تمام رحمته وبره: (ما قدروا الله حق قدره) ٣ .
وبعد: فحيث فتح الله جل جلاله على يد مملوكه ناظم هذه الكلمات، برحمة
مولاه وجوده في سلك عقوده مقصوده، كنوز ما صنفه في اتباع مراده وانتفاع عباده،

١. اقتباس من الكريمة: الأعراف: ٤٣ .

٢. الرعد: ٧ .

٣ اقتباس من الكريمة الانعام: ٩١ .

وتتم ثلاثة اجزاء من مهمات في صلاح المتعبد وتتمات المصباح المتهدج، وهي كما ذكرناه:

الجزء الأول منه: كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل.
والجزء الثاني منه والجزء الثالث: كتاب زهرة الربيع في أدعية الأسابيع.
فها نحن شارعون بالله جل جلاله في هذا الجزء الرابع، وهو كتاب جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع وهذه فصول هذا الجزء الرابع على التفصيل، أقدمها ليعلم الناظر فيها جملة ما يكون في التفصيل، فيقصد على التعجيل.
واعلم أن من أسباب قصدي أيضا في تفصيل الفصول في جمع هذا الكتاب إظهار جواهر معاني ما يشتمل الفصل من الأسباب، لأنني وجدت المعاني كالجواهر واللؤلؤ في الأصداف فإذا جمعت المعاني الكثيرة في فصل واحد فكأنها مستورة وضائعة، ولا يصل إليها الانسان الا بعد طول الاستكشاف، وإذا ظهرت جواهر تلك المعاني بتفصيل الفصول كان أجمل لها وأقرب إلى الظفر بها لأهل الاقبال والقبول، وكان الكاشف لها كأنه قد وفاها حقها في اظهار علو شأنها وقام بالقسط والعدل في وزنها بميزانها ويكون قد تابع مراد الله جل جلاله في الهداية إلى اظهار ما أمره باظهاره وتعظيم ما يريد تعظيمه جواهر أنواره، فإذا خالف ما ذكرناه من الكشف والبيان فكأنه جار على تلك المعاني ويخسر في الميزان، وخالف الله جلاله في الهداية إليه سبحانه وكأنه قد ستر احسانه.
الفصل الأول: في فضل هدية الصلاة، وتفصيل إهدائها إلى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على أيديهم من العزو الجاه والنجاح في الحياة وبعد الوفاة.
الفصل الثاني: في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من أيام الأسبوع بمقتضى الخبر المرفوع.
الفصل الثالث: في تعيين أسماء النبي والأئمة عليهم السلام بأيام الأسبوع، وزيارات لهم في كل من أيام الأسبوع المشار إليه كما وقفنا عليه.
الفصل الرابع: في صلوات في الأسبوع بالليل والنهار برزت على يد الأبرار لزيادة السعادة في دار القرار.
الفصل الخامس: فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت، غير ما قدمناه.

الفصل السادس: في ما نذكره من عمل في كل يوم سبت غير ما أسلفناه، من اختياره للسفر كما روينا.

الفصل السابع: فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الأسبوع، غير ما ذكرناه.

الفصل الثامن: فيما نذكره خبر عن الأبرار باختيار يوم الثلاثاء للأسفار.

الفصل التاسع: فيما نذكره في عمل في كل يوم خميس على ما قدمناه.

الفصل العاشر: فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة، وفضل الصلاة على النبي وآله عليهم السلام (فيها).

الفصل الحادي عشر: فيما نذكره القراءة في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها.

الفصل الثاني عشر: في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ما قدمناه.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره لمن أراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من الإشارة إلى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة الجمعة.

الفصل الخامس عشر: في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة

الفصل السادس عشر: فيما يقرأ من السور في صلاة نافلة الليل كل ليلة جمعة.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر ليلة الجمعة.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة، زيادة على ما قدمناه في سحر كل ليلة.

الفصل التاسع عشر: فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قدمناه في فجر غيره من الأيام.

الفصل العشرون: فيما نذكره من فضل يوم الجمعة.

الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة.

الفصل الثاني والعشرون: فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد، برواية غير ما قدمناه في عمل يوم وليلة.

الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من الإشارة إلى صفة صلاة الصبح يوم الجمعة.

الفصل الرابع والعشرون: فيما نذكره من دعاء بعد صلاة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم، وفضل ذلك

الفصل الخامس والعشرون: فيما نذكره من دعاء يفتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس.

الفصل السادس والعشرون: فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم في يوم الجمعة، وفضل الصلاة عليهم ومعناها.

الفصل السابع والعشرون: فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة، منها صلاة النبي صلى الله عليه وآله.

الفصل الثامن والعشرون: في صفة صلوتين لمولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

الفصل التاسع والعشرون: فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما في يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للأئمة من

ذريتها صلوات الله عليهم.

الفصل الثلاثون: فيما نذكره من صلاة جعفر بن أبي طالب الطيار عليه السلام، وتعرف بصلاة التسبيح.

الفصل الحادي والثلاثون: فيما نذكره من الصلاة المعروفة بالكامل.

الفصل الثاني والثلاثون: فيما نذكره من صلاة الاعرابي.

الفصل الثالث والثلاثون: في صلاة في يوم الجمعة، روى أنه يغفر لمصلّيها ويأمن من دخول النار، ومن خواص صلاة الأبرار.

الفصل الرابع والثلاثون: فيما نذكره من صلاة في يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى

الفصل الخامس والثلاثون: فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات

للحاجات في يوم الجمعة.

الفصل السادس والثلاثون: فيما نذكره من دعاء الحاجة يوم الجمعة بغير صلاة، بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح.

الفصل السابع والثلاثون: فيما نذكره من دعاء يوم الجمعة بغير صوم ولا صلاة للحاجة والأمان من كل مكروه.

الفصل الثامن والثلاثون: فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الأظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من عوائد الاخبار.

الفصل التاسع والثلاثون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال.

الفصل الأربعون: فيما نذكره من ترتيب نوافل الجمعة، بالرواية التي يقدم الانسان منها اثنتي عشره ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلاة الظهر، ويؤخر منها ست ركعات يصلحها بين صلاة الظهرين.

الفصل الحادي والأربعون: فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال.

الفصل الثاني والأربعون: فيما نذكره من فضل الساعة الأولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ومن دعوات في تلك الساعة.

الفصل الثالث والأربعون: فيما نذكره من الإشارة إلى الأذان والإقامة وصفة صلاة الظهر يوم الجمعة، وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيبها.

الفصل الرابع والأربعون: فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخير ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة.

الفصل الخامس والأربعون: فيما نذكره من صلاة ركعتين للأمان من الجمعة إلى الجمعة بعد صلاة الظهر يوم الجمعة.

الفصل السادس والأربعون: فيما نذكره من صلاة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة.

الفصل السابع والأربعون: فيما نذكره من الإشارة إلى صفة صلاة العصر يوم

الجمعة وفيما يتقدمها وفيما نتخيرها، من الذي رويناها في تعقيبيها.
الفصل الثامن والأربعون: فيما نذكره من صلاة ركعتين بعد صلاة العصر من
يوم الجمعة وفضلها.

الفصل التاسع والأربعون فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار
يوم الجمعة.

يقول السيد الإمام العامل العالم رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين،
أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: فلنذكر
شرح ما أجملناه بما يفتحه الله جل جلاله علينا من المقال، فنقول:

الفصل الأول

في فضل هدية الصلاة وتفصيل إهدائها إلى الهداة والشكر لهم على قيامهم
بما جرى على أيديهم من العز والجاه والنجاة
في الحياة وبعد الوفاة

حدث أبو محمد الصيمري قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله البجلي
باسناد، رفعه إليهم صلوات الله عليهم قال: (من جعل ثواب صلاته لرسول الله
وأمر المؤمنين والأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وسلم، أضعف الله له
ثواب صلاته

أضعافا مضاعفة حتى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن يخرج روحه جسده:
يا فلان! هديتك إلينا وألطفك لنا فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفسا وقر
عينا بما أعد الله لك وهنيئا لك بما صرت إليه، قال: قلت: كيف يهدى صلاته
ويقول؟ قال: ينوى ثواب صلاته لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولو أمكنه أن يزيد
على

صلاة الخمسين شيئا ولو ركعتين في كل يوم ويهديها إلى واحد منهم، يفتح الصلاة
في الركعة الأولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات أو ثلاث مرات أو مرة
في كل ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات: صلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين، في كل ركعة، فإذا شهد وسلم قال:

اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والاکرام صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأخيار، وأبلغهم منى أفضل التحية والسلام، اللهم ان هذه الركعات هدية منى إلى عبدك ونبیک ورسولك محمد بن عبد الله، خاتم النبیین وسيد المرسلین، اللهم فتقبلها منى وأبلغه إياها عنى واثنى عليها، أفضل املی ورجائی فیک وفى نبیک صلواتک علیه وآله ووصى نبیک وفاطمة الزهراء ابنة نبیک والحسن والحسين سبطي نبیک وأولیائک من ولد الحسين عليهم السلام، يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين.

ما يهدیه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام يدعا بالدعاء قولک:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وولیک وابن عم نبیک ووصیه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علیه السلام، اللهم فتقبلها منى وأبلغه إياهما عنى وأثبني عليهما أفضل املی ورجائی فیک وفى نبیک ووصى نبیک وفاطمة الزهراء ابنة نبیک والحسن والحسين سبطي نبیک وأولیائک من ولد الحسين عليهم السلام، يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين.

ما يهدیه إلى فاطمة عليها السلام يقول: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى الطاهرة المطهرة الطيبة

الزكية فاطمة بنت نبیک، اللهم فتقبلها منى وأبلغها إياهما عنى وأثبني عليهما أفضل املی ورجائی فیک وفى نبیک صلوات الله علیه وآله ووصى نبیک والطيبة الطاهرة فاطمة بنت نبیک والحسن والحسين سبطي نبیک، يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين.

ما يهدیه إلى الحسن علیه السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك وولیک وابن وليک الحسن بن علي (الرضا) ١، عليهما السلام، اللهم فتقبلهما منى وأبلغه

إياهما وأثبني عليهما أفضل املى ورجائي فيك وفي نبيك ووليك وابن
وليك، يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين.
ما يهديه إلى الحسين عليه السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك الطيب الطاهر الزكي الرضى الحسين بن علي
المحبتى - ويأتي بالدعاء إلى آخره - يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا
ولى المؤمنين.

ما يهديه إلى علي بن الحسين عليهما السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام - ويأتي
بالدعاء إلى آخره يا ولي المؤمنين - ثلاثا.

ما يهديه إلى محمد بن علي عليهما السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك محمد بن علي الباقر علمك - ويأتي بالدعاء إلى
آخره - يا ولي المؤمنين - ثلاثا.

ما يهديه إلى جعفر بن محمد عليهما السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - ويقول الدعاء إلى
آخره - يا ولي المؤمنين - ثلاثا.

ما يهديه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك موسى بن جعفر عليهما السلام وارث علم النبيين
- والدعاء إلى آخره - يا ولي المؤمنين - ثلاثا.

ما يهديه إلى الرضا علي بن موسى عليهما السلام:

اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك علي بن موسى الرضا ابن المرضيين عليهما السلام

- والدعاء إلى آخره - يا ولي المؤمنين - ثلاثا.
ما يهديه إلى محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام مثل ذلك حتى يصل صاحب الزمان عليه السلام، فادع بالدعاء إلى قولك:
اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى إلى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك في ارضك وحجتك على خلقك يا ولي المؤمنين
- ثلاثا ١.

يقول السيد الإمام العامل العالم الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداه: لعلك لا تنشط لهذه الهدايا، إما انك تقول: إن الهداة مستغنون عنها، أو لعلك تستكثرها لتكرارها في كل يوم فيميل طبعك إلى التفرع منها. واعلم أن القوم صلوات الله عليهم مستغنون عن هديتك، ولكن أنت غير مستغن عن الهدية إليهم وقرب مقولتك لديهم، كما أن الله جل جلاله مستغن عن هذه الأحوال، فليكن في نيتك وسريرتك عند ابتداء الهدية لهذه الأعمال أن المنة لله جل جلاله ولهم صلوات الله عليهم، كيف هداك الله جل جلاله وهدوك به جل جلاله إلى السعادة والأمان والخلود في كمال الاحسان ديار الرضوان: (يمنون عليك ان أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان) ٢، وأنت كما قال بعض أهل البيان:

أهدى لمجلسه الكريم وإنما
أهدى له ما خرت من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وما له
من عليه لأنه من مائه
واما استكثرارك لهديتك أو ميلك إلى تفرغك من الصلاة لتحصيل

١. عنه البحار ٩١: ٧ - ٢١٥، عنه صدره الوسائل ٥: ٢٥٨.

٢. الحجرات: ١٧.

سعادتك، فاعلم أن هذه الهداية إلى الهدية إنما حصلت لك بطريق عناية الله جل جلاله بأولئك الصفوة المرضية، وإخلاصهم في معاملة الجلالة الإلهية، وخاصة فإنك تقول: لولا حجج الله جل جلاله على العباد ما خلق الله جل جلاله أرضا ولا سماء ولا أحدا في البلاد، ولا نارا ولا جنة للمعاد، ولا شيئا من النعيم والإرفاد، فهل ترى أعمالك جميعها إلا في ميزان ما بهم وفي ديار رضوان ثوابهم، لأن إخلاصهم في العبادة كان بفضل الله جل جلاله عليهم سبب ما يبلغ إليه من السعادة، فإذا كان في الحساب ولو دار على مال ولو كنت تبلغه لولا عموم الكرم والافضال، ولو كنت عارفا بمقدار حق الله تعالى بهم وحقهم عليك بالله جل جلاله وما يضيع من حقوقهم بالليل والنهار، كنت قد رأيت ما تهديه يحتاج إلى إعتذار، وكنت قلت كقول بعض الاعتبار:

فان يقبلوا منى هدية قاصر
عددت لكم ذاك القبول من الفضل
وكان قبول عندكم فضل رحمة
يعزبها قلب الولي من الذل
ويوجب شكرا عنده لمقامكم
وفرض حقوق لا يقوم لها مثلي
وقال لي بعض أصحابنا: إني استصغر نفسي وعملي أن أهدي إليهم
فقلت له: إذا كنت لا تستصغر نفسك عن خدمة الله جل جلاله بحمده وسائر
خدمته، وهو أعظم من كل عظيم، فلا معنى لاستصغار نفسك عن خدمة نوابه، لا
سيما وقد رضوهم خدمتك لهم.

الفصل الثاني

في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من أيام الأسبوع بمقتضى الخبر المرفوع

أخبرني الشيخ حسن بن أحمد ١ السوراوي رحمه الله في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة، قال: أخبرني محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي، عند والده جدي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، وأخبرني الشيخ علي بن يحيى الحنات رحمه الله إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده جدي السعيد أبي جعفر الطوسي، قال: حدثني السعيد أبو جعفر الطوسي في مصباحه الكبير هذا لفظه: صلاة الهدية ثماني ركعات، روى عنهم عليهم السلام أنه يصلى العبد في يوم الجمعة ثماني ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعاً يهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعات يهدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة عليهم السلام، إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، ثم يوم الجمعة أيضاً ثماني ركعات: أربعاً يهدى

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات يهدى إلى فاطمة عليها السلام ثم يوم السبت

أربع ركعات يهدى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه. الدعاء كل ركعتين منها:

اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام، حيناً ربنا منك بالسلام، اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى فلان بن فلان، فصل علي محمد وآل محمد، وبلغه إياها، وأعطني أفضل أملى ورجائي فيك وفي، رسولك صلواتك عليه وآله (وفيه) ٢، وتدعو بما أحببت إن شاء الله تعالى. ٣

١. في البحار: حسين بن أحمد.

٢. مصباح المتعبد: ٢٨٦، عنه البحار ٩١: ٢١٧، الوسائل ٥: ٢٨٤.

٣. زيادة من البحار والمصباح.

الفصل الثالث

في تعيين أسماء النبي والأئمة عليهم السلام بأيام الأسبوع
وزيارات لهم في كل يوم من أيام الأسبوع المشار إليه
كما وقفنا عليه

ذكر الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله - وقد قدمت اسنادي
إليه رضوان الله عليه - قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن
إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: (لما
حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن صلى الله عليه جئت اسئل عن خبره، قال: فنظر
الزراقي

إلي، وكان حاجبا للمتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه فقال: يا صقر!
ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، فقال: أقعد، قال: فأخذني ما ١ تقدم وما
تأخر ٢، وقلت: أخطأت في المجيء، قال: فزجر الناس عنه، ثم قال لي: ما شأنك
وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، قال: لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك؟ فقلت له
ومن مولاي، مولاي أمير المؤمنين!! قال: اسكت، مولاك هو الحق لا تحتشمني
فاني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال:
إجلس حتى يخرج صاحب البريد ٣ من عنده، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام
له: خذ بيد الصقر وادخله إلى الحجرة - وأومى إلى بيت - فدخلت فإذا هو
جالس على صدر حصير وبحدائه قبر محفور، قال: فسلمت عليه، فرد علي ثم أمرني
بالجلوس، ثم قال لي: يا صقر! ما أتى بك؟ قلت: جئت أتعرف خبرك، قال: ثم
نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلى فقال: يا صقر! لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء،
فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدي! حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا

١. في الأصل: فاخذ في ما، ما أثبتنا من المصادر ٢. في البحار: (قوله: فأخذني ما تقدم وما تأخر، أي
صرت متفكرا فيما تقدم من الأمور وما
بها جميعا والحال اني تفكرت فيما يترتب مجيئ من المفاسد
فندمت على المجيئ.)
٣. في البحار: (صاحب البريد: الرسول المستعجل إذا لبريد يطلق على الرسول وعلى بغلته.)

أعرف معناه، قال وما هو؟ قلت: قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم، ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين: الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والأربعاء:

موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: ابن ابني، واليه تجتمع عصابة الحق، فهذا معنى الأيام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك. ١ ورأيت هذا بطريق آخر وفيه زيادة معجزة لمولانا علي الهادي عليهما السلام، وهو فيما رواه الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب

الخرائج والجرائح، فقال في معجزاته عليه السلام: ومنها ما روى أبو سليمان بن أورمه قال: خرجت أيام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقتله، فلما دخلت عليه قال: (أ) ٢ تحب أن تنظر إلى إلهك؟ فقلت: سبحان الله! إلهي لا تدركه الابصار ٢، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم، قلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرت بقتله وأنا فاعله غدا وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج، قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوبا وإذا هو بحياله قبر محفور ٣، فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا، فقال عليه السلام: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيت، قال: فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل فقلت لأبي الحسن: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم؟ قال: نعم، ان لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تأويلا، اما السبت: فرسول الله صلى الله عليه وآله

وآله، والأحد: أمير المؤمنين عليه السلام والاثنين: الحسن والحسين عليهما السلام،

١. عنه البحار ١٠٢: ٣١١، أخرجه أيضا في الخصال: ٣٩٤ عنه البحار ٥: ١٩٤، إعلام الوری

: ٤١٧١، اكمال الدين ٢: ٣٨٢، معاني الأخبار: ١٢٣.

٢. من البحار.

٣. في البحار: الذي لا تدركه الابصار، يحفر.

والثلاثاء: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والأربعاء: موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا علي بن محمد، والخميس: ابني الحسن، العلامة الفاضل رضی الدين
رکن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب كبت الله أعداءه: هذا لفظ الحديث قد ذكرناه والحمد لله جل جلاله على توفيقه الصواب.

ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله في يومه وهو يوم السبت:
اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد انك رسوله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق، وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتيتك اليقين، فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم صلى على محمد وآله واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين ٢ وعبادك الصالحين وأهل السماوات والأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيبك ٣ وحبيبك وصفيك وصفوتك وخالصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك واعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم انك قلت: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) الهي فقد اتيت نبيك مستغفرا ٤ تائبًا من ذنوبي، فصل على محمد وآله واغفرها لي، يا

١. مختار الخرائج: ٢١٢، عنه البحار ٥٠: ١٩٥.

٢. في الأصل: وصلوات ملائكتك وأنبيائك والمرسلين، ما أثبتناه من البحار.

٣. في البحار: نجيبك.

٤. في البحار: فقد اتيتك منييا مستغفرا.

سيدنا أتوجه بك وباهل بيتك ١ إلى الله تعالى ربك وربى ليغفر لي ثم
استرجع ثلثا وقل: أصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم المصيبة بك حيث
انقطع عنا الوحي وحيث فقدناك فانا لله وانا إليه راجعون، يا سيدنا
يا رسول الله صلوات الله عليك وعلى آل بيتك (الطيبين) ٢ الطاهرين، هذا يوم
السبت وهو يومك وانا فيه ضيفك وجارك، فأضفني واجرني فإنك كريم تحب
الضيافة ومأمور بالإجارة، فأضفني وأحسن ضيافتي واجرنا وأحسن إجارتنا
بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما استودعكم (الله) ٢
من علمه فإنه أكرم الأكرمين.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام، وهو
يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم الأحد وهو يوم أمير المؤمنين عليه السلام:
السلام على الشجرة النبوية، والدوحة الهاشمية المضيئة، المثمرة
بالنبوة، المونعة ٣ بالإمامة، وعلى ضجيعك ادم ونوح، السلام عليك وعلى
أهل بيتك الطيبين الطاهرين، السلام عليك وعلى الملائكة المحققين بك
والحافين بقبرك يا مولاي يا أمير المؤمنين هذا يوم الأحد وهو يومك وباسمك
وانا ضيفك فيه وجارك، فأضفني يا مولاي واجرني فإنك كريم تحب
الضيافة ومأمور بالإجارة فافعل ما رغبت إليك فيه ورجوته منك بمنزلتك
وآل بيتك عند الله وبمنزلته ٤ عندكم، وبحق ابن عمك رسول الله صلى الله
عليه وعليكم أجمعين.

زيارة الزهراء عليها السلام:

السلام عليك يا ممتحنة، امتحنك الذي خلقك، فوجدك لما امتحنك
صابرة، أنا لك مصدق، صابر على ما آتي به أبوك ووصيه صلوات الله عليهما،

١. في البحار: باهل بيت نبيك.

٢. زيادات من البحار.

٣. المونعة من قولهم أينع الثمر إذا حان قطافه.

٤. في الأصل: منزلته، وما أثبتناه من البحار.

وانا أسئلك ان كنت صدقتك الا ألحقتني بتصديقي لهما لتسر نفسي،
فاشهدي اني طاهر ١ بولايتك وولاية آل بيتك صلوات الله عليهم أجمعين.
أقول: ووجدت في هذه الزيارة زيادة برواية أخرى، وهي:
السلام عليك يا ممتحنة، امتحنك الذي خلقك قبل ان يخلقك
وكنت لما امتحنك به صابرة، ونحن لك أولياء مصدقون ولكل ما آتي به
أبوك صلى الله عليه وآله وسلم واتى به وصيه عليه السلام مسلمون، ونحن نسلك اللهم
إذ كنا مصدقين لهم ان تلحقنا بتصديقنا بالدرجة العالية لنبشر أنفسنا بانا قد
طهرنا بولايتهم عليهم السلام.

يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما، زيارة أبي محمد
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي:
السلام عليك يا بن رسول رب العالمين، السلام عليك يا بن
أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا حبيب الله،
السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حجة
الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا صراط الله، السلام عليك يا بيان
حكم الله، السلام عليك يا ناصر دين الله، السلام عليك أيها السيد الزكي،
السلام عليك أيها البر الوفي، السلام عليك أيها القائم الأمين، السلام
عليك أيها العالم بالتأويل، السلام عليك أيها الهادي المهدي، السلام
عليك أيها الطاهر الزكي، السلام عليك أيها التقى النقي، السلام عليك
أيها الحق الحقيقي، السلام عليك أيها الشهيد الصديق، السلام عليك يا أبا
محمد الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته.

زيارة الحسين عليه السلام من غير كتاب الطرازي:
السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام
عليك يا بن سيدة نساء العالمين، اشهد انك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة
وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا وجاهدت في الله

١. في الأصل: ظاهر، ما أثبتناه من البحار، وفيه: طاهر بولايتك وولاية نبيك محمد.

حق جهاده حتى اتيك اليقين، فعليك السلام منى ما بقيت وبقى الليل والنهار وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، انا يا مولاي مولى لك ولآل بيتك، سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسرکم وجهرکم وظاهرکم وباطنکم، لعن الله أعدائکم من الأولين والآخرين، وانا ابرء إلى الله تعالى منهم، يا مولاي يا أبا محمد، يا مولاي يا أبا عبد الله، هذا يوم الاثنين وهو يومكم وباسمكما، وانا فيه ضيفكما، فأضيفاني وأحسننا ضيافتي، فنعم من استضيف به أنتما وانا من جواركما فأجيراني، فإنكما مأموران بالضيافة والإجارة فصلى الله عليكما وآلكما الطيبين.

يوم الثلاثاء، وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين، زيارتهم عليهم السلام:

السلام عليكم يا خزان علم الله، السلام عليكم يا تراجمة وحى الله، السلام عليكم يا أئمة الهدى، السلام عليكم يا اعلام التقى، السلام عليكم يا أولاد رسول الله، انا عارف بحقكم مستبصر بشأنكم معاد لأعدائكم موال لأوليائكم، بابى أنتم وأمي صلوات الله عليكم، اللهم إني أتوالى آخرهم كما تواليت أولهم وابرء من كل وليجة دونهم وأكفر بالجبت والطاغوت واللات والعزى صلوات الله عليكم يا موالى ورحمة وبركاته، السلام عليك يا سيد العابدين وسلالة الوصيين، السلام عليك يا باقر علم النبيين، السلام عليك يا صادقاً مصدقاً في القول والفعل، يا موالى هذا يومكم وهو يوم الثلاثاء وانا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فأضيفوني وأجبروني بمنزلة الله عندكم وآل بيتكم الطيبين الطاهرين.

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين، زيارتهم عليهم السلام:

السلام عليكم يا أولياء الله، السلام عليكم يا حجج الله، السلام عليكم يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين، بابى أنتم وأمي لقد عبدتم الله مخلصين،

وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم، اليقين فلعن الله أعدائكم من الجن والإنس أجمعين، وانا أبرء إلى الله واليكم منهم، يا مولاي يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر، يا مولاي يا أبا لحسن علي بن موسى، يا مولاي يا أبا محمد بن علي، يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد، انا مولى لكم مؤمن بسر كم وجهر كم متضيف بكم في يومكم هذا وهو يوم الأربعاء ومستجير بكم، فأضيفوني وأجبروني بال بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته:

السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله وخالسته، السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي، انا مولى لك ولآل بيتك، وهذا يومك وهو يوم الخميس، وانا ضيفك فيه ومستجير بك فيه، فأحسن ضيافتي وإجارتني بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين.

يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم: محبكم وان قبضت حياتي وزائر كم وان عقرت ركابي

السلام عليك يا حجة الله في ارضه، السلام عليك يا عين الله في خلقه، السلام عليك يا نور الله الذي يهتدى به المهتدون ١ ويفرج به عن المؤمنين، السلام عليك أيها المهدب الخائف، السلام عليك أيها الولي الناصح، السلام عليك يا سفينة النجاة، السلام عليك يا عين الحياة، السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الامر، السلام عليك يا مولاي انا مولاك،

١. في البحار: الذي به يهتدى المهتدون.

عارف بأولك وآخرك، أتقرب إلى الله بك وبآل بيتك، وانتظر ظهورك
وظهور الحق على يديك، واسئله ان يصلى على محمد وآل محمد وان
يجعلني من المنتظرين لك والتابعين والناصرين لك على أعدائك
والمستشهادين بين يديك في جملة أوليائك، يا مولاي يا صاحب الزمان
صلوات الله عليك وعلى آل بيتك، هذا يوم الجمعة وهو يومك المتوقع فيه
ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يدك وقتل الكافرين بسيفك، وانا يا
مولاي فيه ضيفك وجارك، وأنت يا مولاي كريم من أولاد الكرام ومأمور
بالضيافة والإجارة، فأضفني واجرني، صلوات الله عليك وعلى أهل بيتك
الطاهرين. ١

يقول سيدنا رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاوس: أنا أتمثل بعد هذه الزيارة وأقول بالإشارة:
نزيلك حيث ما اتجهت ركابي
وضيفك حيث كنت من البلاد

الفصل الرابع

في رواية بصلوات في الأسبوع كل يوم خاصة بالنهار جليلة المقدار،
ورواية بصلوات للأسبوع بالليل والنهار، وفي بعضها موافقة لبعض في اللفظ والمعنى،
لكن روايتها من أكثر من طريق واحد أبلغ في المسار،
وجميعها يروى أنها برزت على يد سيد الأبرار لزيادة السعادة في دار القرار
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل
رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه:

١. نقل الزيارات بطوله عنه في البحار ١٠٢: ٢١٦ - ٢١٠.

واعلم أن في الأسبوع زيادة آداب وأسباب غير الصلوات وغير أدعية الأسبوع المنقولات، ونحن نقدم الآن في هذا الفصل روايات بصلوات الأسبوع، فان تقديمها من المهمات لما يأتي من في الروايات، ثم نذكر بعدها فصلا في زيادات ليلة السبت، وفصلا في زيادات في يوم السبت، وفصلا ليوم الاثنين، وفصلا ليوم الثلاثاء، وفصلا ليوم الخميس، متضمن كل فصل منها ما يختص به مما لم نذكره فيما قدمناه يعرفه من وقف على معناه ثم نذكر ما يختص بليلة الجمعة ويومها على شرح كاف وتحرير واف إنشاء الله جل جلاله.

ذكر الرواية التي وعدنا بها، المختصة بصلوات الأسبوع كل يوم بالنهار: ١ حدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى السلامي، قال: حدثنا علي بن البغدادي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال: سمعت أبا الحسن العلوي يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العلوي - وهو الذي تسميه الامامية: المؤدى، يعنى صاحب العسكر الآخر عليه السلام - يقول: قرأت من كتب آبائي عليهم السلام: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وآية الكرسي، كتبه الله عز وجل في درجة النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

صلاة يوم الأحد: وحدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن أبي عبد الله الحسين بن جعفر الحميري باسناده الأول عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قال: ومن صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك (تبارك الذي بيده الملك)، بؤاه الله في الجنة حيث يشاء.

صلاة يوم الاثنين: وبالاسناد المذكور قال: من صلى يوم الاثنين عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرا، جعل الله له

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٢٧٩، الوسائل ٥: ٤ - ٢٩٣.

يوم القيامة نورا يضيئ منه الموقف حتى يغبطه به جميع من خلق الله في ذلك اليوم. صلاة يوم الثلاثاء: وباسناده أيضا قال: من صلى يوم الثلاثاء ست ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآمن الرسول - إلى آخرها -، وإذا زلزلت مرة واحدة غفر، الله له ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته أمه. صلاة يوم الأربعاء: وباسناده أيضا قال: من صلى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد والاخلاص وسورة القدر مرة واحدة، تاب الله عليه من كل ذنب وزوجه بزوجة من الحور العين.

صلاة يوم الخميس: باسناده المذكور أيضا قال: من صلى يوم الخميس عشر ركعات، يقرأ كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر، قالت له الملائكة: سل تعط.

صلاة يوم الجمعة: وبالاسناد المذكور أيضا عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وحم السجدة، أدخله الله تعالى جنته وشفعه في أهل بيته ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة، قال: فقلت للحسن بن علي عليهما السلام: في أي وقت أصلي هذه الصلوات؟ فقال: ما بين طلوع الشمس إلى زوالها. ١

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه بمحمد وآله: إياك والكسل اغتنام أيام المهل والتغافل عن العمل، والموت وقد توجه إليك، وهو قادم لا محالة عليك ويقطعك عن صالح الأعمال، ويكون اسمك بين أسماء الغافلين الخائبين في الآمال، فان كنت تجد من نفسك نشاطا وإقبالا، وإلا فذكرها وحذرهما وخوفها وعظمها فعلا ومقالا، فإذا عملت بهذه الرواية الأولى على نشاط الاخلاص وسالكا سبيل أهل الاختصاص فلا تقل: يكفيني فضل الرواية وما فيها من الوعد، وليكن عمك

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٢٧٩.

لما يستحقه مولاك المالك المعبود من العبادة، لأنه أهل لعبادتك ومستحق لدوام إقبالك عليه واستمرار خدمتك، وإن كنت لا ترغب ولا تنشط إلا لزيادة الوعد وبذل السعادة والجود، فنحن نذكر فيما يأتي من الروايات زيادات عنايات ورعايات ومهمات من سعادات، وبعضها باسنادات متصلات، وهي صلوات في الأسبوع بالليل والنهار فبادر رحمك الله فالعمر في إدار.

ذكر الرواية الثانية بالصلوات للأسبوع بالليل والنهار ١، التي روينا انا وجدناها مروية عن قدوة الأطهار صلوات الله عليه وعليهم، صلاة دائمة الاستمرار: صلاة ليلة السبت:

وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة.

صلاة أخرى ليلة السبت: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا أنزلناه في ليلة القدر ثلث مرات، وفي الثانية الفاتحة مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله (مائة) ٢ مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة

مرة لم يقم من مكانه يغفر الله له.

صلاة أخرى ليلة السبت: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله أحد سبع مرات، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكأنما اشترى ألف رجل من المشركين فأعتقهم وغفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخله ٣ الجنة بغير حساب.

-
١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٣١٩، روى بعض الدعوات والعودات مع اختلافات في مصباح الكفعمي: ١٣٢ - ١٠٠ ودعوات الراوندي: ١٠٥ - ٩٩.
 ٢. ليس في البحار.
 ٣. في البحار: يدخل.

صلاة أخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله وسلامه عليه أنه قال من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبع مائة حسنة وأعطاه الله عز وجل مدائن في الجنة.

صلاة أخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وسبح خمسا وعشرين ختمة، الختمة أربع كلمات: كلمة سبحان الله وكلمة، الحمد لله وكلمة لا إله إلا الله، وكلمة الله أكبر غفر الله له ذنوبه وخرج منها كيوم ولدته أمه.

صلاة أخرى ليلة السبت: وهي ركعتان، يقرأ في كل واحدة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة. دعاء ليلة السبت:

سبحانك اللهم ١ ربنا ولك الحمد وأنت الله الحي القيوم الأول القديم، لا اله غيرك ولا معبود سواك، خلقت السماوات والأرض وما فيهن وما بينهن بقدرتك ومشيتك، فأنت الله الحي قبل كل حي، ذو الملك العظيم والسلطان القديم، سبحانك وبحمدك تباركت وتعاليت سبحانك ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واجزه بكل خير ابلاه وشر جلاه ويسر آتاه وضعيف قواه ويقيم آواه ومسكين رحمه وجاهل علمه ودين نصره وحق أظهره، الجزاء الأوفى في الرفيع الاعلى انك سميع الدعاء، اللهم صل على محمد رسولك واجعله لنا فرطا ٢ واجعل حوضه لنا موردا ولقائه لنا موعدا يستبشر به أولنا واخرنا حيث أنت راض عنا، في دار السلام من جنات النعيم، آمين رب العالمين.

-
١. سبحانك أي أنزهك من كل سوء، سبحانك اللهم وبحمدك أي سبحانك بجميع آلائك وبحمدك سبحانك.
 ٢. فرطا أي اجرا يتقدمنا.

اللهم إني أسئلك باسمك العظيم ونبيك الكريم ان تصلى على محمد وآله الطاهرين، وان تفتح لي الليلة رب خير ما فتحته لاحد من خلقك، ثم لا تسده علي ١ ابدا ألقاك وأنت عنى راض، شفيع الليلة يا رب رغبتى وأكرم طلبتى ونفس كربتى وارحم عبرتى وصل وحدتى وانس وحشتى واستر عورتى وأمن روعتى واجبر فاقتى ولقني حجتى وأقلني عشرتى واستجب الليلة دعائى وأعطني مسئلتى وكن بي رحيمًا، ولا تخذلني وانا أدعوك ولا تحرمني وانا أسئلك، ولا تعذبني وانا استغفرك، يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

الصلاة في يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله أحد، فكأنما أعتق ألف ألف رقبة من ولد إسماعيل وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد وألف صديق.

دعاء يوم السبت: يقرء الاخلاص والمعوذتين، وبعده:
بسم الله الرحمن الرحيم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اللهم إني أحمدك بجميع محامدك
كلها، وأشكرك شكر مقرر بأياديك، واسئلك سؤال متذل بين يديك
واضرع إليك ضراعة خائف من عقوبتك حذرا ٢ من سطوتك، اللهم فبقدرتك
التي سطحت بها الأرض ورفعت بها السماء صل على محمد وآله صلاة
من اختصاصته بالنبوة وائتمنته على الرسالة، اللهم صل محمد عبدك
ورسولك، الذي هدانا من الضلالة إلى سبيل طاعتك وعلمنا سنن العبادة
لك، وعلى آل محمد الطاهرين الأئمة الأكرمين.

١. في البحار: عنى.

٢. في البحار: حذر.

اللهم إني أصبحت متقلبا في قبضتك لا أملك من نفسي ضرا ولا نفعا
الا بمشييتك، فأسئلك يا مالك كل نفس ويا قادرا على كل شيء أن تحفظني
فيه من أسباب الزلل وتوفقني لصالح العمل، اللهم إني عبدك، أعبدك
وأقدسك وأصلي لك واسجد لك وأمرغ صفحتي بالتراب تذلا لك كي
ترحم مخافتني منك وتغفر السالف من ذنبي وعصيانني لك، رب وا شقوتي ان
كنت للنار خلقتني رب وا ذلي ان كنت للانتقام أمهلتني، اللهم ان هذا يوم قد
اقبل ولا اعلم ما تقضى فيه علي، فأسئلك يا رب العرش ان تجعلني فيه ممن
استعصمك فعصمته وسئلك فأعطيته واستهداك فهديته واستوفقك فوفقته
وضرع لك فما خيبته، رب أنت المعبود وأنت المسؤول وأنت المطاع وأنت
المرجو وأنت المخوف، الهي دعوتك وانا مقر بخطائي معترف بزلي، فأجب يا
سيدي دعائي ولا تؤاخذني بذنبي، انك أنت الرحيم الغفور
ما يدعى به بعد ذلك في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت قلت في كتابك: (ما يفتح للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل من بعده وهو العزيز
الحكيم) ١ وبك آمنت وصدقت وأشهد أنه لا ممسك لما تفتحه من رحمتك
فأسئلك يا سيدي ان تصلي على محمد وآله وان تمسك لي ومعني وعلى
ما ابتدأتني به من نعمتك بالقدرة التي تمسك السماوات والأرض ان تزولا
فإنك ولي توفيقي ويبدك امرى وناصيتي يا حي يا قيوم.
عوذة يوم السبت:

أعيذ نفسي وديني وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات وما رزقني
ربي بالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم - الآية وبالحمد لله رب
العالمين - إلى آخرها، وبقل أعوذ برب الناس - إلى آخرها، وبقل أعوذ برب
الفلق - إلى آخرها، وبقل هو أحد - إلى آخرها، وكذلك الله ربنا
وسيدنا لا إله الا هو، نور النور ومدبر الأمور نور السماوات والأرض مثل نوره

١. فاطر: ٢.

كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب درى يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله
بكل شئ عليم، الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرض يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين

وأعيد نفسي وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الذي خلق
السماوات والأرض بالحق ويوم يقول له كن فيكون قوله الحق، وله الملك
يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير، بالله الذي
خلق سبع سماوات طباقا ومن الأرض مثلهن ينزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شئ قدير وان الله قد أحاط بكل شئ علما وحصى كل شئ
عددا، من شر كل ذي شر أعلن به أو مسر، ومن شر الجنة والبشر ومن شر
ما يطير بالليل ويسكن بالنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر ما
يسكن الحمامات والحشوش والخرابات والأودية والصحارى والغياض ١
والأشجار ومن شر ما يكون في الأنهار ومن شر ما يكون في الآجام ٢
والبحار

وأعيد نفسي وجميع ما رزقني ربي ومن يعينني امره من المؤمنين
والمؤمنات بالله، مالك الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن
يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شئ قدير
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب، ليس كمثله شئ
وهو السميع البصير، له مقاليد السماوات يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شئ عليم.

١. الحش - بالتثليث - البستان، الغيضة - ج غياض - مجتمع الشجر في مغيض الماء،
الأجمة.

٢. الأجمة - جم أجم، جج الآجام - مأوى الأسد، الشجر الكثيف المتلف.

أعيد نفسي وديني وإخواني بالله الذي خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وتحت الثرى، وان تجهر بالقول فإنه يعلم السر واخفى، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين، ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين.

أعيد نفسي وما رزقني ربي وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله، منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، من شر كل باغ وطاق ونافث وناكس وشيطان وسطان وساحر وكاهن وظاهر وباطن وناطق وطارق ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل ومحتقر ومتكون ومخيف، وسبحان الله حرزي وناصرى ومؤنسى وهو يدفع عنى، لا شريك له ولا معز لمن أذل ولا مذل لمن أعز وهو الواحد القهار، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

الصلاة في ليلة الأحد: قال الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرء في

كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي إحدى عشر مرة حفظه الله في الدنيا والآخرة وغفر له ذنوبه، فان توفى فهو مخلص لله أعطاه الله الشفاعة يوم القيامة فيمن أخلص لله، وأعطاه الله تعالى أربع مدائن في الجنة.

صلاة أخرى ليلة الأحد وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة من صلى هذه الصلاة أعطاه الله عز وجل ثلاثين ملكا يحفظونه من المعاصي في الدنيا وعشرة يحفظونه من أعدائه، فان مات فضله الله تعالى على ثواب ثلاثين شهيدا، فإذا خرج من قبره يوم القيامة حضره مائة ملك من الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة.

صلاة أخرى ليلة الأحد: روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الأحد ست ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع

مرات، أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين وأعمال المتقين، وكتب له عبادة أربعين سنة ولا يقوم من مقامه إلا مغفورا له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، ويراني في منامه ومن يراني في منامه وجبت له الجنة.

صلوه أخرى ليلة الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة حرم الله جسده على النار، وأعطاه قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. صلاة أخرى ليلة الأحد وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة. دعاء ليلة الأحد:

اللهم ربنا لك الحمد ولك الملك بيدك الخير انك على كل شيء قدير سبحانك شريك لك، أنت الله الذي ليس كمثله شيء، سبحانك ما أعظم شأنك واعز سلطانك وأشد جبروتك وانفذ قدرتك، سبح الخلق كلهم لك واشفق الخلق كلهم منك وضرع الخلق كلهم إليك، خلقت شيء واليك معاده، وبدأت كل شيء واليك منتهاه، وأنشأت كل شيء واليك مصيره، ووسعت كل شيء رحمة وأنت ارحم الراحمين، سبحان الله ذي العرش العظيم ورب الملائكة المقربين، الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، سبحان الله بالعشي والأبكار، سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اللهم صل على محمد وآل محمد، عبدك الذي انتجته لرسالتك وأكرمته بآياتك، اللهم لا تحرمنا الكون معه في قرار رحمتك ١، اللهم كما أرسلته فبلغ وحملته فادى فضاعف اللهم ثوابه وأكرمه بقربه منك، كرامة يفضل بها على جميع خلقك ويغبطه به الأولون والآخرون من عبادك، واجعل مثوانا معه يا ارحم الراحمين، اللهم

١. في البحار: (في قرار رحمتك) القرار المستقر من الأرض أي في محل استقرار رحمتك، أو في محل استقرار منسوب إلى رحمتك مقرون بها.

صل على محمد وعلى آله الطاهرين وذريته الأكرمين.
اللهم أصلح باليقين سرائرنا وتلق بالقبول أعمالنا، اللهم اجعل قلوبنا
مطمئنة إلى عفوك، آنسة بذكرك، واجعل نياتنا مختصة برحمتك ١ وأعمالنا
خالصة لك دون غيرك، اللهم إني أسئلك الربح من التجارة التي لا تبور
والغنيمة من الأعمال الصالحات ٢ للدنيا والدين، اللهم سهل على سكرة
الموت وشدة أهوال البعث، واسئلك النجاة من عذابك والفوز
برحمتك، اللهم ارزقني الشكر عند كل نعمة والصبر والتسليم عند كل بلاء
ومحنة، اللهم اجعلني ممن يوفى بعهدك، ويؤمن بوعدك، ويعمل بطاعتك
ويسعى في مرضاتك، ويرغب فيما عندك، ويرجو ثوابك، ويخاف حسابك،
اللهم البسني عافيتك واشملني بكرامتك وأتم نعمتك، آمين رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد رسولك وآله الطاهرين.
الصلاة في يوم الأحد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضحى ركعتين،
يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وأنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات، وفي الركعة
الثانية الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله أحد، أعطى براءة من النار وبراءة من
النفاق ٣ وأمانا من العذاب، وكأنما تصدق على كل مساكين ٤، وكأنما حج عشر
حججات، وأعطى بكل نجم من السماء ٥ درجة في الجنة.
صلاة أخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند
الضحى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلاث،
مرات قل هو الله أحد، أعطاه الله في الجنة أربع بيوت، كل بيت أربع طبقات،
كل طبقة بها سرير، على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصائف وولدان

١. في البحار: لرحمتك
٢. في البحار: الأعمال الصالحة.
٣. في البحار: أعفي من النار وأعطى براءة من النفاق.
٤. في البحار: مسكين.
٥. في البحار: في السماء.

وأشجار. وأنهار وأشجار.
صلاة أخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرء في ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة: (لله ما في السماوات وما الأرض)، فإذا فرغت من الصلاة فاقراء آية الكرسي وصل على محمد وآله، والعن النصارى مائة مرة، وسل الله حوائجك، كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة، وأعطاه الله ثواب ألف نبي ويكتب له بكل نصراني ونصرانية ألف غرفة ١، وفتح الله له ثمانية أبواب الجنة.

دعاء يوم الأحد:

اللهم إني أسئلك سؤال مذنب أوبقته ذنوبه ومعاصيه في ضيق المسالك، وليس له مجير سواك ولا أمل غيرك ولا مغيث أرأف منك ولا معتمد يعتمد عليه غير عفوك، أنت مولاي الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها واهلت بتطولك غير مؤهليها ٢، لم يعازك منع ولا أكدك اعطاء، ولا أنفد سعتك سؤال ملح، بل أدررت ارزاق عبادك، منا منك وتطولا عليهم وتفضلا اللهم كلت العبارة عن بلوغ صفتك، وهذا اللسان عن نشر محامدك وتفضلك، وقد تعمدت بقصدي إليك وان أحاطت بي الذنوب، فأنت علام الغيوب، أسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تهبني لنبيك محمد صلى الله عليه وآله وتوجب لي الجنة برحمتك، فأنت ارحم الراحمين وأكرم الأكرمين وأجود الأجودين وأحسن الخالقين، الأول والآخر والظاهر والباطن، أنت الهى أعز وأكرم وأجل وأرأف من أن ترد من أملك ورجاك وطمع فيما قبلك، فلك الحمد، الهى انى جرت على نفسي في النظر لها وسالمت الأيام باقتراف ٣ الآثام وأنت ولى الانعام يا ذا الجلال والاکرام وما بقي لها يا رب الا تطولك، صل يا رب على محد وآل محمد وأجمل لها ٤ منك النظر

١. في البحار: ألف غزوة.

٢. في البحار: وأهلتها بطولك غير مؤهليها.

٣. باقتراف (خ ل).

٤. في الأصل: احمل لها.

واجعل مردنا منك بالنجاح، يا فالق الاصباح ١، فإنك المعطى النفاح
ذو الآلاء والنعم، وامنحها سؤلها وان لم تستحق يا غفار.
اللهم إني أسئلك باسمك الذي تمضى به الأمور والمقادير
وبعزتلك التي تنجز بها التدبير ان تحول بيني وبين ما يبعدي منك، يا حنان يا
منان ولا تحول بيني وبين ما يقرب منك، وان تجعلني ممن أبحته عفوك
ورضوانك، وأسكنته جنتك برأفتك وطولك وامتنانك، اللهم أنت أكرمت
أولياك بكرامتك، وأوجبت لهم حياتك، وظللتهم برعايتك من التابع
في المهالك، وانا عبدك، فصل على محمد وآله، وانقذني برحمتك من
ذلك، وإلى طاعتك وما يقرب منك فمل بي، وعن طغياني وعصيانى لك
فردني، فقد عجت ٢ إليك الأصوات، ترجى ٣ محو العيوب وغفران الذنوب يا
علام الغيوب، اللهم صل محمد وآل محمد، وارزقني رزقا واسعا حلالا
طيبا هنيئا مريئا، في يسر منك وعافية انك على كل قدير، اللهم إني
أستهديك فاهدني، وأستعصمك فاعصمني، واد عنى حقوقك على إليك، انك
أهل التقوى وأهل المغفرة فأصرف عنى شر كل ذي شر إلى خير ما لا يملكه
أحد سواك، وتحمل عنى مفترضات حقوق الآباء والأمهات والاخوة
والأخوات، واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات يا ولى البركات وعالم
الخفيات، عليك توكلنا وأنت رب العرش العظيم.
وبعده في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا اله أنت، قلت في كتابك: (وما بكم من
نعمة فمن ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون)، فبك آمنت وصدقت،
واليك سيدي جارت، وانا متقلب فيما لا أحصيه من نعمك، مستجير بك من

١. عن البيضاوي: فالق الاصباح أي شاق عمود الصبح عن ظلمة أو عن بياض النهار، أو شاق
ظلمة الاصباح وهو الغبش الذي يليه، والاصباح في الأصل مصدر أصبح إذا دخل في الصبح
فسمى به الصبح.

٢. عج: صاح ورفع صوته.

٣. في البحار: أترجى.

ان يمسنى ضر، فلك الحمد حي يا قيوم.

عوذة يوم الأحد:

بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر الله، أكبر واعز من خلقه جميعا،
واحكم وأجل وأعظم مما أخاف واحذر، وأعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع
على الأرض الا باذنه، من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة صغيرة أو
كبيرة، ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم، فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين، الله أكبر الله أكبر، استوى الرب على العرش وقامت
السموات والأرض بحكمته، وزهرت النجوم بأمره ورست الجبال باذنه،
لا يجاوز اسمه من في السماوات ومن في الأرض ١، ذلت له الجبال ٢
وهي طائفة، وانبعثت له الأجساد وهي بالية، وبه احتجب عن كل طاغ
وباغ وعاد وضار وحاسد، وبأس الله وباذن الله وبمن جعل بين البحرين
حاجزا، وجعل في السماء بروجاً وجعل سراجا (وقمرا) ٣ منيرا، وأعوذ
بمن زينها للناظرين وحفظها كل شيطان رجيم، وأعوذ بمن جعل في
الأرض رواسي وجبالا أوتادا، ان يوصل إلى بسوء أو بلية أو إلى أحد من
إخواني أو إلى أحد من أهل عنائتي، حم حم حمعسق كذلك يوحى إليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول ولا قوة الا بالله. ٤

الصلاة في ليلة الاثنين: وتعرف بصلاة جبرئيل عليه السلام روى أنس بن مالك قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب سبع مرات وسورة القدر مرة، ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول
مائة مرة: اللهم صل على آل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل،
ويلعن الظالمين مائة مرة، ويقرء لها آية الكرسي، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض

١. في البحار: من في السماوات والأرض.

٢. في الأصل: دانت.

٣. من البحار.

٤. في البحار: حم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مكان سجودك وقل: هو الله ربي حقا (حقا) ١، حتى ينقطع النفس، ثم قل: لا أشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا، اللهم إني أسئلك بمقاعد العز من عرشك ٢ وبموضع الرحمة من كتابك ٣ ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا.... (وتسئل حاجتك) ٤.

صلاة أخرى ليلة الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة والاخلاص خمس عشرة مرة وسورة الفلق خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته يقرأ آية الكرسي خمس عشرة مرة، جعل الله اسمه من أهل الجنة وإن كان من أهل النار، وغفر له ذنوب العلانية، ويكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق رقبتين من ولد إسماعيل ومات شهيدا.

صلاة أخرى عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة، فإذا فرغ من صلاته قرء قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة واستغفر الله إثنى عشرة مرة وصلى على النبي إثنى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان فليقم وليأخذ ثوابه من الله تعالى - تمام الخبر.

صلاة أخرى ليلة الاثنين: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله أحد، فإذا سلم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات، أعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب

-
١. من البحار.
 ٢. معاهد العز من عرشك، قال في النهاية: أي بالخصال التي استحق بها العرش العز، وبمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك.
 ٣. في البحار: (وبموضع الرحمة من كتاب) أي بالموضع الذي ذكرت فيه رحمتك أو تلاوته سبب لرحمتك، والكتاب يحتمل اللوح أيضا.
 ٤. من البحار.

خاتم القرآن.

صلاة أخرى ليلة الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) ١ وآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ (من صلاته) ٢ استغفر الله عشر مرات، كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله.

الدعاء في ليلة الاثنين: سبحانك ربنا فلك الحمد، أنت الله القائم الدائم، الباقي بعد فناء كل شيء الحي الذي لا يموت، بيده ملكوت السماوات والأرض، قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين واله الأولين والآخريين ابتدعت الخلق بقدرتك ودبرت أمورهم بعلمك وحكمتك، لم يكن لك ظهير ولا مشير، ولا معين لك على حكمك ولا شريك، تباركت أسماؤك وجل ثناؤك سبحانك وبحمدك لا اله غيرك واحدا أحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما سبقت إلينا به رحمتك وانقذنا به هداك وآتيتنا به كتابك ودللتنا به على طاعتك اللهم فامنحه قرب المجلس منك يوم الساعة وأكرمه بقبول الشفاعة، اللهم واجعل لنا من شفاعته نصيبا نرد به مع الفائزين حياضه وننزل به مع الآمنين جنانه، امين رب العالمين. اللهم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأئمة الراشدين، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي، واحفظني من السيئات ووفقني لاكتساب الحسنات، اللهم يسر لي العسير ومن على بحسن العافية في جميع الأمور، واعزم لي على رشدي واعنى على نفسي ببر وتقوى وعمل راجح وهدى اللهم إني أسئلك الجنة وما قرب إليها ٣ من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من الخيانة وتضييع الأمانة واكل أموال الناس بالباطل

١. من البحار.

٢. من البحار.

٣. في البحار: قرب منها.

ونصره المحال الزائل ١، (و) ٢ أعوذ بك ان أشرك بك ما لم ينزل به سلطانا، وان ادعى في دينك ضلالا وبهتاناً، (و) ٣ أعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم اهدني سبيل السلامة ٤ واكسني حلال الانعام واسترني بستر الصالحين وزيني بزينة المؤمنين وثقل عملي في الميزان ولقني منك الروح والريحان آمين رب العالمين.

الصلاة في يوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، وفي الثالثة الحمد وقل أعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل أعوذ برب الناس، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وأعطاه الله تعالى قصراً في جنان الفردوس ٥ من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع، عرضه مثل ذلك البيت الأول فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتلألأ، وأبواب البيوت من العنبر، على كل باب ستر من الزعفران، في كل بيت ألف سرير على كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء، جعلها الله من طيب الطيب، من لدن أصابع رجليها إلى ركبتيها من الزعفران ومن لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك من لدن ثدييها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض على كل واحدة منهن سبعون ألف حلة من حلال الجنة كأحسن من رآهن إذا أقبلت إلى زوجها كأنها الشمس بدت للناظرين لكل واحدة منهن ثلاثون ذؤابة من مسك في روض الجنة بين مسك وزعفران بين يدي كل حورية ألف وصيفة، ذلك

١. في البحار: المحال المتغير من أحاله إذا غيره، والمحال بالضم أيضا ما عدل عن وجهه.

٢. من البحار.

٣. من البحار.

٤. في البحار: سبيل السلامة.

٥. في البحار: جنات الفردوس.

الثواب لأولياء الله، جزاء بما كانوا يعملون.

(صلاة أخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى في هذا اليوم عند الضحى اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وإذا فرغ من صلاته فليقرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ويستغفر الله اثنتي عشرة مرة فأول ما يعطى من الثواب يوم القيامة ألف حلة ويتوج ألف تاج، ويقال له: مر مع الصديقين والشهداء، فيدخل الجنة فيستقبله مائة ألف ملك بيد كل ملك أكواب وشراب فيسقونه من ذلك الشراب، ويأكل من تلك الهدية ثم يمرون به على ألف قصر من نور في كل قصر ألف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء، في كل قبة ألف سرير، على كل سرير حورية، بين يدي كل حورية ألف خادم.) ١

صلاة أخرى ليوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين بعد ارتفاع النهار أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة أعطاه الله أربع بيوت في الجنة كل بيت انتصابه ألف ذراع كل بيت أربع طبقات كل طبقة بها سرير من ياقوت وحورية من الحور العين ووصائف وولدان وأشجار وأثمار.

صلاة أخرى ليوم الاثنين: قال صلى الله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ووهب ثوابها لوالدي، أعطاه الله قصرا كأوسع مدينة في الدنيا.

صلاة أخرى ليوم الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشرة مرة المعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي مرة مرة، جعل الله عز وجل اسمه مع أهل الجنة وأعطاه الله قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا.

صلاة أخرى ليوم الاثنين: وهي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد

١. زيادة من البحار ولم يوجد في نسخة الأصل.

وآية الكرسي مرة مرة (وانا أعطيناك الكوثر مائة مرة) ١ ثم تسلم وتخر ساجدا
وتقول في سجودك:

يا حسن التقدير، يا لطيف التدبير، يامن لا يحتاج إلى تفسير، يا
حنان يا منان، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فإنك أهل
التقوى وأهل الرحمة وولى الرضوان والمغفرة.
صلاة أخرى ليوم الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من
صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي
مرة وانا أعطيناك الكوثر مرة وقل هو الله أحد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات،
كتب الله له الحسنات وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء، فيها سبع بيوت،
طول كل بيت سبعمائة ذراع، البيت الأول من فضة، والثاني من ذهب، والثالث
من لؤلؤ، والرابع من زبرجد، والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من
نور يتلألأ، وترابها من عنبر أشهب وأبوأبها، في كل بيت سرير، عليه ألوان الفرش،
فوق ذلك جارية، من جائها أفلح، وبين رأسها إلى رجليها من الزعفران
الرطب وتديها من المسك الأذفر ٢، ومن تديها إلى عنقها من عنبر أشهب ومن
فوق ذلك من الكافور الأبيض عليها الحلوى والحلل.

صلاة أخرى ليوم: الاثنين روى أنس (بن مالك) ٣ عن رسول الله صلى الله
عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب سبع مرات وانا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا
فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على
جبرئيل ويلعن الظالمين مائة مرة، وقرأ آية الكرسي ثم يضع خده الأيمن على
الأرض مكان سجوده ويقول: الله ربي حقا (حقا) ٤، حتى ينقطع النفس ثم
يقول: لا أشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم إني أسئلك بمعاهد

١. من البحار.

٢. في البحار: ويدها من السمك الأذفر.

٣. من البحار.

٤. من البحار.

العز من عرشك وبموضع ١ الرحمة من كتابك ان تصلى على محمد وآله وان
تفعل بي كذا وكذا، ويسأل حاجته ثم يقلب خده الأيسر على الأرض ويقول:
يا محمد يا علي يا جبرئيل! بكم أتوسل إلى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول
ويسأل حاجته، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون
الف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون الف جارية.
الدعاء في يوم الاثنين:

اللهم إني أسئلك يا من يصرف البلايا، ويعلم الخفايا ٢، ويجزل العطايا سؤال نادم على
اقترافه الآثام، إذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها ولا
مؤملا يفرغ إليه لارتجاء كشف فاقته غيرك، يا جليل أنت الذي عم
الخلائق منك، وغمرتهم سعة رحمتك وشملتهم سوابغ نعمتك، يا كريم
المتاب ٣ والجواد الوهاب والمنتقم ممن عصاه بأليم العذاب دعوتك يا الهي
مقرا بالإساءة على نفسي، إذ لم أجد ملجأ ألاجأ إليه في اغتفار ما اكتسبت
من الذنوب سواك، يا خير من استدعى لبذل الرغائب وانجح مأمول لكشف
الكربات اللوازم، لك عنت الوجوه فلا تردني منك بحرمان، انك تفعل ما
تشاء وتحكم ما تريد الهي وسيدي ومولاي اي رب أرتجيه أم أي اله أقصده
غيرك

إذا ألم بي الندم وأحاطت بي المعاصي بكآبة خوف النقم وأنت
ولى الصفح ومأوى الكرم، الهي أقيمني مقام التهتك وأنت جميل الستر،
وتسئلني عن اقترافي على رؤس الاشهاد وقد علمت منى مخبيات، السر فان
كنت يا الهي مسرفا على نفسي بانتهاك الحرمات، ناسيا لما أجمت ٤ من
الهفوات، فأنت لطيف تجود برحمتك على المسرفين ٥ وتتفضل بكرمك
على الخطئين فصل على محمد وآل محمد وارحميني يا ارحم الراحمين،

-
١. في البحار: موضع.
 ٢. في البحار: يعلم الخطايا.
 ٣. المثاب (خ ل).
 ٤. جرم، أجم، اجترم: اكتساب الخطا.
 ٥. في الأصل: فأنت لطيف بجودك وبرحمتك على المسرفين، ما أثبتناه من البحار.

فإنك الهى تسكن بتحننك روغات قلوب الوجلين، وتحقق بتطولك امل
الآملين، وتفويض بجودك سجل عطاياك على غير المستأهلين، الهى أم بي
إليك ١ رجاء لا يشوبه قنوط وأمل لا يكدره يأس يا محيطا بكل شئ
علما، وقد أصبحت سيدي وأمست على باب من أبواب منحك سائلا وعن
التعرض بسواك ٢ وعن غيرك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد
سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف.

الهى أنت الذي عجزت الأوهام عن الإحاطة بك وكلت الألسن
عن نعت، ذاتك فبالأئك وطولك صل على محمد وآل محمد، وارزقني من
فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا سائغا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية انك
على كل شئ قدير، يا غاية الآملين وجبار السماوات والأرضين والباقي بعد
فناء الخلائق أجمعين وديان يوم الدين، وأنت مولاي ثقة من لم يثق بنفسه
لافراط عمله، اللهم فصل على محمد وآله وانقذني برحمتك من المهالك
واحلطني دار الأخيار واجعلني مرافقا للأبرار واغفر لي ذنوب الليل والنهار يا
مطلعا على الاسرار وتحمل عني يا مولاي أداء ما افترضت على للآباء
والأمهات والإخوة والأخوات، واكفني ما أهمني بلطفك وكرمك يا عالي
الملكوت، وأشركني في دعاء من استجبت له من المؤمنين والمؤمنات
واغفر لنا ولهم ولآبائنا وأمهاتنا انك كريم جواد منان وهاب.
وبعده من الدعاء في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، قلت في كتابك: (من يهن الله
فما له من مكرم)، فبك آمنت وصدقت، ولم تهني يا سيدي إذ ابتدئني
بكرمك وغدوتني بنعمتك من غير استحقاق مني لها ولا مهين لي وأنت
تكرمني، فبك اعترف عزي وبكرمك ألوذ فلا تهني، فلك الحمد يا حي يا
قيوم.

١. أي جعلني قاصدا إليك (البحار).

٢. في البحار: لسواك.

عوذة يوم الاثنين:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي وديني وجميع إخواني المؤمنين
والمؤمنات بربي الأكبر مما يخفى ويظهر، وبالله الأعز الأكرم الأكبر،
من شر كل أنثى وذكر، ومن شر كل مارات الشمس والقمر، قدوس قدوس
رب الملائكة والروح، أدعوكم أيها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم
أيها الانس اللطيف الخبير، وادعوكم أيها الجن والإنس إلى الذي
دانت له الخلائق أجمعون، ختمت بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل،
وخاتم ميكائيل وإسرافيل، وخاتم سليمان بن داود عليه السلام، وخاتم محمد
خاتم النبيين و (سيد) ١ المرسلين صلى الله عليه وآله أجمعين وعلى جميع
النبيين، زجرت عنى وعن والدي (وولدي وديني) ٢ ونفسي وعن جميع
إخواني المؤمنين والمؤمنات كل تابع وتابعه من جنى وعفريت أو ساحر
مريد أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد، زجرت عنى وعنهم ما يرى وما لا يرى،
ومارات عين نائم أو يقظان بإذن الله اللطيف الخبير، لا سلطان لهم على، الله
الله لا أشرك به وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وآله.

الصلاة في ليلة الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلى الثلاثاء
ركعتين، يقرء في

الركعة الأولى الحمد وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، ويقرء في الثانية الحمد
مرة وسبع مرات قل هو الله أحد، يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويؤتى من لدن
الله في الجنة خيمة من درة كأوسع مدينه في الدنيا.

صلاة أخرى ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلى
الثلاثاء عشر ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل
هو الله أحد عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات، لا يخرج من الدنيا

١. ليس في البحار.

٢. من البار.

حتى يرضى الله عنه، ويدخل الجنة ويعطيه (الله) ١ من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الأمطار ورق الأشجار، ويقوم يوم القيمة في صف الأنبياء ويركب على نجيب من در وياقوت، لباسه السندس والإستبرق، وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، حتى يدخل الجنة، ويستقبله سبعون ألف ملك، يقولون: هذه هدية من الملك الجبار، وهذا جزاء من صلى هذه الصلاة.

صلاة أخرى ليلة الثلاثاء: وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون أربع مرات، ويقول بعد التسليم: يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا وهاب يا تواب، سبع مرات، ناداه مناد من تحت العرش: يا عبد الله! استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وكأنما أدرك النبي فأعانه بماله و نفسه، ورفع من يومه عبادة سنة.

صلاة أخرى ليلة الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وشهد الله وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، أعطاه الله تعالى ما سأل. الدعاء في ليلة الثلاثاء:

سبحانك ربنا وبحمدك، أنت الله رب العالمين، الملك الحق المبين، لا شريك لك والاله معبود معك، ذو السلطان الذي لا يضام، والعز الذي لا يرام، والكبرياء ١ والعظمة والجود والرحمة، لا إله إلا أنت رب العرش العظيم، لك الأسماء الحسنى والكبرياء والآلاء، سبحانك وبحمدك تباركت ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على وآل محمد عبدك ورسولك وخاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطاهرين الطيبين الأئمة الميامين، اللهم زد محمدا مع كل فضيلة فضيلة، ومع كل كرامة كرامة حتى

١. ليس في البحار.

٢. الكبرياء: الملك لأنه أكبر ما يطلب من أمور الدنيا.

يرقى أعلى الدرجات عندك في دار المقامة، تقبل شفاعته وآته في الآخرة والأولى سؤله، امين رب العالمين، اللهم إني أسئلك باسمك الأكبر العظيم الذي ترضى به عمن دعاك ولا تحرم من سألك ورجاك، ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقني عافية العاجلة ١ والسلامة من محنها ونعيم الآخرة وحسن ثواب أهلها.

اللهم لك أسلمت نفسي واليك فوضت امرى والى كرمك أُلجأت ظهري وعليك توكلت في سرى وجهرى، اللهم إني أدعوك دعاء ضعيف ومضطر، ورحمتك يا ربي أوثق عندي من دعائي، فصل على محمد وآل محمد وتقبل منى، اللهم إني أعوذ بك ان أضل هذه الليلة فأشقى، وان أغوى فأردى، وان اعمل بما لا يرضى رب السماوات العلى، أنت ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الاعلى، فالق الحب والنوى، اللهم إني أسئلك الليلة أفضل النصيب في الانصباء وأتم النعمة في النعماء، وأفضل الشكر في السراء، وأحسن الصبر في الضراء وأكرم الرجوع إلى نعيم دار المأوى، أسئلك المحبة ٢ لطاعتك والعصمة من محارمك والوجل من خشيتك والخشية من عذابك والنجاة من عقابك والفوز بحسن ثوابك، أسئلك الفقه في دينك والتصديق لوعدك والوفاء بعهدك والاعتصام بحبلك والوقوف عند موعظتك والصبر على عبادتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. ٣

الصلاة يوم الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند ارتفاع النهار أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات ويس، وفي الثانية الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات وحم السجدة، وفي الثالثة الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات وحم الدخان، وفي الرابعة

١. في الأصل: الآجلة.

٢. في الأصل: الجنة.

٣. مصباح الكفعمي مع زيادات واختلافات: ١١٦.

الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات وتبارك الذي بيده الملك مرة، وأية سورة لا يقرؤها من الأربع سور من يس وحم السجدة وحم الدخان وتبارك، يقر في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات وقل هو الله أحد خمسين مرة، رفع الله له عمل نبي ممن بلغ رسالة ربه، وكأنما أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنما أنفق ملء الأرض ذهباً في سبيل الله، وله ثواب ألف عبد، وكتب له عبادة سبعين سنة وكأنما حج ألف حجة وألف عمرة. صلاة أخرى يوم الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الثلاثاء عند ارتفاع النهار عشر ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قل هو الله أحد، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، وغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات إلى تسعين مات شهيداً، وكتب له بكل قطرة تقطر في تلك السنة ألف حسنة وبني له بكل ورقة مدينة في الجنة، وكتب له بكل شيطان عبادة سنة، وغلقت عنه أبواب جهنم، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، وكتب له مائة ألف تاج، وتلقاه ألف ملك، بيد كل ملك شراب وهدية، ويشرب من ذلك الشراب ويأكل من تلك الهدية، ويخرج مع الملائكة حتى يطوف به على مدائن من نور، في كل مدينة داران ١ من نور في كل دار ألف حجرة من نور في كل حجرة ألف بيت، في كل بيت ألف فراش، وعلى كل فراش حورية، بين يدي حورية وصيفة. صلاة أخرى في يوم الثلاثاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن صلى يوم الثلاثاء ركعتين، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو الله أحد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له بكل قطرة من الماء عشر حسنات، وكتب الله له بكل شيطان مرید مدينة من ذهب وأغلق الله عنه سبعة أبواب جهنم وأعطاه من الثواب مثل ما يعطي آدم وموسى وهارون وأيوب عليهم السلام، وفتح ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء. صلاة أخرى ليوم الثلاثاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء بعد انتصاف النهار عشرين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة

١. كذا.

مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً - تمام الخبر.

صلاة أخرى ليوم الثلاثاء: وهي اثنتا عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما يتيسر من سور القرآن، وتسأل الله تعالى عقيبتها ما أحببت. دعاء يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسئلك سؤال من لا يجد لسؤاله مسؤولاً سواك، واعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمداً غيرك، لأنك الأول الذي ابتدأت الابتداء وكونته بأيدي تطفك، واستكان على مشيتك، فنشأ كما أردت بأحكام التقدير، وأنت اجل واعز من أن تحيط العقول بمبلغ وصفك، وأنت العالم الذي لا يعزب عنك مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وأنت الذي لا يبخلك الحاح الملحنيين، وإنما امرك للشئ إذا أردت تكوينه ان تقول له: كن، فيكون، امرك ماض ووعدك حتم وحكمك عدل، لا يعزب عنك شئ وأنت الرقيب على كل شئ، واحتجبت بالآئك فلم تر، وشهدت كل نجوى وتعاليت على العلى وتفردت بالكبرياء وتعززت بالقدرة والبقاء وأذلت الجبايرة بالقهر والفناء، فلك الحمد في الآخرة والأولى، أنت الهى حلیم قادر رؤوف غافر ملك قاهر، ورازق بديع، ومجيب سميع، بيدك نواصي العباد ونواصي البلاد، حي قيوم وجواد كريم ماجد رحيم، أنت الملك الذي ملكت الملوك بقدرتك، فتواضع لهيبتك الأعراء ودانت لك بالطاعة الأولياء واحتويت بالهيبتك على المجد والثناء، ولا يؤدك حفظ خلقك ولا قلة عطاء لمن منحته سعة رزقك، وأنت علام الغيوب.

الهى سترت على عيوبي وأحصيت على ذنوبي، فأكرمتني بمعرفة دينك، لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، ولم تفضحني يا منان، أسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد، واسئلك الهى أمانا عقوبتك وسبوغ نعمتك ودوام عافيتك ومحبة طاعتك واجتناب معصيتك وحلول جنتك ومرافقة نبيك صلواتك عليه وآله، انك تمحو ما يشاء وتثبت وعندك

أم الكتاب، اللهم ان كنت اقترفت ذنوبا حالت بيني وبينك باقترافي لها، فأنت أهل ان تجود على لسعة رزقك ورحمتك وتنقذني من أليم عقوبتك وتدرجني درج المكرمين وتلحقني مولاي بالصالحين بصفحك وتغمدك يا رؤوف يا رحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير، واسئلك يا رب ان تصلى على محمد وأهل بيته وان تحمل عني ما افترضت للآباء والأمهات وواجبهم ١، واد عني حقوقهم قبلي، والحقني وإياهم بالابرار، واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك قريب مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وبعده في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، قلت في كتابك (وإذا أنعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ٢ وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض)، وها انا ذا خاضع لنعمتك مستجير مستكين حين نأى بجانبه الكافر اعراضا عنها، واني أتضرع إليك سيدي لتتمها علي فإنك وليها، فاحفظها علي فلا حافظ لها الا أنت، فلك الحمد يا حي يا قيوم.

عوذة يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم، حسبنا الله ونعم الوكيل، أعيد نفسي ووالدي وولدي وجميع ما رزقني ربي ومن يعينني امره وجميع إخواني من المؤمنين والمؤمنات بالله رب السماوات القائمت والأرضين الباسطات، ورب النجوم الجاريات والجبال الراسيات والبحار الزاخرات ٣، ورب الملائكة المسبحين ورب

١. في الأصل: وأحبهم.

٢. (اعرض) أي عن الشكر، (ونأى بجانبه) أي انحرف عنها أو ذهب بنفسه وتباعد عنه بكليته، (ذو دعاء عريض) أي كثير (البحار).

٣. زخر الوادي امتد جدا وارتفع.

ما خلق وذراً وبرأ، وأعيد نفسي بالله الذي خلق السماوات والأرض، وأوحى في كل سماء أمرها، وزينا السماء بمصابيح وحفظ، ذلك تقدير العزيز العليم.

(عوذة أخرى للكاظم عليه السلام) ١:

وأعيد نفسي ووالدي وولدي وإخواني المؤمنين والمؤمنات بالله رب السماوات القائمت بلا عمد وبالذي خلقها في يومين وقضى في كل سماء أمرها، وخلق الأرض في يومين وقدر فيها أقواتها وجعل فيها جبالا أوتادا و (جعلها) ١ فجاجا سبلا، وأنشأ السحاب وسخره واجري الفلك وسخر البحر وجعل في الأرض رواسي وأنهارا من أن يوصل إلى أو إلى أحد منهم بسوء أو بلية، وأعيد نفسي ووالدي وولدي وذريتي وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات ومن يعينني امره من شر ما يكون في الليل والنهار ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ومن الجن والإنس، (وكفى بالله وكيلا، وكفى بالله وكفى بالله شهيدا، من شر ما تراه العيون وتعقد عليه القلوب، ومن الجن والإنس) ٢، وكفى بالله وكفى بالله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم تسليما. ٣ الصلاة في ليلة الأربعاء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء أربع ركعات، يقرء في كل ركعة الحمد وإذا السماء انشقت، وإذا بلغ السجدة سجدا، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة. صلاة أخرى ليلة الأربعاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ثلاثين ركعة، يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قل هو الله أحد، أعطاه الله يوم القيامة ثواب أيوب، الصابر وثواب يحيى بن زكريا،

١. ليس في البحار.

٢. زيادة من البحار.

٣. مصباح الكفعمي: ٦ و ١٢١.

وثواب عيسى بن مريم، وبنى الله له في الجنة الفردوس ١ ألف مدينة من لؤلؤ، شرفها من ياقوت أحمر، في كل مدينة ألف قصر من نور، في كل قصر ألف دار من نور، في كل دار ألف سرير من نور، على كل سرير حجلة، في كل حجلة حورية من نور، عليها سبعون ألف حلة من نور، هذا جزاء من صلى هذه الصلاة.

صلاة أخرى ليلة الأربعاء: وهي ركعتان، تقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة وآية الكرسي وأنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا جاء نصر الله والفتح مرة مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات.

صلاة أخرى في ليلة الأربعاء: تروى عن مولاتنا فاطمة عليها السلام قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة ليلة الأربعاء فقال: من صلى ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد و (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - إلى قوله - بغير حساب)، فإذا فرغ من صلاته قال: جزى الله محمدا ما هو أهله، غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة وأعطاه من الثواب ما لا يحصى.

دعاء في ليلة الأربعاء:

سبحانك ربنا ولك الحمد، أنت الله الغنى الدائم، ذو الملك الباقي لا يغير الأيام ملكك، ولا تضعع الدهور عزك، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، ولا رب سواك ولا خالق غيرك، سبحانك اللهم وبحمدك، تباركت أسماؤك وتعالى ثناؤك ودام بقاءك، اللهم صل على عبدك ورسولك وصفوتك من بريتك وعلى آله الطيبين السادة الأكرمين، اللهم اخصص نبينا محمدا بأفضل الفضائل وارفعه إلى أسنى المنازل، اللهم أنزله الوسيلة الشريفة واجعله من جوارك في المرتبة المنيعة، واجعلنا من الناجين به والمتعلقين بحجزته ٢ والفائزين بشفاعته، اللهم إني أسئلك باسمك الذي أنزلته على موسى بن عمران في الألواح وبأسمائك الجليلة العظام، وبحق محمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك، واسئلك بتورية موسى

١. في البحار: جنة الفردوس.

٢. اخذت بحجة الرحمن: اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة.

وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله، وكل وحى أوحيته
وقضاء قضيته وكتاب أنزلته ان تتم على النعمة وتشملني العافية وتحسن
لي في الأمور كلها العاقبة، فانا عبدك وابن عبدك وناصيتي بيدك أتقلب
في قبضتك وأتصرف في تدبيرك، الهى غمرتني ذنوبي وليس لي غير مغفرتك
ورأفتك ورحمتك، اللهم ارزقني التقوى ما أبقيتني والصلاح ما أحييتني
والصبر على ما أبليتني والشكر على ما آتيتني والبركة فيما رزقتني، اللهم لقني
حجتي يوم الممات ولا تجعل عملي على حسرات، اللهم أصلح سريرتي وأطب
علايتي واجعل هواي في تقواك وخير أيامي ١ يوم ألقاك واكفني ما أهمني
وما لم يهمني وما أنت اعلم به منى من أمر دنياي وآخرتي، والحقني بالذين
هم خير منى، وارزقني مرافقه (النبين و) ٢ الصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا اله الحق رب العالمين، وصلى الله على محمد
النبي وآله الطاهرين. ٣
الصلاة في يوم الأربعاء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء عند ارتفاع النهار
ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله
أحد والمعوذتين مرة مرة، استغفر له سبعون ألف ملك يوم القيامة، وأعطاه الله
تعالى في الجنة قصرا كأوسع مدينة في الدنيا
صلاة أخرى ليوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم
الأربعاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض مرة مرة
وقل هو الله أحد ثلاث مرات، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيمة وأعطاه الله
تعالى بكل آية مدينة، وأعطاه ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة، وبيض ٤

١. في الأصل: جزاى، ما أثبتناه من البحار.

٢. من البحار.

٣. مصباح الكفعمي: ١٢١.

٤. في البحار: بيض.

وجهه وأعطاه كتابه بيمينه.
صلاة أخرى ليوم الأربعاء: قال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء
إثنتى عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث
مرات والمعوذتين ثلاث مرات كل واحدة، نادى مناد من عند العرش: يا
عبد الله! استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - تمام الخبر.
صلاة أخرى ليوم الأربعاء: وهي عشرون ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب وسورة، فإذا فرغت من الصلاة فسبح الله تعالى وأحمده وهله كثيرا.
الدعاء في يوم الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسئلك سؤال ملح لا يمل
دعاء

ربه ١ وأتضرع إليك تضرع غريق يرجوك لكشف كربيه، وابتهل إليك ابتهاال
تائب من ذنوبه، وأنت الرؤف الذي ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم أجناسا
مختلفات الألوان على مشيتك، وقدرت آجالهم وقسمت ارزاقهم، فلم
يتعاضمك خلق خلق حتى كونه بما شئت مختلفا كما شئت، فتعاليت
وتجبرت عن اتخاذ وزير وتعززت عن مؤامرة شريك، وتنزهت عن اتخاذ
الأبناء، وتقدست ملامسة النساء فليست الابصار بمدركة لك ولا
الأوهام بواقعة عليك، وليس لك شبيه ولا عديل ولا ند ولا نظير، وأنت
الفرد الواحد الدائم الأول الآخر العالم الاحد الصمد القائم الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد، لا تنال بوصف ولا تدرك بحس، ولا يغيرك من
الدهور صروف زمان، أزلي لم تزل ولا تزال، علمك بالأشياء في الخفاء
كعلمك بها في الاجهار والاعلان، فيا من ذل لعظمته العظماء وخضعت
لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء ومن استحكم بتدبير
الأشياء، واستعجمت عن ادراكه عبارة علوم العلماء، أتعذبني بالنار وأنت املئ
وتسلطها على بعد اقراري لك بالتوحيد، وخضوعي وخشوعي لك بالسجود،

١. دعائه (خ ل).

وتلجلج لساني بالتوقيف ١، وقد مهدت لي منك سبيل الوصول إلى رجاء
المتحيرين بالتحميد والتسييح، فيا غاية الطالبين وأمان الخائفين وعماد
الملهوفين وغيث المستغيثين وجار المستجيرين وكاشف الضر عن
المكرويين ورب العالمين وارحم الراحمين، صل يا رب على محمد وآله
الطاهرين واجعلني من الأوابين الفائزين.
الهي ان كنت كتبتني شقيا عندك فاني أسئلك بمعاهد العز
والكبرياء والعظمة، التي لا يقاومها عظيم ولا متكبر، ان تصلى على محمد
وآل محمد، وان تحولني سعيدا، فإنك تجرى الأمور على ارادتك، وتجير ولا
يجار عليك يا قدير، وأنت رؤوف رحيم خبير بصير عليم حكيم، تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك وأنت علام الغيوب، والطف لي يا رب فقديما
لطفت لمسرف على نفسه، غريق في بحور خطيئته، قد أسلمته للحتوف كثرة
زلله، تطول على يا متطولا على المذنبين بالصفح والصفح، فلم تنزل آخذا
بالصفح والفضل على المسرفين ممن وجبت له باجترائه على الآثام حلول دار
البوار، يا عالم السرائر والخفيات ٢، يا قاهر صل على محمد وآل محمد
وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا سائغا هنيئا مريئا في يسر
منك وعافية انك على كل شئ قدير، وما ألزمتنيه يا الهي من فرض الاباء
والأمهات والاخوة والأخوات ومن واجب حقوقهم، فصل يا رب على محمد
وآله، وتحمل ذلك عنى إليهم وأده يا ذا الجلال والاکرام، واغفر لي ولهم
وللمؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير وصل الله على محمد
وآله أجمعين.

وبعده في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، قلت في كتابك: (ذلك بان الله لم
يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، فبك آمنت

١. (بالتوقيف): أي بسبب ايقافي عندك للسؤال والحساب أو عنده وفي الموقف أظهر
(البحار).

٢. في البحار: عالم السر والخفيات.

وصدقت، فمن ذا الذي يحفظ ما بنفسه ويمنع من التغيير بحوله وقوته ان أنت لم تعصمه فصل جبل عصمتي بكرمك حتى لا أغير ما بنفسي من طاعتك فتغير ما بي من نعمتك فلك الحمد يا حي يا قيوم، وصلى على سيدنا محمد النبي وعترته وسلم تسليمًا.
عوذة يوم الأربعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي وديني (ودنياي) ١ وذريتي وإخواني المؤمنين والمؤمنات وجميع ما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد - إلى آخرها، وبرب الفلق - إلى آخرها، وبرب الناس - إلى آخرها، وبالواحد الاعلى، من شر ما خلق وما رأيت عيني وما لم تر، وأعوذ بالله الفرد الأكبر الاعلى من شر من أرادني بسوء أو أمر عسير ٢، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني في جوارك المنيع وحصنك الحصين يا عزيز يا جبار، الله الله لا شريك له، محمد رسول الله، انا في جوار الله والله الواحد القهار، هو الله الفرد الوتر الجبار، به وبأسمائه أحرزت نفسي وإخواني وما أنعم به على ربي ونحن في جوار الله، والله العزيز الجبار الملك القدوس القهار، السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الغفار عالم الغيب والشهادة ٣ الكبير المتعال، هو الله هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله صل الله عليه وآله أجمعين. ٤
الصلاة في ليلة الخميس:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس ست ركعات، يقرء

١. من البحار.

٢. في البحار: الفرد الأكبر من شر من أرادني بسوء أو بأمر عسير.

٣. (السلام): السلام من جميع النقائص والعيوب، (المؤمن) واهب الأمن، (المهين)

الرقيب الحافظ لكل شيء، (العزيز) الذي لا يعادله شيء ولا يماثله والغالب،

(الجبار) الذي يقهر الخلق على ما يريد أو يجبر ويصلح حالهم، (المتكبر) ذو الكبرياء عن

الحاجة والنقص، (عالم الغيب والشهادة) ما غاب عن الحواس وحضر أو السر والعلانية.

٦. مصباح الكفعمي: ١٢٦.

في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون مرة مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، فإذا سلم قرء آية الكرسي ثلاث مرات فإن كان مكتوبا عند الله شقيا بعث الله ملكا ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته ١، وذلك قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب).

صلاة أخرى ليلة الخميس: روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة - ويروى مرة واحدة - وآية الكرسي خمس مرات وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين، كل واحدة منها ٢ خمس عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حق والديه، ويقول: اللهم اجعل ثوابها لوالدي، فإذا فعل ذلك أدى حقهما وأعطاه الله ما أعطى الشهداء وإذا مر على الصراط كان ملك عن يمينه وملك عن شماله، يشيعونه بين يديه بالتكبير والتهليل حتى يدخل الجنة، وينزل في قبة بيضاء، فيها بيت من زمرد أخضر سعة ذلك البيت كأوسع مدينة في الدنيا سبع مرات في بيت سرير من نور قوائم ذلك السرير من العنبر الأشهب، على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران، فوق ذلك الفراش حوراء من نور عليها سبعون ألف حلة من نور، يرى النور من جسمها من وراء ذلك الحلل، على رأسها ذوائب قد جللتها بالدر والياقوت إذا تبسمت مع زوجها خرج من فيها نور يتعجب من ذلك أهل الجنة حتى يقولون: ما هذا النور، لعله إطلع علينا الباري سبحانه، فينادى من فوقهم: يا أهل الجنة! قد تبسمت جارية فلان مع زوجها في بيتها على رأس كل ذؤابة جلجل ٣ من ذهب حشوها المسك والعنبر إذا حركت رأسها خرج من وسط الجلجل أصوات لا يشبه بعضها بعضا، على رأسها تاج من نور، قد زينت أصابعها بالخواتيم يعطى الله تعالى هذا الثواب لمن يصلى هذه الصلاة ويجعل ثوابها لوالديه، وله مثل ذلك، ولا

١. في الأصل: سيذا.

٢. في الأصل: منهم.

٣. الجلجل - بالضم - : الجرس الصغير.

ينقص من أجره شيء، وكتب له بكل ركعة عشرة آلاف ألف صلاة، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده نورا، هذا جزاء لأوليائه.

صلاة أخرى ليلة الخميس: أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون أربعين مرة فكأنما أعتق ألف ألف رقبة مؤمنة، وأعطاه الله قصرا كأوسع مدينة في الدنيا

صلاة أخرى: روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليم فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، ولعن الظالمين مائة مرة، أعطاه الله - تمام الخبر.

دعاء ليلة الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك ربنا ولك الحمد خالق الخلق ومبتدعه ومنشئه ومخترعه على غير مثال احتداه ولا شبه حكاه تفردت يا ربنا بملكك، وتعززت بجبروتك وتسلطت بعزتك وتعاليت بقوتك وأنت بالمنظر الأعلى حيث يقصر دونك علم العلماء، لا يقدر القادرون قدرتك ولا يصف الواصفون عظمتك، رفيع الشأن مضي البرهان عظيم الجلال، عظيم لطيف حلیم دبرت الأشياء كلها بحكمتك وأحصيت أمرا الدنيا والآخرة بعلمك، ضرع كل شيء إليك، وذل كل شيء لملكك، وانقاد كل شيء لطاعتك وأمرك، لا يعزب عنك مثقال ذرة ١ في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين، اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك، أفضل ما صليت على أحد ممن اصطفتيه من خلقك، صلاة تبيض بها وجهه وتقر بها عينه وتزين مقامه، اللهم اعطه ما سئل وشفعه فيمن شفيع، واجعل من عطائك أوفر نصيب واجزل قسم، اللهم ارفعه باكرامك على جميع النبيين والصديقين وسائر

١. حبة (خ ل)، أقوله في البحار أيضا كذا.

المرسلين والملائكة المقربين، اللهم إني أسئلك باسمك الذي إذا ذكر
وجلّت منه النفوس وارتعدت منه القلوب وخشعت له الأصوات وذلت له
الرقاب ان تغفر لي ولوالدي، وارحمهما كما ربياني صغيرا وعرف بيني
وبينهما في جنتك، واسئلك لي ولهما الامن يوم القيامة والعفو يوم الطامة. ١
اللهم إني ضعيف فقو في مرضاتك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي
واجعل الاسلام منتهى رضاي والبر أخلاقي والتقوى زادتي، وأصلح لي ديني
الذي هو عصمتي، وبارك لي في دنياي التي بها بلاغي وأصلح لي آخرتي التي
إليها معادى، واجعل دنياي زيادة في كل خير، واجعل آخرتي عافية من كل
شر ووفني للاستعداد للموت قبل ان ينزل بي، وتمهيد حالي في دار الخلود
قبل نقلتي ٢، اللهم لا تأخذني بغيته ولا تمنني فجأة، وعافني من ممارسة الذنوب
بتوبة نصوح، ومن الأسقام الردية ٣ بحسن العافية والسلامة وتوف نفسي
آمنة مطمئنة راضية بما لها مرضية، ليس عليها خوف ولا وجل ولا جزع ٤
ولا حزن لتخلط بالمؤمنين، الذين سبقت لهم منك الحسنى وهم عن النار
مبعدون، اللهم صل على محمد وآل محمد، ومن أرادني بخير فاعنه ويسره لي،
فاني لما أنزلت إلى من خير فقير، ومن أرادني بسوء أو حسد أو بغى فاني أدرء
بك في نحره وأستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت واشغله عني بما شئت فإنه
لا حول ولا قوة الا بك اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ووسوسته ولا
تجعل له على سلطانا، وباعد بيني وبينه برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين.

-
١. (الطامة): من أسماء القيامة لأنها تطم وتغلب على ساير الدواهي (البحار).
 ٢. نقله - بالضم - الاسم من الانتقال من موضع إلى آخره (البحار).
 ٣. في المصباح الكفعمي: من الأسقام الدوية، عن الجوهرى: الدوية أي ذات الداء واحد
الادواء، ورجل دوى أي فاسد الجوف من داء، وروى بالكسر: أي مرض وأدواه: مرضه.
 ٤. الوجل والجزع والخوف واحد وانها كرر للتأكيد واختلاف اللفظ - قاله الكفعمي.

الصلاة في يوم الخميس:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين، يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وثلاثمائة (مرة) ١ قل هو الله أحد، وفي الركعة الثانية الحمد مرة ومأتى مرة ٢ قل هو الله أحد، بني الله له ألف ألف مدينة في جنة الفردوس، ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين، وخلق له سبعين ألف ملك في ذلك اليوم يمحوون عنه السيئات ويثبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات في ذلك اليوم إلى أن يحول الحول.

صلاة أخرى ليوم الخميس: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله أحد وفي الثانية مثل ذلك وفي الثالثة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي والرابعة الحمد مرة وقل هو الله أحد فإذا سلم يقول: الله لا إله إلا هو ٣ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أعطاه الله تعالى أجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة وعمرة وكتب الله له خمسين صلاة وأعطاه الله بكل آية ثواب عابد وكتب الله له بكل كافر مدينة في الجنة وزوجه بكل آية من القرآن مأتى ألف زوجة وكأنما اشترى أمة محمد صلى الله عليه وآله وأعتقهم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى في منامه مكانه من الجنة ٤. صلاة أخرى ليوم الخميس: معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وأنا أعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرء في يومه بعد العصر قل هو الله أحد أربعين مرة ويستغفر الله أربعين مرة أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما في الجنة والنار حسنات، وأعطاه الله مدينة في الجنة ورزقه

١. من البحار.

٢. في الأصل: يأتي مرة، ما أثبتناه من البحار.

٣. في البحار: لا إله إلا الله وحده.

٤. في البحار: في الجنة.

مأتى زوجة ١ من الحور العين، وكتب الله له بعدد كل ملك عبادة سنة وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف شهيد.

صلاة أخرى ليوم الخميس: روى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة

مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة.

صلاة أخرى ليوم الخميس وهي صلوه الحاجة: روى أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سنان بن عيسى ٢ المكنب في كتابه إلى وإجازته لي قال: حدثني أبي عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي رحمهما الله قال: حدثنا محمد بن علي الرازي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل (عن عبد الله بن عثمان) ٣، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت أنا وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقي وداود بن أحيل وسيف التمار ومعلي بن خنيس وحرمان بن أعين عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل يقال له: إسماعيل بن قيس الموصللي ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع رأسه نظر إليه فقال له: ما هذا الغم والنفس؟ فقال: يا مولاي! جعلت فداك قد وحقك بلغ مجهودي وضاق صدري قال عليه السلام: أين أنت عن صلاة الحوائج؟ قال: وكيف أصليها جعلت فداك؟ قال: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت مصلاك وصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وأنا أنزلناه في ليله القدر عشر مرات فإذا سلمت فقل مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ثم ارفع يديك نحو السماء وقل: يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك سبحتك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس، ثم تبسط كفيك وترفعهما تلقاء وجهك وتقول

١. في البحار: مائة زوجة.

٢. في البحار: محمد بن سنان بن عيسى.

٣. ليس في البحار.

يا الله يا الله عشر مرات، وقل: يا أفضل من رجي ويا خير من دعي ويا أجود من سمح وأكرم من

سئل، يا من لا يعزب عليه ما يفعله يا من حيث ما دعي أجاب أسئلك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، واسئلك بأسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم، واسئلك بوجهك الكريم وبفضلك العظيم واسئلك باسمك العظيم العظيم، ديان الدين محيي العظام وهي رميم واسئلك بأنك الله لا إله إلا أنت، ان تصلى على محمد وآل وان تقضى (لي) ١ حاجتي وتيسر لي من امرى فلا تعسر على وتسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضى الحاجات، يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم الراحمين وأكرم الأكرمين.

قال الصادق عليه السلام: فقلها مرات كان بعد حول وكنا في دار أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا داود، ثم أخرج من كفه كيسا فقال: جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت على بركتك وبما علمتني من الخير، فتح الله على وزاد الطوسي رحمه الله: حتى كان لي على رجل مال وقد حبسه على وحلف عليه عند بعض الحكام، فجائني بعد ذلك وما صليت إلا ثلاث مرات وحمل إلى ما كان لي عليه، وسئلتني أن اجعله في حل مما دفعني ففعلت ذلك فقال الصادق عليه السلام احمد ربك ولا يشغلك عن عبادة ربك أحد وتفقد إخوانك. صلاة أخرى في يوم الخميس للحاجة: من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند ارتفاع النهار قبل الزوال فليصل ركعتين، يقرأ في الأولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر. (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم).

١. من البحار.

وانا أنزلناه في ليلة القدر. فإذا سلم يأخذ المصحف فيرفعه فوق رأسه ثم يقول: بحق من أرسلته به إلى خلقك وبحق كل آية لك فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليك ولا أحد اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشر مرات، بحق محمد صلى الله عليه وآله عشر مرات بحق علي عشر مرات، بحق فاطمة عشر مرات - ثم تعد كل إمام عشر مرات حتى تنتهي إلى إمام زمانك - إصنع بي كذا وكذا يقضى حاجتك انشاء الله تعالى.

صلاة أخرى للحاجة في يوم الخميس: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى الخميس أربع ركعات يقرأ في الأولى منهن الحمد مرة وإحدى عشرة مرة قل هو الله أحد وفي الثانية الحمد مره وإحدى وعشرين مرة قل هو الله أحد وفي الثالثة الحمد مرة وإحدى وثلاثين مرة قل هو الله أحد وفي الرابعة الحمد مره وإحدى وأربعين مرة قل هو الله أحد كل ركعتين بتسليم فإذا سلم في الرابعة قرء قل هو الله أحد إحدى وخمسين مرة، وقال: اللهم صل على محمد وآل محمد إحدى وخمسين مرة، ثم يسجد ويقول في سجوده: يا الله يا الله مائة مرة وتدعو بما شئت، وقال: إن من صلى هذه الصلاة وقال هذا القول لو سئل الله في زوال الجبال لزال أو في نزول الغيث لنزل، إنه لا يحجب ما بينه وبين الله وإن الله تعالى لغضب على من صلى هذه الصلاة ولم يسئل حاجته. دعاء يوم الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسئلك سؤال الخائف من وقفة الموقف الوجل من العرض، المشفق من الخشية لبوائق القيامة، المأخوذ على الغرة النادم خطيئته المسؤول المحاسب المثاب المعاقب الذي لم يكنه عنك مكان، ولا وجد مفرا منك الا إليك، متنصلا من سيئ عمله مقرا، فقد أحاطت به الهموم وضائق عليه رحائب التخوم، موقنا بالموت، مبادرا بالتوبة قبل الفوت ان مننت على بها وعفوت عنى فأنت رجائي إذا ضاق عنى الرجاء وملجأى إذا لم أجد فناء الالتجاء توحدت بالعز وتفردت بالبقاء، فأنت المنفرد الفرد المتفرد بالمجد لا يوارى منك مكان ولا يغيرك

زمان، تألفت ١ بلطفك الفرق وفلقت بقدرتك الفلق، ودبرت بحكمتك
دواجي الغسق، وأخرجت المياه الصم الصياخيد عذبا وأجاجا، وأهمرت ٢
من المعصرات ماء ثجاجا، وأخرجت من الأرض نباتا رجراجا، وجعلت
الشمس للبرية سراجا والقمر والنجوم أبراجا، من غير أن تمارس ابتدأت
لغوبا ولا علاجا، فأنت اله كل شئ وخالقه، وجبار كل شئ ورازقه،
فالعزیز من أعززت والشقي من أذلت، والغنى من أغنيت والفقير من
أفقرت، أنت وليي ومولاي عليك رزقي وييدك ناصيتي، فصل على محمد
وآله وافعل بي ما أنت أهله، وعد بفضلك على عبد غمره جهله، واستولى
عليه التسوييف حتى سالم الأيام واحتقب المحارم والآثام، فصل على محمد
وآل محمد واجعلني سيدي عبدا يفرع إلى التوبة، فإنها مفرع المذنبين،
وأغني بجودك الواسع عن لؤم المخلوقين ولا تحوجني إلى شرار العالمين،
وهب لي عفوك في موقف يوم الدين، يامن له الأسماء الحسنی والأمثال
العليا، جبار السماوات والأرضين، إليك قصدت راغبا فلا تردني عن سنى
مواهبك صفرا، انك جواد كريم مفضل، يا رؤوفا بالعباد ومن هو لهم
بالمرصاد، صل على محمد وآل محمد، وأكرم مآبي واجزل ثوابي واستر
عورتی وانقذني بفضلك من اليم العذاب، انك كريم وهاب، فقد ألقنتني
السيئات والحسنات بين ثواب وعقاب، وقد رجوتك يا الهی أن تكون
بلطفك تتغمد عبدك المقر بفوادح الذنوب بالعفو والمغفرة يا غفار الذنوب،
وتصفح عن زلله يا ستار العيوب، فليس لي رب أرتجيه غيرك ولا ملك يجير
فاقتي سواك فلا تردني منك بالحیة، يا كاشف الكربة ومقيل العثرة، صل
على محمد وآل محمد وسرني فاني لست بأول من سررته يا ولى النعم
وشديد النقم ودائم المجد والكرم صل يا رب على محمد وآل محمد
واخصصني بمغفرة لا يقاربها شقاء، وسعادة لا يدانيها اذى، وألهمني تقاك

١. تألف فلانا: داراه وقاربه ووصله حتى يستميله.

٢. أهمرت: أجریت.

ومحبتك وجنبي موبقات معصيتك ولا تجعل للنار على سلطانا انك أهل
التقوى وأهل المغفرة، فقد دعوتك ١ يا الهي وتكفلت بالإجابة، ولا ترد
سائلك وتخيب أمليك، يا خير مأمول برأفتك ورحمتك وفردانيتك في
ربوبيتك، صل على محمد وآل محمد واكفني ما أهمني من أمر دنياي
وآخرتي انك على كل شيء قدير، وأنت سميع فأدرجني درج من أوجبت له
حلول دار كرامتك مع أصفيائك وأهل اختصاصك بحزيب مواهبك في درجات
جناتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا، اللهم وما افترضت للآباء والأمهات والاخوة والأخوات
فصل على محمد وآل محمد واحتمله عنى إليهم واغفر لنا ولهم وللمؤمنين
والمؤمنات انك قريب مجيب وذاك عليك يسير وصلّى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين.

وبعده في شكر النعمة:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت في كتابك: (ضرب الله مثلا
قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)، فبك آمنت وصدقت،
فلا تجعل هذا مثلي في نعمتك يا سيدي ولا تجعلني مغترا بالطمأنينة إلى رغد
العيش آمنا من مكرك، لأنك قلت في كتابك: (ولا يأمن الله الا القوم
الخاسرون) وانا ابرء إليك من الحول والقوة معترف باحسانك مستجير
بكرمك، من أن تديقني لباس الجوع والخوف بعد الامن والنعمة وصل على
محمد وآله واجرني ولا تخذلني، واستغفرك لذنبي فاغفر لي، واجعلني ممن
سبقته له منك الحسنى فأسعدته في الآخرة والأولى، واسئلك يا سيدي
ان تصلى على محمد وآل محمد وان تستجيب دعائي وتحقق بفضلك املى
ورجائي يا الله فلك الحمد يا حي يا قيوم.

١. في الأصل: دعوت، ما أثبتناه من البحار.

عوذة يوم الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي ووالدي (وولدي) ١ وجميع ما
رزقني ربي وما أنعم به علي وعلى جميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله
الأعز الأكبر، وأعيدها بالله الأعز الأعظم، وأعيدها بالله الاجل الا رفع،
وأعيدها بالله رب المشارق والمغارب، من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد
وحاسد ومعاند، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام، اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا، الآن خفف عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا، فسيكفيكمهم الله وهو
السميع العليم والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، لا إله إلا الله
محمد رسول الله وحسبنا الله ونعم الوكيل. ٢
الصلاة في ليلة الجمعة:

روى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها
قل هو الله أحد مأتى مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويسبح عقيبتها فيقول:
سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم
سبحان ذي الملك الفاجر القديم، سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان
من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى اثر النمل في الصفا، سبحان من
يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم يقول:
اللهم إني أتوجه إليك بهم واسئلك باسمك العظيم ٣ الذي أمرت إبراهيم

١. من البحار.

٢. عنه البحار. ٩٠: ٢٧٨ - ٣١٩، أخرجه أيضا الكفعمي في مصباحه: ١٣٢.

٣. في الأصل: بحقك العظيم.

عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي قلت للنار: كوني بردا وسلاما على إبراهيم فكانت وبحق أحب أسماءك إليك وأشرفها، وأعظمها إجابة وأنجحها طلبا، وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجه
وأتوسل إليك وارغب إليك وأتصدق منك واستغفرك وأستمنحك ١ وأتضرع إليك واخضع لك وأقر بسوء صنيعي، وأتملقك وألح عليك وأسئلك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، من أولها إلى آخرها فان فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك العظمى أتقرب إليك واسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تفرج عن آل محمد) ٢ وتقدم بهم إلى كل خير وتبدء بهم فيه، وتفتح أبواب السماء لدعائي وترفع عملي في عليين وتعجل في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذه الليلة فرجى وتعطيني سؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو ٣، يا من سد السماء بالهواء، ودحى الأرض على الماء واختار لنفسه خير الأسماء الحسنى يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضى به حاجة من يدعوه واسئلك بهذا الاسم فلا شفيع أقوى منه ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتي وتسمع دعواتي، وبحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وأوصيائهم صلواتك وسلامك عليهم، فيشفعوا لي إليك فشفعهم في ولا تردني خائبا لا إله إلا أنت ثم تسئل حاجتك، وقد روى أنها صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام. ٤

ركعتان آخران عنه صلى الله عليه وآله: تقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ويقول في آخر صلاته ألف مرة اللهم صل على النبي الأمي أعطاه الله تعالى شفاعة ألف نبي وكتب له عشر حجج

١. أستمنحك: اطلب منحتك. عطؤك وأسترفدك.

٢. من البحار.

٣. في الأصل: يا من لا يعلم كيف هو أحد الا هو حيث هو وقدرته الا هو.

٤. مصباح المتعبد: ٢٦٦، البحار ٨٨: ١٨٤، ٨٩: ٣١٩.

وعشر عمر، وأعطاه الله قصيرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. ١
صلاة أخرى لهذه الليلة وهي صلاة حفظ القرآن: رواها ابن عباس رحمه الله
عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلمك
كلمات

ينفعك الله عز وجل بهن وتنفع بهن من علمتهن ويثبت ما تعلمته في صدرك؟
قلت: بلى يا رسول الله قال: إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من
الليل فإن لم تستطع فقبل ذلك، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى منهن
فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة، وفي الثالثة
فاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك،
فإذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله عز وجل وأثن عليه وصل على بأحسن
الصلاة، ثم استغفر للمؤمنين، ثم قل:

اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما أبقيتني، وارحمني من أن اتكلف
طلب ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى، اللهم بديع
السموات والأرض، ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام ٢، أسئلك يا الله يا
رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتنيه، وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض،
ذا الجلال والاکرام والعز الذي لا يرام، أسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك ان تنور بكتابك بصرى وتشرح به صدري، وان تطلق به لساني،
وان تفرج به عن قلبي، وان تستعمل به بدني فإنه لا يعينني على الخير غيرك،
ولا يؤتیه الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، افعل ذلك يا
أبا الحسن ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا. ٣
صلاة أخرى ليلة الجمعة للحوائج آخر الليل: أربع ركعات، تقرأ في
الأولى الحمد مرة ويس مرة ثم تر كع، فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ:

-
١. عنه البحار ٨٩: ٣٢٠.
 ٢. في البحار: العز الذي لا يرام.
 ٣. مصباح المتهدد: ٢٣٣، البحار ٨٩: ٣٢١، أخرجه مع اختلافات مكارم الأخلاق: ٣٩١، قرب الإسناد: ١٧٦.

(وإذا سئلك عبادي عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستحيوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) وتردد ذكرها مائة مرة، وتقرء فى
الثانية الحمد مرتين ويس مرة، وتقنت وتركع وترفع رأسك وتقرء المقدم ذكرها
مائة مرة ثم تسجد، فإذا فرغت من السجدين تتشهد وتنهض إلى الثالثة من غير
تسليم، فتقرء الحمد ثلاث مرات ويس مرة فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرء:
(فسيكفيهم وهو السميع العليم)، مائة مرة، وتقرء فى الركعة الرابعة الحمد
أربع مرات ويس مرة وتقرء بعد الركوع: (رب انى مسنى الضر وأنت ارحم
الراحمين)، فإذا سلمت سجدت واستغفرت الله مائة مرة، (وتضع خدك الأيمن
على الأرض وتصلى على محمد وآله مائة مرة) ١، وتضع خدك الأيسر على الأرض
وتقرء: (إنما امره إذا أراد شيئاً ان يقول له كن فيكون)، وتدعو بما شئت،
يستجاب لك إن شاء الله تعالى. ٢

صلاة أخرى ليلة الجمعة للحاجة: من كانت له حاجة فليصم ثلاثة أيام:
الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الإفطار، فإذا
صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال فى سجوده: اللهم إنى أسئلك
بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلى على محمد
وآله، وان تقضى دينى وتوسع على فى رزقى، فان ٣ دام على ذلك وسع الله عليه
(رزقه) ٤ وقضى دينه. ٥

ويستحب لمن يصوم أن يدعو بهذا الدعاء قبل إفطاره سبع مرات:
اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الواسع، ورب العرش العظيم،
 ورب البحر المسجور، ورب الشفع والوتر، ورب التورية والإنجيل، ورب
الظلمات والنور، ورب الظل والحرور ورب القرآن العظيم، أنت اله من فى

-
١. من البحار.
 ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.
 ٣. فى البحار.
 ٥. مصباح المتهدد: ٢٣٣، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

السموات ١ واله من في الأرض لا اله فيهما غيرك، وأنت جبار من في
السموات و (جبار من في) ٢ الأرض لا جبار فيهما غيرك وأنت خالق من
في السماء و (خالق من في) ٣ الأرض لا خالق فيهما غيرك، و (أنت) ٤
ملك من في السماء وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك أسئلك
باسمك الكبير ونور وجهك المنير وملكك القديم ٥ انك على كل شيء
قدير، وباسمك الذي أشرق بنوره حجبك ٦ وباسمك الذي صلح به الأولون
وبه يصلح الآخرون، يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي ويا حي
محيي الموتى، يا حي لا إله إلا أنت، صل علي وآل محمد واغفر لنا
ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة واجعل لنا
من أمرنا يسرا، وثبتنا على هدى (رسولك) ٧ محمد (واله) ٨، واجعل لنا من
كل هم وغم وضيق فرجا ومخرجا واجعل دعاءنا عندك في المرفوع المتقبل
المرحوم وهب لنا ما وهبت لأهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون
إليك متوكلون عليك، ومصيرنا إليك، اللهم أجمع لنا الخير كله واصرف عنا
الشر كله، انك أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض، تعطى الخير من
تشاء وتصرفه عمن تشاء، اللهم اعطنا منه وامن علينا به يا ارحم الراحمين،
يا الله يا رحمن (يا رحيم) ٩ يا ذا الجلال والاكرام، يا الله أنت الذي ليس
كمثله شيء (وهو السميع البصير) ١٠، يا أجود من سئل يا أكرم من اعطى
يا ارحم من استرحم، صل على محمد وآله، وارحم ضعفي وقلة حيلتي،
انك ثقتي ورجائي، وامنن على بالجنة وعافني من النار (برحمتك يا ارحم
الراحمين) ١١ واجمع لنا خير الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين. ١٢

١. في البحار: السماء.

٢. من البحار.

٣. من البحار.

٤. من البحار.

٥. في البحار: بنور وجهك المنير وبملكك القديم. أشرق به نور حجبك.

٦. في البحار.

٧. من البحار ١١. ليس في البحار.

٨. من البحار ١١. ليس في البحار.

٩. من البحار ١١. ليس في البحار.

١٠. من البحار ١١. ليس في البحار.

١٢. مصباح المجتهد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

صلاة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الأضحى: ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب إلى إياك نعبد وإياك نستعين وتكرر ذلك مائة مرة ويتم الحمد ثم تقرأ قل هو الله أحد مائة مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول مائة مرة: يا رب يا رب وتسلل كل حاجة. ١
صلاة أخرى ليلة الجمعة: ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص خمس عشر مرة، فإذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة. ٢

صلاة أخرى ليلة الجمعة: ركعتين، في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الأرض زلزالها خميس ٣ مرة ٤.

صلاة الخضر عليه السلام في ليلة الجمعة: أربع ركعات بتسليمتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة: وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات

ان الاله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين، وأفوض امرى إلى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب. ٥
فإذا فرغت من صلاتك قل مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ثم تسئل حاجتك فإنها مقضية إن شاء الله تعالى.

صلاة أخرى ليلة الجمعة: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد سبعين مرة (فإذا فرغ من صلاته يقول: أستغفر الله، سبعين مرة) ٦، فقل: يا رسول الله! فما ثواب هاتين الركعتين؟ قال: والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع أمتي لو دعا لهم هذا

١. عنه البحار ٨٨: ١٢٢، ٨٩: ٣٢٢.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.

٣. في المصباح: وإذا زلزلت الأرض زلزالها خمس عشرة مرة آمنه من عذاب القبر من أهوال يوم القيامة.

٤. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.

٥. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢.

٦. من البحار.

المصلى بهذه الصلاة وبهذه الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنة بشفاعته، ويعطيه الله بكل حرف قرء في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء قصور في كل قصر بعدد نجوم السماء (بيوت في كل بيت بعدد نجوم السماء) ١ خزائن في كل خزانة بعدد نجوم السماء أسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فراش بعدد نجوم السماء وسايد وبعدد نجوم السماء جوارى لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وولدان، في كل بيت بعدد نجوم السماء صحائف، في كل صحيفة بعدد نجوم السماء ألوان الطعام لا يشبه ريحه ولا طعمه بعضه بعضا، ويعطى الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين. ٢ صلاة أخرى لهذه الليلة وهي صلاة الحاجة لأمر المنخوف: تصوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصلى إثني عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فإذا صليت أربع ركعات قلت:

اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت، ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم، أسئلك باسمك العظيم الأعظم، ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين، وتعجل لي الفرج مما أنا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣

صلوه علمها رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: روى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لأمر المؤمنين ولا بنته فاطمة عليهما السلام:

إنني أريد أن أخصكما بشيء من الخير مما علمني الله عز وجل، وأطلعني الله عليه فاحتفظا به، قالوا: نعم يا رسول الله، فما هو؟ قال: يصلى أحدكما ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل الله أحد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات، من قوله: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل - إلى آخره، فإذا جلس فليتشهد وليش على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وآله

وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على اثر ذلك فيقول:

-
١. ليس في البحار.
 ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٣.
 ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٢٣.

اللهم إني أسئلك بحق كل اسم هو لك، يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك واسئلك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بي كذا وكذا. ١

صلاة أخرى ليوم الجمعة: عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرأ في إحداهما فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول: يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم، افتح لي أبواب رحمتك ومغفرتك ومن على بدخول جنتك وأعتقني من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة، واحدة تصلح دنياه وتسعة وتسعين له في الجنة درجات ولا يعلم ثوابه إلا الله عز وجل. ٢

أربع ركعات آخر: روى (أبو) ٣ إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة

فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) ٣ وآية الكرسي خمس عشرة مرة (وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة) ٣ فإذا فرغ من هذه الصلاة استغفر الله سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله خمسين مرة ويقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول صلى الله على النبي الأمي وآله خمسين مرة فإذا فعل لم يبق من مقامه حتى يعتقه الله من النار.

أربع ركعات آخر: روى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل هو الله خمس عشرة مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة

-
١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.
 ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.
 ٣. من البحار.
 ٤. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.

وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة، فإذا فرغ من صلاته رفع يديه إلى السماء إلى الله تعالى ويسئل حاجته ١.

أربع ركعات اخر: روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في الأولى والثانية والثالثة والرابعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة وآية الكرسي خمسين مرة، جعل الله تعالى له جناحين يطير بهما على الصراط والجنة حيث يشاء ٢.

أربع ركعات اخر: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر رجلاً أن يصلي الضحى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات، ثم قال: فإذا سلمت استغفر الله عز وجل سبعين مرة وقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٣.

صلاة أخرى ليوم الجمعة روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ستين مرة فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات، وان شئت سبع مرات فإذا سجدت قلت:

سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، وأبوء إليك بالنعمة واعترف لك بالذنوب العظيم، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برحمتك من نعمتك وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك ولا احصى نعمتك ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة - جعلت فداك؟ قال:

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧، مصباح المتعبد ٢١٧، البلد الأمين: ١٥٠.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

٣. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة ١.

أربع ركعات آخر: روى عن صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال: له تعلمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحدا كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من

فاطمة عليها السلام، ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قال:

من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى أربع ركعات مثني مثني، يقرأ في أول ركعة الحمد والاحلاص خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة، وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت، فإذا فرغ منها دعا فقال:

الهي وسيدي من تهيا أو تعبا أو أعد ٢ أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك يا الهي كانت تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ومعروفك ٣ ونائلك وجوائزك، فلا تحرمني ذلك ٤ يامن لا يخيب عليه مسألة السائل ٥ ولا تنقصه عطية نائل، فاني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته، أتقرب إليك بشفاعة محمد وأهل بيته صلواتك عليهم أجمعين، أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم، فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان عدت ٦ عليهم بالمغفرة، وأنت سيدي العواد بالنعماء وانا العواد بالخطأ، أسئلك بمحمد وآله الطاهرين، ان تغفر لي الذنب العظيم ٧، فإنه

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

٢. أعده: هيا واستعد له: تهيا.

٣. في المصباح: رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك.

٤. في المصباح والبحار: فلا تخيبي من ذلك.

٥. في الأصل: مسألة السائل، ما أثبتناه من البحار والمصباح.

٦. في المصباح: أن جدت.

٧. في المصباح والبحار: ان تغفر ذنبي العظيم.

لا يغفر ذنبي العظيم ١، الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم
يا عظيم يا عظيم ٢.

صلاة أخرى: روى عنبة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من
قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعا في يوم الجمعة لم يصبه فقر أبدا ولا
جنون ولا بلوى ٣.

صلاة أخرى: روى الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:
إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات، تتم سجودهن وركوعهن وتقول
فيما بين كل ركعتين: سبحان الله وبحمده مائة مرة فافعل - تمام الخبر ٤.
ذكر الرواية الثالثة في صلاة الأسبوع ٥ التي اختارها جدي أبو جعفر الطوسي
رحمه الله في المصباح، نذكرها باسنادها الذي حذفه أو اختصر بعضه، وهي مما
رويت

ونقلت عن سيد الأبرار لزيادة السعادة في دار القرار
حدث محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا جدي لأبي الله بن الهيثم
الريدي، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن حماد الرازي، قال: حدثنا
ابن مبارك، عن الشعب بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصلي ليلة السبت أربع ركعات، تقرأ في كل
ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد مرة، فإذا سلم قرء في
دبر هذه الصلاة آية الكرسي ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان
ممن يشفع له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله.
ومن صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

١. في المصباح: لا يغفر العظيم.

٢. مصباح المتعبد: ٢٨٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

٣. مصباح المتعبد: ٢٨٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

٤. مصباح المتعبد: ٢٨٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

٥. مصباح المتعبد: ٢٨ - ٢٢١، عنهما البحار ٩٠: ٢٤ - ٣١٩، أخرجه أيضا مع اختصار في

الاسناد والمثوبات: دعوات الراوندي: ٩ - ٩٦، الوسائل ٥: ٩٢ - ث ٢٨٩، المستدرک ١: ٧٢،
مصباح الكفعمي: ٧ - ٤٠٦.

وثلاث مرات قل يا أيها الكافرون، فإذا فرغ منها قرء آية الكرسي مرة كتب الله تعالى له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة، قيام ليلها وصيام نهارها، وكأنما اشترى كل يهودي ويهودية وعتقهم، وكأنما قرء التوراة والإنجيل والفرقان وأعطاه الله تعالى بكل يهودي ويهودية ثواب ألف شهيد، وأنزل الله تعالى في قبره ألف نور، وألبسه الله تعالى ألف حلة، وكان يوم القيامة تحت ظل العرش ويدخل الجنة بغير حساب وزوجه الله تعالى بكل حرف (سورة) ١ حوراء، وأعطاه الله تعالى ثواب الصديقين، وأعطاه الله بكل سورة ثواب ألف رقبة ليلة الأحد ركعتان وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الأحد ركعتين ٢ يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل هو الله أحد، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت.

يوم الأحد أربع ركعات وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول - إلى آخر السورة، كتب الله تعالى له بكل نصراني ونصرانية ألف حسنة ٣، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبي وكتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف غزوة وألف حجة وألف عمرة، وكتب له بكل ركعة ألف صلاة، وكأنما اشترى كل نصراني ونصرانية وعتقها.

ليلة الاثنين أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد الفامي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الري قال: حدثنا محمد بن الحسن الآجري ٤ بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي حفص ٥، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة

١. ليس في البحار.

٢. في المصباح: أربع ركعات، عبادة ألف سنة.

٣. في المصباح: أربع ركعات، عبادة ألف سنة.

٤. في الأصل: محمد بن الحسين الآجري.

٥. في الأصل: أبي جعفر، وهو مصحف.

فاتحة الكتاب سبع مرات وانا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله بكل ركعة سبعين ألف قصر في الجنة ١ في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية.

ركعتان أخرآوان: وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة لاثنين ركعتين، يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب خمس عشر مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، ويقرأ بعد التسليم آية الكرسي خمس عشرة مرة، ويستغفر الله تعالى خمس عشر مرة، جعل الله تعالى سمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوب العلانية، وكتب الله تعالى له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق نسمتين ٢ من ولد إسماعيل عليه السلام وإن مات ما بين ذلك مات شهيدا.

اثنتا عشر ركعة فيها: وقال: (قال: ٣ رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنتين إثنى عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة، (فإذا فرغ من صلاته قرء قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة) ٤، واستغفر الله تعالى إثنى عشرة مرة وصلى على النبي إثنى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان، فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، قال: فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج بمائة تاج، ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك، شراب وهدية فيشرب من ذلك الشراب ويطوفون معه حتى يدور (في) ٥ ألف قصر من نور يتلألأ، في كل قصر ألف دار في وسط كل دار حديقة، في وسط كل حديقة قبة خضراء، في كل قبة (ألف) ٥ سرير، على كل

١. في المصباح: أعطاه الله تعالى سبعين الف قصر في الجنة.

٢. في المصباح: نسمة.

٣. من البحار.

٤. زيادة من المصباح.

٥. زيادات من البحار.

سريـر ألف فراش، فوق كل فراش ألف حوراء، بين يدي كل حوراء ألف خادم وعلى رأسها ألف ذؤابة وعليها ألف حلة طوبى لمن عانقها.

يوم الاثنين: أبو الحسن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن ١ الأجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر ٢ مرة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل ٣ أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف جارية.

ركعتان أخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرا في الجنة الفردوس من درة بيضاء، في ذلك القصر سبعة بيوت، طول كل بيت ألف ذراع وعرضه مثل ذلك، الأول من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ، والرابع من زمرد، والخامس من زبرجد، والسادس (من در، والسابع ٤) من نور يتلألأ، وأبواب البيوت من عنبر، في كل بيت سريـر من زعفران، على كل سريـر ألف فراش، على كل فراش حوراء، خلقها من أطيب الطيب.

ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين،

١. في البحار: محمد بن الحسين.

٢. في البحار: مائة مرة.

٣. في المصباح: اللهم صل على جبرئيل وميكائيل.

٤. من البحار.

يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وشهد الله مرة مرة، أعطاه الله ما سئل.

يوم الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند انتصاف النهار عشرين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، وغفر له ذنوبه سبعين سنة، فإن مات مات شهيداً، وكتب له بكل قطرة نقطت ١ من السماء تلك السنة ألف حسنة، وبني الله تعالى له بكل ورقة نبتت على وجه الأرض مدينة، ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء بغير حساب.

ليلة الأربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، غفر الله تعالى له ما تقدم عن ذنبه وتأخر. يوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء إثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات، نادى مناد من عند العرش: يا عبد الله! استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويدفع الله تعالى (عذاب القبر وضيقه وظلمته، وأدخل فيه النور ويدفع عنه) ٢ شدايد يوم القيامة، وكتب الله تعالى له بكل ركعة عبادة ألف سنة، وقضى الله تعالى له سبعين ألف حاجة أدناها المغفرة، ولا يصيبه عطش ولا جوع.

ليلة الخميس: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البرد آبادي قال: حدثنا محمد بن حيدر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأنصاري قال: حدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة عن علي بن الحسن، عن أبي محمد العبدي، عن فضيل عن إبراهيم

١. قطرات (خ ل)، أقول: في البحار أيضاً كذا، نقط الاناء: قطر.

٢. زيادة من البحار.

النخعي، عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس بين المغرب وعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشر مرة وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدى حق والديه.

أربع ركعات اخر: محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الري، فقال: حدثنا محمد بن الحسن الآجري بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة

فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف حوراء.

يوم الخميس: وفيما رويناها باسنادنا عن جدي أبي جعفر الطوسي قال رضوان الله عليه ومن صلى هذه الصلاة يوم الخميس كان له هذا الثواب. (ركعتان اخران) ١: محمد بن علي بن شاذان القزويني، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى أبو الحسين الجعفري، قال حدثنا حمزة بن الحسين العباسي الرازي، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة عن علي بن الحسن ٢ عن أبي محمد العبدى عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله

١. زيادة من المصباح.
٢. في الأصل: علي بن الحسين.

أحد مائة مرة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، لا يقوم من مكانه حتى يغفر الله له البتة ١. ليلة الجمعة اثنتا عشرة ركعة: أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد، قال: حدثنا أبو معاذ عبد الله بن محمد بن الخطيب قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء إثنى عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد أربعين مرة، لقيته على الصراط وصافحته ورافقته، (ومن لقيته) ٢ على الصراط و (صافحته) ٢ كفيته الحساب والميزان. عشرون ركعة: محمد بن علي بن شاذان قال: حدثنا ميسرة بن علي أبو سعيد الخفاف، قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن سليمان الفزاري، عن عمر بن عبد الله مولى عقبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات حفظه الله تعالى في أهله وماله ودينه وديناه وآخرته. ركعتان أخراوان: علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال: الحسين بن سليمان بن منصور قال: حدثنا أحمد بن حامد بن يحيى الفتاني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر ٣، قال: حدثنا أحمد بن سهل الوراق قال: حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثنا ثابت بن حماد عن المختاري بآمل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة. أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي (عن أحمد بن

١. نقها إلى هنا البحار ٩٠: ٣١٩ - لا ٣٢٤.

٢. من البحار.

٣. في البحار: محمد بن جعفر.

الحسن عن محمد بن الحسن الآجري) ١ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل ٢ أعطاه الله سبعين ألف قصر في الجنة في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية.

أربع ركعات: أبو المفضل ٣ محمد بن عبد الله رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الآدمي، (عن أحمد بن منصور الرمادي) ٤ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عبد الرحمن جابر، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينهما ٥، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد

عشر مرات وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة، ويصلى على النبي وآله سبعين مرة، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر (الله) ٦ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله (تعالى) ٦ له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة

-
١. من البحار.
 ٢. في البحار: اللهم صل على محمد وعلى جبرئيل.
 ٣. في البحار: أبو الفضل.
 ٤. من البحار.
 ٥. في المصباح: بينهن.
 ٦. من البحار.

وكتب له ألف حسنة ومحى عنه لف سيئة وأعطى جميع ما يريد وإن كان عاقا لوالديه غفر له.

أربع ركعات اخر: علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني قال: حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني قال: حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز قال: حدثنا علي بن داود القنطري قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشير قال: حدثنا أبو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمر وأبي هريرة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله أحد مأتى مرة في أربع ركعات كل ركعة خمسين مرة عفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

أربع ركعات: أبو الله محمد بن علي القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زمرة أبو الحسين البزاز قال: حدثنا الحسن بن أيوب قال: حدثنا علي بن محمد الطيالسي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن أبي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب خطيب ١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، يقرء فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مأتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له.

ركعتان أخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة ويقول في آخر صلاته: اللهم صل على النبي العربي (واله) ٢، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانما قرء القرآن إثني عشر ألف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمة من إبليس وجنوده، ولم يكتب عليه خطيئة البتة ٣ وخفف تعالى عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر، ولم يسئل الله شيئا إلا أعطاه وتقبل صلاته وصيامه واستجاب دعاءه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان

١. في البحار: مطلب بن حنطب.

٢. من البحار.

٣. في الأصل: السنة، ما أثبتناه من البحار.

(من) ١ الجنة وشراب من الجنة.

إحدى عشر ركعة أخرى: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة مرة، وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة، فإذا فرغ من صلاته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، دخل الجنة يوم القيامة من أي أبوابها شاء، ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الأنبياء، وبني الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمرة وكان يوم القيامة في زمرة الأنبياء عليهم السلام. ٢

يوم الجمعة: علي بن محمد بن يوسف أبو الحسين البزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبي عن سعد ابن عبد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن أبي المعز حميد بن المثنى قال: أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة (الحمد مرة و) ٣ ستين مرة (سورة) ٤ الاخلاص فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات وإن شئت سبع مرات، فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادي وخيالي ٥ وآمن بك فؤادي وأبوء إليك بالنعيم واعترف لك بالذنوب العظيم، عملت سوء وظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت، أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برحمتك من نعمتك وأعوذ برضائك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك ولا احصى نعمتك ولا الشاء عليك، أنت كما أثنت على نفسك، عملت سوء وظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا أنت.

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٨٩: ٢٨ - ٣٢٥، أخرجه أيضا مع اختصار في الفضل مصباح المتعهد: ٢٢٢.

٣. من البحار.

٤. من المصباح، أقول: قل هو الله أحد ستين مرة.

٥. الخيال والخيالة: ما تشبه لك في اليقظة والحلم من الصورة.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة، جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال لي: من فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة ١

أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان رحمه الله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه، جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات (وقل أعوذ برب الناس عشر مرات) ٢ وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات - وفي رواية أخرى: أنا أنزلناه ليلة القدر عشر مرات - (وشهد الله عشر مرات فإذا فرغ من الصلاة استغفر الله مائة مرة) ٣ ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قال: من صلى هذه الصلاة وقال هذا القول دفع الله عنه شر أهل السماء وشر هل الأرض وشر الشياطين وشر كل سلطان جار، وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة. ٤

أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان قال: محمد ابن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرء في ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد

١. مصباح المتعبد: ٢٧٩، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٨.

٢. من المصباح.

٣. من المصباح.

٤. مصباح المتعبد: ٢٨٠، البحار ٨٩: ٣٧٢.

خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من (هذه) ١ الصلاة استغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ٢، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول: صلى الله على النبي الأمي وآله خمسين مرة، فإذا فعل ذلك لم يبق من مكانه ٣ حتى يعتقه الله من النار ويقبل صلاته ويستجيب دعائه ويغفر له ولأبويه، ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فيه حجة وعمرة، ويبنى له بكل حرف مدينة، ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الأمصار الجامعة من الأنبياء. ٤

أربع ركعات اخر: محمد بن علي البردآبادي ٥ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رومة القزويني قال: حدثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم عن أحمد بن عبد الله، عن بريد ٥ بن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، قرء في الأولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وفي وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب (مرة) ٦ وإذا زلزلت الأرض زلزالها مرة واحدة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وفي (الركعة) ٧ الرابعة فاتحة الكتاب مرة وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته رفع يديه إلى الله ويسئل حاجته. ٨ أقول: وذكر جدي أبو جعفر الطوسي تمام روايته هذه بصلوات الأسبوع ركعتين تصلى بعد عصر يوم الجمعة سوف نذكرها في العمل بعد عصر يوم الجمعة انشاء الله تعالى.

١. من المصباح والبحار.
٢. في المصباح: خمس مرة.
٣. في المصباح والبحار: مقامه.
٤. مصباح المتهدد. ٢٨٠، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٠.
٥. في البحار: اليزآبادي يزيد.
٦. من المصباح والبحار.
٧. من المصباح والبحار.
٨. مصباح المتهدد: ٢٨٠ عنهما البحار ٨٩: ٣٦٦ أخرجه أيضا في البلد الأمين ١٥٠.

ذكر رواية رابعة في صلوات ليلي الأسبوع وأيامه ١، وجدنا في كتب عبادات
وصلوات عن النبي والأئمة عليه وعليهم أفضل الصلوات
صلاة ليلة الأحد: عشرون ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو
الله أحد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة ثم يستغفر الله مائة مرة ويستغفر لنفسه
ولوآلديه مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، ويتبرء من حوله وقوته
ويلتجئ إلى الله حول الله وقوته ويقول: أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له
واشهد ان آدم صفوة الله تعالى وقدرته، وإبراهيم خليل الله عز وجل، وموسى
كليم الله، وعيسى روح الله ومحمدا حبيبه. ٢
صلاة يوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات
يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآمن الرسول مرة، كتب الله بعدد كل
نصراني ونصرانية حسنات، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبي، وكتب له ألف
حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة ألف صلاة، وأعطاه الله في الجنة بكل حرف
مدينة من مسك أذفر.

صلاة ليلة الاثنين: ذكر من نقلت من خطه هذه الرواية أنه أسقط إسناد
هذه الصلاة وما ورد فيها من الثواب والوعود المتضاعفات، قال صلى الله عليه وآله:
يصلى أربع ركعات يقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد عشر مرات، وفي
الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد عشرين مرة، وفي الركعة الثالثة الحمد وقل
هو الله أحد ثلاثين مرة، وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أربعين
مرة، ثم يتشهد ويسلم ويقرأ قل هو الله أحد خمسا وسبعين مرة، ثم يصل على
النبي صلى الله عليه وآله خمسا وسبعين مرة، ويستغفر لنفسه ولوآلديه خمسا وسبعين
مرة،
ثم يسئل الله حاجته.

صلاة يوم الاثنين عند ارتفاع النهار: ركعتين، يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا

١. أخرجه في البحار ٩٠: ٣٢٥ - ٣٢٧، ٨٩: ٣٧١.
٢. في البحار: محمد رسول الله.

سلم استغفر الله عز وجل عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات. صلاة أخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله: اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلاته قرء قل هو الله أحد إثنى عشرة مرة، واستغفر الله إثنى عشرة مرة. صلاة ليلة الثلاثاء: إثنى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة.

صلاة يوم الثلاثاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: في يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار - وفي لفظ عند ارتفاع النهار -، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات. صلاة ليلة الأربعاء: ركعتان، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس عشر مرات.

صلاة يوم الأربعاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: إثنى عشر ركعة عند ارتفاع النهار، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات.

صلاة ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء: ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله أحد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات، فإذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حقهما.

صلاة يوم الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ في كل الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، ومائة مرة قل هو الله أحد ويصلى على مائة مرة، ولم يذكر من نقلت الرواية من خطه تمام الحديث. صلاة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء: إثنى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات. صلاة يوم الجمعة: عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

قال: يوم الجمعة صلاة كله، مامن عبد قام إذا ارتفعت الشمس قدر رمح أو أكثر يصلي (فسيحة الضحى) ١ ركعتين إيمانا واحتسابا، إلا كتب الله عز وجل له مأتى حسنة ومحى عنه مأتى سيئة، ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمأة درجة وغفر له ذنوبه كلها، ومن صلى إثنتى عشرة ركعة كتب الله عز وجل له ألفا ومأتى حسنة ومحى عنه ألفا ومأتى سيئة، ورفع له في الجنة ألفا ومأتى درجة. وقال رسول الله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد يطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر ٢ الفرس المضممر سبعين سنة، ومن صلى يوم الجمعة أربع ركعات، قرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو ترى له.

صلاة ليلة السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء إثنتى عشر ركعة بنى له قصر في الجنة وكأنما تصدق على كل مؤمن، وكان حقا على الله أن يغفر له.

صلاة يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، فإذا فرغ وسلم قرء آية الكرسي كتب الله عز وجل له بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت ظل عرشه النبیین والشهداء. ٣

أقول: فان استكثرت ما ذكرناه من الصلوات أو استبعدت ما ورد من ثوابها في الروايات، فاعلم أننا روينا من عدة طرق واضحات وسنذكر بعضها في أول عمل رجب بما معناه ٤: إن من بلغه عن النبي صلوات الله عليه وآله ثواب

١. ليس في البحار.

٢. حضر - بالضم - العدو، تضمير الفرس ان تعلقه حتى يسمن.

٣. أقول: قال العلامة المجلسي قدس سره بعد نقل هذه الأحاديث: (ثم اعلم اننا أوردنا الصلوات المنقولة من طرق المخالفين عن أبي هريرة وانس وابن مسعود واضربهم تبعاً للشيخ والسيد وغيرهما من أصحابنا والأجود العمل بالأخبار المنقولة من أصول أصحابنا المنتمية إلى أئمتنا عليهم السلام فإنه لا يتسع الوقت لعشر من أعشار ما روى عنهم من الصلوات والأدعية والأذكار، فتركها والعمل بما روى عنهم مع ضعفها بعيد عن الاعتبار بجانب لطريقة الناقلين للأخبار).

عمل وعمل به، فان للعامل ثواب أعماله وإن يكن النبي صلى الله عليه وآله أمر به في مقاله، وهذه عادة الكريم الجواد لا يضيع عنده عمل العباد إكراما لمحمد صلى الله عليه

وآله وأمته، حيث قصدوا بالعمل امتثال أمره والتشرف بطاعته فاعمل بما ذكرناه ما تقدر عليه ولا تستكثر لنفسك شيئا في دنياك ولو كان أضعاف ما يحتاج إليه فمنازل دار المقامة وسبعة تحتاج إلى قماش كثير، والمقام هناك دائم يحتاج إلى استعداد كبير، وحيث قد ذكرنا ما أردنا ذكره من الصلوات في جميع ليالي الأسبوع وأيامه بهذه الروايات فنحن الآن ذاكرون بما يفتحه الله جل جلاله علينا من الامكان ما يختار ذكره من عمل: إما دعاء أو صلوات للحاجات أو غير ذلك مما نجده في الروايات عن الأبرار أو حديث باختيار يوم من أيام الأسبوع للأسفار وربما وجدنا في بعض أيام الأسبوع دون جميع لياليه وأيامه فنفرد لكل موضع نجده فصلا كاشفا عن مقامه بحيث يكون ذلك أوضح لسبيل القاصد إلى ما تضمنه من مرامه إنشاء الله جل جلاله فنقول:

الفصل الخامس

فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت

غير ما قدمناه

فمن ذلك دعاء رويناه باسنادنا المتقدم إلى جدي السعيد جعفر الطوسي رحمه الله قال: دعاء ليلة السبت مروى عن علي عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام: يا من عفا عن السيئات ولم يجاز بها، ارحم عبدك، (يا الله نفسي نفسي، ارحم عبدك أي سيده عبدك) ١ بين يديك، ايا رباه اي الهى بكينو -

١. زيادة من البحار والمصابيح.

نيتك اي املاه أي رجاياه اي غياثاه اي منتهى رغبته، (أي مجرى الدم في عروقي، عبدك بين يديك، أي سيدي أي مالك عبده) ١، هذا عبدك (أي سيده يا املاه يا مالكا، ايا هو ايا هو، يا رباه عبدك) ٢، لا حيلة لي ولا غنا بي عن نفسي ٣، ولا أستطيع لها ضرا ولا نفعا ولا أجد من أصانعه ٤، تقطعت أسباب الخدائع عني واضمحل عني كل باطل، وأفردني الدهر إليك فقمت هذا المقام بين يديك الهى تعلم هذا كله فكيف أنت صانع بي ليت شعري ولا اشعر كيف تقول لدعائي أتقول لدعائي: نعم أو تقول: لا فان قلت: لا فيا ويلى يا ويلى يا عولي يا عولي يا عولي، يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي يا ذلي يا ذلي يا ذلي، إلى من أو عند من أو كيف أو لماذا أو إلى اي شئ ألجأ، ومن أرجو ومن يعود على حيث ترفضني ٥ يا واسع المغفرة وان قلت: نعم كما الظن بك ٦، فطوبى لي انا السعيد طوبى لي انا الغنى طوبى لي انا المرحوم، اي متراحم اي مترائف أي متعطف اي متملك اي متجبر اي متسلط، لا عمل لي أبلغ نجاح حاجتي، فانا أسئلك باسمك الذي أنشأته من كلك واستقر في غيبك (ابدا) ٧، فلا يخرج منك إلى شئ سواك أسئلك به هو ثم لم يلفظ به ولا يلفظ به ابدا ابدا وبه وبك لا شئ غير هذا ولا أجد أحدا أنفع لي منك، اي كبير اي على اي من عرفني نفسه اي من امرني بطاعته، ايا من نهاني عن معصيته (أيا من أعطاني مسئولية) ٨ اي مدعوا أي مسئول اي مطلوباً إليه الهى رفضت وصيتك ولم أطعك ولو أطعتك لكفيتني ما قمت إليك فيه قبل ان أقوم وانا مع معصيتي لك راج فلا تحل

-
١. من البحار والمصباح.
 ٢. من البحار والمصباح.
 ٣. (لاغنايي عن نفسي) أي لا يمكنني مفارقتها وقطع النظر عنها فلا بدلي من النظر فيما يصلحها ويخلصها من عذابك (البحار).
 ٤. المصانعه: الرشوة.
 ٥. في المصباح: حين ترفضني، كما أظن بك.
 ٦. في المصباح: حين ترفضني، كما أظن بك.
 ٧. من المصباح.
 ٨. من البحار.

بينى وبين ما رجوت واردد يدي على ملامى من خيرك وفضلك وبرك
وعافيتك ومغفرتك ورضوانك بحقك يا سيدي. ١
ومن عمل ليلة السبت صلاة الحوائج فيها ما أروى باسنادي المتقدم إلى
جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام
أنه

صام الأربعاء والخميس والجمعة وصلى ليلة السبت ما شاء ثم قال: يا رب
يا رب ثلاثمائة مرة ثم قال:

يا رب انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من عقابك الا
عفوك، ولا يخلص منك الا رحمتك والتضرع إليك، فهب لي يا الهى فرجا
بالقدرة التي تحيي بها أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني
وعرفني يا رب اجابتك (لي) ٢ وأذقني طعم العافية إلى منتهى اجلى يا رب
ارفعني ولا تضعني واحفظني وانصرني ولا تحذلني، يا رب ان رفعتني فمن
ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا يرفعني وقد علمت (يا) ٣ الهى ان
ليس في حكمك ظلم ولا في عقوبتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت
وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا
فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا، ومهلني ونفسي ٤ وأقلني عثرتي
ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتمرغي وتضرعي
إليك، يا رب أعوذ بك في هذه الليلة وهذا اليوم من سوء فأعذني
واستجير بك فاجرني، واستتر بك من شر خلقك فاسترني، واستغفرك من ذنوبي
فاغفر لي (ف) ٥ انه لا يعفر العظيم الا العظيم، وأنت العظيم العظيم العظيم،
أعظم من كل عظيم. ٦
ومن عمل ليلة السبت لمن يدهمه خوف من سلطان أو من غيره كما يأتي

١. مصباح المتعهد: ٨ - ٣٧٧، عنهما البحار: ٩٠: ٣٢٨.

٢. من البحار.

٣. من البحار.

٤. في البحار: ومهلني ونفسي.

٥. من البحار.

٦. مصباح المتعهد: ٣٧٩، عنهما البحار ٩٠: ٣٢٩.

ذكره باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من سلطان أو من عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل في دعائه:
أي رباه أي سيداه أي سنداه أي املاه أي رجاياه أي عماداه أي كهفاه أي حصناه أي حرزاه أي فخراه، بك آمنت وأسلمت وعليك توكلت، ولبابك ١ قرعت، وبفنائك نزلت، وبجبلك اعتصمت، وبك استغثت، وبك أعوذ، وبك ألوذ وعليك أتوكل، واليك ألجأ واعتصم وبك استجير في جميع أموري، وأنت غياثي وعمادي وأنت عصمتي ورجائي وأنت الله ربي لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فصل علي محمد وآله، واغفر لي وارحمني وخذ بيدي وانقذني ووفقني واكفني واكلاًني وارعني في ليلي ونهاري وامسائي واصباحي ومقامي وسفري يا أجود الأجودين ويا أكرم الأكرمين ويا اعدل الفاضلين ٢ ويا اله الأولين والآخرين، ويا مالك يوم الدين ويا ارحم الراحمين، يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت لا حي لا إله إلا أنت بمحمد يا الله، بعلي يا الله، بفاطمة يا الله، بالحسن يا الله، بالحسين يا الله بعلي يا الله، بمحمد يا الله.

قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه:
بجعفر يا الله، بموسى يا الله، بعلي يا الله، بمحمد يا الله، بعلي يا الله بالحسن يا الله بحجتك وخليفتك في بلادك يا الله صل على محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخافه - ويسميه باسمه - وذل لي صعبة وسهل لي قيادة ورد عني نافرة قلبه، وارزقني خيره واصرف عني شره فاني بك اللهم أعوذ وألوذ وبك أثق وعليك اعتمد وأتوكل فصل علي محمد وآل محمد واصرفه عني فإنك غياث المستغيثين وجار المستجيرين ولجأ اللاجين وارحم الراحمين. ٣

١. في البحار: بابك.

٢. في الأصل: اعدل الفاضلين.

٣. مصباح المتعبد: ٣٨٠، البلد الأمين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٣٣٠.

ومن عمل ليلة السبت للفرج عن المسبحون، باسنادي إلى جدي السعيد
أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال: ومما روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام،
قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في
النوم

فقال لي: يا موسى! أنت محبوس مظلوم، وكرر صلى الله عليه وآله ذلك على ثلاثا، ثم
قال: (لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) أصبح غدا صائما واتبعه بصيام يوم
الخميس والجمعة فإذا كان وقت العشاءين عشية الجمعة فصل بين العشاءين
إثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إثنتي عشرة مرة
فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك:

اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت
وهي رميم أسئلك باسمك العظيم الأعظم ان تصلى على محمد عبدك
ورسولك وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه،
ففعلت ذلك فكان ما رأيت. ١

ذكر رواية بهذه الصلاة والدعاء ليلة السبت بشرح وتفصيل وزيادة في
دعائها الجميل وجدناها في كتب أمثالها من العبادات مروية عن مولانا موسى
بن جعفر الكاظم عليه أفضل الصلوات وهذا لفظها: حدثنا الشريف أبو جعفر أحمد بن
إبراهيم العلوي الموسوي النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال: حدثنا أبو الحسين
محمد بن

الحسن بن إسماعيل الإسكافي يرفعه باسناده إلى الربيع قال: استدعاني الرشيد
ليلا فقال لي: اذهب إلى موسى بن جعفر عليه السلام وكان محبوسا في حبسه
فأطلقه واحمل إليه من المال كذا وكذا ومن الحملان والثياب مثل ذلك فراجعته
واستفهمته دفعات فقال: (يا) ٢ ويلك تريد أن أنقض العهد؟ فقلت: يا
أمير المؤمنين! وما العهد؟ قال: بينما أنا نائم إذا أنا بأسود أعظم ما يكون من
السودان قد ساورني ٣ فركب صدري ثم قال لي: موسى بن جعفر عليهما السلام فيما
حبسته؟ فقلت: أنا أطلقه وأحسن إليه فأخذ على العهد والميثاق بذلك ثم قام

١. مصباح المتعهد: ٣٨١، البلد الأمين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٣٣١.

٢. من البحار.

٣. ساوره: وأثبته واخذ برأسه.

من صدري وقد كادت نفسي تذهب فوافيت ١ إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فوجدته قائما يصلي فجلست إلى أن فرغ من صلاته فقلت له: ابن عمك يقرئك السلام وقد أمرني أن أحمل إليك من المال كذا وكذا ومن الحملان مثل ذلك وها هو الباب فقال: إن كنت أمرت بغير هذا فافعله قلت: لا وحق الله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمرت إلا بهذا فقال: أما المال والحملان فلا حاجة لي إذا كانت حقوق الأمة فيها فقلت: أقسمت عليك إلا قبلته فاني أتخوف عليك أن يغتاز فقال عليه السلام: إفعل ما ترى فلما أراد الانصراف قلت له بحق الله وبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ما أخبرتني ما كان هذا فقد وجب حقي عليك لموضع بشارتي؟ قال: نمت ليلة الأربعاء بعد صلاة الليل وقد هومت ٢ عيناى فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: يا موسى! أنت محبوس مظلوم؟ قلت: نعم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) أصبح غدا صائما واتبعه الخميس والجمعة فإذا كان بعد صلاة العشاء من ليلة السبت تصلى اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد إثنى عشرة مرة فإذا فرغت من الصلاة فاجلس بعد التسليم وقل:

اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم أسئلك باسمك (العظيم) ٣ الأعظم الأعظم ان تصلى على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا ممنو به وصال بحره ٤ يا رب العالمين فقلت ذلك فكان ما رأيت. ٥

-
١. وافيت: أدركت.
 ٢. التهويم والتهوم: هز الرأس من النعاس، واسناده إلى العين على المجاز.
 ٣. من البحار.
 ٤. ممنو به، أي مبتلى به، صلى فلان النار - بالكسر - يصلى صليا: احترق.
 ٥. عنه البحار ٩٠: ٣٣٢، رواه مع زيادات في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٣ الاختصاص: ٥٩، عنهما البحار ٤٨: ٢١٣.

الفصل السادس

فيما نذكره من عمل كل يوم سبت غير ما أسلفناه
وانا مختار للسفر بما روينا

اخبرني الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة
المعروف مشفروه الأصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد في سفر سنة
خمس وثلاثين وستمأة عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد الفريد
أبي الحسين الراوندي عن السعيد أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي قال الطبرسي: إذا أردت الخروج إلى السفر فينبغي تختار من أيام
الأسبوع يوم السبت فقد قال عليه السلام: من أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن
حجرا زال عن جبل في يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه. ١
أقول: والحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وآله: بورك لامتي في سبتها
وخميسها. ٢

الفصل السابع

فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الأسبوع
غير ما ذكرناه

فمن ذلك أنه يستحب ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الاثنين في الركعة
الأولى بعد سورة الحمد سورة هل اتى على الانسان.

-
١. رواه في الفقيه ٢: ٢٦٦، المحاسن للبرقي: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الخصال ٢: ٣٨٦.
 ٢. عيون الأخبار ٢: ٢٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ١٠٣، عنه المستدرک ٢: ٤٢٥، البحار ١٠٣: ٤١ و ٥٩: ٣٥ الوسائل ٨: ٢٦٠ و ٢٥٣، الخصال ٢: ٣٩٤.

ومن ذلك أن يوم الاثنين مختار للأسفار: ذكر صاحب الصحيفة الكاملة في أحاديث مولانا علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناد مؤلفها إلى مولانا الرضا عليه السلام فيما رواه آباءه عليهم السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم

الاثنين ويوم الخميس ويقول: فيهما يرفع الأعمال إلى الله وتعد الألوية.) ١
أقول: ومن الأحاديث في اختيار الاثنين للأسفار ما رواه باسنادي المتقدم ذكره عن جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه مما يرويه باسناده إلى الشيخ محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله ورأيت انا الحديث في كتاب محمد بن عبد الله الحميري الذي سماه كتاب قرب الإسناد يرويه الباقر عليه السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويعقد فيهما الألوية.) ٢

أقول: ولعلك تجد في بعض الكتب كراهية السفر يوم الاثنين وان الحسين صلوات الله عليه قتل فيه واعلم أن الروايات جاءت عن الأئمة صلوات الله عليهم

انه عليه السلام قتل يوم الجمعة وقد حقق أبو الفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين هذه الرواية وجعلها ان قتله صلوات الله عليه كان يوم الجمعة كما أشرنا إليه. ٣

ومن مهمات يوم الاثنين انه يوم عرض الأعمال على الله وعلى رسوله وخاصته صلوات الله عليهم فمن ذلك باسنادي المقدم ذكره إلى أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني عن رجاله الذين سميتهم فيما تقدم عن الشيخ أبي علي الفضل الطبرسي رضوان الله عليه قال في تفسير قوله جل جلاله: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ٤ قال ما هذا لفظه: (روى أصحابنا ان اعمال الأمة تعرض على النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم اثنين وخميس فيعرفها وكذلك

-
١. صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨، عيون الأخبار ٢: ٣٧ عنهما البحار ٥٩: ٨، الوسائل ٨: ٢٦١.
 ٢. قرب الإسناد: ٥٧، عنه الوسائل ٨: ٢٦١.
 ٣. راجع مقاتل الطالبين: ٥١.
 ٤. التوبة ١٠٥.

تعرض على الأئمة القائمين مقامه (فيعرفونها)، وهم المعنيون بقوله:
(والمؤمنون) (وستردون) أي وسترجعون إلى الله الذي يعلم السر والعلانية
(فينبئكم) بأعمالكم ويجازيكم عليها. ١
أقول: ورويت في عدة روايات أن الأعمال تعرض على الله جل جلاله
فيه وعلى رسوله وعلى الأئمة علي عم السلام ٢، ورأيت فيما صنفه مسلم من طريق
الجمهور

في كتابه الذي سماه (الصحيح) ولي به عدة روايات أن يوم الاثنين والخميس
يوم عرض أعمال العباد فيكون العبد على قدم التأهب فيه والاستعداد
وروى مسلم في صحيحه في النصف الثاني من المجلد عدة أحاديث في
تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس، وقال فيها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مؤمن إلا عبد بينه وبين أخيه شحناء فيقول: اتركوا أو ارجئوا ٣ هذين
حتى يفيئا.) ٤

ومن ذلك في كتاب مسلم المذكور فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه:
(يفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك
بالله شيئاً - ثم ساق الحديث.) ٥

أقول: وروى من طريق الخاصة إن وقت عرض الأعمال في هذين
اليومين عند انقضاء نهارهما فينبغي للعبد العارف بحرمة من تعرض أعماله عليه
ان يتفقدتها ويصلحها بغاية ما ينتهي جهده إليه ويتذكر أنها تعرض على الله جل
جلاله أولاً العالم بالسرائر ثم على خواصه أهل المقام الباهر وتحضر تلك
الصحف بين يدي الله جل جلاله وأيديهم وفيها فضائح الذنوب الكبائر
والصغائر فكيف يهون هذا عند عبد مصدق بالله الملك الأعظم العزيز القاهر
وباليوم الآخر.

١. مجمع البيان ٥ : ٦٩ مع اختلافات.

٢. البحار ٢٦:.

٣ في المصدر: فيقال: اتركوا واركو.

٤. صحيح المسلم ٤ : ١٩٨٧، ١٩٨٨.

٥. صحيح المسلم ٤ : ١٩٨٧، ١٩٨٨.

أقول: وقد أشرنا إلى تدبير الصحائف عند انفصال الملائكة الحفظة عن الانسان في آخر كل يوم وآخر كل ليلة في الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب فانظر ما هناك وجبن نفسك ويحك عن مواقف الهوان بالعقاب أو العتاب ولا تهون بنفسك فإنك إن هونت بها في هذه الدار فكأنك قد فصلت لها ثيابا من نار وبنيت لها دارا من نار وحبسا من نار وهيأت لنفسك ما لا قوة لك عليه من الهلاك والاحطار وقنعت لها المقامات الفضيحة والعار وما أعرفك أيها العبد إلا كما قال الله تعالى: (وخلق الانسان ضعيفا) ١، فكيف صرت عند وعيد الله جلالة وتهديده قويا لا تقبل تحذيرا ولا تخويفا وكأني بك أنت تقول إنك تتكل على رحمة الله وجوده وهذا منك بهتان واستخفاف بوعيده ويحك أنت تعلم من نفسك أنك عند الذنوب ما يخطر بقلبك إنك تفعلها لأجل رحمة علام الغيوب ثم ولو كنت أيها العبد بين يدي ملك من ملوك الدنيا محسن إليك وأنت تعلم أنه رحيم كريم لا يعاقبك أو لا يجترئ عليك أكان يسهل عندك مع معرفتك باحسانه وأنت في حضرة دولته وسلطانه ان تقول له: لأعصينك ولأخالفنك إرادتك وكرامتك اتكالا على رحمتك لكن ما كان يخطر ببالك التعرض لعصيانه وكنت تستحيي من كثرة احسانه وتذل ان تواجهه بالمعصية في حضرة ملكه وسلطانه ولكنك بعيد من صفات العارفين بمالك الدين فاندب على نفسك وابتك عليها فإنك إن بقيت على ذلك الاهمال خفت عليك أن تكون من الهالكين أبدا الآبدين.

الفصل الثامن

فيما نذكره من خبر عن الأبرار باختيار يوم الثلاثاء للأسفار
باسنادنا الذي قدمناه إلى الشيخ أبي علي الفضل الحسن الطبرسي

فيما رواه عن الأئمة المهديين صلوات الله عليهم انهم قالوا: (سافر يوم الثلاثاء، فإنه اليوم الذي لأن الله فيه الحديد لداود عليه السلام) ١

الفصل التاسع

فيما نذكره من عمل في كل يوم خميس غير ما قدمناه فمن ذلك أنه يستحب أن يقرأ الانسان في صلاة الصبح من كل يوم خميس بعد الحمد في الركعة الأولى سورة هل اتى ومن ذلك أن من كانت له حاجة فليباكر فيها في يوم الخميس فإذا توجه قرء الحمد والمعوذتين والاخلاص والقدر وآية الكرسي والخمس آيات من آخر آل عمران ثم يقول:

مولاي انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك، أسئلك بحق من حقه واجب عليك ممن جعلت له الحق عندك، ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتي.

ومن وظائف يوم الخميس صلاة بعد ضاحي نهاره لدفع الغم والهم وقضاء الديون وقد تقدم ذكرها في الرواية الثانية من عمل الأسبوع وبين الروايتين تفاوت.

حدث أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي قال: حدثنا محمد بن علي الرازي قال: حدثني محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقي وجماعة عند سيدنا أبي عبد الله صلوات الله عليه فدخل إسماعيل بن قيس فشكى الغم والهم وكثرة الدين فقال له عليه السلام: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت

١. عنه البحار ٧٦: ٢٢٧، جاء بهذا المضمون روايات، راجع الخصال ٢: ٣٨٥، قرب الإسناد: ١٢٢، تفسير القمي: ٥٣٦، المحاسن: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الفقيه ٢: ٢٦٦، الوسائل ٨: ٢٥٥.

مصلاك وصل أربع ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات انا
أنزلناه في ليلة القدر سلمت تقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل
محمد ثم ترفع يديك نحو السماء وتقول: يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك
سبابتيك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم تبسط يديك تلقاء
وجهك وتقول: يا الله يا الله عشر مرات وتقول:

يا أفضل من رجي ويا خير من دعى ويا أجود من اعطى ويا أكرم
من سئل ويا من لا يعز عليه ما يفعله، يا من حيث ما دعى أجاب، اللهم إني
أسئلك بموجبات رحمتك وأسمائك العظام وبكل اسم لك عظيم
واسئلك بوجهك الكريم وبفضلك القديم، واسئلك باسمك الذي إذا
دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت، واسئلك باسمك العظيم العظيم
ديان يوم الدين، محيي العظام وهي رميم، واسئلك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت
، ان تصلى على محمد وآل محمد وان تيسر لي امرى ولا تعسر على
وتسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضى الحاجات يا قديرا على
مالا يقدر عليه أحد غيرك، يا ارحم الراحمين وأكرم الأكرمين. ١
أقول: وزاد فيه أبو الفرج محمد بن أبي قره رحمهما الله:
اللهم إني أسئلك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما أحاط به علمك
ان تيسر لي من فضلك وحلال رزقك أوسع وأعمه فضلا وخيره عاقبة
يا رب. ٢

ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب طلب العلم فيه.
ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب فيه قراءة سورة المائدة وقد
قدمنا فضل قراءتها في الجزء الثاني من الكتاب قال جدي أبو جعفر الطوسي في عمل
يوم

الخميس: ويستحب فيه قراءة بني إسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة
ولقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة.

١. مصباح المتعهد: ٢٢٧ مع اختلاف، عنهما البحار ٩٠: ٣٣٣.

٢. عنه البحار ٩٠: ٣٣٣.

ومن وظائف يوم الخميس تقليم الأظفار فيه وفي فضل ذلك روايات
وسنذكر ان تقليمها يوم الجمعة أفضل انشاء الله تعالى.
ومن وظائف يوم الخميس جواز تقديم غسل يوم الجمعة فيه لمن خاف الا
يتمكن من الغسل يوم الجمعة.

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب ان يصلى الانسان على النبي
صلوات الله عليه وعلى آله الف مرة ويستحب ان يقول: اللهم صل على محمد وآل
محمد وعجل فرجهم
أقول: وفي رواية أخرى يقول مائة مرة وفيه فضل كثير: اللهم صل على
محمد وآل محمد وعجل فرجهم وأهلك عدوهم من الجن والإنس من
الأولين والآخرين.

ومن وظائف يوم الخميس زيارة قبور الشهداء والمؤمنين فيه ويكون الزائر
وراء القبر مستقبل القبلة ويضع يده على القبر ويقول: اللهم ارحم غربته وصل
وحدته وأنس وحشته وآمن روعته واسكن إليه رحمة يستغنى بها عن رحمة
من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم يقرأ سورة انا أنزلناه سبع مرات فقد
روى أن من قرأها عند قبر مؤمن بعث جل جلاله إليه ملكا يعبد الله عند قبره
ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول
الا صرفه الله جل جلاله عنه بذلك الملك يدخله الله جل جلاله به الجنة
أقول: وقد بسطنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيادة في
الزيارات والقراءات عند قبور المؤمنين تغمدهم الله جلاله بالرحمات
ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يستغفر بهذا الاستغفار آخر كل
خميس يقول: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه توبه عبد
خاضع مسكين مستكين لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا نفعا ولا ضرا
ولا حياة ولا موتا ولا نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين الأخيار
الطيبين الأبرار وسلم تسليما. ١

١. البلد الأمين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتهجد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يدعو آخر نهاره فيقول:
اللهم يا خالق نور النبيين وموزع قبور العالمين

١، وديان حقائق يوم

الدين والمالك لحكم الأولين والآخرين والمسبحين، والعالم بكل تكوين
اشهد بعزتك في الأرض والسما والسماء وحجابك المنيع ٢ أهل الطغيان يا
خالق روعي ومقدر قوتي والعالم بسري وجهري، لك سجودي وعبوديتي ٣
ولعدوك عنودي يا معبودي اشهد انك (أنت) ٤ الله الذي لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك عليك توكلت واليك انبت وأنت حسبي ونعم الوكيل. ٥
ومن وظائف يوم الخميس انه يوم عرض اعمال العباد على سلطان المعاد
وعرضها على خاصته ونوابه في البلاد كما قدمناه في يوم الاثنين فاعمل كما
ذكرناه هناك عملاً تقر به العين.

الفصل العاشر

فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة وفضل الصلاة على النبي وآله فيها
وقدمنا عند صلاة الليل: (ان الله جل جلاله ينزل ملكاً من أول ليلة
الجمعة إلى آخرها، وينادي: هل من سائل هل من مستغفر - الحديث.)

-
١. في محاسبة النفس: يا خالق قبور النبيين وموضع قلوب العارفين، وفي البحار: مرزغ قبور العالمين، وفي هامش المصباح: موزع قلوب (خ ل) أقول: أوزعني الله: ألهمني، الرزغ: الماء والوحل، قال في البحار: (لعل المقصود أمطار سحائب الرحمة كما هو الجاري على ألسن الخاصة والعامة، وقال الكفعمي - ره - كأنه إشارة إلى المطر الذي ذكره الصادق عليه السلام عند قيام القائم عليه السلام - إلى آخر ما قال).
 ٢. (حجابك المنيع أي الذي سترت به عيوبهم وخطاياهم أو حجبتهم من شر أعاديهم مع طغيانهم (البحار)).
 ٣. في المصباح والبحار: عبودي.
 ٤. من المصباح والبحار.
 ٥. البلد الأمين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتهدد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ومما أرويه إلى جدي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده إلى أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام: (ان المؤمن يسئل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سئل إليه ليلة الجمعة - الحديث). ١

ومما أرويه باسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده إلى الصادق عليه السلام قال: (ان ليلة الجمعة مثل يومها فان، استطعت ان تحييها بالصلاة والدعاء فافعل). ٢

باسنادي عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده إلى الرضا عليه السلام أنه قال : (من مات يوم الجمعة أو ليلته مات شهيدا وبعث آمنا). ٣

وباسنادي عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عمر بن يزيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سئل عن يوم الجمعة وليلته ٤؟ فقال: ليلته غراء ويومها يوم أزهر وليس على وجه الأرض ٥ يوم تغرب فيه الشمس أكثر معافى من النار (منه) ٦، من مات يوم الجمعة عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ٧، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار). ٨

ذكر فضل الصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم ليلة الجمعة:

فمن ذلك ما أرويه باسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال: (قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر! إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من

١. مصباح المتعجب: ٢٣٠ عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، التهذيب ٣: ٥ هـ اختلاف.

٢. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧ فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: (ان يومه مثل ليلته).

٣. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤١٤، وفيه: (يومه وليلته).

٤. في المصدر في الموضوعين: ليلتها.

٥. في المصدر: يوم زاهر وليس على الأرض.

٦. ليس في المصدر.

٧. في المصدر براءة من العذاب.

٨. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافي ٣: ٤٢٥.

السماء ملائكة بعدد الذر، في أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون ١
إلى ليلة السبت إلا الصلاة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فأكثر منها وقال
(لي) ٢: يا عمر! إن من السنة أن تصلى على محمد و (علي) أهل بيته في كل (يوم)
جمعة ألف مرة وفي سائر الأيام مائة مرة. ٣
الفصل الحادي عشر

فيما نذكره من القراءة في الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها
فمن ذلك ما أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه في
تهذيب الأحكام عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة
بن حيان ٤، عن أبي الصباح الكناني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا كان
(ليلة) الجمعة فاقراء في المغرب بسورة ٥ الجمعة وقل هو الله أحد فإذا كان (في)
العشاء الآخرة فاقراء بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وإذا كان صلاة
الغداة يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة وقل هو الله أحد وإذا كان صلاة الجمعة
فاقراء بالجمعة ٦ والمنافقين وإذا كان صلاة العصر يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة
وقل هو الله أحد.) ٧

١. في المصدر: لا تكتبون.

٢. ليس في المصدر.

٣. عنه البحار ٨٩: ٣١٥، فروع الكافي ٣: ٤٢٦.

٤. في الأصل: سهل بن حيان، وهو تصحيف.

٥. في المصدر في جميع المواضع: سورة.

٦. في المصدر: سورة الجمعة.

٧. التهذيب ٣ و ٥ البحار ٨٩: ٣٥٣.

الفصل الثاني عشر

في زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة غير ما قدمناه
فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن
محبوب عن أحمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن
سليمان بن عبد صالح عليه السلام قال: (من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى
بعدها أربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلى عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة
بالحمد والإخلاص كانت عدل عشر رقاب.) ١
أقول: وقد قدمنا ما يقول في السجدة الأخيرة من نوافل المغرب ليلة الجمعة
عندما ذكرناه من نوافل المغرب فليعمل ذلك وقد قدمنا في عمل اليوم
والليلة من الأعمال المرضية من ابتداء الليل إلى آخره وما ينبغي لمن أدرك ليلة
الجمعة ان ينظره ويعمل بسايره أو بما يتهيأ له من جواهره.
ذكر من كان قد صام صوم الحاجة لقضاء دينه وسعة رزقه وزيادة عمله
ليلة الجمعة باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: (من كانت
له حاجة فليصم الثلاثاء والأربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدق بشيء
قبل الافطار فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في
سجوده: اللهم إني أسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك
الماضية ٢، ان تصلى على محمد وآله وان تقضى ديني وتوسع على في
رزقي، فان من دام على ذلك وسع الله عليه (رزقه) وقضى دينه.) ٣
ذكر ما يدعو به من كان دخلت عليه ليلة الجمعة وكان صائماً باسنادي
إلى جدي السعيد رضوان الله عليه قال: (ويستحب لمن صام ان يدعو بهذا الدعاء قبل
افطاره سبع مرات.)

١. عنه البحار ٨٩: ٣١٥.

٢. في المصدر: الناظرة (خ ل)، أقول: في البحار: (وعينك) أي علمك، (الماضية) أي
النافذة في الأمور المحيطة بها ويحتمل أن يكون العين كناية عن الحفظ أيضاً.

٣. مصباح المتعجب: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

أقول: ورأيت في كتب الدعوات: ما من صائم يدعو بهذه الدعوات قبل افطاره سبع مرات إلا غفر الله له ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حاجته وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر:

اللهم رب النور العظيم ١ ورب الكرسي الرفيع ٢، ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ٣، ورب الشفع والوتر ٤، ورب التورية والإنجيل و رب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ٥، ورب القرآن العظيم أنت اله من في السماوات واله من في الأرض لا اله فيهما غيرك وأنت جبار من في السماوات وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك وأنت خالق من في السماوات وخالق من في الأرض لا خالق فيهما غيرك وأنت ملك من في السماوات وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك، أسئلك باسمك الكبير ونور وجهك ٦ المنير وبملكك القديم انك على كل شيء قدير واسئلك ٧ باسمك الذي أشرقت ٨ به نور حجبك وباسمك الذي صلح به الأولون وبه يصلح الآخرون يا حيا ٩ قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حي محيي الموتى حي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة

١. (رب النور العظيم) أي النور المخلوق في العرش الذي هو أضوء الأنوار وأعظمها، أو النور العظيم من الأنوار المعنوية كالعلم والمعرفة وربما يفسر بالعقل (البحار).
٢. في البحار والمصباح: الواسع.
٣. المملو.
٤. (والشفع والوتر) أي جميع الأشياء شفعها ووترها أو صلاة الشفع والوتر أو... (البحار).
٥. الريح الحارة وحر الشمس والحر الدائم والنار.
٦. في البحار بنور وجهك، وفيه نور وجهك: أي ظهور ذاتك وسطوع كمالاتها.
٧. ليس في البحار.
٨. في الهامش: كذا في نسخة الأصل، أقول: في البحار والمصباح: أشرق.
٩. في البحار في الموضعين: يا حي.

واجعل لنا من أمرنا يسرا وثبتنا على هدى نبينا محمد (وآله) ١ صلى الله عليه وآله
واجعل لنا من كل غم وهم وضيق فرجا ومخرجا واجعل دعائنا عندك في
المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لأهل طاعتك من خلقك فانا
مؤمنون بك منيبون إليك متوكلون عليك ومصيرنا إليك اللهم أجمع لنا الخير
كله واصرف عنا الشر كله انك أنت الحنان المنان بديع السماوات
والأرض تعطى الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء اللهم اعطنا منه وامن
علينا به يا ارحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا لجلال والاكرام يا
الله أنت ليس كمثله شئ (وهو السميع العليم) ٢ ، يا أجود من سئل ويا
أكرم من اعطى ويا ارحم من استرحم ، صلى على محمد وآله وارحم ضعفي
وقلة حيلتي انك ثقتي ورجائي وامن على بالجنة وعافني من النار برحمتك
يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم
الراحمين . ٣

الفصل الثالث عشر

فيما نذكره لمن أراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة
باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: ومن أراد
حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب
ويس وفي الثانية الحمد والدخان وفي الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة وفي
الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فإذا فرغ من التشهد حمد الله وأثنى عليه
وصلى على صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين وقال:

١. من البحار، أقول: في البحار والمصباح: على هدى رسولك محمد وآله.

٢. من البحار.

٣ مصباح المتهدد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني من أن اتكلف
ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السماوات
والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن
بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عنى واسئلك ان تنور بكتابك بصرى وتطلق به
لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك
وتعينني فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا أنت. ٣

الفصل الرابع عشر

فيما نذكره من الإشارة إلى ما يستحب قرائته من القرآن في كل ليلة جمعة
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين
ركن الاسلام جمال العارفين سلطان العلماء أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى
بن جعفر بن محمد الطاوس: قد قدمنا في أواخر الجزء الثاني من كتاب فلاح
السائل ونجاح المسائل ٣ في عمل اليوم والليلة لأهل الاتمام في الصلوات روايات
في فضل كل سورة من سور القرآن وذكرنا هناك اخبارا مسندة بفضل قراءة
بني إسرائيل في ليلة الجمعة وكذلك الكهف والطواسين الثلاث وحم السجدة
وحم الدخان وسورة الأحقاف وسورة الطور وسورة اقتربت والواقعة فانظر ذلك
الموضع ففيه مهمات نافعة. ٣

١. مصباح المتهدد: ٢٣٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨.

٢. لم يطبع بعد جزء الثاني من فلاح المسائل.

٣. مصباح المتهدد: ٢٣٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨.

الفصل الخامس عشر

في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة
غير ما قدمناه

باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: ويستحب
ان يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة

اللهم أنت الأول فلا شئ قبلك وأنت الاخر فلا تهلك ١ وأنت
الحي الذي لا يموت والخالق الذي لا يعجز، لا يسأم ٤ الحنان لا يرام العالم لا يعلم
القوى لا يضعف العظيم لا يوصف

الوفاي لا يخلف العدل لا يحيف الغنى لا يفتقر الكبير لا يصغر المنيع لا يقهر

المعروف لا ينكر الغالب لا يغلب الوتر لا يستأنس الفرد لا يستشير الوهاب

لا يمل الجواد لا يبخل العزيز لا يذل الحافظ لا يغفل القائم لا ينام المحتجب

لا يرى الدائم لا يفنى الباقي لا يبلى المقندر لا ينازع الواحد لا يشبه ٥ ولا اله

الا أنت الحق الذي لا تغيرك الأزمنة ولا تحيط بك الأمكنة ولا يأخذك

نوم ولا سنة ولا يشبهك شئ وكيف لا تكون كذلك وأنت خالق كل

شئ لا إله إلا أنت كل شئ هالك الا وجهك الكريم أكرم الوجوه

وأمان الخائفين وجار المستجيرين أسئلك ولا اسئل غيرك وارغب إليك

ولا ارغب إلى غيرك أسئلك بأفضل المسائل كلها وأنجحها التي لا ينبغي

للعباد ان يسئلك الا بها أنت الفتاح النفاح ٦ ذو الخيرات مقيل العثرات

١. في المصباح: أنت الاخر ولا شئ بعدك، وفي البحار: أنت الآخر الذي لا تهلك.

٢. في البحار: والقاهر الذي لا يغلب.

٣. لا يضام: أي لا يظلم.

٤. سئم الشئ ومنه - كفرح - ساماه وساما: مل.

٥. في الأصل: لا يشبه بشئ (خ ل)، أقول: يوجد هذه الكلمة في عبارة البحار.

٦. النفاح: المنعم على الخلق.

كاتب الحسنات ماحى السيئات رافع الدرجات أسئلك يا الله يا رحمن
(يا رحيم) ١ بأسمائك الحسنى كلها و كلماتك العليا ٢ ونعمك التي
لا تحصي واسئلك بأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك
منزلة وأقربها منك وسيلة وأسرعها منك ٣ إجابة وباسمك الممكنون
المخزون الجليل الاجل العظيم ٤ الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به
وتستجيب له دعائه وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل اسم هولك في
التورية والإنجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم هو لك علمته أحدا
من خلقك أو لم تعلمه أحدا أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل
اسم دعاك حملة عرشك وملائكتك وأصفياءك من خلقك وبحق
السائلين والراغبين إليك والمتعوذين بك والمتضرعين إليك أدعوك يا
الله دعاء من قد اشتدت فاقتة وعظم جرمه وأشرف على الهلكة وضعفت
قوته و (من) ٥ لا يثق بشئ من عمله ولا يجد لفاقتة سادا غيرك ولا لذنبه
غافرا غيرك ٦ فقد هربت منها إليك ٧ غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك
يا انس كل مستجير يا سند كل فقير أسئلك بأنك أنت الله الحنان المنان
لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاکرام عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم أنت الرب وانا العبد وأنت المالك وانا المملوك
وأنت العزيز وانا الذليل وأنت الغنى وانا الفقير وأنت الحي وانا الميت
وأنت الباقي وانا الفاني وأنت المحسن وانا المسئى وأنت الغفور وانا
المذنب ٨ وأنت الرحيم وانا الخاطئ وأنت الخالق وانا المخلوق وأنت

-
١. من المصباح.
 ٢. في نسخة بدل المصدر: كلماتك العليا كلها.
 ٣. في نسخة بدل المصدر: أسرعها إليك.
 ٤. في نسخة بدل المصدر: العظيم الأعظم، أقول: عبارة البحار أيضا كذا.
 ٥. من المصباح.
 ٦. في نسخة بدل المصدر: سواك.
 ٧. في البحار: فقد هربت منك إليك.
 ٨. في نسخة بدل المصدر: المجرم.

القوى وانا الضعيف وأنت المعطى وانا السائل وأنت الرزاق وانا المرزوق
وأنت أحق من شكوت إليه واستعنت به ١ ورجوته الهى كم من مذنب قد
غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فصل على محمد وآله ٢
واغفر لي وارحمني واعف عني وعافني وافتح لي من فضلك سبوح ذكرك
قدوس امرك نافذ قضاؤك يسر لي من امرى ما أخاف عسره وفرج لي وعني
وعن والدي وعن كل مؤمن ومؤمنة (ما أخاف كربه) ٣ واكفني ما أخاف
ضرورته وادري عني ما أخاف حزونته وسهل لي ولكل مؤمن ومؤمنة ما
أرجوه وأمله ٤ لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين. ٥
دعاء آخر: اللهم إني أسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع
بها امرى وتلم بها شعثي ٦ وتحفظ غائبي وتصلح بها شاهدي وتزكى بها
عملي وتلهمني بها رشدي (وترد بها الفتى) ٧ وتعصمني بها من كل سوء
اللهم اعطني ايمانا صادقا و يقينا خالصا، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في
الدنيا والآخرة، اللهم إني أسئلك الفوز في القضاء ومنازل العلماء وعيش
السعداء والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزلت بك حاجتي وان ضعف
عملي، فقد افتقرت إلى رحمتك، فأسئلك يا قاضى الأمور وشافى الصدور
كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة
القبور اللهم وما قصرت عنه مسئلتى ٨ وتبلغه نيتي ولم تحط به مسئلتى
من خير وعدته أحدا من خلقك فانى ارغب إليك اللهم يا ذا الجبل

١. في نسخة بدل المصدر: واستعنت به.

٢. في المصدر: ال محمد.

٣. من البحار.

٤. في نسخة بدل المصدر: أومله.

٥. المصباح المتهدد: ٦ - ٢٣٣.

٦. اللهم: الجمع، الشعث - محرقة - انتشار الامر ولم الله شعته قارب بين شتيت أمره.

٧. من البحار، قاتلا بعده: ليست هذه الفقرة في أكثر الكتب والنسخ.

٨. في البحار: وما قصر عنه رأى.

الشديد والامر الرشيد، أسئلك الامن الوعيد والجنة يوم الخلود ١ مع
المقربين الشهود والركع السجود، الموفين بالعهود انك رحيم ودود (و) ٢
انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما
لأوليائك وحربا لأعدائك نحب لحبك التائبين ٣ ونعادي بعداوتك ٤ من
خالقك، اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة ٥، وهذا الجهد وعليك
التكلان، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبوري ونورا بين يدي (ونورا من
خلفي ونورا من شمالي) ٦ ونورا (من) ٧ تحتي ونورا (من) ٨ فوقى ونورا في سمعي
ونورا في بصري (ونورا في شعري) ٩ ونورا في بشرى ونورا في لحمي ونورا في دمي
ونورا في عظمي، اللهم أعظم إلى النور (وأعطني نورا واجعل لي نورا) ١٠ سبحان
الذي ارتدى بالعز وبان به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان
لا ينبغي ١١ التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي
المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاکرام. ١٢
ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا
الدعاء:

اللهم من تعبنا وتهيا واعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته

١. في نسخة بدل المصدر: أسئلك الامن يوم الوعيد والخير يوم الورود والجنة يوم الخلود.
٢. من المصدر والبحار.
٣. القائمين (خ ل).
٤. في البحار: لعداوتك.
٥. إليك (خ ل)، وفي نسخة بدل المصدر والبحار: الإجابة.
٦. من البحار.
٧. من المصدر والبحار.
٨. من المصدر والبحار.
٩. في المصدر والبحار: عظامي.
١٠. من البحار.
١١. في المصدر والبحار: سبحان من لا ينبغي.
١٢. مصباح المتعبد: ٢٣٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٢.

وطلب نائله وجائزته ١، فأليك يا رب تعبتي (وتهيئتي واعدادي) ٢
واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيب (اليوم) ٣ دعائي
(يا مولاي) ٤ يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك (اليوم) ٥
ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة (إلى) ٦ مخلوق رجوته اتيتك مقرا على
نفسي بالإسائة والظلم، معترفا بان لا حجة لي ولا عذر اتيتك أرجو عظيم
عفوك الذي علوت به على الخاطئين ٧ فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم
الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم
يا عظيم يا عظيم لا يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من سخطك الا التضرع
إليك فهب لي يا الهى فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني
غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي وأذقني طعم العافية إلى
منتهى اجلى ولا تشمت بي عدوى ولا تسلطه على ولا تمكنه من عنقي
اللهم ٨ ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان
أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك ٩ في عبدك أو يسئلك عن امره وقد علمت
(يا الهى) ١٠ انه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة وإنما يعجل من
يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهى عن ذلك
علوا كبيرا اللهم إني أعوذ بك فأعدني واستجير بك فاجرني واسترزقك
فارزقني وأتوكل عليك فاكفني واستنصرك على عدوى ١١ فانصرني وأستعين
بك فأعني واستغفرك يا الهى فاغفر لي آمين آمين آمين. ١٢

١. قال الكفعمي: تهيا وتعباً وأعد واستعد نظائر، الرغد والنيل والجائزة نظائره.

٢. من البحار.

٣. من البحار.

٤. من البحار.

٥. من البحار.

٦. من البحار.

٧. في المصدر: عفوت به على (عن خ ل) الخاطئين.

٨. في المصدر: الهى (اللهم خ ل).

٩. في البحار: يتعرض لك.

١٠. من البحار.

١١. في المصدر، (عدوى خ ل).

١٢. مصباح المتجهد: ٢٣٧، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٤، رواه أيضا الكفعمي في البلد الأمين: ٦٩

، المصباح: ٤٣٥.

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة سبع مرات ويوم الجمعة:
اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وابن عبدك وابن
أمتك في قبضتك وناصيتي بيدك أمسيت عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ برضاك من شر ما صنعت أبوء بعملتي وأبوء بذنبي ١ فاغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا أنت. ٢
دعاء آخر ليلة الجمعة:

اللهم اجعلني أخشاك (حتى) ٣ كأني أراك واسعدني بتقواك ولا
تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب
تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني
بسمعي وبصرى واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه
قدرتك يا رب وأقر بذلك عيني اللهم أعني على هول يوم القيامة وأخرجني
من الدنيا سالما (وادخلني الجنة امنا) ٤ وزوجني من الحور العين واكفني
مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
اللهم ان تعذبني فأهل لذلك انا وان تغفر لي فأهل لذلك أنت وكيف تعذبني
يا سيدي وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت ذلك بي لتجمعن بيني وبين
قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم بحق أوليائك الطاهرين عليهم السلام اللهم ارزقنا صدق
الحديث وأداء الأمانة والمحافظة على الصلوات اللهم انا أحق خلقك ان
تفعل ذلك بنا اللهم افعله بنا برحمتك اللهم ارفعني إليك صاعدا ٥ ولا تطمعن ٦
في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا اللهم اغفر لي

-
١. في المصدر بذنوبي، أقول: باء: بذنبه أي أقر واعترف.
 ٢. مصباح المتعبد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه أيضا في البلد الأمين: ٦٩.
 ٣. من المصباح والبحار.
 ٤. في المصدر: اللهم ارفع ظني إليك (ارفعني إليك خ ل، ارفع دعائي خ ل) صاعدا.
 ٦. في الأصل: لا تطمع.

وارحمني واهدني سبيلك الأقوم وقتني حر جهنم وحريقها المضرم ١ واحطط
عني المغرم ٢ والمأثم واجعلني من خيار العالم اللهم ارحمني ممالا طاقة
لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣

الفصل السادس عشر

فيما يقرء من السور في صلاة نافلة الليل وادعيتها كل ليلة جمعة
حدث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن علي الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد
بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثني الحسن بن علي
ابن أبي حمزة البطائني قال: حدثنا أبي وحسين بن أبي العلا عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا أردت أن تصلى صلاة الليل في ليلة الجمعة قرأت
في أول ركعة بأم الكتاب وقل هو الله أحد وفي الثانية بأم الكتاب وقل يا أيها
الكافرون وفي الثالثة بأم الكتاب والم سجدة وفي الركعة الرابعة بأم الكتاب
ويا أيها المدثر وفي الركعة الخامسة بأم الكتاب وحم السجدة وإن لم تحسها
فاقرء بالنجم وفي الركعة السادسة بأم الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي
الركعة السابعة بأم الكتاب ويس وفي الركعة الثامنة بأم الكتاب والواقعة وتوتر
بالمعوذتين وقل هو الله أحد.) ٤

ذكر دعاء نافلة الليل: رويناه باسنادنا إلى الشيخ محمد بن علي
الكراجكي من كتابه في عمل يوم الجمعة فقال: إذا سلم المصلي من الركعتين
الأوليين فليقل:

١. ضررم - كفرح - اشتد جوعه أو حره.

٢. في المصدر: المعرم، أقول: في النهاية: الغرم: ما يجب أداءه، رجل عارم: خبيث شرير
العرام: الشدة والقوة والشراسة.

٣. مصباح المتهدد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه أيضا الكفعمي في البلد الأمين: ٦٩.

٤. مصباح المتهدد: ٢٣٩، عنهما البحار ٨٩: ٣١٥.

اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين أجمعين واعنى على طاعتك ووفقي لعبادتك اللهم يا اله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل اجعل اليقين في قلبي والنور في بصرى والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني، ورزقا واسعا غير ممنون ولا محذور فارزقني وسددني لما يرضيك عنى فإذا تمم أربعا فليقل:

اللهم صل على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين أجمعين واجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وحربا لأعدائك نحب من أطاعك ونعصي من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك التكلان في الإجابة اللهم اجعل لي نورا في قلبي وصدري وسمعي وبصرى وشعري وبشرى ولحمي وعظمي ونورا يحيط بي اللهم اهدني للرشاد والطف بي بالسداد واكفني شر العباد وارحمني يوم المعاد. فإذا تمم ستا فليقل:

اللهم انك أنت المفضل المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاکرام لا إله إلا أنت ذو الجود والانعام صل على خير الأنام محمد رسولك وآله المعصومين الطاهرين الكرام اللهم إني سائلك الفقير وعبدك المستجير الخائف عذابك الراجي لفضلك وثوابك فاجبر فقري بنعمتك واجبرني من كسرى برحمتك وأمن خوفاً بغفرانك وحقق رجائي باحسانك اللهم إني مستغفرك فاغفر لي تائب إليك فتب على اعف عن ذنوبي كلها قديمها وحديثها اللهم لا تجهد بلائي ولا تشمت بي أعدائي ولا تجعل النار مأواي. ١

فإذا تمم الثماني فليقل:

اللهم صل على محمد رسولك الذي اصطفيت وعلى الأئمة الطاهرين أهل البيت ولا تعدني سوء استنقذتني منه ابداً ولا تسلبني صالح

١. في الأصل: ماوائي.

ما أعطيتني ابدا اللهم لك الحمد والمجد أنت رب السماوات والأرض وما
فيهن وما بينهن اللهم انك أنت الحق وقولك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وحاكمت اللهم ادراً عني شر كل ذي شر وأصرف عني كل ضر
اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين أجمعين وابدا بهم في كل خير
واختم بهم الخير في كل خير وأهلك عدوهم من الجن والإنس من الأولين
والآخرين يا أقدر القادرين.

قال: ويستحب أن يقول في قنوته ليلة الجمعة

اللهم إني أسئلك بفضل ليلة الجمعة وحرمتها وشرفها ومنزلتها
وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين الدال عليها والداعي إليها
والمعروف بها والمنبه واجبها ان تصلى على محمد وآل محمد
الطاهرين خير الأنام وعلى أهل بيته البررة الكرام وان تجعلني من القوام
الصوام وحجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك محمد عليه وآله أفضل التحية
والسلام وقاصدي المشاهد العظام اكفني شر الأنام واجر امرى في الدين
والدنيا على أحسن النظام اللهم لك الحمد على ما هديتني إليه من معرفة حق
هذه الليلة الشريفة ويومها ووقفنتي له من ذكرك فيها اللهم فاجعل دعائي
فيها مجابا وعملي مقبولا وذكرى لك فيها مرفوعا ولا تسلبني ما عرفنتي وادم لي
ما أوليتني واشملني بالسعادة ما أبقيتني وارحمني إذا توفيتني اللهم إني
أسئلك في هذه الليلة الشريفة مغفرة ماحية للمعاصي تؤمن اليم عقابك
وتبشر بعظيم ثوابك اللهم أشرك في صالح دعائي والدي وولدي وإخواني فيك
وأهلي وعمنا برحمة منك جامعة انك ذو القدرة الواسعة.

قال: فإن لم يتيسر له أن يورد هذا الدعاء على وتره فليدع به بعده.

ذكر ما يدعى به بعد الوتر ليلة الجمعة من رواية الكراجكي قال: فإذا
فرغت من وترك فسبح التسبيح الذي تقدم ذكره وقل بعد الوتر:
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك
الملك ولك الحمد تحيي وتميت وتميت وتحيي وأنت الحي الذي

لا يموت بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما أسررنا وما
أعلنا وما أنت اعلم به منا وبلغنا به من الدنيا والآخرة امانا واقض كل
حاجة هي لنا بأيسر التيسير واسهل التسهيل وأتم عافية واحمد عاقبة.

ثم تقول: سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي الملك

القدوس ثلاث مرات ففي ذلك فضل عظيم.

ذكر الدعاء بعد ركعتي الفجر ليلة الجمعة:

سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم
ومما لا يعلمون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو
العزیز الحكيم صل على من استنقذتنا به من الضلالة وعلمتنا على
يده بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذي الإنابة والدلالة وعلى أهل بيته
الطاهرين ذوي الرياسة والعدالة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين. ١

١. عنه البحار ٨٩: ١٨ - ٣١٥.

الفصل السابع عشر

فيما نذكره من دعاء يزداد في ركعة الوتر وبعد صلاة الوتر ليلة الجمعة غير ما قدمناه

أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه، قال: ويستحب أن يزداد في دعاء الوتر ليلة الجمعة:

اللهم هذا مكان ١ البائس الفقير مكان المستغيث المستجير مكان الهالك الغريق مكان الوجل المشفق مكان من يقر بخطيئته ويعترف بذنوبه ٢ ويتوب إلى ربه اللهم قد ترى مكاني ولا يخفى عليك شيء من امرى يا ذا الجلال والاكرام أسئلك بأنك تلى التدبير وتمضى المقادير سؤال من أساء واقترب واستكان واعترف ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما مضى في علمك من ذنوبي وشهدت (به) حفظتك وحفظته ملائكتك ٣ ولم يغب عنه علمك قد أحسنت فيه البلاء فلك الحمد وان تجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم صل على محمد وآل محمد أئمة المؤمنين ٤ اللهم إني أسئلك سؤال من قد اشتدت فاقتته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقتته سادا ولا لضعفه عوناً ومقويا غيرك يا ذا الجلال والاكرام اللهم أصلح باليقين قلبي واقبض على الصدق إليك لساني واقطع من الدنيا حوائجي شوقا إلى لقائك في صدق المتوكلين عليك واسئلك خير كتاب سبق وأعوذ بك من شره جل ثناؤك واستجير بك ان أقول لك مكروها استحق به عقوبة الآخرة واسئلك علم الخائفين وإنابة المحبتين ويقين المتوكلين وتوكل

١. مقام (خ ل)، أقول: في البحار أيضا كذا.

٢. في المصدر: بذنبه (بذنوبه خ ل).

٣. في نسخة بدل المصدر: وحفظه ملائكتك، أقول: في البحار أيضا كذا.

٤. في المصدر: أئمة المعصومين (المؤمنين خ ل).

الموقنين بك وخوف العالمين واخبات ١ المنيين وشكر الصابرين وصبر
الشاكرين واللحاق بالاحياء المرزوقين آمين آمين يا أول الأولين ويا آخر
الآخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم صل على محمد وآله واغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي توجب النقم، واغفر لي
الذنوب تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي
الذنوب التي تدل الأعداء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي
الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء
واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

ويستحب أن يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء:

اللهم حبب إلى لقاءك واحب لقاءي واجعل لي في لقاءك الراحة
والكرامة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني في الأشرار ٢ والحقني
بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم لي عملي بأحسنه واجعل
ثوابه الجنة برحمتك وخذ بي سبيل الصالحين واعنى على صالح ما
أعطيتني كما أعنت على صالح ما أعطيتهم ولا تنزع مني صالحا
أعطيتنيه ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا
ابدا ولا تكلني إلى نفسي في شئ من امرى طرفة عين ابدا يا رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واسئلك (يا رب) ٣ ايماننا لا اجل له دون
لقاءك تحييني عليه وتميتني عليه فابعثني عليه ٤ إذا بعثتني وأبرئ قلبي من
الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في
عبادتك وفهما في علمك وفقها في حكمك وكفلين من رحمتك وبيض
وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة

١. في الأصل: اجتناب.

٢. في نسخة بدل المصدر: بين الأشرار.

٣. من المصدر والبحار.

٤. في المصدر والبحار: تبعثني عليه.

رسولك صلواتك وآله اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهموم والجبن والغفلة والفترة ١ والمسكنة وأعوذ بك لنفسي ولأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يحيرني منك ولا أجد من دونك ملتحدا فلا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب أسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك ٢ صلواتك عليه وآله اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بعقوبتك لخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني إليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي و ثواب مجلسي رضاك واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي خير ما سئلتك وزدني من فضلك اني إليك راغب اللهم إني اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وأولوا العلم ان لا إله إلا أنت العزيز الحكيم فمن لم يشهد لك بما شهدت ٣ (به) ٤ على نفسك وشهدت (به) ٥ ملائكتك وأولوا العلم بك فاكتب شهادتي مكان شهادتهم ٦

اللهم أنت السلام ومنك السلام أسئلك يا ذا الجلال والاکرام ان تفك رقبتني من النار اللهم إني أسئلك مفاتيح الخير وخواتمه ٧ وشرائعه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفطي اللهم انهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني برحمتك ومن على بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي اللهم ارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي إليك برقبتني أسئلك الهدى من الضلالة

١. في نسخة بدل المصدر: والفقير.
٢. في المصدر والبحار: سنة رسولك.
٣. في المصدر والبحار: فمن لم يشهد بما شهدت.
٤. من المصدر والبحار.
٥. من المصدر والبحار.
٦. في المصدر والبحار: شهادته.
٧. في البحار خواتيمه.

والبصيرة من العماية والرشد من الغواية واسئلك أكثر الحمد عند الرخاء
وأجمل الصبر عند المصيبة وأفضل الشكر عند موضع الشك والتسليم عند
الشبهات واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب إليك
منك والتقرب إليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عنى في اسخاط
خلقك ١ التماسا لرضاك رب من أرجوه إذا لم ترحمني ومن يجود ٢ على أن
رفضتني أو من ينفعني عفوه ان عاقبتني أو من أمل عطاياه ان حرمتني أو من
يملك كرامتي ان أهنتني أو من يضرني هوانه ان أكرمتني رب ما أسوء فعلى
وأقبح عملي وأقسى قلبي وأطول املى واقصر اجلى وأجرأني على عصيان من
خلقني رب ما أحسن بلاءك عندي واظهر نعماءك على كثرت منك على
النعم فما أحصيتها وقل منى الشكر فيما أوليت ٣ فبطرت ٤ بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل إلى
الظلم وجاوزت البر إلى الاثم وصرت إلى اللهو من الخوف والحزن رب ما
أصغر حسناتي وأقلها في كثرة ذنوبي وما أكثر ذنوبي وأعظمها على قدر صغر
خلقي وضعف عملي رب ما أطول املى في قصر اجلى في بعد ٥ املى وما أقبح
سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ٦ ولا
شكر عندي ان أبليت ٧ وأوليت ان لم تعنى شكر ما أوليت وما أخف
ميزاني غدا ان لم ترجحه وأزل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان لم تبيضه
رب كيف لي بذنوبي التي سلفت منى قد هد لها أركانى رب كيف لي طلب

١. في الأصل والمصدر: ما يرضيك عنى في اسخاطك خلقتك، أقول: يوجد
هذه العبارة في البحار.
٢. في المصدر والبحار: يعود، وهو من العائدة بمعنى العي ف والمنفعة.
٣. في المصدر والبحار: أوليتنيه.
٤. البطر - محرقة - قلة احتمال النعمة أو الطغيان بالنعمة.
٥. في المصدر: من (خ ل).
٦. في البحار: إذا اعتذرت، إذا أبليت.
٧. في المصدر: ابتليت (خ ل).

شهووات الدنيا ١ أو ابكى على حميم فيها ولا ابكى على نفسي ٢ وتشدد
حسراتي لعصيانى وتفريطى رب دعتنى دواعى فأجبتها سريعا وركبت ٣
إليها طائعا ودعتنى دواعى الآخرة فتشبثت عنها وأبطأت فى الإجابة
والمسارعة إليها كما سارعت إلى دواعى الدنيا وحطامها الهامد ونسيمها
البائد وسرابها الذاهب رب خوفتنى وشوقتتنى واحتججت على وتكفلت ٤
برزقى فامنت خوفك وتشبثت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك
وتهاونت باحتجاجك اجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا وحول
تشبثى شوقا وتهاونى بحججتك فرقا منك ثم رضنى بما قسمت لى من رزقك
يا كريم واسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة ٥ عند
الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند شدة الغفلة رب اجعل جنتى من
الخطايا حصينة ودرجاتى فى الجنان رفيعة واعمالى كلها متقبلة وحسناتى
مضاعفة زاكية أعوذ بك من الفتن كلها ظهر وما بطن ومن شر المطعم
والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم وأعوذ بك ان اشترى الجهل
بالعلم أو الجفاء بالحلم أو الجور بالعدل أو القطيعة بالبر أو الجزع بالصبر
أو الضلالة بالهدى أو الكفر بالإيمان
اللهم إنى أسئلك برحمتك لا تنال الا برضاك الخروج من
جميع معاصيك والدخول فى كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة
والمخرج من كل كبيرة اتى بها منى عمد أو زل بها منى خطأ أو خطر بها
خطرات الشيطان أسئلك خوفا توقفتنى ٦ به على حدود رضاك وتشعب ٧ به

١. فى المصدر: كيف لى بطلب شهواتى الدنيا.

٢. فى المصدر: لنفسى.

٣. فى المصدر: ركنت (خ ل)، أقول: فى البحار أيضا كذا.

٤. فى البحار: كفلت.

٥. فى المصدر: الفرج (خ ل).

٦. فى المصدر: توقفتنى.

٧. تشعبت (خ ل)، أقول: الشعب - كمنع - الجمع والتفريق والاصلاح والافساد، الشعبت -

محركة - انتشار الامر.

عنى كل شهوة خطر بها هواي واستزل ١ عندها رأبي لتجاوز حد جلالك
أسئلك اللهم الاخذ بأحسن تعلم وترك سيئ كل ما تعلم أو ابتلى من
حيث اعلم أو من حيث لا اعلم أسألك السعة في الرزق والزهد في
الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق
في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما على و (في) ٢ ما لي والتذلل
في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره
في القول منى والفعل وتمام نعمتك في جميع الأشياء والشكر لك عليها
لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك الخيرة في ما تكون فيه الخيرة بميسور
الأمر لا بمعسورها يا كريم يا كريم اللهم إني أسئلك قول التوايين وعملهم
ونور الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد
الخاشعين وتواضعهم وحلم الفقهاء ٣ وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم
وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم إني أسئلك
ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم إني أسئلك
خوف العاملين ٤ وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك و يقين المتوكلين عليك
وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وأنت بها ٥ واسع
غير متكلف وانك الذي لا يحفيك ٦ سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ
مدحتك قول قائل وأنت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم هدأت ٧ الأصوات وسكنت الحركات

-
١. في المصدر: استزل.
 ٢. من البحار.
 ٣. في المصدر: حكم الفقهاء.
 ٤. العالمين ظ.
 ٥. في المصدر والبحار: لها.
 ٦. أحفى السؤال: رده.
 ٧. هده - كمنع - سكن.

وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا الهى فاجعل خلوتي منك الليلة
العتق من النار. ١

الفصل الثامن عشر

فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة

زياد على ما قدمناه في سحر كل ليلة

باسنادي المتقدم ذكره إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه
قال في عمل ليلة الجمعة: ويستحب أن يقال عند السحر:

اللهم صل على محمد وآله وهب لي الغداة رضاك واسكن قلبي

خوفك واقطعه عن سواك حتى لا أرجو ولا أخاف الا إياك اللهم صل

على محمد وآله وهب لي ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد

ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضى حوائج

السائلين يا من يعلم (ما في) ٢ ضمير الصامتين صل على محمد وآله

واستجب دعائي واغفر ذنبي وأوسع رزقي واقض حوائجي في نفسي وإخواني

وديني وأهلي الهى طموح ٣ الآمال قد خابت لديك ومعاكف ٤ الهمم قد

تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت ٥ الا إليك فأنت الرجاء واليك

الملتجأ ٦ يا أكرم مقصود وأجود مسؤول هربت إليك بنفسي يا ملجأ

الهاربين بأثقال الذنوب احملها على ظهري لا أجد إليك شافعا سوى

١. المصباح المتهدد: ٦ - ٢٤١، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٣ - ٢٩٩.

٢. من البحار.

٣. طمح: امتد وعلا.

٤. في النهاية: الاعتكاف والعكوف: الإقامة على الشئ وبالمكان وازومها.

٥. سما سموا: ارتفع به وأعلاه.

٦. في البحار: الملجأ.

معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون وأمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول
بمعرفته وأطلق الألسن بحمده وجعل ما أمتن به على عبادة من ذلك كفاء
لتأدية حقه ١ صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا
للباطل على عملي دليلا. ٢

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضی الدين
ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: قد مضى بعض الدعاء في ركعة الوتر كما قدمناه
وذكرناه ههنا بحسب ما روينا وفيه كلمات قد ذكرت ما فيها عند مثلها من
الدعوات فينظر من ذلك المكان عند ذكرنا الدعاء الوتر ففيها فوائد لأهل
الاهتمام بهذا الشأن.

الفصل التاسع عشر

فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه فجر غيره من الأيام
أصبحت في ذمة الله وذمة ملائكته وذمم أنبيائه ورسله عليهم السلام
وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الأوصياء من آل محمد عليهم السلام آمنت
بسر آل محمد وعلاانيتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم في علم الله وطاعته
كمحمد صلى الله عليه وآله. ٣

رويناها باسنادنا إلى داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (من)
قاله صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف.) ٤

-
١. في المصدر: ما أمتن به على عباده في كفاء أنال به حقه (لتأدية حقه خ ل).
 ٢. مصباح المتهدد: ٢٤٧، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٧، رواه أيضا الكفعمي في مصباحه: ٥٣.
 ٣. مصباح المتهدد: ٢٤٨، عنه البحار ٨٩: ٣٠٧.
 ٤. عنه البحار ٨٩: ٣٠٨.

الفصل العشرون

فيما نذكره من فضل يوم الجمعة

الحديث الأول: ذكر محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال: (سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة.) ١

الحديث الثاني في فضل يوم الجمعة باسنادي إلى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر ٢ عن أبي الحسن الرضا قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الأيام يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات ويمحو السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاقاً من النار ما دعا فيه ٣ من الناس و (قد) عرف حقه وحرمة الا كان حقاً على الله عز وجل ان يجعله من عتقائه وطلاقه النار فان مات في يومه أو ليلته ٤ مات شهيداً وبعث امناً وما استخف أحد بحرمة وضع حقه الا كان حقاً على الله عز وجل ان يصله نار جهنم الا ان يتوب.) ٥

الحديث الثالث في فضل يوم الجمعة باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن ٦ بشئ غير العبادة فان فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة.) ٧

١. الكافي ٣: ٤١٣، البحار ٨٩: ٢٧٤.

٢. في الأصل: أبي بصير، وهو مصحف.

٣. في المصدر: ما دعا به

٤. / في المصدر: يوم وليلته.

٥. فروع الكافي ٣: ٤١٤، البحار ٨٩: ٢٧٤.

٦. في المصدر: فلا يشتغلن.

٧. مصباح المتعبد: ٢٤٨ عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.

الحديث الرابع في فضل يوم الجمعة باسنادي أيضا إلى جدي السعيد
أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
ان

للجمعة حقا (واجبا) فإياك ان تضيع أو تقصر في شئ من عبادة الله
والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله تعالى يضاعف فيه
الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويومه مثل ليلته فان
استطعت ان تحييها بالدعاء والصلاة فافعل فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات
ويمحو فيها السيئات وان الله (تعالى) واسع كريم.) ١

الحديث الخامس في فضل يوم الجمعة وباسنادي إلى جدي السعيد
أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه قال: (وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:
ان

يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم
الأضحى وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم إلى الأرض
وفيه أوحى آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسئل عز وجل فيها أحد
شيئا إلا أعطاه ما لم يسئل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا
رياح ولا جبال ولا شجر الا وهي تشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه.)
٢ الفصل الحادي والعشرون

فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة
وباسنادي إلى أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عن حفص بن البخترى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال: (إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم قراطيس من فضة
وأقلام من ذهب فيجلسون أبواب المسجد على كراسي من نور فيكتبون

١. مصباح المتهدد: ٢٤٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.
٢. مصباح المتهدد: ٢٤٩، عنه البحار ٨٩: ٣٦٨، التهذيب ٣: ٢.

الناس منازلهم الأول والثاني حتى يخرج الامام فإذا خرج الامام طووا صحفهم ولا يهبطون ١ في شئ من الأيام الا في يوم الجمعة يعنى الملائكة المقربين.) ٢

الفصل الثاني والعشرون

فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد برواية غير ما قدمناه في عمل يوم وليلة قد قدمنا في الفصل الرابع عشر من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة ما يقال قبل دخول المسجد وعند دخوله ودخوله وعند استقبال القبلة وغير ذلك فيعمل على ما هناك ٣ وحيث قد ذكرنا ههنا فضل السبق إلى دخول المسجد يوم الجمعة وإن كان مفهوم الحديث الذي روينا أن دخوله يكون لصلاة الجمعة مع الامام وربما احتل الحث على تعجيل دخول المسجد يوم الجمعة على كل حال للصلاة والعبادة وصواب المرام فلنذكر الآن حديثا مختصرا في صفة دخول المسجد لتباعد ما بين الفصل الرابع عشر وبين هذا المكان وفيه بعض ما ذكرناه.

حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا رجاء ابن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب قال: هذا مما خرج من دار (صاحبنا و) ٤ سيدنا أبي محمد الحسن بن علي - صاحب العسكر الآخر - عليه السلام في سنة خمس وخمسين ومأتين قال: (إذا أردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل:

١. في الأصل: لا يسطون.

٢. فروع الكافي ٣: ٤١٣.

٣. فلاح السائل: ٩١.

٤. من البحار.

: بسم الله وبالله ومن والى الله وخير الأسماء لله توكلت على الله
ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم افتح لي أبواب رحمتك وتوبتك وأغلق عني
أبواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل
والنهار ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون وادحر ١ عنى الشيطان
الرجيم وجنود إبليس أجمعين.

القول عند التوجه إلى القبلة بالاسناد قال: وإذا توجهت القبلة فقل:
اللهم إليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت
وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك ودين
نبيك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك أنت
الوهاب. ٢

الفصل الثالث والعشرون

فيما نذكره من الإشارة إلى صفة صلاة الصبح يوم الجمعة
قد قدمنا في عمل اليوم واللييلة صفة صلاة الصبح فيعمل عليه وقدمننا
في عمل الجمعة ما يقرأ في فريضة وأنه يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة في
الركعة الأولى بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله أحد فيعمل بما
أشرنا إليه.

١. دحر: طرد بعد.

٢. عنه البحار: ٨٤: ٢٧ قائلاً بعده: (تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار
وأقوال الأصحاب ولعله من اشتباه النساخ أو الرواة).

الفصل الرابع والعشرون

فيما نذكره من دعاء بعد صلاة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم وفضل ذلك حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عياش قال: حدثني علي بن محمد الزبيرى قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال ١ عن إبراهيم بن أبي بكر عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل ان يتكلم.

وحدث به أيضا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن مطلب قال: حدثنا حميد بن زياد عن علي بن بزرج الحنات عن محمد بن جعفر المكفوف عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل أن يتكلم:

(اللهم ما قلت في جمعتي هذه من قول أو حلفت فيها من حلف أو نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه أن يكون كان وما تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز عني اللهم من صليت عليه فصلواتي عليه ومن لعنت فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة إلى جمعة. ٢ وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات: (ومن قالها في كل جمعة أو في كل سنة كانت كفارة لما بينهما.)

وزاد أبو المفضل في آخر الدعاء: (وان شئت قرأت كل جمعة كان من الجمعة إلى الجمعة ومن شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة.) يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه بمحمد وآله: وقد ذكرنا من تعقيب الصبح في سائر الأيام في عمل اليوم والليلة

١. في الأصل: علي بن الحسين بن فضال وهو مصنف راجع جامع الرواة.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣١.

٣. عنه البحار ٨٩: ٣٣١.

ومن عمل بعد تعقيب الصبح إلى عند زوال الشمس كما تخيرناه ورويناه فاعمل
بذلك في تعقيب صلاة الصبح يوم الجمعة وحافظ على ما قدمناه فهو سعادة لمن
عمل عليه وحفظ حدود مولاه جل جلاله وتقدس كماله.

الفصل الخامس والعشرون

فيما نذكره من دعاء يفتتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس
حدث أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوهري قال: كتب إلى محمد بن أحمد
بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول: حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن سنان
قال: قال لي العالم صلوات الله عليه يا محمد بن سنان! هل دعوت في هذا اليوم
بالواجب من الدعاء - وكان يوم الجمعة -؟ فقلت: وما هو يا مولاي؟ قال:
تقول:

السلام أيها اليوم الجديد المبارك الذي جعله الله عيداً
لأوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع أوليائه
المصنفين من العكر ١ الباذلين أنفسهم في محبة أولياء الرحمن تسليماً للسلام
عليكم سلاماً دائماً ابداً - وتلتفت إلى الشمس وتقول: -
السلام عليك أيتها الشمس الطالعة والنور الفاضل البهي أشهدك
بتوحيدي لله لتكوني شاهدي إذا ظهر الرب لفصل القضاء وفي العالم الجديد
اني أعوذ بك وبنور وجهك الكريم ان تشوه خلقي وان تردد روعي في
العذاب بنورك المحجوب عن كل ناظر نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك
ولا رب لي سواك اللهم اني أتقرب إليك بقلب خاضع والى وليك ببدن
خاشع والى الأئمة الراشدين بفؤاد متواضع والى النقباء الكرام والنجباء
الأعزة بالذل وارغم أنفي لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك

١. العكر - بالتحريك - دردي الزيت وغيره استعير هنا للعقايد والأعمال الرديئة (البحار).

وأصغر ١ خدي لأوليائك المقربين وانفى عنك كل ضد وند فانى انا عبدك
الذليل المعترف بذنوبي واسئلك سيدي حطها عنى وتخليصى من
الأدناس والأرجاس الهى وسيدي قد انقطعت عن ذوى القربى واستغنيت
بك عن أهل الدنيا متعرضا لمعروفك اعطني من معروفك معروفًا تغينني به
عمن سواك. ٢

وقد تقدم في تعقيب الصبح من عمل اليوم والليلة دعاء جميل عند النظر
إلى الشمس مروى عن مولانا على صلوات الله عليه فان شئت فادع به يوم الجمعة
فإنه حيث أشرنا إليه.

أقول: وروى أنه يستحب تقديم ست ركعات من نوافل يوم الجمعة أول
نهاره على ما سيأتي ذكره وشرحه انشاء الله تعالى.

الفصل السادس والعشرون

فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين في يوم
الجمعة

وفضل الصلاة عليهم ومعناها

حدثني جماعة باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال:
(وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه
 وآله

وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده
فليغتسل (في) يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض
- وفي رواية أخرى: افعله على سطح دارك - ثم يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن
ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل:
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها
النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان

١. أصغر (خ ل).

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٢.

المنتجبان والأولاد والاعلام والامناء المستخزنون ١ جئت انقطاعا إليكم
والى آباءكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم مسلم ونصرتي
لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لا مع عدوكم انى من
القائلين بفضلكم مقرر برجعتكم لا أنكر لله قدره ولا ازعم الا ما شاء الله
سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح الله بأسمائه جميع خلقه والسلام
على أرواحكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢
أقول وقد ذكرنا في كتابنا المعروف بمصباح الزائر وجناح المسافر وهو
ثلاث مجلدات ما فيه نجاح لأهل الزيارات وذكرنا في هذا الجزء الرابع في
الفصل الثالث منه زيارات للنبي ولكل واحد من الأئمة عليه وعليهم أفضل
الصلوات وزيارة للمهدى خاصة في يوم الجمعة عليه أبلغ التحيات وفيها بلاغ
لأهل السعادات.

ذكر ما نوره من فضل الصلاة على النبي صلوات الله عليه والصلاة على أهل بيته
وبعض الرواية بصفة ذلك وجملة من فوائدها:

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام
جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
كبت الله أعداءه: قد عرف ذووا الألباب أن فضل الخدمة لبواب سلطان الحساب
على قدر منازلهم من جلاله وإقباله وشهد لسان الحق والصدق أن محمدا
رسول الله والخواص من آله المقام الذي شهد لهم به مقدس بيان مقاله فإذا
عرفت الله جل جلاله وعرفتهم على التحقيق ولزمت ما توجه به معرفة الله جل
جلاله ومعرفتهم من جميل الطريق عرفت فضل الصلاة والخدمة لهم وإهداء
الخير إليهم على سبيل الجملة والوجه الجميل وإنما نحن نذكر الآن بعض التفصيل
ذكر رواية أولى في فضل الصلاة عليهم في يوم الجمعة:
حدثني الجماعة الذين قدمت أسماؤهم باسنادهم إلى محمد بن الحسن

١. في البحار: الامناء المنتجبون.

٢. مصباح المتعبد: ٢٥٣ عنهما البحار ٨٩: ٣٣٠

الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن زيد أبي أسامة الشحام ١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سمعتة يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وعلى آل محمد ولو مائة مرة ومرة قال: قلت: كيف أصلى عليهم؟ قال: يقول: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك على محمد وأهل بيت محمد عليهم السلام ورحمة الله وبركاته.) ٢

ذكر رواية ثانية بتعظيم فضل الصلاة عليهم وبعض صفاتها: حدث أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال: (سئلته عن قول الله تبارك وتعالى: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ٣ فقال: صلوات الله عليه تركيته له ٤ في السماء قلت: ما معنى تركية الله إياه؟ قال: زكاه بأن برأه من كل نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت: فصلاة المؤمنين؟ قال: يبرؤونه ويعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم؟ قال: تقولون: اللهم انا نصلى على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت عليه فكذلك صلاتنا عليه.) ٥

ذكر رواية ثالثة بصلاة الله جل جلاله على من يصلى على النبي صلى الله عليه وآله:

حدثني جماعة قد قدمت أسمائهم في عدة مواضع باسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن يحيى ابن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١. في الأصل: زيد ابن أسامة الشحام، وهو مصحف راجع جامع الرواة ١: ٣٤٠.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٣.

٣. الأحزاب: ٦٠.

٤. في البحار: صلاة الله تركية له.

٥. عنه البحار ٩٤: ٧١.

(من قال: صلى الله على محمد النبي الله قال الله تبارك وتعالى: صلى الله عليك فليكثر أو ليقل). ١

ذكر رواية رابعة بصلاة الله جل جلاله والملائكة على من صلى على النبي صلوات الله عليه وآله وسلم:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن جعفر

عن الحسن بن علي عن أبيه عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال: إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته فمن لا يرغب في هذا ٢ إلا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله.) ٣

ذكر رواية خامسة في أن الله جل جلاله جعل مكان تسبيحه الصلاة على محمد وآله:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن

إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام: (قال رجل لأبي عبد الله: جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف

من الملائكة: (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) ٤ ثم قال: (ان الله

وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

إن الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال: انقصوا من

ذكرى بمقدار الصلاة على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله

١. عنه البحار ٩٤: ٧١.

٢. في ثواب الأعمال: ولا يرغب عن هذا.

٣. عنه البحار ٩٤: ٥٧ رواه أيضا في ثواب الأعمال: ١٨٥ عنه البحار ٩٤: ٥٧ تفسير البرهان

٤. الأنبياء ٢٠.

إلا الله والله أكبر.) ١
 ذكر رواية سادسة في أن الصلاة عليه لا يقبل الا بالصلاة على أهل بيته:
 حدثني جماعة باسنادهم المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن
 إبراهيم بن هاشم عن علي بن سعد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال النبي ذات يوم لعلي عليه السلام: يا علي! ألا
 أبشرك؟ فقال: بلى بأبي أنت وأمي فإنك لم تنزل مبشرا بكل خير فقال: أخبرني
 جبرئيل أنفا بالعجب قلت: ما أخبرك يا رسول الله؟ قال: أخبرني أن
 الرجل من أمتي إذا صلى على وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب
 السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وإنه لمذنب خطأ ٢ ثم تحات عنه
 الذنوب كما تحات الورق من الشجر فيقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي
 وسعديك يا ملائكتي! أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا اصلى عليه سبعمأة
 صلاة فإذا صلى على ولم يتبع (بالصلاة) ٣ على أهل بيتي كان بينه ٤ وبين السماء
 سبعون حجابا ويقول الله تبارك وتعالى: لا لبيك يا عبدي ولا سعديك يا
 ملائكتي! لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيي عترته فلا يزال محجوبا حتى
 يلحق بي أهل بيتي.) ٥

ذكر رواية سابعة في صفة الصلاة على النبي وآله صلوات الله عليه وآله:
 حدث جماعة من أصحابنا قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد (محمد
 بن) ٦ سنان قال: حدثني أبي عن جدي محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
 قال: (كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداء: كيف
 تصلون على النبي؟ فقلنا: نقول: اللهم صل على محمد وآل محمد فقال: كأنكم

-
١. عنه البحار ٩٤ ٧٢.
 ٢. في ثواب الأعمال: انه للذنب حطا وفي الأمالي: وإن كان مذنبا خطأ.
 ٣. من ثواب الأعمال والأمالي.
 ٤. في الأمالي وثواب الأعمال: بينهما.
 ٥. عنه البحار ٩٤: ٥٦، رواه أيضا الصدوق في الأمالي: ٣٤٥ وثواب الأعمال: ١٨٩.
 ٦. من البحار.

تأمرون لله عز وجل ان يصلى عليهم فقلنا: فكيف نقول؟ قال عليه السلام تقولون:
اللهم سامك المسموكات وداحى المدحوات خالق الأرض
والسماوات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوته محمد صلى الله عليه وآله وأقررنا
بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فسمعنا وأطعنا وامرنا بالصلاة عليهم
فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم إني أشهدك واشهد محمدا وعليا
والثمانية حملة العرش والأربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض صلواتي
لوجهك ونوافلي وزكواتي وما طاب لي من قول وعمل عندك فعلى محمد وآل
محمد واسئلك اللهم ان توصلني بهم وتقربني بهم لديك كما امرتني بالصلاة
عليه وأشهدك مسلم له ولأهل بيته عليهم السلام غير مستتكف ولا
مستكبر فزكنا بصلواتك وصلاة ملائكتك انه في وعدك وقولك: (هو الذي
يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقون سلام واعد لهم اجرا كريما) ١ فأزلنا بتحيتك
وسلامك وامننا علينا باجر كريم من رحمتك وخصصنا من محمد صلى الله عليه
وآله بأفضل صلواتك وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلاته ٢
وصلوات أهل بيته فاجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا
مستودعا يا ارحم الراحمين. ٣
ذكر رواية ثامنة في صفة الصلاة عليهم:

حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
ومحمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن حريز قال: (قلت
لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله؟
فقال: قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقال: فقلت في نفسي: اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال

١. الأحزاب: ٣ - ٤٤.

٢. في البحار: ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلاته.

٣. عنه البحار ٦٤: ٦٧.

لي: ليس هكذا قلت لك قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لي: إنك لحافظ يا حريز فقل لك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم ١ تطهيرا قال: فقلت كما قال فقال: قال لي: قل:

اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حبهم ومودتهم اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاية امرئ بعد نبيك صلى الله عليه وعلى أهل بيته. ٢ ذكر رواية تاسعة بان الصلاة عليه وعلى أهل بيته مغفرة لقائلها البتة صلى الله عليه وعلى أهل بيته:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن رجل عن منصور بن بزرج عن رجل عن أبي الله عليه السلام قال: (من قال: يا رب صل على محمد وعلى أهل بيته غفر الله له البتة فقال: كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله). ٣ ذكر رواية عاشره بان الصلاة عليه صلى الله عليه وآله مجوزة للدعاء ومرضاة للرب وزكاة للأعمال:

حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله والحسين بن علي بن عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاتكم على مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لأعمالكم). ٤

١. في الأصل: طهرهم وما أثبتناه من البحار.

٢. عنه البحار ٩٣: ٦٧.

٣. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

٤. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

ذكر رواية حادية عشر بان الدعاء لا يرفع حتى يذكر النبي صلى الله عليه وآله: وبهذا الاسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (إذا دعا أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفر ف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء). ١

ذكر رواية ثانية عشر بان الصلاة عليه وعلى أهل بيته تفتح أبواب الإجابة حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا دعا أحدكم فليبدء بالصلاة

على محمد ويقول: إفعل بي كذا وكذا فإن العبد إذا قال: اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته استجاب له فإذا قال: إفعل بي كذا وكذا كان أجود من أن يرد بعضا ويستجيب بعضا). ٢

أقول: فإذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله قبل الدعاء هي مجوزة للدعاء ورافعة للدعاء وسببا للإجابة وبلوغ الرجاء فينبغي أن يكون قلب الداعي حاضرا ذكر الصلاة على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وقت الدعوات وتكون الصلوات مقصودة في الدعاء ومن أهم المهمات ولا يدرجها بالتهوين والغفلات ذكر رواية ثالثة عشر يتضمن اسم الملك الذي يبلغ الصلوات إليه صلوات الله عليه وآله:

حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له: ظهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم قال له: يا رسول الله! فلان سلم عليك وصلى عليك قال: فيرد النبي صلى الله عليه وآله بالسلام). ٣
ومما روينا عن محمد بن علي بن محبوب (من كتابه بخط جدي

١. عنه البحار ٩٤ : ٦٨ .

٢. عنه البحار ٩٤ : ٦٨ .

٣. عنه البحار ٩٤ : ٦٨ .

أبي جعفر الطوسي) ١ عن علي بن إسماعيل الميثمي عن العامري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماء الخلائق كلهم وأسماء آبائهم فهو قائم على قبري إذا مت يوم القيامة فليس أحد يصلي على صلاة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وإن ربي كفّل أن يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا.) ٢

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادات ذو الحسين بلغه الله آماله وختم بالحسنى أعماله وهذا آخر ما أردنا ذكره هيهنا من فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ومن فوائد ذلك فاغتنم أيها العبد ما يقربك من رحمة الله جل جلاله وإقباله وسيأتي بعد صلاة العصر من يوم الجمعة روايات بصلوات معينات على النبي صلى الله عليه وآله فلا تضجر ولا تمل فعمرك ضائع ولا بد من زواله فاغتنم قبل انفصاله.

الفصل السابع والعشرون

فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا في عمل يوم الجمعة منها صلاة النبي صلى الله عليه وآله

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضی الدين ركن الاسلام وجمال العارفين القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعدائه: لعل يخطر بقلب أحد يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وآله وصلاة أحد من عترته والمتشرفين باختصاص الله جل جلاله وإقباله ويأتي بمثلها في عدد الركعات وصفة ظاهر القراءة والركوع والسجود والحركات والسكنات فيعتقد انه

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٩٤ : ٦٨.

قد ساواهم في تلك الصلوات فإياه أن يخطر هذا بقلبه ثم يعتقد أنه من المهلكات وقد كشفنا ذلك في أواخر الجزء الثالث من هذا الكتاب فانظر ما هناك ففيه بلاغ لذوي الألباب ويكفيك هيهنا أنهم صلوات الله عليهم ما عبدوه خوفا من ناره ولا شوقا إلى جنته بل وجدوه أهلا للعبادة فعبدوه لخالص عبادته وأنت لولا الآمال العاجلة والآجلة لعلك ما عبدته ولا كان لك همه إلى عبادته بفريضة ولا نافلة فأنت المعنى والتحقيق تعبد شهوتك ولذتك كالضال على غير طريق التوفيق فأين أنت من عبادة أهل التصديق ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله:

حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه قال اخبرني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يونس عن هشام عن الرضا عليه السلام قال: (سئلته عن صلاة جعفر فقال أين أنت عن صلاة النبي صلى الله عليه وآله فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله

لم يصل صلاة جعفر قط ولعل جعفرا لم يصل صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال: تصلى ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا أنزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقرأها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة إذا استويت قائما وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الأولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سئلت والدعاء بعدها:

لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا إله إلا الله لا نعبد الا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا إله إلا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن فلك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض ومن فيهن فلك الحمد وأنت الحق ووعدك الحق وقولك حق

وانجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهى لا إله إلا أنت صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب على انك أنت التواب الرحيم (١) . ٢
الفصل الثامن والعشرون

في صفة صلواتين لمولانا علي بن أبي طالب عليه السلام
باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى
عن الصادق عليه السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين
عليه السلام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة
الحمد مرة وخمسين مرة الاخلاص فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه
عليه السلام: سبحان من لا تبيد ٣ معالمه ٤ سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان
من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع
لمدته سبحان من لا يشارك أحدا في امره سبحان من لا اله غيره. ٥
ويدعو بعد ذلك فيقول: يا من عفى عن السيئات ولم يجاز بها ارحم
عبدك يا الله يا الله نفسي نفسي انا عبدك يا سيداه انا عبدك بين يديك

-
١. كريم رؤوف رحيم (خ ل).
 ٢. عنه البحار ٩١: ١٦٩ المستدرک ١: ٤٥٥، ذکر هذه الصلاة الشيخ في مصباح المتهجد: ٢٥٥،
عنه وسائل الشيعة ٥: ٢٢٣ البحار ٩١: ١٦٩ وأيضاً الكفعمي في البلد الأمين: ١٤٩،
مصباحه: ٤٠٩.
 ٣. باد بييد بواذا: ذهب وانقطع من لا تبيد أي لا تهلك ولا تفتنى.
 ٤. في البحار: معالمه: أي ما يعلم به وجوده وسائر كمالاته أي مع وجود المخلوقين
والمستدلين مع أن بعد فناء الخلق.
 ٥. في مصباح المطبوع بعدها: سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

يا رباه (بك، يا) ١ الهى بكينونتك يا املاه يا رحماناه يا غياثاه (يا غايتاه) ٢
عبدك عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبته يا مجرى الدم في عروقي عبدك يا
سيدها يا مالكاها ايا هو ايا هو (ايا هو) ٣ يا رباه عبدك عبدك لا حيلة لي ولا
غنى بي عن نفسي ٤ ولا أستطيع لها ضرا ولا نفعا ولا أجد من أصانعه
تقطعت أسباب الخدائع عنى واضمحل مظنون عنى أفردني الدهر إليك
فقتت بين يديك المقام يا الهى بعلمك كان هذا كله فكيف أنت
صانع بي؟ وليت شعري كيف تقول لدعائي؟ أتقول: نعم أم تقول: لا فان
قلت: لا فيا ويلي ويا ويلي ويا عولي يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي
يا شقوتي يا ذلي يا ذلي إلى من وممن أو عند من أو كيف أو ماذا
أو إلى اي شئ ألجأ ومن أرجو ومن يجود على بفضلته حين ترفضني يا واسع
المغفرة وان قلت نعم كما هو الظن بك والرجاء لك فطوبى لي انا
السعيد وانا المسعود فطوبى لي وانا المرحوم يا مترحم يا مترئف يا متعطف
يا متحنن ٦ يا متملك يا مقسط لاعمل لي أبلغ نجاح حاجتي ٧ أسئلك باسمك
الذي جعلته في مكنون غيبك واستقر عندك فلا يخرج منك إلى شئ
سواك أسئلك به وبك (وبك) ٨ وبه فإنه اجل وأشرف أسمائك لا شئ
لي غير هذا ولا أحد أعود على منك يا كينون يا مكنون ٩ يا من عرفني نفسه
يامن امرني بطاعته يا من نهاني عن معصيته يا مدعو يا مسؤول يا مطلوب
إليه رفضت وصيتك التي أوصيتني (بها) ١٠ ولم أطعك ولو أطعتك فيما امرتني

-
١. من البحار.
 ٢. من البحار.
 ٣. من البحار.
 ٤. في المصباح: لاغناء من نفسي.
 ٥. في البحار والمصباح: فيا ويلي يا ويلي يا ويلي.
 ٦. متجبر (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا.
 ٧. طلبتي (خ ل) في البحار: لاعمل لي مع نجاح حاجتي.
 ٨. ليس في البحار والمصباح.
 ٩. يا مكنون (خ ل).
 ١٠. من البحار.

لكفيتني ما قمت ١ إليك فيه وانا ٢ مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني وبين
ما رجوت يا مترحم لي أعذني من بين يدي ومن خلفي ومن فوقى ومن تحتي
ومن كل جهات الإحاطة بي اللهم بمحمد سيدي وبعلى وليي
وبالأئمة الراشدين عليهم السلام ٣ اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك
وأوسع علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله يا الله يا الله
انك على كل شئ قدير.

ثم قال عليه السلام: من صلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق
بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفر له.

دعاء آخر عقيها: الحمد لله خالق الخلق بغير منصفة الموصوف بغير
غاية المعروف بغير تحديد الحمد لله الحي بغير شبيهه ولا ضد له ولا ند له
الحمد لله لا تفنى خزائنه ولا تبعد معالمه الحمد لله الذي لا اله معه
ذلك الله الذي لبس البهجة والجمال وتردى بالنور والوقار ذلك الله الذي
يرى اثر النملة في الصفا ويسمع وقع الطير في الهواء ذلك الله الذي هو هكذا
ولا هكذا غيره سبحانه سبحان من هو قيوم لا ينام وملك لا يضام وعزيز لا يرام
وبصير لا يرتاب وسميع لا يتكلف ومحتجب لا يرى وصمد لا يطعم وحي
لا يموت اللهم إني أسئلك باسمك الذي أطفيت به كل نور وهو حي
خلقته واسئلك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي لا يعلم ما هو إلا
أنت واسئلك بنور وجهك العظيم واسئلك بنور اسمك الذي خلقت به نور
حجابك النور واسئلك يا الله باسمك الذي تضعع به سكان سمواتك
وارضك واستقر به عرشك وتطوى به سمائك وتبدل به ارضك وتقيم به
القيامة يا الله واسئلك باسمك الذي تقضى به ما تشاء بذلك الاسم
واسئلك باسمك الذي هو نور من نور ونور مع نور ونور فوق كل نور
و (نور) ٤ تضى به كل ظلمة ونور على (كل) ٥ نور ونور في نور يا الله باسمك

١. فأقمت (خ ل) فانا (خ ل).
٢. فأقمت (خ ل) فانا (خ ل).
٣. في الهامش: أئمتي ظ.
٤. من البحار.
٥. من البحار.

الذي يذهب الظلمة ١ وباسمك المكتوب على جبهة إسرافيل وبقوة ذلك الاسم الذي ينفخ إسرافيل في الصور واسئلك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنة ٢ واسئلك باسمك الزكي الطاهر الممكنون في كنه حجبك المخزون في علم الغيب عندك على سدرة المنتهى أسئلك به يا الله واسئلك يا الله بك و (أسئلك) ٣ باسمك المكتوب على سرادق السرائر وادعوك بهذه الأسماء بان لك الحمد لا إله إلا أنت (سبحانك) ٤ سبحانك أنت النور التام البار الرحيم المعيد الكبير المتعال بديع السماوات والأرض ونورهن وقوامهن يا ذا الجلال والاکرام حنان منان نور النور دائم قدوس الله القدوس القيوم حي لا يموت مدبر الأمور فرد وتر حي قديم ٥ واسئلك بنور وجهك الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا فمنتت (به) ٦ عليه وأحييته بعد الموت بذلك الاسم واسئلك يا الله باسمك (الذي) ٧ كتبه على عرشك واستقر بذلك الاسم واسئلك يا الله يا قدوس يا قدوس (يا قدوس) ٨ واسئلك بأنك قدوس يا الله يا الله يا الله واسئلك باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء ٩ كما يمشى به على جدد الأرض يا الله واسئلك به أسئلك باسمك الذي أجريت به الفلك فجعلته معالم شمسك وقمرك وكتبت اسمك عليه وبأنك لا إله إلا أنت تسئل فتجيب فانا أسئلك به يا الله وباسمك الذي هو نور واسئلك باسمك الذي أقمته به عرشك وكرسيك في الهواء وباسمك الذي به سبقت رحمتك غضبك وباسمك الذي خلقت به الفردوس واسئلك

١. يذهب به الظلمة خ ل)، أقول: في البحار أيضا كذا.

٢. في البحار: الجنان.

٣. من البحار.

٤. من البحار.

٥. في البحار والمصباح: حق قديم.

٦. من الحار والمصباح.

٧. من الحار والمصباح.

٨. من البحار.

٩. ظلل الماء: وجهه، أقول: في الأصل: ظلل.

باسمك وبأنك السلام ومنك السلام وباسمك المكتوب في دار السلام
وباسمك (يا الله) ١ الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذي اصطفيته
لنفسك من نفسك به أسئلك يا الله وبنور وجهك المنير وأسئلك يا الله
باسمك الذي يمشى به في الظلم ويمشى به في أبراج السماء وأسئلك يا
الله الذي ليس كمثلته شيء وباسمك الذي كتبتة على حجاب عرشك
وأسئلك باسمك المكنون ٢ الأعز الاجل الأكبر الأعظم الذي تحبه
وترضى عنمن دعاك به وتجب دعوته ولا تحرم سائلك به بذلك الاسم
وأسئلك بكل اسم هو لك طيب مبارك في التوراة والإنجيل والزبور
والفرقان وبكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ وأسئلك باسمك العظيم
الذي أصغر (حرف) ٣ منه أعظم من السماوات والأرضين والجبال و (من) ٤ كل
شيء خلقته وأسئلك بكل اسم اصطفيته علمك لنفسك واستأثرت به
في علم الغيب عندك وأسئلك باسمك الذي (كان) ٥ دعاك به الذي عنده
علم من الكتاب فأجبتة بذلك الاسم أدعوك وأسئلك به وأسئلك باسمك
الذي دعاك به حملة عرشك فاستقرت اقدمهم وحملتهم عرشك بذلك
الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل عرشك ولا كرسيك الا
من علمته ذلك وأسئلك باسمك الذي دعاك به محمد صلواتك عليه وآله
الطاهرين الطيبين الأخيار وبحق محمد وآل محمد صل عليهم أجمعين
واقض حاجتي وامنن على بالمغفرة والرحمة والرزق الحلال الطيب الواسع
والصحة والعافية والسلامة في نفسي وديني وأهلي ومالي وإخواني وعشيرتي
انك على كل شيء قدير
الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته

-
١. من البحار والمصباح.
 ٢. في البحار: المكتوب في المصباح: المكتوب المكنون.
 ٣. من البحار والمصباح.
 ٤. من البحار.
 ٥. من البحار والمصباح.

الحمد لله القادر بقدرته على كل قدرة ولا يقدر أحد قدره الحمد لله باسط
اليدين بالرحمة الحمد لله عالم الغيب والشهادة وهو عليم بذات الصدور
والحمد لله خالق الخلق وقاسم الرزق الحمد لله الخالق لما يرى وما يرى
الحمد لله عالم الغيوب الحمد لله بجميع محامده ١ الحمد لله على جميع
نعمائه الحمد لله على جميل بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الأول كان قبل كل شئ وعلم
كل شئ بعلمه وانفذ كل شئ بصرا وعلم كل شئ بغير تعليم
الحمد لله الاله القدوس يسبح له ما في السماوات والأرض طائعين غير
مكرهين وكل شئ يسبح بحمده ولكن لا يعلم الخلائق تسبيحهم ٢ الهى
علمت كل شئ وقدرت كل شئ وهديت كل ودعوت كل شئ إلى
جلالك وجلال وجهك وعظم ملكك وتعظيم سلطانك وقديم أزليتك
وربوبيتك لك الثناء بجميع ما ينبغي لك ان يثنى به عليك من المحامد
والثناء والتقديس والتهليل سبحان من هو دائم لا يلهو سبحان من هو قائم
لا يسهو نور كل نور وهادى كل شئ سبحان أهل الكبرياء وأهل التعظيم
والثناء الحسن تباركت الهى واستويت على كرسي العز وعلمت ما تحت
الثرى وما فوقه وما عليه وما يخرج منه وما يخرج شئ من علمك
سبحانك ما أحسن بلائك ولك الحمد ما أظهر نعماءك ولك الشكر ما
أكبر عظمتك الهى اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات وتجاوز عن
الخاطئين فإنهم قصروا ولم يعلموا وضمنوا لك على أنفسهم ولم يفوا
واتكلوا على انك أكرم الأكرمين فتاح الخيرات اله من في الأرضين
والسماوات وانك ديان يوم الدين واغفر لي ولوالدي وأهلي وإخواني وارزقني
رزقا واسعا طيبا هنيئا مريئا سريعا حلالا انك خير الرازقين. ٤

١. في البحار: الحمد لله علام الغيوب الحمد لله بجميع محامده كلها.

٢. في البحار ٦ لا يفقهون تسبيحهم.

٣. في البحار: عظيم ملك.

٤. مصباح المتعبد: ٢٥٧ عنهما البحار ٩١: ١٧٢ الوسائل ٥: ٢٤٤ دعوات الراوندي: ٨٧.

صلاة أخرى له عليه السلام تصلى يوم الجمعة:

فأول ما تبدأ به أن تقول عند وضوئك:

بسم الله بسم الله بسم الله خير الأسماء وأكرم الأسماء وأشرف الأسماء بسم الله القاهر لمن في الأرض والسماء الحمد لله الذي جعل من الماء كل شئ حياي الحمد لله الذي أحيا قلبي بالايمن ورزقني الاسلام اللهم تب على وطهرني واقض بالحسنى في عافية وفي عاقبة امرى وجميعه وأرني الذي أحب في العاجلة والاجلة وافتح لي أبواب الخيرات عندك يا سميع الدعاء.

ثم امض إلى المسجد وقل حين تدخله أن تستفتح الصلاة:

يسئله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن اللهم فاجعل من شأنك شأن حاجتي واقض لي في شأنك لي حاجتي وحاجتي إليك اللهم العتق من النار وان تقبل على بوجهك الكريم.

ثم اجعل راحتك مما يلي السماء وقل:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر مقدسا معظما موقرا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر أهل الكبرياء والحمد والثناء والتقديس والمجد ولا إله إلا الله والله أكبر (والله أكبر) ١ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الله أكبر لا شريك له في تكبيرى بل مخلصا أقول وبالله العلى (العظيم) ٢ أعوذ من الشيطان الرجيم.

وأمكن قدميك من الأرض وألصق إحديهما بالأخرى وإياك والالتفات وحديث النفس واقراء في الركعة الأولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد والم تنزيل السجدة وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر واقراء في الثانية سورة يس والثالثة حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك وإن

١. ليس في البحار والمصباح.

٢. من البحار والمصباح.

أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فإذا قضيت القراءة في الركعة الأولى فقل قبل أن ترقع وأنت قائم خمس عشرة مرة:

لا إله إلا الله ولله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه سبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات

ثم ارفع يديك حذاء ١ منكبيك ثم كبر وارقع فقله وأنت راكع عشرا ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وأنت ساجد عشرا ثم ارفع رأسك من سجودك فقله وأنت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقله في سجودك عشرا ثم انهض إلى الثانية فقله قبل أن تقرأ عشرا ثم تفعل كما صنعت في الأولى تقول: الله أكبر الله أكبر (الله أكبر) ٢ مثل الكلام الأول وليكن تشهدك في الركعتين الأوليين والأخرين وتقول: بسم الله اللهم إني وجهت إليك بصلواتي مخلصا لك لا شريك لك سبحانك وبحمدك كذب العادلون بك التحيات والصلوات لله اللهم اجعلها صلاة طاهرة من الرياء واجعلها زاكية لي عندك وتقبلها مني يا ولي المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى جميع أنبياءك واخصص محمدا وآل محمد من صلاتك بأفضلها وسلم على ملائكتك المقربين واخصص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل من سلامك بأنمائه ثم صل على عبادك الصالحين واخصص أوليائك المخلصين سلامك بأدومه وبارك عليهم وعلى وعلى والدي معهم وعلى المؤمنين.

ثم سلم وقل بعد التسليم:

اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد انك أنت الله ربي وان رسولك محمدا صلى الله عليه وآله نبيي وان الدين شرعت له ديني وان

١. في البحار: حيال.

٢. من البحار.

الكتاب الذي أنزلته عليه كتابي وان وصيه وخليفته على ابن أبي طالب
عنه السلام امامي واشهد ان قولك حق وان قضاءك حق وان عطاءك عدل
وان جنتك حق ونارك حق وانك تميت الاحياء وتحيي الموتى
وانك تبعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا تغادر منهم
أحدا وانك لا تخلف الميعاد اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي
يا رب فإنك أنت المنعم على لا غيرك وأنت مولاي الذي بأنعمك تتم
الصالحات اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر لي ذنبا ولا ارتكب بعونك لي
بعدها محرما وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا اللهم واهدني هدى لا أضل بعده
ابدا وانفعني بما علمتني واجعله (حجة) ١ لي ولا تجعله (حجة) ١ على
وارزقني حلالا مبلغا ورضني به وتب على يا الله يا الله يا رحمن يا
رحيم اهدني وارحمني من النار واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم واعصمني من الشيطان الرجيم وأبلغ
محمدا صلى الله عليه وآله عنى تحية كثيرة طيبة مباركة وسلاما آمين آمين رب
العالمين. ٢

الفصل التاسع والعشرون

فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما
في يوم الجمعة وصلوات ودعوات للأئمة من ذريتها عليهم السلام
حدث محمد بن هارون التلعكبري قال: أخبرنا محمد بن بشير قال:
حدثنا علي بن حبشي قال: حدثنا العباس بن محمد بن الحسين قال: حدثنا
أبي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
(كانت لأمي فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل عليه السلام فإذا

١. من البحار ما لمصباح.

٢. عنه البحار الأنوار ٩١: ١٧٨، مصباح المتعهد: ٢٦٤.

سلمت سبحت التسييح وهو:

سبحان ذي العز الشامخ المنيف ١ سبحان ذي الجلال الباذخ ٢ العظيم
سبحان ذي الملك الفاخر ٣ القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان
من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى
وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

وقد روى أنه يقول تسييحها المنقول بعقب كل فريضة ثم صلى على
النبي وآله عليهم السلام مائة مرة. ٤

ذكر صلاة أخرى لفاطمة صلوات الله عليها:

باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى
صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة
فقال له: تعلمني أفضل ما أصنع في هذا اليوم فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحدا
كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة ولا أفضل مما علمها أبوها
محمد

بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى
أربع ركعات مثني مثني يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد
خمسين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة
فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمسين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله
والفتح خمسين مرة وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت فإذا فرغ منها دعا
فقال:

الهي وسيدي من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة مخلوق رجاء رفته
وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه فإليك يا الهي كانت تهيئتي وتعبيتي
واعدادتي واستعدادتي رجاء فوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك فلا تخيبني
من ذلك يا من تخيب عليه مسألة السائل ولا تنقصه عطية نائل فاني لم

١. ناف الشيء ينوف أي طال وارتفع ذكره وأناف على الشيء أي أشرف.

٢. البذخ: الكبر تبذخ: تكبر وعلا شرف باذخ: عال.

٣. الفاخر والفخر أي الصفات الكمالية التي يفتخر بها.

٤. عنه البحار ٩١: ١٨١ مصباح المتعهد: ٢٦٥.

أتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته أتقرب إليك بشفاعته الا
شفاعة محمد وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم اتيتك أرجو عظيم عفوك
الذي عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول
عكوفهم على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة وأنت سيدي العواد بالنعماء
وانا العواد بالخطأ أسئلك بحق محمد وآله الطاهرين ان تغفر لي ذنبي
العظيم فإنه لا يغفر العظيم الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم
يا عظيم يا عظيم. ١

ذكر صلاة أخرى لها صلوات الله على أبيها وبعلمها وعليها وعلى ذريتها الطاهرين:
حدث محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا بن المفضل الوراق
الطبري قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الغزال قال: حدثنا أبي عن
حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبي عبد عليه السلام قال:
(للامر المخوف العظيم ركعتان وهي التي كانت الزهراء تصلّيها تقرأ في الركعة
الأولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد وفي الثانية مثل ذلك فإذا سلمت
صليت على النبي مائة مرة.) ٢

ذكر صلاة أخرى لفاطمة عليها السلام:

حدث أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الرازي
وأبو الفرج محمد بن موسى القزويني وأبو الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن
عباس أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري قال:
حدثنا أبي عن أبيه محمد بن سنان عن المفضل عمر عن أبي عبد الله الصادق
عليه السلام قال: (كان لامي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها علمها جبرئيل ركعتان
تقرأ في الأولى الحمد مرة وانا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة
ومائة مرة قل هو الله أحد فإذا سلمت سبحت تسبيح الطاهرة عليها السلام وهو
التسبيح الذي تقدم وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى وتدعو بهذا

١. مصباح المتعبد: ٢٨٢، روى صدره الفقيه ١: ٥٦٤.

٢. عنه البحار ٩١: ١٨٤، مصباح المتعبد: ٢٦٦.

الدعاء وتسئل حاجتك تعطها انشاء الله تعالى.
الدعاء: ترفع يديك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وتقول:
اللهم إني أتوجه إليك بهم واسئلك بحقك العظيم الذي لا يعلم
كنهه سواك وبحق من حقه عندك عظيم وبأسمائك الحسنى وكلماتك
التامات التي امرتني ان أدعوك بها واسالك باسمك (الأعظم) ١ العظيم
الذي أمرت إبراهيم عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي
قلت (به) ٢ للنار: (كوني بردا وسلاما على إبراهيم) فكانت وبأحب
أسمائك إليك وأشرفها عندك وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبا
وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجه وأتوسل إليك وارغب إليك وأتصدق
منك واستغفرك وأستمنحك ٣ وأتضرع إليك واخضع بين يديك واخشع لك
وأقر لك بسوء صنيعي ٤ وأتملقك والحق عليك واسئلك بكتيك التي أنزلتها
على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم أجمعين من التوراة والإنجيل والقرآن
العظيم من أولها إلى آخرها فان فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك
العظمى أتقرب إليك واسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفرج
عن وآله وتجعل فرجى مقرونا بفرجهم وتقدمهم في كل خير وتبدء
بهم فيه وتفتح أبواب السماء لدعائي في هذا اليوم وتأذن في هذا اليوم وهذه
الليلة بفرجي واعطائي سؤلي واملي في الدنيا والآخرة فقد مسني الفقر
ونالني الضر وشملمتني الخصاصة وألجأتني الحاجة وتوسمت بالذلة
وغلبتني المسكنة وحققت على الكلمة ٥ وأحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت

١. ليس في البحار والمصباح.

٢. ليس في البحار والمصباح.

٣. أستمنحك: اطلب منحك وعطاءك وأسترفدك.

٤. في البحار والمصباح: صنيعتي.

٥. حققت: لزممت ووجببت على الكلمة: كلمة العذاب والوعيد به أي استحقت عقابك بما فعلت من الذنوب بمقتضى وعيدك.

الذي وعدت أوليائك ١ فيه الإجابة فصل على محمد وآله وامسح ما بي
بيمينك الشافية وانظر إلى بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة
واقبل إلى بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككته وضال هديته
وعلى حائر آويته وعلى فقير أغنيته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف آمنته
ولا تخلني لقا لعدوك وعدوى يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعلم أحد كيف
هو وحيث هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار
لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي به تقضى حاجة كل
طالب يدعوه به أسئلك بذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه وبحق محمد
وآل محمد ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لي حوائجي
وتسمع محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفر
وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته ٣
صبوتي ليشفعوا لي إليك فتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا إله إلا أنت
وبحق محمد وآله عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا يا كريم.) ٣
ذكر صلاة لمولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما في يوم
الجمعة وهي أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام صلاة أخرى للحسن
عليه السلام يوم الجمعة وهي أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس
وعشرون مرة
دعاء الحسن عليه السلام:

اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك وأتقرب إليك بمحمد
عبدك ورسولك وأتقرب إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك ورسلك ان
تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد وان تقيلي عثرتي وتستر

-
١. في البحار: (الذي وعدت) أي في قولك امن يجيب المضطر إذا دعاه.
 ٢. في البحار: صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك.
 ٣. عنه البحار ٩١: ١٨٤، روى مثله في مصباح المتهدد: ٦٧ عنه البحار: ٩١: ١٨٣، روى صدره في الوسائل ٥: ٢٤٤ عن المصباح دعوات للراوندي: ٨٨.

على ذنوبي وتغفرها لي وتقضى لي حوائجي ولا تعذبني بقبيح كان منى
فان عفوك وجودك يسعني انك على كل شئ قدير
صلاة الحسين بن علي عليه السلام: أربع ركعات تقرء في كل ركعة الفاتحة
خمسين مرة والاخلاص خمسين مرة وإذا ركعت في كل ركعة تقرء الفاتحة عشرا
والاخلاص عشرا وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع وكذلك في كل سجدة
ويين كل سجدتين فإذا سلمت فادع بهذا الدعاء:
اللهم أنت الذي استجبت لآدم وحواء إذ قالا (ربنا ظلمنا أنفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وناداك نوح فاستجبت له
ونجيته وأهله الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم
فجعلتها بردا وسلاما وأنت الذي استجبت لأيوب إذ نادى: (رب) ١ مسني
الضر وأنت ارحم الراحمين) فكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم
معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الألباب وأنت الذي استجبت لذي
النون حين ناداك من الظلمات ٢: (ان لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من
الظالمين) فنجيته من الغم وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما
حين قلت (قد أجيبت دعوتكما فاستقيما) وغرقت فرعون وقومه
وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وذكرى وفديت إسماعيل بذبح
عظيم بعد ما أسلم وتله للجبين ٣ فناديته بالفرج والروح والذي ناداك
زكريا نداء خفيا فقال (رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيئا ولم
أكن بدعائك رب شقيا) وقلت: (يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) وأنت الذي
استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من
فضلك فلا تجعلني من أهون الداعين لك والراغبين إليك واستجب لي كما
استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بتطهيرك وتقبل صلواتي ودعائي بقبول

١. من البحار ٢. في الظلمات (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا.

٣. تله للجبين: صدعه كما يقال: كبه لوجهه.

حسن وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظني يا
رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك بكل ما حطت به
ذرية أحد من أوليائك وأهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين.
يامن هو على كل شئ رقيب ولكل داع من خلقك مجيب ومن كل
سائل قريب أسئلك يا لا إله إلا أنت الحي القيوم الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وبكل اسم رفعت به سمائك وفرشت به
ارضك وأرسيت به الجبال وأجريت به الماء وسخرت به السحاب
والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت الخلائق كلها أسئلك
بعظمة وجهك العظيم الذي أشرق له السماوات والأرض فأضأت به
الظلمات الا صليت على محمد وآل محمد وكفيتني أمر معاشي ومعادي
وأصلحت لي شأني كله ولم تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلحت امرى
وامر عيالي وكفيتني همهم وأغنيتني وإياهم من كنزك وخزائنك وسعة
فضلك الذي لا ينفد ابدا وأثبت في قلبي ينابيع الحكمة التي تنفعني بها وتنفع
بها من ارتضيت من عبادك واجعل لي من المتقين آخر الزمان إماما كما
جعلت إبراهيم الخليل إماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب التائبون
ويعبدك العابدون وبتسديدك يصلح الصالحون المحسنون المخبتون العابدون
لك الخائفون منك وبارشادك نجى الناجون من نارك واشفق منها
المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون وهلك الظالمون وغفل
الغافلون اللهم آت نفسي تقواها فأنت وليها ومولاها وأنت خير من زكيها
اللهم بين لها هداها وألهمها تقواها وبشرها برحمتك حين تتوفاهها ونزلها من
الجنان عليها وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها
ومأواها فأنت وليها وموليتها
صلاة الإمام زين العابدين عليه السلام أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة
والاخلاص مائة مرة.

دعاء سيدنا زين العابدين عليه السلام:
يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ١ ولم يهتك
الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا
عظيم الرجاء يا مبتدئ بالنعيم قبل استحقاقها يا ربنا وسيدنا ومولانا يا غاية
رغبتنا أسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد.
صلاة الباقر عليه السلام: ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة.
دعاء الباقر عليه السلام:

اللهم إني أسئلك يا حلیم ذو أناة غفور ودود تتجاوز عن سيئاتي
وما عندي بحسن ما عندك وان تعطيني من عطائك ما يسعني وتلهمني فيما
أعطيتني العمل فبه بطاعتك وطاعة رسولك وان تعطيني من عفوك ما استوجب
به كرامتك اللهم اعطني ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله فإنما أنا بك
ولم أصب خيرا قط الا منك يا أبصر الأبصرين ويا اسمع السامعين ويا
احكم الحاكمين وجار المستجيرين ويا مجيب دعوة المضطرين صل على
محمد وآل محمد.
صلاة الصادق عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة وشهد الله مائة
مرة.

دعاء الصادق عليه السلام:
يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل مأل ويا
شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهد غير غائب وغالب غير
مغلوب ويا قريب غير بعيد ويا مؤنس كل وحيد ويا حي محيي الموتى
ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت ويا حي حين لا حي
لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد.

١. في البحار: لم يؤاخذ بالجريرة.

صلاة الكاظم عليه السلام: ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاحلاص إثنتى عشرة مرة.

دعاء موسى بن جعفر عليه السلام: الهى خشعت الأصوات وضلت الأحلام فيك ووجل كل

شئ منك وهرب كل شئ إليك وضافت الأشياء دونك وملاء كل شئ نورك فأنت الرفيع في جلالك وأنت البهى في جمالك وأنت العظيم في قدرتك وأنت الذي لا يؤدك شئ يا منزل نعمتي يا مفرج كربتي ويا قاضى حاجتي اعطني مسئلتى بلا اله الا أنت آمنت بك مخلصا لك دينى أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت وأبوء لك بالنعمة واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوى صل على محمد وآل محمد صلاة الرضا عليه السلام: ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة وهل أتى على الانسان عشر مرات.

دعاء علي بن موسى الرضا عليه السلام: يا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا الهى واله إبراهيم وإسماعيل ١ واسحق ويعقوب يا رب كهيعص ويس والقرآن الحكيم أسئلك يا أحسن من سئل وخير من دعى ويا أجود من اعطى ويا خير مرتجى أسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد. صلاة الجواد عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاحلاص سبعين مرة دعاء محمد بن علي عليه السلام: اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسئلك بطاعة

الأرواح الراجعة أجسادها وبطاعة الأجساد الملتئمة بعروقتها وبكلمتك النافذة بينهم واخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضاءك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصرى واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار على

١. ليس في البحار.

لساني وعملا صالحا فارزقني.
صلاة علي بن محمد عليهما السلام: ركعتين تقرأ في الأولى الفاتحة ويس
وفي الثانية الحمد والرحمن.
دعاء علي بن محمد الهادي عليهما السلام: يا بار يا وصول يا شاهد كل غائب ويا
قريب غير بعيد ويا غالب
غير مغلوب ويا من لا يعلم كيف هو الا هويا من لا تبلغ قدرته أسئلك
اللهم باسمك المكنون المخزون المكنوم عمن شئت الطاهر المطهر المقدس
النور التام الحي القيوم العظيم نور السماوات ونور الأرضين عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال العظيم صل علي محمد وآل محمد.
صلاة الحسن بن علي عليهما السلام: أربع ركعات الركعتين الأوليين بالحمد
مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة وفي الأخيرين كل ركعة بالحمد مرة والاحلاص
خمس عشرة مرة.
دعاء الحسن بن علي عليهما السلام: اللهم إني أسئلك بان الحمد لا إله إلا أنت البدئ
قبل كل
شئ وأنت الحي القيوم ولا اله الا أنت الذي لا يذلك شئ وأنت كل
يوم في شأن لا إله إلا أنت خالق ما يرى وما لا يرى العالم بكل شئ بغير
تعليم أسئلك بآلائك ونعمائك بأنك الله الرب الواحد لا إله إلا أنت
الرحمن الرحيم واسئلك بأنك الله لا إله إلا أنت الوتر الفرد الاحد
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد واسئلك بأنك الله لا إله إلا أنت
الطيب الخبير القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب الحفيظ
واسئلك بأنك الله الأول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والباطن
دون كل شئ الضار النافع الحكيم العليم واسئلك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت
الحي القيوم الباعث الوارث الحنان المنان بديع السماوات والأرض
ذو الجلال والاکرام وذو الطول وذو العزة وذو السلطان لا إله إلا أنت
حطت بكل شئ علما وأحصيت كل شئ عددا صل علي محمد وآل
محمد.

صلاة الحجة القائم عليه السلام: ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب إلى إياك
نعبد وإياك نستعين ثم تقول مائة مرة: إياك نعبد وإياك نستعين ثم تتم قراءة
الفاتحة وتقرأ بعدها الاخلاص مرة واحدة وتدعو عقيبها فتقول:
اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء ١ وانكشف الغطاء وضافت
الأرض بما وسعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في
الشدّة والرّخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين امرتنا بطاعتهم
وعجل فرجهم بقائهم واطهر اعزازه يا محمد يا علي يا علي يا
محمد اكفياني فإنكما كافياي يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني
فإنكما ناصراني يا محمد يا علي يا علي يا محمد احفظاني فإنكما
حافظاي يا مولاي يا صاحب الزمان - ثلاث مرات - الغوث الغوث الغوث
أدركني أدركني أدركني الأمان الأمان الأمان. ٢
الفصل الثلاثون

فيما نذكره من صلاة جعفر بن أبي طالب الطيار
ويعرف بصلاة التسبيح

نزويها باسنادنا من عده طرق إلى الشيخ أبي المفضل محمد بن عبد الله
رحمه الله قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي قال:
حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي قال: حدثنا أبي وأبو هاشم داود
بن القاسم الجعفري رحمه الله قال: حدثنا الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن
جعفر عليهم السلام: أن رجلا سئل أباه جعفر بن محمد عليهما السلام عن صلاة
التسبيح

فقال: تلك الحبة حدثني أبي عن جدي علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما
قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله علي
غلوة

١. برح الخفاء: وضح الامر كأنه ذهب الستر وزوال.
٢. روى صلاة الأئمة عليهم السلام عنه البحار ٨٨: ١٩١.

من معرسه ١ بخبير فلما رآه جعفر أسرع إليه هرولة فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضاء وأردفه فلما انبعثت بهما الراحلة أقبل عليه فقال: يا جعفر! يا أخ! ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أصطفيك؟ قال: فظن الناس أنه يعطى جعفرا عظيما من المال قال: وذلك لما فتح الله على نبيه خبير وغنمه أرضها وأموالها وأهلها فقال جعفر (بلى) ٢ فذاك أبي وأمي فعلمه صلاة التسبيح.

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: وصفتها أنها أربع ركعات بتشهدتين وتسليمتين فإذا أراد امرؤ أن يصليها فليتوجه فليقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وإذا زلزلت وفي الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات ويقرأ في الركعة الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله والفتح وفي الركعة الرابعة الحمد وقل هو الله أحد فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشر مرة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ويقل ذلك في ركوعه عشرا وإذا استوى من الركوع قائما قالها عشرا فإذا سجد قالها عشرا فإذا جلس بين السجدين قالها عشرا فإذا سجد الثانية قالها عشرا فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشرا يفعل ذلك في الربع ركعات تكون ثلاثمئة دفعة تكون ألفا ومأتي (تسبيحة). ٣

القول في آخر سجدة منها: حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران عن أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن

١. الغلوة: الغاية مقدار الرمية، المعرس: المنزل ينزله القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون.
٢. من البحار.

٣. عنه البحار ٩١: الوسائل ٥: ١٩٥، روى نحوه الشهيد في الأربعين: ٥١، عنه الوسائل ٥: ١٩٥، البحار ٧٦: ٤٢ (قطعة)، ٩١: ٢.٨، مستدرک الوسائل ٢: ٩٧، وأيضا في الكافي ٣: ٤٦٥، التهذيب ٣: ١٨٦ باختلاف، عنه البحار ٢١: ٢٤، أورده في المقنع: ٤٣، مصباح المتعجد: ٢٦٨.

مالك بن أشيم عن الحسن بن محبوب عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (يقول في آخر ركعة من صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام: سبحان الله الواحد الاحد (سبحان الله الاحد الصمد) ١ سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والامر سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان من سبحت له السماء بأكنافها سبحان من سبحت له الأرضون ومن عليها سبحان من سبحت له الطير في أوكارها سبحان من سبحت له السباع في آجامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شئ علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة والكرم واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا.) ٢

الدعا بعد صلاة جعفر عليه السلام وتعرف بصلاة التسبيح: حدث أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسن بن القاسم العباسي قال (دخلت على أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلى صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة فلم أصل خلفه فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال:

يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تتشابه عليه الأصوات ويا من هو كل يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور يا محيي العظام وهي رميم يا بطاش يا ذا البطش الشديد يا فعلا

١. من البحار.

٢. عنه البحار ٩١: ١٩٤، رواه مرسلًا في مصباح المتعبد: ٢٦٩، عنه البحار ٩١: ١٩٥.

لما يريد يا رازق من يشاء بغير حساب يا رازق الجنين والطفل الصغير ويا
راحم الشيخ الكبير ويا جابر العظم الكسير يا مدرك الهارين ويا غاية
الطالبين يا من يعلم ما في الضمير وما تكن الصدور يا رب الأرباب وسيد
السادات واله الالهة وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة ويا مجرى الماء
في النبات ويا مكون طعم الثمار أسئلك باسمك الذي اشتقته من
عظمتك وأسئلك بعظمتك ١ التي اشتقتها من كبرياتك وأسئلك
بكبرياتك التي اشتقتها من كينونيتك وأسئلك بكينونيتك
التي اشتقتها من جودك وأسئلك بجودك الذي اشتقته من عزك وأسئلك
بعزك الذي اشتقته من كرمك وأسئلك بكرمك الذي اشتقته من
رحمتك وأسئلك برحمتك التي اشتقتها من رأفتك وأسئلك برأفتك التي اشتقتها من
حلمك وأسئلك بحلمك الذي اشتقته من لطفك
وأسئلك بلطفك الذي اشتقته من قدرتك وأسئلك بأسمائك كلها
وأسئلك باسمك المهيمن العزيز القدير على ما تشاء من امرك.
يا من سمك السماء بغير عمد وأقام الأرض بغير سند وخلق الخلق
من غير حاجة به إليهم الا إفاضة لاحسانه ونعمه وابانه لحكمته
واظهارا لقدرته اشهد يا سيدي انك لم تأنس بابتداعهم لأجل وحشة
بتفردك ولم تستعن بغيرك على شئ من امرك أسئلك بغناك عن خلقك
وبحاجتهم إليك وبفقرهم وفاقتهم إليك ان تصلى على محمد خيرتك من
خلقك وأهل بيته الطيبين الأئمة الراشدين وان تجعل لعبدك الذليل بين

١. في البحار: (بعظمتك) أي عظمة صفاتك (التي اشتقتها من كبرياتك) أي عظمت ذاتك،
فإنها راجعة إليها وعينها، والكبرياء الذاتية مشتقة من كينونته ووجوده الذي هو عين ذاته، إذ
وجوب الوجود مستتبع لجميع الكمالات، ولما كان وجوب الوجود مستتبعاً لوجود الممكنات
فكانه مشتق من جوده وكونه فياضاً على الإطلاق، ويحتمل أن يكون المراد بالاشتقاق الاظهار
والابراز بمعنى أظهرت عظمت صفاتك من كبرياء ذاتك، وكبرياء ذاتك من وجوب وجودك
ووجوب وجودك من جودك الفاضل على الممكنات وكذا سائر الفقرات، والظهران هذه من
مكونات الاسرار ولا تصل عقولنا إليها.

يديك من امره فرجا ومخرجا يا سيدي صل على محمد وآله وارزقني
الخوف منك والخشية لك أيام حياتي سيدي ارحم عبدك الأسير بين يديك
سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي أنقذ عبدك الغريق في بحر
الخطايا يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه وجرأته عليك يا سيدي الويل
حل بي ان لم ترحمني يا سيدي هذا مقام المستجير بعفوك من عقوبتك
هذا مقام المسكين المستكين مقام الفقير البائس الحقيير المحتاج إلى
ملك كريم رحيم يا ويلتي ما أغفلني عما يراد مني يا سيدي هذا مقام
المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام من انقطعت حيلته وخاب
رجاؤه الا منك هذا مقام العاني ١ الأسير مقام الطريد الشريد ٢ يا
سيدي أقلني عثراتي يا مقييل العثرات يا سيدي اعطني سؤلي سيدي ارحم
بدني الضعيف وجلدي الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي
ارحمني فاني عبدك وابن عبدك وابن أمتك بين يديك وفي قبضتك لا طاقة
لي بالخروج من سلطانك سيدي وكيف لي بالنجاة ولا تصاب الا لديك
وكيف لي بالرحمة ولا تصاب الا من عندك.

يا اله الأنبياء وولي الأتقياء وبديع مزيد الكرامة ٣ إليك قصدت
وبك أنزلت حاجتي واليك شكوت اسرافي على نفسي وبك استغيث فأغثني
وانقذني برحمتك مما اجترأت عليك يا سيدي يا ويلتي أين اهرب ممن
الخلائق كلهم في قبضته والنواصي كلها بيده يا سيدي منك هربت إليك
ووقفت بين يديك متضرعا إليك راجيا لما لديك الهى وسيدي حاجتي ٤
حاجتي التي ان أعطيتها لم يضرني منعتني وان منعتها لم ينفعني ما

١. العاني: الأسير والمحبوس، أقول: في الأصل: الفاني.

٢. الطرد: الابعاد، التشريد: التفريق.

٣. في البحار: وبديع من بدع الكرامة.

٤. في البحار: (حاجتي) أي اسئل حاجتي أو اطلبها، وجملة (اسئل فكاك رقبتي) بيان
لهذه الجملة، ويحتمل أن يكون حاجتي مفعول أسئلك قدم للتخصيص فيكون (فكاك) بيانا
لحاجتي أو معمولا لمقدر.

أعطيتني أسئلك فكاك رقبتني من النار سيدي قد علمت وأيقنت بأنك اله الخلق والملك الحق الذي لا سمي له ولا شريك له يا سيدي وانا عبدك مقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك أنت الله الذي خلقت خلقك بلا مثال وتعبد ولا نصب أنت المعبود وباطل كل معبود غيرك أسئلك باسمك الذي تحشر به الموتى إلى المحشر يا من لا يقدر على ذلك أحد غيره أسئلك باسمك الذي تحيي به العظام وهي رميم ان تغفر لي وترحمني وتعافيني وتعطيني وتكفيني ما أهمني اشهد أنه لا يقدر على ذلك أحد غيرك ايا من امره إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون ايا من أحاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً أسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك وصفيك وخيرتك من خلقك وأمينك على وحيك وموضع شرك ورسولك الذي أرسلته إلى عبادك وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالأليم من عقابك اللهم فصل عليه بكل فضيلة من فضائله وبكل كمنقبة من مناقبه وبكل حال من حالاته وبكل موقف من مواقفه، صلاة تكرم بها وجهه واعطه الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة، اللهم شرف في القيامة مقامه وعظم بنيانه واعل درجته وتقبل شفاعته في أمته واعطه سؤله وارفعه في الفضيلة إلى غايتها.

اللهم صل على أهل بيته أئمة الهدى ومصايح الدجى وامنائك في خلقك وأصفيائك من عبادك وحججك في ارضك ومنارك في بلادك الصابرين على بلاءك، الطالبين رضاك الموفين بوعدك، غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك، وأوليائك وسلائل أوليائك، وخزان علمك الذين جعلتهم مفاتيح الهدى ونور مصايح الدجى صلواتك عليهم ورحمتك ورضوانك، اللهم صل على محمد وآل وعلى منارك في عبادك الداعي إليك باذنك القائم بأمرك المؤدى عن رسولك عليه وآله السلام، اللهم إذا أظهرته فأنجز ما وعدته وسق إليه أصحابه وانصره وقو ناصريه وبلغه أفضل امله، واعطه سؤله وجدد به عن محمد وأهل بيته بعد الذل

الذي قد نزل بهم بعد نبيك، فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير آمنين لقوا في جنبك ابتغاء مرضاتك وطاعتك الأذى والتكذيب، فصبروا على أصابهم فيك راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد إليهم، اللهم عجل فرج قائمهم بأمرك، وانصره وانصر به دينك الذي غير وبدل وجدد به ما امتحى وبدل بعد نبيك صلى الله عليه وآله، اللهم صل على جميع الأنبياء ١ والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك الموثيق بالطاعة، اللهم صل عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى ملائكتك المقربين وأولى العزم من أنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين أجمعين، وأعطني سؤلي في دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين، اللهم كما ٢ دعوتك لنفسي لعاجل الدنيا وآجل الآخرة، فاعط (٥) ٣ جميع أهلي وإخواني فيك وجميع شيعة آل محمد المستضعفين في ارضك بين عبادك الخائفين منك، الذين صبروا على الأذى والتكذيب فيك وفي رسولك وأهل بيته عليهم السلام، أفضل ما يأملون واكفهم ما أهمهم يا ارحم الراحمين اللهم اجزهم عنا جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم برحمتك يا ارحم الراحمين.)

دعاء آخر زيادة في هذا الدعاء

اللهم إني أسئلك توفيق أهل الهدى، واعمال أهل التقوى ومناصحة أهل التوبة ٤، وعزم أهل الصبر، وحذر أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة ٥،

١. في البحار: جميع النبيين.

٢. في الأصل: كما.

٣. من البحار.

٤. في البحار: (مناصحة أهل التوبة) أي لله ورسوله وحججه عليهم السلام وأنفسهم وسائر المؤمنين، قال في النهاية: ان الدين النصيحة لله ورسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هه إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانية واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكاتب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة ان يطيعهم ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم إلى مصالحتهم.

٥. في البحار: أهل الرغبة أي إلى ثواب الآخرة والدرجات الرفيعة.

وعرفان أهل العلم، وفقه أهل الورع، حتى أخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك، وحتى اعلم بطاعتك عملاً استحق به كريم كرامتك، وحتى اناصحك في التوبة خوفاً لك، وحتى أخلص لك في النصيحة حباً لك وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها بحسن ظني بك سبحانه خالق النور سبحانه الله وبحمده، اللهم صل على محمد وآله وتفضل على في أموري كلها بما لا يملكه غيرك ولا يقف عليه سواك، واسمع ندائي واجب دعائي واجعله من شأنك فإنه يسير وهو عندي عظيم يا أرحم الراحمين. ١

وروى المفضل بن عمر قال: (رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي صلاة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا رب يا رب - حتى انقطع النفس، يا رباه يا رباه - حتى انقطع النفس، رب رب - حتى انقطع النفس، يا الله يا الله - حتى انقطع النفس، يا رحيم يا رحيم - حتى انقطع النفس، يا رحمن يا رحمن سبع مرات، يا أرحم الراحمين (يا أرحم الراحمين) ٢ سبع مرات ثم قل:

اللهم إني افتتح القول ٣ بحمدك، وأنطق بالثناء عليك وأمجّدك ولا غاية لمدحك وأثنى عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وأمد مجدك واني لخليقتك كنه معرفة مجدك، وأي زمن لم تكن ممدوحاً بفضلك، موصوفاً بمجدك، عواداً على المذنبين ٤ بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفاً بجودك، جواداً بفضلك، عواداً بكرمك، يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والإكرام.

١. عنه البحار: ٩١: ١٩٥ - ١٩٩، مصباح المتعجب: ٢٧٠.

٢. من البحار.

٣. في الأصل: افتتح الثناء.

٤. في البحار: المذنبين المؤمنين.

وقال لي: يا مفضل! إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء وسل حوائجك، يقض الله حاجتك إنشاءً وبه الثقة. ١
دعاء آخر بعد هذه الصلاة:

(سبحان من لبس العز وتردى به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به ٢، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له جل جلاله، سبحان من احصى كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم إني أسئلك بمعاقد العز من عرشك ٣ ومنتهى الرحمة من كتابك ٤، وباسمك الأعظم وكلماتك التامات ٥ التي تمت صدقا وعدلا ان تصلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، وان تجمع لي خير الدنيا والآخرة بعد عمر طويل، اللهم أنت الحي القيوم العلي العظيم، الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد ولك المن ولك الجود ولك الامر، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا أهل التقوى وأهل المغفرة ٦، يا ارحم

١. عنه البحار ٩١: ٢٠٠، رواه في المصباح المتهدد: ٢٧٥ البلد الأمين: ١٥٠.
٢. في النهاية: سبحان من تعطف بالعز أي تردى به العطف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطف الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء وفي البحار: يحتمل أن يكون من التعطف بمعنى الشفقة يقال: تعطف عليه أي أشفق والمعنى أشفق على عباده بسبب عزه وغلبته عليهم كما أن معنى تكرم انه أظهر كرمه بسبب ذلك والتكرم أيضا التنزه وهو أيضا مناسب والمن: النعمة والكرم علو الذات والجود.
٣. في النهاية: في حديث الدعاء: أسئلك بمقاعد العز من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز وبمواقع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك.
٤. في البحار: (منتهى الرحمة من كتابك أي أسئلك بحق نهاية رحمتك التي أثبتها في كتابك اللوح أو القران ويحتمل أن تكون من بيانية.)
٥. في البحار (كلماتك التامات أي صفاتك الكاملة من العلم والقدرة والإرادة وغيرهما مما لا يحصى ولا يعلمه إلا أنت أو تقديراتك أو ارادتك التامات التي إذا أردت شيئا تقول له كن فيكون أو أنبيائك وأوصيائهم أو علومك التي في القران - كذا ذكره الوالد رحمه الله.) ٦. في البحار: وأهل المغفرة.

الراحمين، يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور، أنت ابر بي من أبي وأمي، وارحم بي
من نفسي ومن الناس أجمعين، يا كريم يا جواد
اللهم صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك، وطلب نائلك ١
ومعروفك، ورجاء رfdك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم فصل
على محمد وارفعها لي في عليين ٢ وتقبلها مني، واجعل نائلك ومعروفك
ورجاء ما أرجو منك فكاك رقبتني من النار والفوز بالجنة وما جمعت من أنواع
النعم ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار وغفران
ذنوبي وذنوب والدي وما ولدا وجميع إخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات وتستجيب دعائي وترحم
صرختي وندائي، ولا تردني خائبا خاسرا، واقبلني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا
دعائي مغفورا لي يا ارحم الراحمين، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، قد عظم الذنب من
عبدك فليحسن العفو منك، يا حسن التجاوز، واسع المغفرة، يا باسط
اليدين بالرحمة، يا نفاحا بالخيرات ٣، يا معطي المسئولات، يا فكاك الرقاب
من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتني من النار وأعطني سؤلي
واستجب دعائي وارحم صرختي وتضرعي وندائي واقض لي حوائجي كلها
لدنياي وآخرتي وديني، ما ذكرت منها وما لم أذكر، واجعل لي في ذلك الخيرة
ولا تردني خائبا خاسرا، واقبلني مفلحا منجحا مستجابا لي دعائي مغفور لي
مرحوما يا ارحم الراحمين، يا محمد يا أبا القاسم يا رسول الله! يا علي
يا أمير المؤمنين! انا عبدكما ومولاكما، غير مستنكف ولا مستكبر بل خاضع
ذليل عبد مقرر متمسك بحبلكما معتصم من ذنوبي بولايتكما، أتضرع إلى الله
تعالى بكما وأتوسل إلى الله بكما، وأقدمكما يدي حوائجي إلى الله جل
وعز، فاشفعا لي في فكاك رقبتني من النار وغفران ذنوبي وإجابة دعائي، اللهم

١. نائل: العطاء كالرفد.

٢. في البحار: (وارفعها لي في عللن) أي أثبتها لي هناك مع عمل الأبرار كما قال سبحانه:
(كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين).

٣. عن الجوهرية: نفحه بشئ أي أعطاه، يقال: لا تزال لفلان نفحات من المعروف.

فصل على محمد وآله وتقبل دعائي واغفر لي يا ارحم الرحمين.
دعاء آخر عقبيها:

يا نوري في كل ظلمة، ويا أنسي في كل وحشة، ويا ثقتي في كل
شدة، ويا رجائي في كل كربة، ويا دليلي في الضلالة إذا انقطعت دلالة
الادلاء، فان دلالتك لا تنقطع عند كل خير، ولا يضل من هديت، أنعمت
على فأسبغت، وورزقتني فوفرت وعودتني فأحسننت ١، وأعطيتني فأجزلت بلا
استحقاق منى لذلك بفعل ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك، وأنفقت
رزقك في معاصيك، وتقويت بنعمتك على سخطك، وأفنيت عمري فيما
لا تحب، ولم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت
على أن عدت على بفضلك، وأظهرت منى الجميل وسترت على القبيح، ولم
يمنعني عودك بفضلك ان عدت في معاصيك، فأنت العواد بالفضل، وانا
لعواد بالمعاصي فيا أكرم من أقر له بذنب وأعز من خضع له بذل لكرمك
أقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما أنت صانع بي في كرمك باقرارى بذنبي
وعزك وخضوعي بذلي، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله
يا ارحم الراحمين. ٢

الفصل الحادي والثلاثون

فيما نذكره من الصلاة المعروفة بالكامل

حدث أبو عبد الله محمد بن وهبان رضي الله عنه (قال: حدثنا أبو جزن محمد بن
أحمد

بن حمدان القشيري) ٣، قال: حدثنا محمد بن (أحمد بن) ٤ زكريا الغلابي،

١. عن الجوهري: أحسبني الشئ أي كفاني، أحسبته وحسبته - بالتشديد - أي أعطيته
ما يرضيه، تقول اعطى فاحسب: أي أكثر.

٢. عنه البحار ٩١: ٢٠١ - ٢٠٣، رواه في مصباح المتعهد: ٢٧٧.

٣. ليس في البحار.

٤. من البحار.

قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عماره، عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام وعن عتبة بن الزبير عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم

الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل أعوذ برب الفلق ومثلها قل أعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله أحد، ومثلها قل يا أيها الكافرون ومثلها آية الكرسي - وفي رواية أخرى: يقرأ عشر مرات أنا أنزلناه في ليلة القدر وعشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو - إلى - العزيز الحكيم.

وبعد فراغه من الصلاة يستغفر الله مائة مرة ويقول: استغفر الله ربي وأتوب إليه، - وفي رواية أخرى: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة -، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلى على محمد وآل محمد مائة مرة، ثم يدعو بعد ذلك بالدعاء الذي يأتي.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى هذه الصلاة وقال هذا القول دفع الله ١ عنه شر أهل السماء وأهل الأرض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة. وقال: الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلاة في كل ساعة لكرامته على الله، سبعين ألف إنسان قد استوجبوا النار من الموحدين، يعتقهم الله تعالى من النار ولو أن صاحب هذه الصلاة أتى المقابر فدعى الموتى أجابوه بإذن الله، لكرامته على الله تعالى.

ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق إن العبد إذا صلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء، بعث الله له سبعين ألف ملك، يكتبون له لحسنات ويدفعون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون له ويصلون حتى يموت ولو أن رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها، صليا هذه الصلاة ودعوا بهذا

١. في البحار: رفع الله.

الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه الصلاة لكان له أجر سبعين ألف شهيد وحين يفرغ من هذه الصلاة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الأرض وكتب له مثل أجر إبراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وآلهم وفتح باب الغنى وسد عنه باب الفقر ولم يلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا.

قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: وأنا الضامن عليه، وينظر الله إليه في كل يوم ثلاثمأة وستين نظرة ومن ينظر إليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة، ولو صلى هذه الصلاة وكتب ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر، وسقى المجنون والمجدوم والأبرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: وهذه الصلاة يقال لها: الكاملة، الدعاء بعد هذه الصلاة

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الصادقين كما أنت - وهم بك - ومنك - أهله واكفني بمحمد وآله صلواتك عليه وعليهم كل مهم واقض لي بهم كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، ووفقني لما يرضيك عني وأرشدني للذي أفضل، واعصمني في جميع أموري، وأعذني من الشيطان الرجيم ولا تسلطه على طرفة عين، ولا أقل من ذلك ولا أكثر وامنعني ان يفرط على أو ان يطغى أو ان يصل إلى منه مكروه أو اذى، أو يستفز عني أو يزين لي ارتكاب ما فيه سخطك والبعد من رضوانك، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد، وانظر إلى في وقتي هذا وجميع أوقاتي نظرة يكون لي فيها الخيرة للدنيا والآخرة، وتقلبني معها عن موضعي بالمغفرة والرحمة، وتجعلني بها من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله، واجعلني أهلي ومن أعني به واحزن له، في ودائعك وأمانك وعياذك وجوارك وحراستك وصيانتك وكلائتك وحياطتك ورعايتك وحمايتك ومراعاتك، حيث كنت وأين حللت، في بر أو بحر أو سهل أو جبل، واكفنا شر كل عدو وباغ وحاسد ولص ومعاند وفريد ١

١. مرید (خ ل).

وكائد وغاصب وظالم ومخاصم ومن شر كل ذي شر ومن شر الجن والإنس ،
وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته وطمه بالبلاء طما، وغمه بالبلاء غما، وقمه به قما ١، واجتته
عن جدد الأرض، وارمه ببلية لا أخت لها ٢ وامنعه من أن يفرط علينا أو ان
يطغى، أو ان يصل إلينا بمكروه واذى واحلل به كل بلاء وانزل بساحته
وعقوته كل لأواء ٣، ولا تمهله لحظة ولا طرفة عين ابدا انك على
كل شئ قدير.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله وامن
على بالعفو ذنوبي والتعمد ٤ لخطاياي والصفح عن جرائري والمسامحة لي
وترك مؤاخذتي بجهلي وسوء عملي واعف عني واغفر لي قبيح ما كان مني
بحسن ما عندك يا من إذا وعد وفا وإذا توعد ٥ عفى يا من يعفو عن
السيئات ويعلم ما يفعل عباده يا من يأمر بالعفو والتجاوز صل على محمد
وآل محمد واعف عني وتجاوز كريم يا كريم يا أكرم من كل كريم
وارأف من كل رؤوف واعطف من كل عطوف صل على محمد وآل محمد
وانعم على بالعفو والعافية والمغفرة والرحمة أنت يا سيدي قلت: (فمن
عفا وأصلح فاجره على الله) يا كريم يا غفور يا جواد يا محسن يا مجمل يا
منعم مفضل يا ارحم من استرحم وأجود من سئل وأكرم من اعطى صل

١. في نسخة المطبوعة: غما، وفي هامشه: (قما، كذا في نسخة الأصل).

٢. أي لا تشبهها بلية أخرى في الشدة.

٣. العقوة: الساحة وما حول الدار، اللأواء: الشدة.

٤. التعمد: السر يقال: تعمده الله برحمته أي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ
السيف بالعمد ومثله تعمد زللي أي اجعله مشمولا بالعفو والغفران وتعمدت فلانا أي سترت
ما كان منه وغطيته - البحار.

٥. الوعيد في الاشقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين
المعنيين وربما يستعمل الوعد فيهما الاتباع والزدواج قال الجوهرى: الوعد يستعمل في
الخير والشرفان أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر اليعاد والوعيد -
البحار.

على محمد وآل محمد وانظر إلى بعينك الرحيمة نظرة تكون لي فيها الخيرة
ومعها المغفرة والرضوان، وأعتقني من النار وانقذني من النار وفك رقبتني من
النار وادخلني الجنة يا رحمن وزوجني من الحور العين ووقفني لما يرضيك
عني وطهرني من الذنوب وطهر قلبي من الذنب، وطهر جسدي من الدنس
وعيني من الخيانة وصدري من الوسواس والهرج، ولا تخرجني من الدنيا الا
وأنت عنى راض يا ارحم الراحمين.

اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني رزقا واسعا حالالا طيبا
صبا صبا هنيئا مريئا عفيا دارا عاجلا سيحا سيحا سريعا وشكا ١، تغنيني (به) ٢
عن جميع خلقك وتصونني به عمن سواك وسهل لي من امرى ما قد عسر
وأصلح لي ما فسد يا لطيف يا لطيف استلطف الله اللطيف لما
أخاف واحذر تعسيره ٣ تيسر، يا من العسير ٤ عليه سهل يسير أسئلك بخفى
لطفك وبمحمد حبيبك وباله الطيبين صفوتك، ان تصلى على محمد وآله
وان تلتف لي ٥ بلطفك اللطيف الخفي وتفضل على برحمتك وجودك
وتوحدني ٦ بنظرك ونصرك وتجعلني ممن رضيت عنه فأرضيته، وتوكل عليك
فكفيته وسئلك فأسعفته ٧، واملك فكنت عند امله (يا املئ) ٨ يا ثقني يا
رجائي يا عدتي يا كهفي يا سيد يا سندي يا معتمدي يا مفزعي يا من هو
وليي في كل شدة وعليه توكلي في كل كربة، وذخري وذخيرتي في كل
نائة وضرورة وعدتي وعاذي من كل مرض وعله، اللهم صل على محمد

١. (صبا) أي مصبوا كناية عن الكثرة (غفيا) أي كثيرا (السيح) جريان و (الوشك)
بالضم والفتح: السرعة - البحار.

٢. من البحار.

٣. في البحار: تغيره العسر ولعلهما مصحف.

٤. في البحار: تغيره العسر ولعلهما مصحف.

٥. اللطف في العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة والتلطف للامر الترفق.

له - البحار.

٦. في الأصل: توجدني أقول: عن الجوهرى: توحدته الله بعصمته أي عصمه ولم يكله إلى غير.

٧. أسعفت الرجل بحاجته إذا قضيتها له.

٨. من البحار.

وآله وهب لي ولوالدي ولولدي وذوي عنايتي ١ العافية الشافية الكافية
الدائمة التامة السابعة الكاملة وادمها لنا وانشرها علينا وامسح علينا
يدك يد العافية وهب لنا عافية في اثر عافية، متصله بعافية، عافية تشتمل
على عافية تحيط العافية، عافية في الدنيا وعافية في الآخرة، عافية شافية
كافية تامة دائمة متتابعة مترادفة متصلة متراكمة متضاعفة متوالية، يا
وهاب يا كريم.

اللهم صل على محمد وآله واقض عنى الدين وخلصني من اذاه
وبليتته وسهل لي الخروج إلى كل ذي حق من حقه، وتحمل عنى يا
مولاي مظالم عبادك وتبعاتهم وهب لي ما بيني وبينك واستوهب لي ما بيني
وبين خلقك يامن لا تنقص خزائنه ولا يبید عنده صل على محمد وآله
وجد لي بما لا ينقصك واعف لي عما لا يضرک اللهم صل على محمد وآله
واكفني مؤنة من يعاديني ويغيني ويكيدني ويخلفني ٢، مما لاعلم لي به وبما انا
في غفلة عنه وخذه من مأمنه ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته ولا تمهله لحظة ولا طرفة عين انك على كل
شئ قدير، اللهم صل على محمد وآله وارزقني الحج إلى بيتك الحرام
وزيارة قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كل عام ما أبقيتني في
يسر منك وعافية، في سعة رزق وكفاية، وخير وسعادة وسلامة وغبطة
انك على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وآله وانشر على رحمتك
وافتح لي أبواب مغفرتك وافتح لي أبواب سعتك، وافتح لي أبواب رزقك
وافتح لي أبواب غناك وافتح لي أبواب توفيقك وافتح لي أبواب تيسيرك
وافتح لي أبواب عصمتك وافتح لي أبواب عفوك وافتح لي أبواب عافيتك
وافتح لي أبواب جوامع الخير والبركات والسعادات والمعونات والكفايات
والوقايات والأرزاق الدارة من خزائنك الواسعات، وأغلق عنى أبواب الشرور

١. أي من أعنتني وأهتم بشأنهم.

٢. يخلفني: أي يخلف وعدى أو ييليني ويخلفني أو يفسدني يقال: اخلف الرجل إذا أهوى
بيده إلى سيفه ليسله - البحار.

والآثام والأحلام والاسقام والأورام والأمراض والعلل والعاهات
والآفات والبلديات واللوازم والمصائب والمهمات والشدائد والكربات
والرزيات والفجيعات والحادثات والأذيات والهموم والغموم والفقر والغدر
والمكر والختر ١ والكفر وعذاب القبر وبلية اعدم عليها الصبر انك على كل
شئ قدير.

اللهم قد أملتك يا مولاي فلا تخيبي، ورجوتك فلا تقطع رجائي
ودعوتك يا الهى فلا ترد دعائي وابتهلت إليك فلا تعرض عني يا معتمدي
وتقربت إليك بنبيك محمد وآله الطاهرين صلواتك عليه وعليهم فاقض حوائجنا
صغيرها وكبيرها ما ذكرته ونسيته منها، ما قصده أو سهوت عنه وما أنت
اعلم به وجميع ما أنت احصى لعدده ٢، وأنت احصى لذنوبي منى فاغفرها لي
يا الهى ان ذنوبي كثيرة وافعالى سيئة وجرائري وأجرامى عظيمة، واقدامى
واجترائى أكثر من أن يحصى أو يعد أو يذكر أو ينشر واعتمادى يا سيدي
على عفوك وعلى ما وعدت به من فضلك، فإنك يا سيدي قلت وقولك
الحق: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت و (ما) ٣ أعلنت، وأخطأت وتعمدت، وحفظت ونسيت، وعلمت
وشهدت، ورحمتك وسعت كل شئ وانا شئ فلتسعني رحمتك يا ارحم
الراحمين، مغفرتك يا سيدي أعظم من كل شئ فتفضل بها على
اغفر لي يا سيدي ما تبت إليك منه ثم عدت فيه، واغفر لي يا سيدي ما آليت
على نفسي ان لا آتية ثم آتيته وتعمد لي ما اكذب ٤ على نفسي الاقلاع منه
ثم لم أف به، واصفح عما جعلت على نفسي عند الشدائد والعلل والاضطراب
والاضطرار والمرض ان لا افعله، فلما أقلت وأنهضت وعافيت وأتممت لم

١. الختر - بالفتح - الغدر.

٢. في البحار: لقدره.

٣. من البحار.

٤. كذا في الأصل والبحار.

يكن منى وفاء به، يا غافر الذنب يا ساتر العيوب يا كاشف الضر عن أيوب
صل على محمد وآل محمد واكشف ضري برحمتك وأقل عثرتي بعزتك.
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي في نفسي وأهلي ومالي و
ولدي ووالدي ومن يعينني امره ويخصني ١ البركة التامة وكن لي ولهم
راحما ووليا وحافظا وناصرًا ورازقا ومعينا واجعلني في ودائعك وأمانك
وحرزك وحراستك وصيانتك وخير ما جرت به المقادير من عندك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وما قسمت لي من قسم أو
رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا واسعا مباركا قريب المطلب سهل المأخذ
في يسر منك وعافية وسلامة وسعادة، انك على كل شئ قدير، اللهم صل
على محمد وآل محمد ووسع رزقي ابدا ما أبقيتني وثمره ووفره ولا تكدره
ولا تعسره وسهله ولا تنكده ٢، وإن كان في أم الكتاب عندك انى شقى أو
محروم مقتر على رزقي فامح من أم الكتاب شقائي وحرمانى وأقتاري
واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على في رزقي، فإنك قلت وأنت
أصدق القائلين: (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب).

اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ولوالدي وارحمهما كما
رياني صغيرا، وجازهما عنى بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا، ونضر
وجوههما وألحقهما بنبيهما نبي الرحمة وآله صلوات الله عليه وعليهم، واسقهما
بكأسه مشربا ماء عذبا رويا سائغا هنيئا لا ظمأ بعده ابدا، وبيض وجوههما يوم
تبيض فيه الوجوه، وأعلهما واعطهما منيتهما وكتابهما بأيمانهما ومحص عنهما
سيئاتهما، وضاعف لهما حسناتهما وكن أنت يا سيدي لهما، فإنهما فقيران
إلى رحمتك محتاجان إلى عفوك مضطران إلى غفرانك، ادخل قبورهم الضياء
والنور والفرحة والسرور والسعة والحبور، ولا تؤاخذهما بقبيح كان منهما
واجعلهما من أهل جناتك جنات النعيم، وأحلهما دار المقامة من فضلك

١. يحيطني (خ ل).

٢. عن الجوهرى: ثمر الله ماله أي كثرة نكد عيشتهم - بالكسر - إذا اشتد - البحار.

لا يمسهما فيها نصب ولا يمسهما فيها لغوب واجرهما من العذاب وأعتقهما
من النار واجمع بيني وبينهما في مستقر رحمتك وقرب من رضوانك
ومغفرتك وافعل مثل ذلك بأجدادي وجداتي وأعمامي وعماتي وأخوالي
وخالاتي وأولادي وأمهات أولادي ومعارفي وجيراني ومن أحبني ورباني
وخدمني من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات ومحبي محمد
وآل محمد عليه وعليهم السلام انك على كل شئ قدير.

اللهم صل على محمد وآل محمد وصرت إلى دار البلى ١، ونسيتني أهل
الدنيا ولم يكن لي زائر ولا ذاكر فكن أنت يا سيدي مؤنسي وذاكري
والناظر إلى والراحم لي والغافر لذنبي والصافح عن خطيئاتي والمنور لحفرتي
والساتر لي برحمتك يا ارحم الراحمين انك أنت الغفور الرحيم اللهم صل
على محمد وآله واجعل الموت خيرا غائب انتظره والقبر خيرا بيت سكنته
ولقني ححتي عند خروج روحي وسهل على فراق الدنيا وأرني قبل خروج
روحي ما تقر به عيني واجعل ملك الموت عليه السلام شفيقا رفيقا لي وعلى
متحننا متعطفنا وبي رؤوفا رحيفا أرني يا سيدي ملائكة الرحمة والبشرى
بالمغفرة بما تكون به عيني قريرة ونفسي تائقة ساكنة وجوارحي به
مطمئنة قبل فراق الدنيا وسهل على المسألة ٢ وادفع عني الضغطة
واجعل لي في قبري النور والرحمة واجعل منقلبي أطيب منقلب وقبري افسح
قبر واقبلني إلى رضوانك والجنة ولا تجعلني حطبا للنار يا ارحم الراحمين.
اللهم صل على محمد وآل محمد وما ذكرته من حوائجي أو نسيته
أو حفظته أو أهملته نطق به لساني أو لم ينطق فاقضه لي وتفضل به علي
وأرني في نومي من علامات اجابتك وتباشير ٣ قبولك واقبالك ما اغتبط ٤ به

١. في الأصل: البلاء.

٢. في البحار: المسأله.

٣. التباشير البشرية وتباشير الصبح: أوائله وكذا أوائل كل شئ.

٤. الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه: غبطته
بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاعتبط هو - البحار.

في الدنيا والآخرة، وارزقني التوبة قبل الموت والعصمة والطهارة من الذنوب انك على كل شئ قدير، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم صل على محمد وآله ووفقني للحمد على نعمك التي أنعمت بها علي والشكر لاحسانك الذي أسديت إلي والاقبال على تحميدك وتكبيرك وتسيحك وتقديسك وتهليلك وتمجيدك وتعظيمك في كل وقت والرضا بقضائك وقدرك إذا قضيت وقدرت والصبر على بلاءك ومحنتك إذا ابتليت وامتحنت، والتسليم عند حتمك إذا حتمت وأمرت ورضني بقضائك وبارك لي في فضلك وعطاءك، وسهل لي حلول دار جنتك واذهب عني الحزن بفضلك وجنبي معصيتك وأعدني من التعرض لما يسخطك ويباعدني من رضوانك انك على كل شئ قدير.

اللهم صل على محمد وآله، واحفظني واحفظ علي واحرسني واحرس علي واكفني واكفني وأهلي وولدي ومن يعينني امره ويخصني في ودائعك المحفوظة وصياتك المكلوءة أسئلك بحق محمد وآله وبحق ملائكتك المقربين ورسلك وحملة عرشك وبحق يس والقرآن الحكيم وطه والقرآن العظيم وبحق القبر الذي تضمن حبيبك محمدا صلواتك عليه وآله وبحق بيتك الحرام والركن والمقام والآلاء العظام وبأسمائك الحسنی الكرام وباسمك الأعظم الأعظم الاجل الأكرم المكنون المخزون الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسعفت ولم ترد سائلك وبكل اسم هو لك أو تسميت به لاحد خلقك أو ماثور في علم الغيب عندك وما أحاط علمك ووسعه حلمك واستقل به عفوك وعرشك وبك ولا شئ أعظم منك ان تصلي على محمد وآله وان تسمع دعائي وتجيب ندائي وترحم تضرعي وتقبل علي وتقبل توبتي وتديم عافيتي وتسهل قضاء حاجتي وديني وتوسع علي في رزقي وتصح جسمي وتطيل عمري وتغفر ذنبي وتوفقني لما يرضيك وتقلبني إلى رضوانك والجنة برحمتك وتعتقني من النار بجودك وتكفيني كل مهم من أمر الدنيا والآخرة بكرمك، انك على كل شئ قدير، وذلك يسير وأنت ارحم

الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.
ما يقال في آخر سجدة من الصلاة الكاملة:
اللهم إني أسئلك بالmmasة التي لا تتزعزع الا صليت على محمد
وآله وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي واسئلك بالذي نظر به
موسى إلى نورك ولم يستطع النظر إليك لجلالك وهيبتك الا صليت على
محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي واسئلك
بالقدرة التي أنزلت بها الصخرة بعد نورك فانشقت لاعتزازك عن قدرك ١،
بلحظ أو وهم أو فكر أو رؤية بعلم أو عقل تعاليت عن ذلك علوا كبيرا الا
صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي واسئلك
بالقدرة التي نظرت بها إلى سائر الجبال فتصدعت لكبرياء عظمتك أقطارها
الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء
حوائجي واسئلك بالقدرة التي نظرت بها إلى اغوار البحار فماجت وتقلبت
بأواجها الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على
قضاء حوائجي يا كفيل الكفلاء كفلتك نفسي حيث ما توجهت
واحفظني يا خيرا لي من أبي وأمي وكفلتك أبي وأمي حتى تحفهما بنورك
وتوفقهما لطاعتك وتنجيهما من عذابك وكفلتك ديوني ٢ وديون خلقك على
حتى تقضيها جميعها عني وتخلصني من عظيم تبعاتها وأماناتي حتى تؤديها
وحاجاتي في الدنيا والآخرة حتى تقضيها وتغفر لي وترحمني وتصلني على
محمد وآل محمد يا محتملا لعظائم الأمور يا منتهى هم المهمومين ويا
كاشف الكرب العظيم يا ربنا العظيم شأنه حسبنا أنت انك ربنا لا إله إلا أنت
إذا أردت شيئا تقول له كن فيكون أسئلك بهذا الدعاء وبهذه

١. أي إنما انشقت صخرة الجبل الذي كان عليه موسى بعد تجليك عليه ونزلت وتقطعت ليظهر
للعباد أنك أعز من أن يقدر العباد قدرك ويطلعوا على كنه جلالك بلحظ عين أو وهم أو فكر
يقال: قدرت الشيء أقدره قدرا من التقدير قال تعالى: (وما قدروا الله حق قدره) -
البحار.
٢. في الأصل: ذنوبي.

الأسماء ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لي حاجاتي وتفرج
عني وعن جميع إخواني المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. ١

أقول: وقد تقدمت رواية في الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع بمثل
الكاملة ولكن في هذه زيادات ودعوات فاضلة
الفصل الثاني والثلاثون

فيما نذكره من صلاة الاعرابي

قال الشيخ أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري: حدثنا محمد بن القاسم
الغلابي قال: حدثنا أبو يعلى بن أبي الحسين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد النيسابوري عن أحمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن
أبيه عن حارثة بن قدامة عن زيد بن ثابت قال: (قام رجل من الأعراب
فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنا نكون في هذه البادية وبعيدا من المدينة
ولا نقدر إن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا
مضيت إلى أهلي خبرتهم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع
النهار

فصل ركعتين تقرأ في أول ركعة الحمد مرة واحدة وقل أعوذ برب الفلق سبع
مرات واقراء في الثانية الحمد مرة وقل أعوذ برب الناس سبع مرات فإذا
سلمت فاقرأ آية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين
وتجلس في كل ركعتين منها ولا تسلم فإذا تمت أربع ركعات سلمت ثم
صليت الأربع ركعات الاخر كما صليت الأولى واقراء في كل ركعة الحمد مرة
واحدة وإذا جاء نصر الله والفتح مرة واحدة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة

١. عنه البحار ٨٩: ٨٠ - ٣٧١، قائلا بعده: (الدعاء الطويل مخصوص بكتاب السيد رحمه الله
واما الصلوات فهي من المشهورات ذكرها أكثر الأصحاب في كتب الدعوات وغيرها رواها
الشيخ في المتهدد - ثم ذكر الرواية عنه - ونحو ذلك قال العلامة في المنتهى والشهيد في
الذكري وغيرهما من الأصحاب في كتبهم.)

فإذا أتممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت بهذا الدعاء سبع مرات وهو:
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا اله الأولين والآخرين يا ارحم
الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على
محمد وآله واغفر لي - واذكر حاجتك وقل: - لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم.

فوالذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلى هذه الصلاة
يوم الجمعة كما أقول الا وأنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له
ذنوبه ولأبويه ذنوبهما وأعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في أمصار
المسلمين وكتب له أجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الأرض
ومغربها وأعطاه الله مالا عين رأت وأذن سمعت.) ١

الفصل الثالث والثلاثون

في صلاة يوم الجمعة يغفر لمصلّيها ويأمن من دخول النار
وهي من خواص صلاة الأبرار

باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى
محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيدي الصادق عليه السلام فرأيت
يصلى ثم رأيت قنت في الركعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده ثم أقبل
بوجهه الكريم إلى الله تعالى ثم قال: يا داود! هما ركعتان والله لا يصليهما أحد

١. مصباح المتعبد: ٢٧٢ عنهما البحار ٨٩: ٣٨٣ قائلا بعده: (هذه الصلاة مشهورة بين
العلماء واستثنوها من القاعدة المقررة عندهم ان النوافل ركعتان بتشهد وتسليم - كما ورد في
رواية علي بن جعفر - قال الأكثر الوتر اجماعي واما صلاة الاعرابي فاستثنأؤها مشهور بين
المتأخرين ولم يستثنها المحقق في المعبر وقال ابن إدريس: وقد روى رواية في صلاة
الاعرابي انها أربع بتسليم بعدها فان صحت هذه الرواية نقف عليها ولا نتعدها وأقول: يشكل
التخصيص بهذه الرواية العامة وان قيل ضعفها منجر بالشهرة - إلى آخر ما قال.)

فيرى النار بعينه بعد ما يأتي بينهما ما أتيت فلم أبرح من مكاني حتى علمني
قال محمد بن داود: فعلمني يا أبة كما علمك قال، إني لأشفق عليك أن
تضيع قلت: كلا إنشاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس
فصلهما واقراء في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وانا أنزلناه وفي الثانية
فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وتستفتحهما بفاتحة الكتاب ١، فإذا فرغت من قراءة
قل هو الله أحد في الركعة الثانية فارفع يديك قبل أن ترقع وقل:
الهي الهي الهي أسئلك راغبا واقصدك سائلا واقفا بين يديك
متضرعا إليك ان أقنطني ذنوبي نشطني عفوك وان أسكتني عملي أنطقني
صفحك فصل على محمد وأهل بيته واسئلك العفو العفو.
ثم ترقع وتفرغ من تسبيحك وقل:
هذا وقوف العائذ بك من النار يا رب أدعوك متضرعا وراكعا متقربا
إليك بالذلة خاشعا فلست بأول منطو ٢ من حشمة ٣ متذلا أنت أحب إلي
مولاي أنت أحب إلي (مولاي) ٤.
فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة وقل:

سبحان ربي الأعلى وبحمده رب هذه يداي مبسوطتان بين يديك
هذه جوامع بدني خاضعة بفنائك وهذه أسبابي ٥ مجتمعة لعبادتك لا ادري
باي نعمائك أقول ٦ ولا لأيتها اقصد لعبادتك أم لمسئلتك أم الرغبة إليك
فاملاً قلبي خشية منك واجعلني في كل حالاتي لك قصدي أنت سيدي في
كل مكان وان حجبت عنك أعين الناظرين إليك أسئلك بك إذ جعلت

-
١. في الأصل: بفاتحة الصلاة، ما أثبتناه من البحار.
 ٢. في البحار: منطق، وفيه: (بأول منطق) على بناء المجهول، وفي بعض النسخ: (منطو) أي من انطوى بحاجته لحياته ولم يظهرها.
 ٣. أي لست أول من أنطقته حشمته أي استحياؤه - البحار.
 ٤. من البحار.
 ٥. في البحار: (وهذه أسبابي) أي أعضائي وقواي ومشاعري.
 ٦. في البحار: اقلب.

في طمعا فيك بعفوك ١ ان تصلى على محمد وآل محمد وترحم من يسئلك وهو من قد علمت بكمال عيوبه وذنوبه لم ييسط إليك يده الا ثقة بك ولا لسانه الا فرجا بك، فارحم من كثر ذنبه على قلته ٢، وقلت ذنوبه في سعة عفوك وجرأني جرمي وذنبني بما جعلت في من طمع إذا يئس الغرور الجهول من فضلك ان تصلى على محمد وآله واسئلك لإخواني فيك العفو العفو.

ثم تجلس وتسجد الثانية وقل:

يامن هداني إليه ودلني حقيقة الوجود عليه وساقني من الحيرة إلى معرفته وبصرني رشدي برأفته، صل على محمد وآل محمد واقبلني عبدا ولا تذرني فردا أنت أحب إلى مولاي (أنت أحب إلى يا مولاي) ٣.
ثم قال داود: والله لقد حلف لي عليها جعفر بن محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أنه لا ينصرف أحد من بين يدي الله تعالى إلا مغفورا له، وان كانت له حاجة قضاها. ٤

ويقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: هذه صلاة جلييلة عظيمة يعرفها من

أنعم الله جل جلاله عليه بمعرفة أسرارها، وإياك أيها العبد أن تهون فيها وكن صادقا في إخلاص العبادة بها والافتناء لآثارها، واجتهد في تحصيل ما ترجو من الله جل جلاله بالاهتداء بأنوارها من شرف الاخلاص وتحف الاختصاص.

١. في البحار: لعفوك.

٢. في البحار: (على قلته) أي ذلته وحقارته.

٣. من البحار.

٤. مصباح المتعبد: ٢٧٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

الفصل الرابع والثلاثون

فيما نذكره من صلاة يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى
باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى
عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرء سورة إبراهيم وسورة
الحجر في ركعتين جميعا في يوم جمعة لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى.) ١
أقول: وقد قدمنا في الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع عدة صلاة في يوم
الجمعة متضمنة لسعادات وعنايات فانظر ما هناك واجتهد لنفسك على
الاستدراك قبل الندم على ما فات وقبل حوائل الأوقات وقبل الممات
الفصل الخامس والثلاثون

فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات للحاجات في يوم الجمعة
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل
رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين صدر العلماء أبو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعداءه: كن على أقل المراتب
عند

العارفين في طلبك الحوائج من سلطان العالمين كما يكون لو طلبت حاجة مهمة
من بعض ملوك الآدميين فإنك تتوصل في رضاهم بكل اجتهادك وقت
حاجتك إليهم فكذلك اجتهد في رضا الله عز وجل عند حاجتك إليه ولا يكن
إقبالك عليه دون إقبالك عليهم فتكون من المستهزئين الهالكين فإنك إذا قصدت
الله جل جلاله في حاجة قد عجزت عنها أنت أو ملوك الدنيا بالكلية فكيف
يجوز أن يكون اهتمامك برضا الجلالة الإلهية دون اهتمامك برضا من قد عجز
عنها ثم إذا كان منزلة الله جل جلاله عندك أقل من منزلة ملوك الدنيا

١. مصباح المتعبد: ٢٨٣، منهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

الذين هم مماليكه، أما تكون مستخفا ومستتهزءا ومصغرا لعظمة الله جل جلاله ومعرضا عنها وهيئات أن تظفر مع ذلك بحاجتك بصلاتك أو صومك بل أنت بعيد منها.

أقول: ثم لا تكن في صوم الحاجة وصلاتها كالمجرب الذي بظنه هل هذا الصوم والصلاة يكفي في قضائها أم لا فإن الانسان ما يجرب إلا على من يسوء ظنه به وقد عرفت أن الله جل جلاله قال: (يظنون بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء) ولكن كن على ثقة كاملة من رحمة الله جل جلاله الشاملة ومن كمال جوده وإنجاز وعوده أبلغ مما تكون لو قصدت حاتم الجواد في طلب قيراط منه مع ما تسمعه عنه من الكرم والأرفاد فإنك تقطع على التحقيق أنه يعطيك القيراط لو طلبته لك بكل طريق واعلم أن حاجتك عند الله تعالى وجل جلاله أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، أهون وأقل من قيراط عند حاتم الذي وثقت بقصده فإياك من ترك الثقة بقصد الله جل جلاله ورفده.

أقول: ثم إذا سلمت من هذه المخافة ونجوت من خطر هذه الآفة وقمت لله جل جلاله بما تقدر عليه من حق الحرمة والهيبة والرحمة والرافة فليكن نيتك في صوم حاجتك وصلواتك لنازلتك انك تقصد أنك تصوم صوم الحاجة وتصلى صلاة الحاجة للأهم فالأهم من حاجتك الدينية، وأهمها حوائج من أنت في حفاوة هدايته وحمايته من الصفوة النبوية فتكون صومك وصلواتك لأجل قضاء حوائجه صلوات الله عليه ثم لحوائجك الدينية التي يجب تقديمها قبل حاجتك ثم لهذه حاجتك التي قد عرضت لك الآن وتكون في غيرها أفقر إلى الله جل جلاله وأحوج إليه.

مثال ذلك: ان تخاف على نفسك من القتل والبوار فتصوم صوم الحاجة للسلامة من هذه الأخطار وأنت تعلم أن صومك لعفو الله جل جلاله ورضاه عنك وإقباله وقبوله منك أهم لديك لأن قتل مهجتك إنما يذهب دنياك إذا كنت في القتل سليما في دينك وسريرتك ثم أنت إذا لم تقتل فلا بد أن تموت على كل حال وعفو الله جل جلاله ورضاه إذا لم يحصل هلكت في الدنيا والآخرة وحصلت في أهوال لا يقدر على احتمالها قوة الخيال، فإذا اشتغلت بين

يدي الله جلاله في صوم الحاجة وصلاتها بهذه التي قد تجددت لك الآن وتركت الاهتمام بالأهم كنت مستحقا للحرمان والخذلان وربما يكون قد عرضت في نفسك الهوان وإنما قلنا تقدم حوائج الصفوة من العترة النبوية لأن بقاء الدنيا وأهلها بمن يكون لطفًا وقطبا وحافظا للأمانات الإلهية والمقامات المحمدية، فإذا كنت محفوظا بواحد على مقتضى اعتقادك فكيف تقدم حوائجك على حوائجه بل يجب ان تقدم حوائجه على حوائجك ومراده على مرادك. أقول: واعلم أنه صلوات الله عليه مستغن عن صومك وصلواتك لحاجاته، لأجل شرف مقاماته وجلالة مراقباته وكمال اخلاصه في طاعته وإنما تكون أنت إذا عملت بما قلناه أدت الأمانة وقدمت الأهم فالأهم كما ذكرناه كما تستفتح أدعيتك بالصلاة عليهم صلوات الله عليهم فكذا تستفتح أبواب قضاء حاجتك بتقديم حوائجه ثم الأهم من حوائجك عند نيتك. ذكر صلاة للحاجة:

اخترها شيخنا المفيد وجدى السعيد أبو جعفر الطوسي وأبو الفرج ابن أبي قرّة وغيرهم رضوان الله عليهم.

فمن رواية أبي الفرج ابن أبي قرّة: حدث العياشي عن الحسين بن إشكيب عن موسى بن القاسم البلخي عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن أشياخه وعدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام متوالية: أربعاء وخميسا وجمعة فإذا كان يوم الجمعة إنشاء الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا، - وقال جدي أبو جعفر الطوسي في روايته: وألبس ثوبا نظيفا - ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك فصل فيه ركعتين وقال جدي أبو جعفر في روايته: ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره فيصلى ثم يمد يديه إلى السماء - قال ابن أبي قرّة وارفع يديك إلى السماء - وقل:

اللهم إني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتي إليك وقد طرقتني هم كذا وكذا وأنت بكشفه عالم غير

معلم واسع غير - متكلف وقال جدي أبو جعفر في روايته: وقد طرقتني يا رب من مهم امرى ما قد عرفته قبل معرفتي به لأنك عالم غير معلم - ثم اتفقا في بعض الرواية بعد هذا: فأسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت ١، ووضعتة على السماوات فانشقت، وعلى النجوم فانتشرت ٢، وعلى الأرض فسطحت، واسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد وعند فلان وفلان - وتذكر الأئمة واحدا واحدا عليهم السلام - ان تصلى على محمد وأهل بيته، وان تقضى لي حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها - قال جدي وتفتح لي قفلها - ثم اتفقا في الرواية: فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك ولا متهم في قضاءك ولا حائف ٣ في عدلك - قال أبو الفرج ابن قرة في روايته: ثم يلصق خده بالأرض ويقول: اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك أدعوك فاستجب لي قال أبو عبد الله عليه السلام: ربما كانت لي الحاجة فأدعو بها فارجع وقد قضيت.

وفي رواية جدي السعيد أبي جعفر دعاء طويل بعد هذا لم يروه شيخنا المفيد ولا أبو الفرج بن أبي قرة تركناه لئلا يكون صارفا لمن وقف عليه عن العمل بمقتضاه. ٤

ذكر صلاة للحاجة عن مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام روى أنها ليس شئ مثلها في الحوائج وعملتها أنا فرأيتها كذلك: باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة مهمة فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة في

١. أي قلعت.

٢. في البحار والمصباح: فانتشرت أقول: نشر الشيء ينشره نثرا ونثارا: رماه متفرقا.

٣. أي لا جائز.

٤. عنه البحار ٩٠: ٣٣، أخرجه أيضا في مصباح المتعجب: ٢٨٧ - ٢٩٢، مكارم الأخلاق: ٣٧٥، التهذيب ٣: ١٨٤ الفقيه البلد الأمين: ٣ - ١٥٢.

أول النهار وتصدق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها تجلس تحت السماء وتصلي أربع ركعات، تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد وحم الدخان وفي الثالثة الحمد وإذا وقعت الواقعة وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فإن لم تحسنها فاقراء الحمد ونسبة الرب قل هو الله أحد، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء وتقول:

اللهم لك الحمد حمدا يكون أحق الحمد بك وارضى الحمد لك وأوجب الحمد لك وأحب الحمد إليك ولك الحمد كما أنت أهله وكما رضيت لنفسك وكما حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك ولك الحمد كما حمدك به جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك وينبغي لعزك وكبريائك وعظمتك، ولك الحمد حمدا تكل الألسن عن صفته ولفظ القول ١ عن منتهاه ولك الحمد حمدا لا يقصر عن رضاك ولا يفضله شيء من محامدك، اللهم لك الحمد في الضراء والسراء والشدة والرخاء والعافية والبلاء والسنين والدهور ولك الحمد على آلاءك ونعمائك على وعندي وعلى ما أوليتني وأبليتني وعافيتني ورزقتني وأعطيتني وفضلتني وشرفتني وكرمتني وهديتني لدينك، حمدا لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه قول قائل اللهم لك الحمد حمدا فيما أتته إلى من احسانك عندي وافضالك على وتفضيلك إياي على غيري، ولك الحمد على ما سويت من خلقي وأدبتني فأحسنت أدبي منا منك على لا لسابقة كانت مني فأبي النعم يا رب لم تتخذ عندي وأي شكر ٢ لم تستوجب مني، رضيت بلطفك لطفًا وبكفائتك من جميع الخلق خلقًا يا رب أنت المنعم على المحسن المتفضل المجمل ذو الجلال والاکرام والفواضل والنعم العظام فلك الحمد على ذلك يا رب لم تخذلني في شديدة ولم تسلمني بجريرة ولم تفضحني بسريرة لم تزل

١. ويقف القول (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا.

٢. في البحار: أي الشكر (أي شكر خ ل).

نعماؤك على عامة عند كل عسر ويسر، أنت حسن البلاء ولك عندي قديم
العفو عني، أمتعني بسمعي وبصري وجوارحي وما أقلت الأرض مني
اللهم وان أول ما أسئلك من حاجتي واطلب إليك من رغبتني وأتوسل
إليك به بين يدي مسئلتني وأتقرب به ١ إليك بين يدي طلبتي الصلاة على
محمد وآله، واسئلك ان تصلى عليه وعليهم كأفضل ما أمرت ان يصلى
عليهم، وكأفضل ما سئلك أحد من خلقك وكما أنت مسؤول له ولهم إلى
يوم القيامة، اللهم فصل عليهم بعدد من صلى عليهم وبعده من لم يصل عليهم
وبعده من لا يصلى عليهم صلاة دائمة، تصلها بالوسيلة والرفعة والفضيلة
وصل على جميع أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصل اللهم على
محمد وآله وسلم عليهم تسليما كثيرا، اللهم ومن جودك وكرمك انك
لا تخيب من طلب إليك وسئلك ورغب فيما عندك، وتبغض من لم يسئلك
وليس أحد كذلك غيرك، وطمعي يا رب في رحمتك ومغفرتك وثقتي
باحسانك وفضلك، حداني على دعائك والرغبة إليك وانزال حاجتي بك
فقد قدمت امام مسئلتني التوجه بنبيك الذي جاء بالحق والصدق من عندك
ونورك وصراطك المستقيم، الذي هديت به العباد وأحييت بنوره البلاد
وخصصته بالكرامة وأكرمته بالشهادة وبعثته على حين فترة من الرسل
صلى الله عليه وآله، اللهم وانى مؤمن بسره وعلايته وسر أهل بيته، الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، وعلايتهم، اللهم فصل على محمد
وآله ولا تقطع بيني وبينهم في الدنيا والآخرة واجعل عملي بهم متقبلا
اللهم دللت عبادك على نفسك فقلت تباركت وتعاليت: (وإذا
سئلك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) وقلت: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)
وقلت: (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون) اجل رب نعم المدعو أنت

١. في البحار: أتفرج به.

ونعم الرب ونعم المجيب وقلت: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى) وانا أدعوك اللهم بأسمائك الحسنى كلها ما
علمت منها وما لم اعلم واسئلك بأسمائك التي إذا دعيت بها أجبت وإذا
سئلت بها أعطيت، أدعوك متضرعا إليك مسكينا دعاء من أسلمته الغفلة
وأجهدته الحاجة ١، أدعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه ورجاك لعظيم
مغفرتك وجزيل مثوبتك اللهم ان كنت خصصت أحدا برحمتك طائعا لك
فيما امرته وعمل لك ٢ فيما له خلقته فإنه لم يبلغ ذلك الا بك وتوفيقك
اللهم من أعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفته وجوائزك يا سيدي كان
استعدادي رجاء رفدك وجوائزك، فأسئلك ان تصلى على محمد وآله وان
تعطيني مسئلتني وحاجتي

ثم تسئل ما شئت من حوائجك ثم تقول:

يا أكرم المنعمين وأفضل المحسنين صل على محمد وآله ومن
أرادني بسوء من خلقك فأخرج صدره وافحم لسانه واسدد بصره واقمع رأسه
واجعل له شغلا في نفسه واكفنيه بحولك وقوتك ولا تجعل مجلسي هذا آخر
العهد من المجالس التي أدعوك بها متضرعا إليك فان جعلته فاغفر لي ذنوبي
كلها مغفرة لا تغادر لي بها ذنبا واجعل دعائي في المستجاب وعملي في
المرفوع المتقبل عندك وكلامي فيما يصعد إليك من العمل الطيب
واجعلني مع نبيك ووصفيك والأئمة صلواتك عليهم (أجمعين) ٣ فبهم اللهم
(إليك) ٣ أتوسل واليك بهم ارغب فاستجب دعائي يا ارحم الراحمين وأقلني
من العثرات ومصارع العبرات. ٤

١. (من أسلمته الغفلة) أي وكلته إلى العذاب والخزي والندامة (وأجهدته) أي أوقعته في
الجهد والمشقة - البحار.

٢. في البحار: عجل لك (عمل لك خ ل).

٣. من البحار.

٤. مصارع العبرات: أي المساقط والمهالك التي توجب العبرة والبكاء مني ومن غيري -
البحار.

ثم تسأل حاجتك وتخر ساجدا وتقول:
لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله
رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم اللهم إني أعوذ
بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أبلغ
مدحتك ولا الشاء عليك أنت كما أثنت على نفسك اجعل حياتي زيادة لي
من كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء واجعل قرّة عيني في
طاعتك.

ثم تقول:

يا تقتي ورجائي لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك يا سيدي من
غير من منى عليك بل لك المن لذلك على فارحم ضعفي ورقة جلدي
واكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة وارزقني مرافقة النبي وأهل بيته
عليه وعليهم السلام في الدرجات العلى من الجنة.

ثم تقول:

يا نور النور يا مدير الأمور يا جواد (يا ماجد) ١ يا واحد يا أحد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من هو هكذا ويكون
هكذا غيره يا من ليس في السماوات العلى ولا في الأرضين السفلى اله
سواه يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز قد وعزتك وجلالك عيل صبري ٢
فصل على محمد وآل محمد وفرج عنى كذا وكذا وافعل بي كذا وكذا
- وتسمى الحاجة وذلك الشئ بعينه - الساعة الساعة ارحم الراحمين.
تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرات ثم تضع خدك الأيمن على الأرض
وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرات، ثم ترفع رأسك وتخضع وتقول: وا غوثاه بالله
وبرسول الله وبآله صلى الله عليه وآله عشر مرات، ثم تضع خدك الأيسر على الأرض
وتقول الدعاء الأخير وتتضرع إلى الله تعالى في مسائلك فإنه ليس مثله للحاجة ٣

١. من البحار.

٢. عيل صبري: أي عجز وضعف يقال: عالي الشئ أي غلبي وثقل على.

٣. في البحار: فإنه أيسر مقام للحاجة.

انشاء الله وبه الثقة. ١

ذكر صلاة للحاجة لمن يغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة ويعمل ما يأتي ذكره:

باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا ٢ فليزلها بالله جل جلاله قلت: وكيف يصنع؟ قال: فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله ثم ليبرز إلى آفاق السماء ولا يحتجب، ٣ ويستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشر مرة ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشر مرة ثم يتشهد ويسلم ويقرأها خمس عشرة مرة ثم يخر ساجدا ويقرأها خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك ثم يخر ساجدا فيقول ٤ وهو ساجد يبكي:

يا جواد يا ماجد يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من هو هكذا ولا هكذا غيره اشهد ان كل معبود من لدن عرشك إلى قرار ارضك باطل الا وجهك جل جلالك يا معز كل ذليل ويا مدل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله وفرج عنى.

-
١. مصباح المتعبد: ٢٩٣ - ٢٨٩، عنهما البحار ٩٠: ٥٣ - ٤٨.
 ٢. عن الجوهرى: ضقت بالامر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذراع إنما هو بسط اليد فكانت تريد: مددت يدي إليه فلم تنله.
 ٣. في البحار: (لا يحتجب) أي عن آفاق السماء بسقف ولا جدار ولا خباء.
 ٤. في البحار: فيقرأ مثل ذلك ثم يعود إلى السجود فيقرأها خمس عشر مرة ثم يقول.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول ذلك ثلاثا، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك.

قال أبو الحسن عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضى الله تعالى حاجته، وليتوجه في حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويسمئهم عن آخرهم. ١

ذكر صلاة للحاجة يوم الجمعة ولعلها أبلغ لمن عليه دين: باسنادي عن جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى يونس بن عبد الرحمن عليه الرحمة عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من

كانت له حاجة مهمة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يصلى ركعتين قبل الركعتين اللتين يصليهما عند الزوال ٢ ثم يدعو بهذا الدعاء:

اللهم إني أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو لا تأخذه سنة ولا نوم، واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي خشعت له الأصوات وعنت له الوجوه وذلت له النفوس ووجلت له القلوب من خشيتك واسئلك بأنك ملك وانك مقتدر وانك ما تشاء من أمر يكون وانك الله الماجد الواحد ٣ الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة (الدعاء) ٤ الا كرما وجودا لا إله إلا أنت الحي القيوم ولا اله الا أنت الخالق الرازق، ولا اله الا أنت المحيي المميت، ولا اله الا أنت البديع البديع لك الفخر ولك الكرم ولك المجد ولك الحمد ولك الامر وحدك لا شريك لك يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا، وهو دعاء الدين أيضا. ٥

١. مصباح المتهجد: ٢٨٨، عنهما البحار ٩٠: ٤٧.

٢. في البحار: قبل الزوال.

٣. في البحار: انك الله الماجد الواحد.

٤. من البحار.

٥. مصباح المتهجد: ٢٨٦، البلد الأمين: ١٥٣ عنهم البحار ٩٠: ٤٤.

الفصل السادس والثلاثون

فيما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلاة بل يصوم ويفطر الصائم على شيء لم يكن فيه روح باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي قال: روى عن العسكري عليه السلام عن، أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الصادق بن محمد عليهم السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة ولم يفطر على شيء فيه روح ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته:

اللهم إني أسئلك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بحدود جمال وجهك من عظيم عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك فلا اله الا أنت واسئلك باسمك الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور من حجاب العظمة ١ أثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك فلا اله الا أنت واسئلك باسمك الذي تعلم به رجم خواطر الظنون بحقايق الايمان، وغيب عزيمة اليقين وكسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الاعطاف ٢ وإدارة لحظ العيون وحركات السكون ٣ فكونت ما شئت أن يكون مما إذا لم تكونه فكيف يكون فلا اله الا أنت واسئلك الذي فتقت به رتق عقيم غواشي جفون ٤ حدق عيون قلوب الناظرين، فلا اله الا أنت واسئلك باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا

١. الحجب العظيمة (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا.
٢. (ما استقلت به الاعطاف) أي يعلم ما يستق في نواحي الأرض وعطفا كل شيء جانباه، أو كناية عن الأشخاص بان يكون جمع عطاف بمعنى الرداء أو يكون بمعنى العطف - بالفتح - بمعنى الشفقة أي أسبابه ودواعيه ومكملاته - البحار.
٣. في البحار: الحركات والسكون (حركات السكون خ ل).
٤. (رتق عقيم غواشي جفون) أي ترفع الغواشي والسواتر العظيمة التي غطت عيون قلوب المتفكرين عن ادراك حقايق الأمور والوصف بالعقم على الاستعارة - البحار.

مغظمطا ١ فحبسته في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر ٢ في مستفحلات ٣
عظيم تيار أمواجه على ضحضاح ٤ صفاء الماء فعزلج الموج ٥ فسبح ما فيه
لعظمتك، فلا اله الا أنت، واسئلك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك
وتزعزع واستفرك ٦ ودرج الليل الحلك ٧ ودار بلطفه الفلك فهمك ٨ فتعالى
ربنا فلا اله الا أنت واسئلك باسمك يا نور النور يامن برء الحور كدر
منثور بقدر مقدور لغرض النشور لنقرة الناكور فلا اله الا أنت واسئلك
باسمك يا واحد يا مولى كل أحد يا من هو على العرش واحد أسئلك باسمك
يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام ومن به توصلت الأرحام ان تصلى على
محمد وأهل بيته، ثم تسئل حاجتك (فإنها تقضى إن شاء الله) ٩ . ١٠
أقول: وروى أن من أصابته شدة وكانت له إلى الله تعالى حاجة بالغا
ما بلغت فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل ستمائة مرة ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله ثم يسئل الله تعالى حاجته تقضى سريعا انشاء الله.

١. الغظمطة: اضطراب البحر والغطماط - بالكسر - الموج المتلاطم.
٢. صميم الشئ: خالصه، ومن البرد والحر أشده التيار موج البحر الذي ينضح، الزاخر: الممتلى.
٣. مستعلى (خ ل) استفحل الامر: تفاقم وعظم.
٤. الضحضاح: مارق من الماء أو الكثير ولعل المراد هنا الصافي - البحار.
٥. فعزلج الموج (خ ل) قال الكفعمي: عزلج: النظم ولم أجده فيما عندنا من كتب اللغة وفي القاموس: عدلج السقاء ملاءه والمعدلج: الممتلى الناعم الحسن الخلق.
٦. قال الكفعمي: استفرك أي انماث وصار كالهباء وفي القاموس: فرك الثوب والسنبل ذلكه. فانفرك، وافرك الحب أي حان ان يفرك واستفرك في السنبلة سمن واشتد.
٧. درج مشى والقوم انقرضوا وفلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله، الحلك: الأسود، حلك الشئ: اشتد سواده ٨. وهمك الفلك: جدولج في دورانه.
٩. من البحار.
١٠. مصباح المتهدد: ٢٨٧، البلد الأمين: ١٥٦، عنهم البحار ٩٠: ٤٥.

الفصل السابع والثلاثون

فيما نذكره من دعاء في يوم الجمعة بغير صوم ولا صلاة
للحاجة والأمان من كل مكروه

رأيته بخط حسن بن طحال رحمه الله، وفي كتب لأصحابنا كذا: ذكر جماعة
عن وهب بن منبه والحسن البصري وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عن النبي عليهم السلام أنه قال: وجدت الأسماء في لوح من نور
ليلة اسرى بي وليس بين اللوح والعرش حجاب، فقال جبرئيل عليه السلام: يا
محمد! لولا أن تطغى أمتك لأخبرتك بشأن هذه الأسماء، فإن الله عز وجل يقول:
من تكلم في كل جمعة مرة بها كاده أهل السماوات والأرض لم يقدروا له على
مساءة ومن تكلم بها كل يوم جمعة مرة أو مرتين لم تنزل في أمان الله وجواره ولم
يقدر له أحد على مكروه.

قال الحسن البصري: لقد دخلت على أناس ست مرات فاذهب الله
أبصارهم فلم يروني ولقد دخلت على الحجاج وقد أراد قتلي فقربني وأدناني
وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ولقد دعا عليه السلام لما دخل على فرعون
بها فلم يقدر عليه قال كعب الأحبار: ولقد دعا بها إبراهيم عليه السلام فنجاه الله من
نار نمروذ بن كنعان ولقد دعا بها الخضر عليه السلام فوقع في عين الحياة وتكلم بها
إسماعيل عليه السلام فنجاه الله وفداه بذبح عظيم ١ وقال علي بن أبي طالب
عليه السلام: ما دعا بها مكروب إلا فرج الله عنه كربته ولا مغموم إلا ونفس الله
غمه، ولا لحاجة إلا قضيت له من حوائج الدنيا والآخرة وقال كعب الأحبار
وجدت في التوراة: من قرأها في كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولا وهيبة وبهاء
وعظمة وجلالا ٢ ورتبة عند الملوك والعظماء والأشراف وقال النبي صلى الله عليه
 وآله:

من أصابته مصيبه أو نزلت به نازلة من أهوال الدنيا والآخرة ثم تكلم بهذه

١. في البحار: قال علي عليه السلام: ولقد دعا بها إبراهيم... ولقد دعى بها موسى...، وقال كعب
الأخبار: ولقد دعى بها الخضر.
٢. جمالا (خ ل).

الأسماء فرج الله عنه وقضى حوائجه وأذهب غمه ونصره الله على عدوه، وقال كعب الأحبار: فمن أراد أن يتكلم بهذه الأسماء فليكن طاهرا وليدع بها في كل جمعة ويسئل الله فيما يشاء من أمر الدنيا والآخرة، فإن الله قضى وحكم وأوجب ألا يرد من تكلم بها كائنا من كان ولقد دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم (الجمعة يوم) ١ الأحزاب فنصره الله على أعدائه، وهي أسماء الله المقدسة المباركة وهي هذا الدعاء المبارك:

بسم الله وبالله اخذت الأولين واخذت الآخرين، واخذت القائميين واخذت القاعدتين، تغشى أبصارهم ظلمة وترسل السماء عليهم لهما والأرض شهبا فأغشيناهم فهم لا يبصرون الله يرعاني ويقويني على الخلق بنور الله استبصر وبقوة الله القدوس استعين، الله يعطيني والله الملك الجبار يرفعني على أجنحة الكرويين والصدقيين والصافيين والمسيحين لك الله ادعو وأنت الله ارحم الراحمين، لك الله ادعو اله السماوات والأرض لك الله ادعو اله الملائكة المقربين لك الله ادعو اله الخلق أجمعين لك الله ادعو اله الشمس والقمر لك الله ادعو اله الكواكب لك الله ادعو اله المشارق والمغرب لك الله ادعو الها مقدسا أنت الله العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم الواسعة رحمته الخالق كرسي عظمته العزيز العظيم الجليل تبارك اسم الله ملك الملوك تكون أسماؤك هذه عضدا ونصرا وفتحا وهيبة ونورا وعظمة ابدا ما أبقيتني وتكون لي حفظا وخلصا ونجاحا. انا عبدك وابن عبدك تغشاني رحمتك ويغشاني عقابك بعزتك وهيبتك نجني من الآفات كما نجيت إبراهيم خليلك من النار وكما كبس ٢ كليتك فرعون وبأسمائك هذه فنجني بها وكما الأرض مكبوسة تحت السماء وكما بنو آدم مكبوسون تحت السماء وتحت ملك الموت وكما ملك الموت مكبوس بين يدي الله رب العالمين كذلك يكون الخلائق

١. من البحار.

٢. كبس البئر والنهر: طمهما بالتراب.

مكبوسين تحت قدمي ابدما ما أحييتني يا ناصر المسلمين ويا صريخ
المستصرخين ويا ارحم الراحمين أنت لي حرز من جميع خلقك ومن بني آدم
وبنات حواء واتباعهم ومن شر الجن والإنس ان لا يسطو على أحد منهم
عز جارك لا إله إلا أنت تمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها التي
لا يجاوزها بر ولا فاجر اعتصمت بحبل الله المتين أعوذ بالله من شر فسقة
العرب والعجم ومن شر الجن والإنس ومن شر من يريد بي سوء أو يريد بي
شرا توكلت على الله ومن يتوكل الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله بسم الله وبالله أو من وبالله أثق وبالله
أتعوذ وبالله اعتصم وبالله العظيم استجير من الشيطان الرجيم
أعوذ بكلمات الله التامات لا يجاوزهن بر ولا فاجر مما ذرأ وبرا
ومن شر كل ما يطرق بالليل والنهار الا طارقا يطرق بخير برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها ومن شر كل عين ناظرة واذن سامعة ومن شر كل مارد وجبار
عنيد اللهم إني ألجأت ظهري إليك وتوكلت في أموري عليك أنت وليي
ومولاي الهى فلا تسلمني ولا تخذلني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا
تؤاخذني بذنوبي واسرافي على نفسي واعنى على شكر نعمتك يا محسن يا
جبار اجعلني عبدا شكورا لا إله إلا أنت العلي العظيم عليك توكلت أنت رب
العرش العظيم لا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله رب العالمين رب
السموات السبع وفيهن وما فوقهن وما بينهن ورب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين.

اللهم حببني إلى جميع خلقك حتى لا يكون لي في قلب أحد من
خلقك غلظة ولا يعارضوني واجعلهم يستقبلوني بوجوه بسيطة ويقضون حوائجي
ويطلبون مرضاتي ويخشون سخطي باسمك القدوس العظيم الأعظم أدعوك الله يا نورا
في نور ونورا إلى نور ونورا فوق نور ونورا تحت نور ونورا يضىء به كل نور وكل
ظلمة ويطفئ به شدة كل شيطان وسلطان وباسمك تكلم به
الملائكة فلا يكون للموج عليهم سبيل وينذل كل جبار عنيد يكون

الخلائق تحت قدمي باسمك سميت به نفسك واستقررت به على
عرشك وعلى كرسيك باسمك العظيم الأعظم يكون لي نورا وهيبة عند جميع
الخلق بأسمائك المقدسة المباركة أنت الجواد الكريم العزيز الجبار المتكبر
العظيم لا إله إلا أنت يا رب كل شيء ووارثه يا الله أنت المحمود في كل
فعاله يا ارحم الراحمين يا لا إله إلا أنت الرفيع في جلاله يا الله يا ارحم
الراحمين يا رحمن كل وراحمه يا مميت كل شيء ووارثه يا حي
حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه يا رافع المرتفع فوق سمائه بقدرته
يا قيوم لا يفوته شيء من خلقه يا آخر يا باقي أول كل شيء وآخره يا دائم
بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبيهه فلا شيء كمثلته يا مبدئ
كل شيء ومعيده يا من لا يصف الواصفون كنه جلاله في ملكه وعزه
وجبروته.

يا كبير أنت الذي لا تهتدى العقول لصفته في عظمته يا باعث يا
منشئ بلا مثال يا زاكي الطاهر من كل آفة يا كافي المتوسع لما خلق من
عطايا فضله الذي لا ينقد يا نقي ٣ من كل سوء لم يخالطه فعاله يا جبار
أنت الذي وسعت كل شيء رحمته يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاکرام
أنت قد عم الخلائق منه وفضله يا ديان العباد وكل يقوم خاضعا لهيبته
يا خالق ما في السماوات والأرضين وكل إليه ميعاده يا رحيم كل صريخ
ومكروب يا صادق الوعد فلا تصف الألسن جلال ملكه وعزه يا مبدئ
البدائع يبتغ في انشائها عون أحد من خلقه يا عالم الغيوب فلا يفوته شيء
من خلقه يا معيد ما أفنى إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حلِيمَا ذَا أَنَاة
فلا شيء يعادله من خلقه يا حميد الفعال في خلقه بلطفه يا عزيز الغالب على
امره فلا شيء يعادله يا ظاهر ٣ البطش الشديد لا يطاق انتقامه يا عالي

١. في الهامش: يا نقياً (ظ)، والضمير في لم يخالطه راجع إلى السوء أو إليه تعالى أي لم
يخالط به مصنوعاته - البحار.

٢. قاهر (خ ل)

القريب في علوه وارتفاعه ودوامه يا حنان يا منان فلا شئ يقهر سلطانه
يا نور كل شئ وهداه أنت الذي أضئت الظلمة بنوره يا قدوس
الظاهر فلا شئ كمثلته يا قريب المجيب المتداني دون كل شئ يا عالي
الشامخ في السماء فوق كل شئ علوه وارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد
فنائها بقدرته يا ملك يا متكبر يا من العدل امره والصدق وعده يا محمودا
في أفعاله فلا تبلغ الأوهام كنهه جلاله في ملكه وعزه كريم العفو أنت
الذي ملا كل شئ عدله وفضله يا عظيم المفاخر والكبرياء فلا يدرك عز
ملكه يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه أسئلك يا الله أمانا من
عقوبتك في والآخرة واسئلك نورا ونصرا ورفعة عند جميع خلقك
من بني آدم وبنات حواء رب الأرواح الفانية والأجساد البالية والأرواح
المرتفعة واسئلك بطاعة العروق الملتئمة إلى أماكنها وبطاعة القبور
المتشقة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك الحق منهم إذا برز
الخلائق فهم من مخافتك وشدة سلطانك ينتظرون قضائك ويخافون عذابك
ويرجون رحمتك اجعلني من المقربين الفائزين والقي على محبة ونورا
ونعمة وهيبة واجعلني ممن يسمع قلبي ويرفع امرى على كل أمر انا عبدك
وابن عبدك الفقير إلى رحمتك اللهم عاليا متعاليا يا نور النور يا
مصباح النور ادرء بك في نحورهم، واستعيذ بك من شرورهم وأستعين بك
عليهم فاكفني أمرهم بلا حول ولا قوة الا بك
يا الله العلي العظيم ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم
لها خاضعين انا رسل ربك لن يصلوا إليك يا موسى اقبل ولا تخف انك
من الآمنين، كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز، اللهم بعزتك يا
دائم البقاء أسئلك بالاسم الذي أحطته بحجاب النور نور السماوات
والأرض تضىء به ابصار الناظرين عدت بربوبيتك يا الله، وباسمك الذي
تقول به للشئ كن فيكون الا قضيت حاجتي وأنجحت طلبتي ويسرت امرى
وسرت عورتي وآمنت روعتي، ورزقتني نورا وعزا وهيبة وقبولا ورفعة عند
جميع خلقك بحولك وقوتك وباسمك وسع كل شئ وهو أوسع منه

يا دائم البقاء ادم ما انا فيه من نعمتك وعافيتك واجعل أموري أولها صلاحا
وآخرها فلاحا برحمتك يا ارحم الراحمين - ثم ادع بما أحببت فإنه يستجاب
انشاء الله تعالى - وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين
الطاهرين الخيرين الفاضلين الحاكمين العادلين الزهر الغر الميامين وسلم
تسليما. ١

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل
رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء المتكلمين أفضل السادة
أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله
بمنه

وكتب أعداه: وهذا آخر ما أردنا ذكره من صلوات ودعوات الحاجات وقد قدمنا في
عمل اليوم واللييلة في الجزء الثاني منه كما اخترناه عدة صلوات للحاجات في
السحر فانظرها حيث ذكرناه ٢ فإنها جلييلة فيما أوردناه بل قد قدمنا من الدعوات
والتعوذات الراقية والضراعات التي كالدروع الواقية في عمل اليوم واللييلة
وعمل الأسبوع وعمل لييلة الجمعة ويومها قبل الآن وسيأتي في عمل الشهر من
الأدعية ما يكون كالحصون للانسان وإذا عملت بذلك كما شرحناه رجوت أن
يستغنى صوم أو صلاة للحاجة، ويكفيك الله جل جلاله حوائجك قبل أن
تصوم وتصلى لها إذا فوضت إلى تدبيره ورضيت برضاه
أقول: ولعل الشيطان يخطر بقلبك فيقول - وهو عدو وللأنبياء
والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم قد كانوا عالمين وعاملين بهذه الدعوات
والدروع

الواقيات ومع هذا فقد كانوا يحتاجون إلى صلوات الحاجات، والجواب: انني قد
حذرتك مرارا في هذا الكتاب أنك تقيس نفسك بملوك الدنيا ويوم الحساب
فأنت بعيد من هذا المقام، لأنك إذا كنت عارفا بما هم صلوات الله عليهم عليه من
ثبوت الأقدام وحال الإخلاص وكمال الإختصاص عرفت بذلك أن كل
حركاتهم وسكناتهم ودعواتهم وصلاة حاجاتهم بحسب ما يريد جلاله منهم

١. عنه البحار ٩٠: ٥٩ - ٥٤.

٢. فلاح السائل: ٨ - ٢٥٧، عنه البحار ٨٧: ١٠٦.

ويلقى في قلوبهم وسكنت في آذانهم ويلهمهم على قدر كمال رضاه عنهم، لأنهم لما فوضوا إليه بالكلية بأفضل إخلاص الطوية وقاموا بمراده ورضوا بتدبيره في قليل أمرهم وكثيره، وكان أهلاً أن يقوم جل جلاله بتدبيرهم في جميع الأمور ويتولى جميع حركاتهم وسكناتهم في الظاهر والمستور فإنهم إن قاموا بفضله ولأجله وإن جلسوا فبأذنه وبقوله وإن تحركوا فبتأديبه وإن سكنوا فبتهديبه وأنت بعيد من هذه الحال لأنك تعرف نفسك أن همتك متعلقة بدار الزوال وتطلب رضا العباد وأن أكثر حرفاتك وحركاتك وسكناتك لأجل مصالح دار الفساد وإذا كان لك خاطر مع سلطان العالمين فهو دون خاطر مع هوك الآدميين ودون خاطر مع هوك أو دنياك وهذا الذي أنت عليه عند من ذكرناه منهم صلوات الله عليهم كالكفر والشرك الموجب للهلاك، فأين أنت وذاك؟ فلا تقس ميزانك التي يبعد أن يخلو من النقصان والعيوب ولا قلبك الذي يبعد أن يخلو من دنس الذنوب بميزانهم صلوات الله عليهم الذين فوضوا وتوكلوا فيه فتولاه لهم علام الغيوب ولا تدخل قلبك المتقلب بين دوام مراقبة تلك القلوب.

الفصل الثامن والثلاثون

فيما نذكره من التحمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الأظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من فوايد الاخبار يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الفاضل العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعدها: أعلم أننا إنما أخرجنا ذكر الغسل

عن أوائل عمل يوم الجمعة لما رويناها باسنادنا إلى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال: (قال أبو جعفر عليه السلام: لا تدع الغسل يوم الجمعة فإنه سنة وشم الطيب وألبس ١

صالح، ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت الشمس فقم
وعليك السكينة والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعة. ١
أقول: فلما كان الغسل مما يراد الدخول بعده في صلاة الجمعة كان
تأخيره أقرب إلى ما روينا ولأننا عرفنا أن العبد متى بدء في أوائل نهار يوم
الجمعة بدخول الحمام وغسل رأسه كما نشير إليه ضاع النهار منه أو ضاق عما يريد
الإقبال عليه فإذا قضى إشغاله مما ذكرناه من العبادات والدعوات وتهيأ الآن
للجمعة بهذه المرادات: من قص الأظافر والطيب والحمام والغسل وما يذكره في
الروايات كان ذلك أقرب إلى تحصيل كمال السعادات وإن كان قد روى
جواز تقديمه فاعمل أنت بما يكون أقوى وأرجح فنحن ذكرنا كما رأيناه أصلح
فمن الرواية بتقديم الغسل أيضا ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن
إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل الفضل بن شاذان جميعا عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل قالوا: (قلنا له: أ) يجزى إذا اغتسلت
بعد الفجر للجمعة؟ قال: نعم. ٢
ذكر ما نوره في فضل الأخذ من الشارب وقص الأظفار وغسل الرأس
بالخطمي يوم الجمعة:

فمن ذلك ما رويناه باسناد إلى محمد بن جمهور القمي فيما رواه في كتاب
الواحدة عن الباقر عليه السلام قال: (من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين
يأخذه: بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة
ولا جزازة ٣ الا كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض ٤ إلا المرضة التي يموت فيها.) ٥
ورويناها أيضا عن محمد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي. ٦

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، فروع الكافي ٣: ٤١٧.

٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، الكافي ٣: ٤١٧.

٣. القلامة: ما سقط من الظفر الجزازة: ما يسقط على الأرض عند الجز.

٤. قال المجلسي في مرآة العقول: (قوله عليه السلام: (لم يمرض) لعل التخلف في بعض
الموارد للاخلال بشرائطه والقصور في النية، أو المراد ان هذا الفعل في نفسه هذا ثمرة فلا
ينافي ان ينفك هذا الأثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصي مما يوجب العقوبة، كما أن
الطبيب يقول: الفلفل يسخن، فإذا أكله أحد ودواه بضده فلم يظهر فيه أثر التسخين لا يوجب
تكذيب الطبيب).

٥. الكافي ٣: ٤١٧ مع اختلافات.

٦. عنه البحار ٨٩: ٣٥١.

ومن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى محمد ابن يعقوب الكليني فيما رواه في كتابه الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه ١ عن إسماعيل بن عبد الخالق عن محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق.) (٢)

ومن ذلك ما رويناه أيضا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من أخذ من شاربته وقلم (من) أظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة.) (٣)

ومن ذلك ما رويناه عن محمد بن يعقوب قال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ٤ أمان من البرص والجنون.) (٥) أقول:

وقد روينا ما يقوله عند أخذ شاربته وأظفاره وروى أنه يبدء عند قص أظفاره بالخنصر من اليد اليسرى ويختم بالخنصر من اليد اليمنى وكذلك يفعل في أظفار رجله.

أقول: وحيث قد ذكرنا ما يقول عند أخذ شاربته وأظفاره فليقل أيضا ما نريد ذكره مما يعمل عند دخول الحمام من روايات الأئمة عليهم السلام: فمن آداب دخول الحمام أنه: لا يدخله إلا بمئزر فإذا شرعت في نزع ثيابك فقل: اللهم انزع عني ربة النفاق وثبتني على الإيمان فإذا كان

-
١. في المصدر: أخيه، ولعله مصحف.
 ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، البحار ٨٩: ٣٥١.
 ٣. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢.
 ٤. في المصدر: في كل جمعة.
 ٥. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢.

الحمام عدة بيوت فإذا دخلت البيت الأول فقل: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه فإذا دخلت البيت الثاني فقل: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي اللهم اذهب عنى الرجس النجس وطهر نفسي وقلبي وخذ من الماء الحار فضعه على هامتك وصب منه على قدميك فإنه ينقى المئانة، وفيه رواية وقيل: انه يشرب منه وروى: يجعل على رأسه سبع اكف فإذا لبثت في البيت الثاني ساعة فأت في البيت الثالث وقل: نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها إلى وقت خروجك منه. ١

أقول: فإذا أردت تسريح شعرك فخذ المشط باليد اليمنى وقل: بسم الله وابدء بأمر رأسك ثم سرح مقدم رأسك وقل: اللهم حسن شعري وبشري وطبيهما واصرف عنى الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردني على عقبي واصرف عنى كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم سرح حاجبيك من فوق وقل: اللهم زيني بزينة الهدى وألبسني لباس التقوى ثم سرح لحيتك من فوق ثم أمر المشط على صدرك وقل في الحالين معا: اللهم سرح عنى الهموم والغموم ووسوسة الصدور ووسوسة الشيطان ثم اشتغل بتسريح لحيتك من أسفلها وقرأ إنا أنزلناه وروى: يقرأ والعاديات أيضا. ٢

أقول: ولا تهون بهذه الآداب وأمثالها من أسباب الصواب فإنها شفاء أسقام دنياك ودينك وزيادة في يقينك وأنت تعرف من نفسك أن لو قال لك جالينوس أو مثله من الأطباء: استعمل كذا وكذا ففيه شفاء لك من بعض الادواء في دار الفناء سارعت إلى القبول منه ولعلك تلوم من يترك التداوي بقول جالينوس وتعرض عنه فلأني حال قول الله تعالى على لسان محمد صلى الله عليه وآله: (وما ينطق عن الهوى* ان هو الا وحى يوحى) وإبلاغ محمد صلى الله عليه وآله وأبلاغ الخواص من عترته وهم أطباء القلوب ونواب علام الغيوب أهون عندك من قول طبيب تعتقد فيه أنه عدو لله جل جلاله ومخذول من جانب الله

١. راجع البحار ٧٦: ٧ - ٧٦، مكارم الأخلاق: ٥٧.

٢. عنه البحار ٧٦: ١١٥.

جل جلاله وأقواله وأفعاله منقطعة عن إقبال الله جل جلاله عليه لكفره وسقم دينه وعقله وسره بل ينبغي أن يكون أمر الله جل جلاله عندك أهم من أمره وإلا فأنت سقيم الدين دميم اليقين.

ذكر ما نقوله من فضل غسل يوم الجمعة وما يتعلق به:
قد ذكرنا في الجزء الأول من هذا الكتاب عند ذكر الأغسال ما ينبغي اعتماده لمن يريد صواب الأعمال فانظره من ذلك ١ وما نقوله الآن: أن المهم تطهير قلبك بماء الدموع ونزع كل ثوب صورة أو معنى لا يرضاه مولاك ولبس ثوب معنى الخضوع وتيجان معنى الخشوع وأن تبتدئ عند كل غسل في نيتك بالتوبة ثم بغسل التوبة من جميع الذنوب مما تعلمه أو تجهله وقد يكون قد أحصاه عليك علام الغيوب.

فمن الروايات في فضل غسل يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه ما نقلناه عن خط أبي الفرج بن أبي قره، قال: عن أحمد بن محمد بن الجندي قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: حدثنا أبو نصر السمرقندي قال: حدثنا حسين بن حميد بمصر قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا محمد بن عباد عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال لعلي عليه السلام وصيته له: (يا علي! على الناس في كل يوم من سبعة أيام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فإنه ليس شئ من التطوع أعظم منه.) ٢
ومن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما رواه في تهذيب الأحكام عن محمد بن يعقوب عن علي إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال: قال: أبو عبد الله عليه السلام: (ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن

١. فلاح المسائل: ٥٥.
٢. عنه البحار: ٨٩: ٣٥٢.

عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطلع على الأرض ليضاعف
الحسنات.) ١ ورويناه عن محمد بن يعقوب رحمه الله بغير هذا الطريق وقد ذكره في
باب التزين ليوم الجمعة من كتاب الكافي. ٢
ذكر ما يفعل ويقول عند غسل يوم الجمعة:

قد ذكرنا انه يبدء في ساير أغساله بالتوبة ثم يليه غسل التوبة وكلما
يتهيأ أن يجتمع له من الأغسال في تلك الحال مثل غسل الجمعة وغسل الحاجة
وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلوات وغسل الدعوات ففي كل ذلك
وجدنا روايات ويجزى عن الأغسال الكثيرة الغسل الواحد ويكون قصده
بالغسل أنه يعبد الله جل جلاله بذلك لأنه جل جلاله أهل للعبادة فإن كان
يغتسل مرتمسا أجزاءه إرتماساً واحدة وإن كان غير مرتمس فيبدأ كما قلناه في
غسل الجنابة برأسه إلى أصل عنقه ثم بجانبه الأيمن من أعلى منكبه الأيمن إلى
باطن قدمه الأيمن ويقول عند غسل يوم الجمعة ما رويناه باسنادنا إلى جدي
أبي جعفر الطوسي رحمه الله مما رواه في تهذيب الأحكام عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن أحمد بن دويل بن هارون عن أبي ولاد الحناط عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: (من إغتسل يوم الجمعة فقال: أشهد ان لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين كان (له) طهرا من الجمعة إلى
الجمعة.) ٣

أقول: أفلا تراه عليه السلام قال أولا: واجعلني من التوابين فهذا ينبئك أن
التوبة أهم في نيتك إن كنت من العارفين.

-
١. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢، أقول: رواه في التهذيب ٣: ١٠ وفيه: (إلى الأرض).
 ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، رواه في الفقيه ١: ٣٤، عنهما وسایل الشيعة ٢: ٩٤٣.
 ٣. التهذيب ٣: ١٠ البحار ٨: ٣٥٢.

الفصل التاسع والثلاثون

فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة

بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع

الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه بمحمد وآله: ورد في الحديث

أن تقديم نوافل الجمعة جميعها قبل الزوال أفضل ولعل ذلك لمن كان متمكنا من تقديمها وورد أنها تؤخر ست ركعات منها بين الظهرين ولعل ذلك لمن لا يقدر على تقديمها لعذر وورد أنها يؤخر كلها إلى بعد العصر ولعل ذلك لمن كان معذورا ويكون التأخير بالعذر كالتقديم في الأجر وكل ذلك تنبيه على فضل يوم الجمعة والاهتمام بناقلته وإن الانسان يؤديها على كل حال ذلك اليوم بحسب قدرته.

ذكر الرواية الأولى:

فمن ذلك ما روته باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه في تهذيب الأحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن عن أخيه عن الحسين بن علي بن يقطين ١ عن أبيه قال: (سئلت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها؟ قال: قبل الصلاة.) ٢

ذكر ترتيبها وأدعيتها بالرواية في فضل تقديمها قبل الفريضة ٣:
باسنادي إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (ثم يصلى نوافل الجمعة على ما وردت الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال: يصلى ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها إثنى عشرة وست ركعات بعد ذلك

١. في الأصل: عن الحسين، عن أخيه الحسن بن علي بن يقطين.

٢. التهذيب ١٢٣، عنه وسایل الشيعة ٥: ٢٣.

٣. مصباح المتعبد: ١٨ - ٣٠٩ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١.

ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات الدعاء بعد الركعتين الأولتين:

اللهم إني أسئلك بحرمة من عاذ بك (منك) ١ ولجأ إلى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك، يا واهب العطايا يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا مما شئت واني شئت وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت.

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللهم (ان) ٢ قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تؤمني مكرك وتعافيني من سخطك وتجعلني من أولياء طاعتك وتفضل علي برحمتك ومغفرتك وتسترنني ٣ بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحمني من خيبة الرد وسفع ٤ نار الحرمان. ثم تقوم فتصلي ركعتين وتقول:

اللهم كما عصيتك واجترأت عليك فاني استغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وأيت به علي نفسي ولم أف به واستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك واستغفرك لكل ما خالطني من كل خير أردت به وجهك ٥ فإنك أنت أنت وانا انا.

١. ليس في المصباح.

٢. من المصدر.

٣. في المصدر: تشرفني في البحار تسرني.

٤. سفح السموم وجهه: لفحته فغيرت لون بشرته السموم: الريح الحارة.

٥. في البحار: من كل خير أردت به ما ليس لك.

زيادة:

اللهم صل على محمد وآل محمد وعظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني واحبس لساني بذكرك عن النطق بما لا يرضيك واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرت لي عندك حتى استغنى به عما في أيدي عبادك.

ثم تقوم فتصلي الركعتين الثالثة وتقول:

اللهم إني أدعوك واسئلك بما دعاك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر ١ عليه فنأدى في الظلمات ان لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (فاستجبت له) ٢ فإنه دعاك وهو عبدك وانا أدعوك وانا عبدك وسئلك وانا أسئلك فافرج لي ٣ كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاك به أيوب إذ مسه الضر فنأدى انى مسني الضر وأنت ارحم الراحمين ففرجت فإنه دعاك وهو عبدك وانا أدعوك وانا عبدك وسئلك وانا أسئلك ففرج عنى كما فرجت عنه وادعوك بما دعاك به يوسف إذ فرقت بينه وبين أهله وإذ هو في السجن ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وانا أدعوك وانا عبدك وسئلك وانا أسئلك فاستجب لي كما استجبت له وفرج عنى كما فرجت عنه و (انا) ٤ أدعوك اللهم واسئلك بما دعاك به النبيون فاستجبت لهم فإنهم دعوك وهم عبيدك وسئلك وانا أسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وان تبارك عليهم بأفضل بركاتك وان تفرج عنى كما فرجت عن أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين

زيادة:

اللهم صل على محمد وآل محمد وأغنني باليقين واعنى بالتوكل واكفني روعات القنوط وافسح لي انتظار جميل الصنع وافتح لي باب

١. في الأصل: لن نقدر عليه، ما أثبتناه من البحار.

٢. من البحار ونسخة بدل المصدر.

٣. ففرج عنى (خ ل)، أقول: في المصدر والبحار أيضا كذا.

٤. ليس في المصدر والبحار.

الرحمة إليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحب إلى الدعاء وصله منك بالإجابة.

ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك:

سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الباقي سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقه وحق له ان يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك أحسن الخالقين سجد وجهي الحقير الذليل لوجهك العزيز الكريم سجد وجهي اللئيم الذليل لوجهك الكريم الجليل

ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء:

اللهم صل على محمد وآله واجعل النور في بصري واليقين في قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محظور فارزقني ومن ثياب الجنة فاكسني ومن حوض محمد صلى الله عليه وآله فاسقني ومن مضلات الفتن فاصرفني ١ ولك يا رب في نفسي فذلني وفي أعين الناس فعظمني واليك يا رب فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبسلني وغضبك فلا تنزل بي أشكو إليك غربتي وداري وطول املي واقتراب اجلي وقلة معرفتي فنعم المشتكى إليه أنت يا رب ومن شر الجن والإنس فسلمني إلى من تكلمي يا رب المستضعفين إلى عدو ملكته امرى أو إلى بعيد فيتجهمني.

اللهم إني أسئلك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع حاجاتي وأتوصل ٢ بها إليك حياة الدنيا وفي آخرتي من غير أن تترفني ٣ فيها فأطغي أو تقترها على فأشقى وأوسع على من حلال رزقك وافض على من حيث شئت من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ولا تشغلني عن شكر نعمتك على باكثر منها تلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات نصرته ولا باقلال على منها

١. في المصدر والبحار: فأجرني.

٢. في المصدر: أتوسل.

٣. الرفة - بالضم - النعمة والطعام اللطيف، أترفته النعمة: أطعته.

فيقصر بعلمي كده ويملاً صدري همه وأعطني من ذلك يا الهى غنى عن شرار خلقك وبلاغاً أنال رضاك ١ وأعوذ بك يا الهى من شر الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لي سحناً ولا فراقها على حزناً أجزني من فتنها مرضياً عنى مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن (الأبرار) ٢ الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية.

اللهم إني أعوذ بك من أزلهها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها وبغى من بغى على فيها من كادنى فصل على محمد وآله وكده ومن أرادني فصل على محمد وآله وارده وفل ٣ عنى حد من نصب لي حده وأطفئ عنى نار من شب لي ٤ وقوده واكفني هم من ادخل على همه وادفع عنى شر الحسدة واعصمني ذلك بالسكينة وأبسني درعك الحصينة واخبأني ٥ في سترك الواقى وأصلح لي حالى للم عيالى وصدق مقالى بفعالى وبارك لي في أهلى (وولدى) ٦ ومالى اللهم صل محمد وعلى أهل بيته المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من امرى فرجاً ومخرجاً وارزقني حلالاً طيباً واسعاً مما شئت وانى شئت وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت فإذا أراد أن يصلى الست ركعات الثانية فليصل ركعتين ويقول بعدهما: اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمدا وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام اللهم صل على محمد

١. في المصدر والبحار: رضوانك.

٢. من المصدر.

٣. فل السيف: ثلمه، الأزل - بالفتح - الضيق.

٤. شب - بالكسر - ما شب به أي أوقد.

٥. في المصدر: أجنني.

٦. ليس في المصدر.

وآل محمد بأفضل صلواتك اللهم أردد على جميع خلقك مظالمهم التي قبلي
صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي
ولم يقو عليه بدني فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك حتى لا تخلف
على شيئا منه تنقصه من حسناتي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآل
محمد المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه
وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
محمد وآل محمد واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا
واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث
شئت كما شئت.

زيادة:

اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك وقنعني بما
رزقتني وبارك لي فيما أعطيتني وأسبغ نعمك على وهب لي شكرا ترضى به
عني وحمدا على ما ألهمتني واقبل بقلبي إلى ما يقربني إليك واشغلي عما
يباعدني عنك والهمني خوف عقابك وازجرني عن المنى لمنازل المتقين بما
يسخطك من العمل وهب لي الجهد في طاعتك.

ثم تقوم فتصلى الركعتين الخامسة وتقول بعدهما:

يا من أرجوه لكل خير ويا من آمن عقوبته عند كل عثرة ويا من
يعطى الكثير بالقليل ويامن اعطى الكثير بالقليل ويامن اعطى من سئله
تحننا منه ورحمة ويا من اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه ومن لم يؤمن
به تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد وأعطني بمسئلتى إياك من
جميع خير الدنيا والآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت وزدني من فضلك انى
إليك راغب وصل على محمد وأهل بيته الأوصياء المرضيين بأفضل
صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم
وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من
امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف
شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت.

زيادة:

صل على محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا
ونفسا سامية إلى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما أتوقعه
منك غنيا وبما رزقتني قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجي
قاصدا حتى لا أعتمد الا عليك ولا أثق (فيك) ١ الا بك.
ثم تقوم فتصلى الركعتين السادسة وتقول (بعدهما) ٢:
اللهم انك تعلم سريرتي فصل على محمد وآله محمد واقبل سيدي
ومولاي معذرتي وتعلم حاجتي فصل على محمد وآله وأعطني مسئلتني وتعلم
ما في نفسي فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي اللهم من أرادني بسوء فصل
على وآله واصرفه عني واكفني كيد عدوى فان عدوى عدو
آل محمد وعد آل محمد وعدو محمد وعدو محمد عدوك فاعطني سؤلي يا
مولاي في عدوى عاجلا غير آجل يا معطي الرغائب صل على محمد وآل محمد
وأعطني

رغبتني فيما سئلتك في عدوك يا ذا الجلال والاکرام يا الهى الها واحدا لا إله إلا أنت
صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأرني الرخاء
والسرور عاجلا غير آجل وصل على محمد وأهل بيته المرضيين بأفضل
صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم
وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي
من لدنك فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت
وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت
زيادة:

الهى ظلمت نفسي ٣ وعظم عليها اسرافي وطال في معاصيك انهماكي
وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي وطال بك اغتراري ودام للشهوات اتباعي
فانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فصل على محمد

١. من البحار.

٢. من البحار.

٣. في المصدر: اللهم صل على محمد وآل محمد الهى ظلمت (خ ل).

وآل محمد واغفر لي وتجاوز عن سيئاتي وأعطني سؤلي واكفني ما أهمني ولا
تكلفني إلى نفسي (طرفة عين) ١ فتعجز عني وانقذني برحمتك من خطاياي
واسعدني بسعة رحمتك سيدي. ٢
فإذ أراد أن يصلي الست ركعات الباقية فليقم وليصل ركعتين فإذا
سلم بعدهما قال:

اللهم أنت أنس الأنسين لأودائك واحضرهم لكفاية المتوكلين
عليك تشاهدهم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم
وسرى (لك) ٣ اللهم مكشوف وانا إليك ملهوف فإذا أوحشتني الغربة أنسني
ذكرك وإذا كثرت على الهموم لجأت إلى الاستجارة بك علما بان أزمة
الأمر بيدك ومصدرها عن قضائك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن
مسئلتك أو فهتت ٤ عنها فدلني على مصالحني وخذ بقلبي إلى مراشدي
فلست ببدع من ولايتك ولا بوتر من أناتك اللهم انك أمرت بدعائك وضمنت
الإجابة لعبادك ولن يخيب من فزع إليك برغبته وقصد إليك بحاجته ولم
ترجع يد طالبه صفرا من عطائك ولا خالية من نحل هباتك وأي راحل أمك
فلم يجدك قريبا أو اي وافد وفد إليك فاقتطعته عوائق الرد دونك بل اي
مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك وأي مستنبط لمزيدك أكدى دون
استماحة عطيتك وقد قصدت إليك بحاجتي وقرعت باب فضلك يد
مسئلتني وناجاك بخشوع الاستكانة قلبي وعلت ما يحدث من طلبتي قبل ان
يخطر بفكري أو يقع في صدري فصل على محمد وآله وصل اللهم دعائي
إياك بإجابتي واشفع مسئلتني إياك بنجح حاجتي يا ارحم الراحمين وصل على
محمد وآله.

١. ليس في المصدر، ويوجد في البحار.

٢. في المصدر: يا سيدي (خ ل).

٣. من البحار، أقول: في نسخة بدل المصدر أيضا كذا.

٤. فمه فهاهة: عى ووهن فهو فه.

ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما:
يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطى الكثير
بالقليل يا من اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله
ولم يعرفه تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد وأعطني بمسئلتني
إياك جميع سؤلي من جميع خير الدنيا والآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت
واصرف عنى شر الدنيا والآخرة (و) ١ يا ذا المن ويمن عليك يا ذا المن
والجود والطول والنعم صل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلي واكفني
جميع المهم من أمر من الدنيا والآخرة.

ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما:

يا ذا المن لا من عليك يا ذا الطول لا إله إلا أنت يا أمان الخائفين
وظهر اللاجئين وجار المستجيرين إن كان في أم الكتاب عندك انى شقى
أو محروم أو مقتر على رزقي فامح من أم الكتاب شقائي وحرماني واقتر
رزقي واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على في رزقي فإنك قلت في
كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله: (يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب) وقلت: (ورحمتي وسعت كل شئ) وأنا شئ
فلتسعني رحمتك ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله ومن على
بالتوكل عليك والتسليم لأمرك والرضا بقدرك حتى لا أحب تعجيل ما
أخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين. ٢ يقول السيد الإمام العالم الكامل
الورع العلامة الفاضل البارع

رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه بمحمد وآله: وروى في دعاء صلاة نوافل

يوم

الجمعة لمن يقدمها قبل الزوال رواية تقارب هذه الرواية لكنها أخصر ألفاظا في
الدعاء والابتهاال ونحن نذكرها الآن باسنادها وألفاظها كما وقفنا عليها بحيث

١. ليس في المصدر.

٢. مصباح المتعبد: ١٨ - ٣٠٩، عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١.

إن كان وقت الانسان ضيقا قبل زوال نهار يوم الجمعة عن الدعاء عقيب صلاة نافلته بالأدعية المشار إليها فيدعو بين الركعات بهذه الأدعية المختصرات فهذا كله أوردناه احتياطا ليحصل العمل بالعبادات وهذه الرواية ١:

حدث أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد (بن سعيد) ٢ الكاتب قال: حدثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله بن الحجري ٣ عن أبيه قال: عمرو بن ثابت عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام أنه قال: (كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من هذه الأدعية ويواظب فكان يصلي ركعتين فإذا سلم يقول:

اللهم إني أسئلك بحرمة من عاذ بك (منك) ٤ ولجأ إلى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا وهاب العطايا يا مطلق الأسارى يامن سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا سائغا مما شئت وكيف شئت واني شئت فإنه لا يكون لا ما شئت حيث شئت.

ثم يقوم فيصلى ركعتين فإذا سلم قال:

اللهم فكما عصيتك واجترأت فاني استغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وأيت به على نفسي ثم لم أف به واستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك واستغفرك لكل ما خالطني في كل خير أردت به وجهك فأنت أنت وانا انا.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١٠.

٢. من البحار.

٣. في البحار: أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميري.

٤. ليس في البحار.

ثم يقوم فيصلى ركعتين فإذا سلم قال:
اللهم إني أسئلك بما سئلك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن
لن نقدر عليه ١ فنأدى في الظلمات لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من
الظالمين ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وانا أدعوك وانا عبدك
وسئلك وانا أسئلك ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما
دعاك به أيوب إذ مسه الضر ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وانا
أدعوك وانا عبدك وسئلك وانا أسئلك ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه
وادعوك بما دعاك به يوسف إذ فرق بينه وبين أهله إذ هو في السجن
ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وانا أدعوك وانا عبدك وسئلك وانا
أسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وان تبارك على
محمد وآل محمد بأفضل بركاتك ٢ وان تفرج عنى كما فرجت عن أنبيائك
ورسلك وعبادك الصالحين.

ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك:
سجد وجهي للبالى الفانى لوجهك الدائم الباقي الكريم، سجد وجهي
متعفرا في التراب لخالقه وحق له ان يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين سجد وجهي الحقير الذليل
لوجهك الكبير الجليل سجد وجهي اللئيم لوجهك العزيز الكريم.
ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء:

اللهم صل على محمد، واجعل النور في بصرى واليقين في قلبي
والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني، ومن طيب رزقك
يا رب غير ممنون ولا محذور فارزقني ومن مضلات الفتن فاجرني ولك يا
رب في نفسي فذللي، وفي أعين الناس فعظمني واليك فحببني وبدنوبي فلا
تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وغضبك فلا تنزل بي أشكو إليك غربتي وبعد

١. في الأصل: لن نقدر عليه ما أثبتناه من البحار.

٢. في الأصل: وان تبارك على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وان تبارك عليهم بأفضل بركاتك

دارى وطول املى واقتراب اجلى وقلة حيلتي فنعم المشتكى إليه أنت ربى
ومن شر الجن والإنس فسلمني إلى من تكلمي يا رب إلى المستضعفين أم
إلى عدو ملكته امرى أو إلى بعيد فيتهمني ١ اللهم إني أسئلك خير
المعيشة معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها جميع حاجاتي وأتوصل بها
إليك في الحياة وفي الآخرة، من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقترها
على فأشقى وأوسع على من حلال رزقك وافض على حيث شئت من
فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك نعمة منك سابغة
وعطاء غير ممنون لا تشغلني عن شكر نعمتك على باكثر منها تلهيني
عجائب بهجته وتفتني زهرات نضرتة، ولا باقلال على منها يقصر بعلمي كده
ويملاً صدري همه اعطني يا الهى من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغاً
أنال به رضوانك.

وأعوذ بك يا الهى من شر الدنيا وأهلها وشر ما فيها ولا تجعل
الدنيا لي سجناً ولا تجعل فراقها على حزناً أخرجني من فتنها واجعل عملي
مقبولاً أوردني دار الحيوان ومساكن الأختيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم
الدار الباقية اللهم إني أعوذ بك من أزلهما ٢ وزلزلهما وسطوات سلطانها ومن
شر شياطينها وبغى من بغى فيها الهى من كادني فصل على محمد وآل
محمد (و كده ومن أرادني فصل على محمد وآل محمد) ٣ وارده وقل عنى
حد من نصب لي حده ٤ واطئ عنى نار من شب لي وقوده ٥، واكفني هم من
ادخل على همه، وادفع عنى شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة
وألبسني درعك الحصينة وأحيني في سترك وأصلح لي حالي وصدق مقالي

١. عن الجوهري: رجل جهم الوجه أي كالح الوجه، تقول منه: جهمت الرجل وتجهمته إذا
كلحت في وجهه.

٢. الأزل - بالفتح - : الضيق.

٣. من البحار.

٤. فله فانفل: كسره فانكسر، حد كل شئ شبته وطرفه، حد الرجل: بأسه.

٥. الوقود - بالفتح - : الحطب بالضم - : الاتقاد.

فعالي وبارك لي في أهلي ومالي اللهم صل على محمد وآل محمد المرضيين
بأفضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بأفضل بركاتك يا رب
العالمين (وسل حاجتك). ١

ثم تصلى ركعتين وتقول:

اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله، وان الدين كما وان الاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله
محمدا وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام اللهم صلى على محمد وآل
محمد بأفضل صلواتك اللهم واردد إلى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي
صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي
ولم يقو عليه بدني فأده عنى من جزيل ما عندك من فضلك حتى لا تخلف
على شيئا تنقصه من حسناتي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وأهل بيته
المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته.

ثم تصلى ركعتين وتقول ٢:

اللهم انك تعلم سريرتي فصل على محمد وآل محمد واقبل سيدي
ومولاي معذرتي وتعلم حاجتي فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي اللهم
من أرادني بسوء فصل على محمد وآل محمد واصرفه عنى واكفني كيد
عدوى فان عدوى عدو آل محمد صلى الله عليه وآله وعدو آل محمد عدو محمد
وعد محمد عدوك فاعطني سؤلي يا مولاي في عدوى عاجلا غير آجل يا
معطى الرغائب صل على محمد وآل محمد وأعطني رغبتى فيما سئلتك يا
ذا الجلال والاکرام يا الهى الها واحدا لا إله إلا أنت صل على محمد وآل
محمد الطيبين الطاهرين وأرني الرخاء والسرور عاجلا غير آجل يا رب العالمين.

١. ليس في البحار.

٢. سقط من الرواة أو من النسخ هنا الدعاء بعد الركعتين الخامسة كما يظهر من اعداد
الركعات ومن الرجوع إلى الأدعية السابقة، ويوجد في الرواية السابقة وأوله: (يامن أرجوه لكل
خير - الخ).

وتصلي ركعتين وتقول:
اللهم ان قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي خائفة لشدة عقابك
فوفقني لما يؤمني مكرك وعافني من سنخطك واجعلني أولياء طاعتك
وتفضل علي برحمتك ومغفرتك واسترني بسعة رحمتك وفضلك وأغني عن
التردد إلى عبادك وارحمني من خيبة الرد وسوء الحرمان يا ارحم الراحمين
وتصلي ركعتين ثم تقول:
اللهم عظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني وأطلق لساني بذكرك
واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرته عندك حتى استغني
عما في يد عبادك يا ارحم الراحمين.
ثم صل ركعتين وقل:
اللهم أغني باليقين واكفني بالتوكل عليك واكفني روعات القلوب
وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي يا رب باب الرغبة إليك والخشية
منك والوجل من الذنوب وحبب إلى الدعاء وصله لي بالإجابة يا ارحم
الراحمين اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني
مكرك فإنه لا ييأس من روحك الا القوم الظالمون ولا يقنط من رحمتك
الا القوم الضالون ولا يأمن مكرك الا القوم الخاسرون اللهم صل على محمد
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين واجعلني ورثة جنة النعيم ولا
تخزني يوم يبعثون يا من هو على كل شيء قدير.
قال: وكان صلوات الله عليه إذا فرغ من هذه الركعات المشروحة قام فصلى
ركعتي الزوال تتمه العشرين ركعة ثم ينهض منها إلى الفريضة.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١١.

الفصل الأربعون

فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة بالرواية التي تقدم منها اثنتي عشرة ركعة غير ركعتي الزوال قبل صلاة الظهر ويؤخر منها ست ركعات يصلها بين الظهرين ذكر نورده من الرواية بذلك باسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: (الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات بكرة وست ركعات صدر النهار وركعتان إذا زالت الشمس ثم صل الفريضة وصل بعدها ست ركعات.) ١

ومن ذلك ما رويناها أيضا باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن جماعة عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خارجه قال: أبو عبد الله عليه السلام: (أما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق بمقدارها من المغرب (في) وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا انتفخ النهار صليت ستا فإذا زاغت (الشمس) أو زالت صليت ركعتين ثم صليت الظهر صليت بعدها ستا.) ٢

وقد روى هذين الحديثين جدي أبو جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه في كتاب تهذيب الأحكام ٣.

ومن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه في كتاب الأحكام عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال: (سئلته عن التطوع في يوم الجمعة فقال: إذا أردت أن تتطوع في يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٧، البحار ٩٠: ١٤.

٢. فروع الكافي ٣: ٤٢٨، البحار ٩٠: ١٥.

٣. تهذيب الأحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٥.

وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة.) ١

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه وكبت أعداءه بمحمد وآله صلوات الله عليهم: ومما

ينبه على أن هذا الترتيب في النافلة في يوم الجمعة يكون لمن كان له عذر في أول نهار الجمعة عن صلاة النافلة جميعها أما لكثرة عباداته أو مهماته وما يكون أرجح من نافلته في ميزان مراقباته أو لغير ذلك من أعذار العبد وضروراته أن الرواية التي يأتي ذكرها الآن في ترتيب الأدعية فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلاً كعادة المستعجل لضرورات الأزمان ولأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعدة من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات.

فمن الرواية بذلك ما رويناه باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في ترتيب نوافل الجمعة: (أن يصلى ست ركعات بعد طلوع الشمس وستا قبل الزوال تفصل ما بين كل ركعتين بالتسليم وركعتين بعد الزوال وست ركعات بعد الجمعة.

والدعاء في دبر الركعات روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلى ركعتين وتقول مسترسلاً:

اللهم صل على محمد وآله واجرني من السيئات واستعملني (عملاً) بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك اللهم ان قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك فوقني لما يؤمني مكرك ويعافيني من سخطك واجعلني من أوليائك وتفضل على بمغفرتك ورحمتك ٢ واسترني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وارحمي من خيبة

١. تهذيب الأحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٦.

٢. في المصدر: برحمتك ومغفرتك.

الرد وسفع نار الحرمان اللهم أنت خير مأتى وأكرم مزور، وخير من طلبت إليه الحاجات وأجود من أعطى وأرحم من استرحم وأرأف من عفا وأعز من اعتمد اللهم وبي إليك فاقة ولي عندك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب انا بها مرتهن قد أوقرت ظهري وأوبقتني والا ترحمني وتغفرها لي أكن من الخاسرين.

ثم تخر ساجدا وتقول:

اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك وأتشفع إليك بمحمد عبدك ورسولك وأتوسل إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين ان تقبلني عشرتي وتستر على ذنوبي وتغفرها لي وتقبلني بقضاء حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما كان مني يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا بر يا كريم أنت أبر بي من أبي وأمي ومن نفسي ومن الناس أجمعين بي إليك فاقة وفقر وأنت غني عنى فصل على محمد وآل محمد واستجب دعائي وكف عنى أنواع البلاء فإن عفوك وجودك يسعني.

ثم ارفع رأسك ثم تصلى ركعتين وتقول:

اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك وارفع درجتي ١
وأعذني من نارك وسخطك اللهم عظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني وأطلق لساني بذكرك واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرته لي عندك حتى استغنى به عما في أيدي الناس ثم تصلى ركعتين وتقول:
اللهم صل على محمد وآله واجرنني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعذني من نارك وسخطك اللهم أغنني بالتقوى ٢ واعزني بالتوكل واكفني روعة القنوط وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي باب الرحمة وحبب إلى الدعاء وصله منك بالإجابة.

١. في المصدر: وارفع درجتي برحمتك (خ ل).

٢. في المصدر: أغنني باليقين.

ثم تصلى ركعتين وتقول:
اللهم صل على محمد وآله واجرني من السيئات واستعملني
بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك اللهم استعملني
بما علمتني ومتعني بما رزقتني وبارك لي في نعمك على وهب لي شكرا ترضى
به عني وحمدا على ما ألهمتني واقبل بقلبي ما يرضيك (عنى) ١
وأشغلني عما يباعدني منك وألهمني خوف عقابك وازجرني عن المنى لمنازل
المتقين ٢ بما يسخطك وهب لي الجد في طاعتك يا ارحم الراحمين
ثم تصلى ركعتين وتقول:

اللهم صل على محمد وآله واجرني من السيئات واستعملني عملا
بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك اللهم صل على
محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية إلى نعيم الجنة
واجعلني بالتوكل عزيزا وبما أتوقعه منك غنيا وبما رزقتنيه قانعا
راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجي قاصدا لا اعتمد الا
عليك ولا أثق فيها الا بك
ثم تصلى ركعتين وتقول:

اللهم صل على محمد وآله واجرني السيئات واستعملني عملا بطاعتك
وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك اللهم ظلمت نفسي
وعظم عليها اسرافي وطال في معاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت
عيوبي وطال بك اغتراري وتظاهرت سيئاتي ودام للشهوات اتباعي وانا
الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فاغفر لي ذنوبي وتجاوز
عن سيئاتي وأعطني سؤلي واكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي فتعجز
عني وانقذني برحمتك من خطاياي سيدي.) ٣

١. من البحار.

٢. في الأصل: لمنازل اليقين.

٣. مصباح المتعبد: ٢٠ - ٣١٨، عنهما البحار ٩٠: ١٨ - ١٥.

الفصل الحادي والأربعون

فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال
أما وقتها: فقد أنه قبل أن تزول الشمس من يوم الجمعة وروى
بعد زوالها والأول أظهر. ١

وأما صفتهما: فهما ركعتان يفتتحهما بالنية أنه يصلي ركعتي الزوال لوجه
الله تعالى نديهما يعبد الله جل جلاله بهما لأنه أهل للعبادة ثم يكبر تكبيرة الاحرام
ويقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدين كما شرحناه ثم يقوم فيقرأ الحمد
وسورة ويركع ويسجد سجدين كما أوضحناه ويتشهد ويسلم ويسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام كما قدمناه.
وأما التعقيب بعد ركعتي الزوال: فمن ذلك ما رواه أبو المفضل محمد بن
عبد الله رحمه الله قال:

أخبرنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي حمزة عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: (سمعتة يقول: من قال بعد الركعتين قبل
الفريضة يوم الجمعة: سبحان ربي وبحمده واستغفر ربي وأتوب إليه مائة مرة
بني الله له مسكنا في الجنة.) ٢

ومن ذلك ما حدث به هارون بن موسى عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن
الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال:

(كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من صلاة الزوال قال:
اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك وأتقرب إليك بمحمد
عبدك ورسولك وأتقرب إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين
اللهم بك الغنى عنى وبى الفاقة إليك أنت الغنى وأنا الفقير إليك أقلتني
عشرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم منى
فان عفوك وجودك يسعني.

١. عنه البحار ٩٠ : ١٨ .

٢. عنه البحار ٩٠ : ١٨ .

قال: ثم يختر ساجدا ويقول:
يا أهل التقوى والمغفرة يا بر يا رحيم أنت ابر بي من أبي
وأمي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعوتي مرحوما صوتي
قد كشفت أنواع البلاء عني.) ١
ذكر تعقيب لركعتي الزوال أبسط المقال أرويه باسنادي إلى جدي
أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: (وروى عنه عليه السلام - يعنى عن جعفر ابن
محمد

عليهما السلام - (أنه قال: قل: ٢ عقيب الركعتين إلا إنه قال قبل الزوال
اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك وأتشفع إليك بمحمد
عبدك ورسولك واسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وان
تصلى على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وان تقيلني عشرتي وتستر
على ذنوبي وتغفرها لي وتقضى اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح عملي فان
عفوك وجودك يسعني.

ثم تسجد وتقول:

يا أهل التقوى وأهل المغفرة أنت خير لي من أبي وأمي ومن الناس
أجمعين وبى إليك حاجة وفقر وفاقة وأنت غنى عن عذابي أسألك ان
تقيلني عشرتي وان تقلبني بقضاء حاجتي وتستجيب (لي) ٣ دعائي وترحم صوتي
وتكف أنواع البلاء عني برحمتك يا ارحم الراحمين
وقل: أستجير بالله من النار سبعين مرة فإذا رفعت رأسك من السجود
فقل:

يا شارعا لملائكته دين القيمة دينا وراضيا به منهم لنفسه ويا
خالقا من سوى الملائكة خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخفا من خلقه
لدينه رسلا من دونهم ويا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني
بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها من أهل دينك المؤثرين له

١. عنه البحار ٩٠: ١٨.

٢. من المصدر.

٣. من المصدر.

بالزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حقلك إليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور وتفسيرها شيئاً سوى دينك عندي أثيراً وإلى أشد تحبباً ولا بي لاصقاً ولا أنا إليه أشد انقطاعاً منه وأغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك بناصيتي إلى طاعتك ورضاك في الدين). ١ أقول: ووجدت هذا الدعاء برواية غير رواية جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله وبينهما اختلاف وإنما استظهرنا بذكرها لأنه دعاء عظيم الأمر من أدعية السر وهذه الرواية الثانية حذفنا إسنادها اختصاراً:

يا شارعاً لملائكته الدين القيم دينا ويا راضياً به منهم لنفسه ويا خالقاً من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخفاً من خلقه لدينه رسلاً بدينه إلى دونهم ويا مجازياً أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر له بالزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حقلك فيه إليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها شيئاً سوى دينك عندي أبين فضلاً ولا إلى أشد تحبباً ولأبي لاصقاً ولا أنا أشد انقطاعاً منه وأغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي إلى كل ما تراه لك مني رضا من طاعتك في الدين.

أقول: فقد روى لنا بعدة طرق أن من قال ذلك تقبل الله جل جلاله منه النوافل والفرائض وعصمه فيها من العجب وحبب إليه طاعته ذكر تعقيب لركعتي الزوال إلا أن الرواية فيه تضمنت أن ذلك يكون بعد الزوال

أقول ولعل الرواية في تأخير ركعتي الزوال إلى بعد زوال الشمس لمن كان له عذر عن تقديمها قبل الزوال وهو مما روته بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس صلى ثم دعا ثم صلى على النبي

١ مصباح المتعجد: ٣٢٢، البحار ٩٠: ١٩ - ١٨.

صل الله عليه وآله فقال:
اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي اللهم صل على محمد
وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبتها ويغرق من
تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لاحق اللهم صل
على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغيث المضطرين وملجأ
الهاربين ومنجى الخائفين وعصمة المعتصمين اللهم صل على محمد وآل
محمد صلاة كثيرة تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد أداء وقضاء
بحول منك وقوه يا رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الذين
أوجبت حقهم ومودتهم وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد
وآل محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك وارزقني مواسات من
قترت عليه رزقك مما ١ وسعت من فضلك (ونشرت على من عدلك) ٢
الحمد لله على كل نعمة واستغفر الله من كل ذنب ولا حول ولا قوة الا بالله
من كل هول. ٣

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
العابد الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب
ركعتي الزوال في آخر الروايات ليكون التعقيب في الساعة الأولى التي يختص
بإجابة الدعوات

١. بما (خ ل)، وفي المصدر: قترت عليه من رزقك (خ ل).

٢. من البحار.

٣. مصباح المتعبد: ٣٢١، البحار ٩٠: ٢٠ - ١٩

الفصل الثاني والأربعون

فيما نذكره من فضل الساعة الأولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

ومن دعوات في تلك الساعة

ذكر ما يختار روايته في فضلها:

فمن ما أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما يرويه

باسناده عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: (أول وقت الجمعة ساعة

تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة تحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال:

لا يسئل الله تعالى عبد فيها خيرا إلا أعطاه (الله). ١

ومن ذلك باسنادي أيضا إلى جدي أبي الطوسي فيما يرويه باسناده

إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سئلته عن الساعة التي

يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة؟ فقال: ما بين فراغ الامام من الخطبة إلى أن

تستوى الناس بالصفوف ٢ وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس). ٣

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل

رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن

محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه فمن الدعاء في الساعة التي يستجاب فيها

الدعاء ما أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي قال: (يروى عن النبي

صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة يقول: سبحانك لا

إله إلا أنت

يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال

والاكرام ثم يدعو بما يليق بالتوفيق). ٤

ذكر رواية يدعا به عند زوال الشمس وقال بعض أصحابنا عند زوال

يوم الجمعة وبين الأذان والإقامة:

١. مصباح المتهدد ٣٢٤ عنه البحار ٨٩: ٢١٧.

٢. في المصباح: تستوى الصفوف بالناس، في التهذيب: تستوى الناس في الصفوف.

٣. مصباح المتهدد: ٣٢٣، التهذيب ٣: ٢٣٥ البحار ٨٩: ٢١٧.

٤. مصباح المتهدد: ٣٧٣ عنهما البحار: ٩٠: ٦١.

حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين العلوي العريضي بحران قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه الباقر عليه السلام قال: (كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قل ما عثر عليه - وذكر تمام الحديث، وفيه: - يا محمد! ومن أحب من أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل:

اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفسيره ٣ وتفصيله كما استحمدت فيه إلى أهله الذين خلقتهم له وألهمتهم ذلك الحمد كله اللهم لك الحمد كله كما جعلت الحمد رضاك عمن بالحمد رضيت عنه ليشكر ما به من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كله كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا عند أهل الخوف منك لمهابتك ومرهوبا عند أهل الغرة بك لسطواتك ومشكورا عند أهل الانعام منك لانعامك سبحانك ربنا متكبرا في منزلة قد تدهدت ٣ ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلى كلها وتقدست في الآلاء التي أنت فيها يا أهل الكبرياء يا لا إله إلا أنت الكبير للفناء خلقتنا وأنت الكائن للبقاء فلا تفنى ونحن لا نبقى وأنت العالم بنا ونحن أهل الغرة بك والغفلة عن شأنك فأنت الذي لا تغفل ولا تأخذك سنة ولا نوم بحقك يا سيدي أجزني من تحويل ما أنعمت به على في الدين والدنيا يا كريم فإنه إذا قال كفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين ٣ وقد تقدم هذا الدعاء في المجلد الأول عند زوال الشمس بزيادة. ٤

١. تفصيله (خ ل).

٢. عن الجوهرى: دهدهت الحجر فتدهده: دحرجته فتدحرج.

٣. عنه البحار ٩٠: ٦١، أخرجه أيضا في مصباح المتعجد: ٢٨ البلد الأمين: ٥١٢، عنه البحار. ٣١٨: ٩٥.

٤. ذكره في الفصل الحادي والأربعين من فلاح المسائل، ولم يطبع بعد الا ثلاثون بابا عنه، عنه البحار ٨٧: ٥٥.

أقول: ومما رويناه باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي قال: (إذا زالت الشمس فليدع بما رواه محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا). ١

أقول: وقد ذكرنا فضل هذه الزيادة في الفصل السادس من عمل اليوم والليلة عند عمل الزوال وانها كلمات عظيمة في تلك الحال ثم تقول بعد قوله: وكبره تكبيرا:

يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا علي الهمم يا مغشى الظلم ذا الجود والكرم يا كاشف الضر والألم يا مؤنس المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء سبحانك (وبحمدك) ٢ لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والاکرام. ٣
أقول: وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة طرفا مما يقال عند الزوال فتعمل بمقتضى تلك الحال.

الفصل الثالث والأربعون
فيما نذكره من الإشارة إلى الأذان والإقامة وصفة صلاة الظهر يوم الجمعة وروايات بقنوتات ومختار تعقيبيها
قد قدمنا في عمل اليوم والليلة من الجزء الأول من هذا الكتاب ما أردنا

١. مصباح المتعبد: ٢٨، عنهما البحار ٩٠: ٦٢.

٢. من البحار.

٣. البحار ٩٠: ٦٢.

ذكره من صفة الأذان والإقامة وطرفا من اسرار تلك الآداب وذلك كاف عن اعادته ههنا فينظر من ذلك الكتاب ونزيد عليه ان يدعو يوم الجمعة بين الأذان والإقامة بما ذكره بعض أصحابنا من الدعاء الذي قدمناه في الفصل الثاني والأربعين عند زوال الشمس وهو: اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفسيره - إلى آخره.

ذكر صفة الإشارة إلى صلاة الظهر في يوم الجمعة
أما صفة صلاة الظهر في يوم الجمعة لمن يصليها أربع ركعات فهي كما قدمناه في صفة صلاة الظهر في عمل اليوم والليلة وقد ذكرناه ونزيد عليه مما يختص به ظهر يوم الجمعة انك تقرأ في الركعة الأولى بعد التوجه وبعد الحمد سورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وسورة المنافقين كما رويناها فيما أسلفناه وان كنت مسافرا سفرا يوجب التقصير وحضر وقت صلاة الظهر يوم الجمعة فاعمل في صفته كما قدمناه وفي فصل صلوه المسافر عمل اليوم والليلة بيناه ذكر ما نريد ذكره من الزيادات في قنوت ظهر يوم الجمعة:
فمن ذلك ما رويناها باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (القنوت - قنوت (يوم) الجمعة - في الركعة الأولى بعد القراءة تقول في القنوت لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم إلا إله إلا الله رب السماوات السبع و (رب) الأرضين السبع وفيهن وما بينهن ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد ١ كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما كرمتنا به ٢ اللهم اجعلنا ممن اخترته لديك وخلقتهم لجتك اللهم لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

١. ليس في المصدر والأصل والبحار في الموضعين: (وآل محمد) ويوجد في نسخة بدل الأصل، قال في البحار بعد نقل الحديث: (الأولى ضم الصلاة على آل في نسخ الدعاء للنهي عن الاقتصار على الصلاة عليه بدون آله صلى الله عليه وآله، وان ترك هنا تقيه أو من الرواة).
٢. في المصدر: أكرمتنا به.

انك أنت الوهاب.) ١
ويزيد أيضا في قنوت ظهر الجمعة ما رواه مقاتل بن مقاتل قال: قال
أبو الحسن الرضا عليه السلام: (أي شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟ قال: قلت:
ما يقول الناس فقال لي: لا تقل كما يقولون ولكن قل
اللهم أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت (به) أنبيائك ورسلك
وحفه بملائكتك وأيده بروح القدس من عندك وأسلكه ٢ من بين يديه ومن
خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء (و) أبدله من بعد خوفه امنا يعبدك
لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا وأذن له
في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من أنصاره انك على كل شيء قدير.) ٣
ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة ما روينا عن جدي أبي جعفر الطوسي
رحمه الله قال: (وروى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في
قنوت

يوم الجمعة كلمات الفرج ثم يقول
يا الله الذي ليس كمثلته شيء صل على محمد وآل محمد صلاة
كثيرة طيبة مباركة اللهم اعط محمدًا وآل محمد جميع الخير كله
واصرف عن محمد وآل محمد جميع الشر كله اللهم اغفر لي وارحمني وتب
علي وعافني ومن علي بالجنة طولا منك ونجني من النار واغفر لي ما سلف
من ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري فلن أعود في شيء ٤ من
معاصيك ابدا حتى تتوفاني وعني راض وأثبت لي عندك الشهادة ثم
لا تحولني عنها ابدا برحمتك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك
وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبي على الهدى برحمتك ولا تزغ قلبي بعد
إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك أنت الوهاب.) ٥

-
١. فروع الكافي: ٣: ٤٢٦ رواه في التهذيب ٣: ١٨ مع إضافة (وآل محمد) في الموضعين.
 ٢. في الهامش: واسلك (خ ل).
 ٣. مصباح المتعبد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٥١.
 ٤. في الأصل: لشيء.
 ٥. مصباح المتعبد: ٣٢٥، عنهما البحار: ٨٩: ٢٥٠.

ويزيد في قنوت ظهر يوم الجمعة ما رويناه أيضا باسنادنا عن جدي
أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه
السلام

قال: في قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك:
اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد ربنا وبسطت يديك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه
وجاهك أكرم الجاه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل العطيات
وأهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت فلك الحمد
تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم وتقبل التوبة
وتشفى السقيم وتعفو عن المذنب ١ لا يجزى أحد بالآثك ولا يبلغ نعماءك ٢
قول قائل اللهم إليك رفعت الأصوات ونقلت الأقدام ومدت الأعناق ورفعت
الأيدي ودعيت بالألسن وتقرب إليك بالاعمال ربنا فاغفر لنا وارحمنا
وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين اللهم إليك نشكو ٣ فقد
نبينا وغيبه ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الأعداء
وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب عنا بفتح منك تعجله ونصر
منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق آمين ثم تقول سبعين مرة: استغفر الله
وأتوب إليه.) ٤

وتزيد في قنوت ظهر الجمعة ما رويناه أيضا باسنادنا عن جدي أبي جعفر
الطوسي رضوان الله عليه قال: (ويستحب أن تقنت بهذا الدعاء:
اللهم إني أسئلك لي ولوالدي ولولدي وأهل بيتي وإخواني اليقين
والعفو والمعافات والمغفرة والرحمة والعافية في الدنيا والآخرة.) ٥
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل العابد

١. في المصدر: الذنب.

٢. نعماك (خ ل).

٣. في المصدر: اللهم انا نشكو إليك فقد نبينا.

٤. مصباح المتعبد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ١٩١.

٥. مصباح المتعبد: ٣٢٥، عنهما البحار ٨٩: ٢٥٠.

الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله عداه وبلغه الله مناه بمحمد وآله: هذا

آخر ما أردنا ذكره في قنوت ظهر الجمعة فاغتنم أيام الامكان واجتهد في خلاص نفسك قبل حوايل الأزمان.

ذكر ما نريد ذكره من تعقيب ظهر يوم الجمعة:

قد قدمنا في عمل اليوم واللييلة من تعقيب الظهر والدعاء للمهدى عليه السلام ما تخيرناه ورويناه فانظره واعمل به بعد ظهر يوم الجمعة فهو جيد عظيم لمن عرف معناه وإنما نذكر ههنا ما يختص بتعقيب ظهر يوم الجمعة على التعيين مما فيه سعادة وزيادة للدنيا والدين.

فمن ذلك ما رويناه باسنادنا عن جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (وفي رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات وقل يا أيها الكافرون سبع مرات وآخر براءة: (لقد جائكم رسول من أنفسكم وآخر الحشر والخمس

آيات ١ من آخر آل عمران (إن في خلق السماوات والأرض - إلى قوله: - انك لا تخلف الميعاد) كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة.) ٢

ومن ذلك رواية أخرى يزيد وينقص في بعض ما ذكرناه اروياها باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي مما ذكره في تهذيب الأحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالسا من قبل أن يتربع ٣ الحمد مرة وقل هو الله أحد سبعا وقل

أعوذ برب الفلق سبعا وقل

أعوذ برب الناس سبعا وآية الكرسي وآية السخرة وقوله تعالى: (لقد جائكم

١. في المصدر: الآيات.

٢. مصباح المتعبد: ٣٢٧، عنهما البحار ٩٠: ٦٢.

٣. في المصدر والبحار وفي نسخة بدل الأصل: يركع.

رسول من أنفسكم - إلى آخرها) ١ كان كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة.) ٢
ومن ذلك رواية أخرى ارواها باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن
علي بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان
القمي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الأعمال باسناده إلى الصادق عليه السلام
قال: (من قرء يوم الجمعة بعد فراغه من صلاة الجمعة وقبل أن يثنى عليه
الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع
مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فان قال: اللهم
اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله
وإبراهيم عليه السلام في دار السلام صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى الأئمة ٣
الطاهرين.) ٤

ومن ذلك رواية أخرى من أصل الشيخ المتفق علمه وورعه وصلاحه
محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه: عبد الله بن المغيرة عن رواه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل أن يتربع
الحمد سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع
مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي (مرة) ٥ وآية السخرة التي في
الأعراف مرة وآخر براءة وآخر الحشر كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة.) ٦
أقول: وهو محمد بن أبي عمير مراسيله يعمل بها كما يعمل بمسانيد غيره
من الثقات.

-
١. في المصدر: آخر قوله: لقد جائكم...
 ٢. التهذيب ٣: ١٨، رواه أيضا في ثواب الأعمال: ٣٥ عنهما وسائل الشيعة ٥: ٧٩، البحار ٩٠: ٦٣.
 ٣. في البحار: ألهما.
 ٤. البحار ٩٠: ٦٣، ثواب الأعمال: ٢١، امالي الشيخ: ١٩٦، عنهما وسائل الشيعة ٥: ٨٠.
 ٥. من البحار.
 ٦. عنه البحار ٩٠: ٣ - ٦٢.

ومن ذلك من كتاب رواية الأبناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله رواية أبي علي محمد بن الأشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في دبر

صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى فان قال: اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع حبيينا محمد صلى الله عليه وآله وأيينا إبراهيم عليه السلام، جمع بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما وآلهما السلام في دار السلام). ١
ومن ذلك رواية أخرى: حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثني أبي هارون ابن موسى رحمه الله قال: حدثنا حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندي قال: حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا الحسين بن إشكيب عن الحسن بن يزيد النوفلي عن إسماعيل ابن أبي الزيات السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في عقيب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات (وفاتحة الكتاب مرة) ٢ وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات (وفاتحة الكتاب مرة) ٣ وقل أعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى.

قال: وزادنا بعض أصحابنا أنه يقرء بعد الذي ذكر آية الكرسي ويقول: (ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطعما ان رحمة الله قريب من المحسنين) وآخر التوبة: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

١. عنه البحار ٩٠: - ٦٢.

٢. ليس في البحار.

٣. ليس في البحار.

فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو توكلت وهو رب العرش العظيم).
 فان قال: اللهم إني تعمدت إليك بحاجتي وأنزلت بك اليوم فقري
 وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك أرجى منى لعملي ولمغفرتك (ورحمتك) ١
 أوسع من ذنوبي فتول يا رب قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسر
 ذلك عليك فاني لم أصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنى أحد سوءا
 غيرك وليس أرجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري وتفردى في حفرتي
 الا أنت صل على محمد وآل محمد وأعطني خير الدنيا وخير الآخرة
 واصرف عنى شر الدنيا وشر الآخرة اللهم اجعلني من أهل الجنة التي
 حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وإبراهيم عليهما السلام (جمع الله
 بين محمد وإبراهيم عليهما السلام) ٢ في دار السلام).
 قال: ويستحب أن يصلى على النبي وآله فيقول: (اللهم اجعل
 صلواتك ٣ و صلاة ملائكتك وصلوات أنبيائك على محمد وآله فمن قال ذلك
 لم يكتب عليه ذنب سنة). قال: برواية أخرى قال: يقول: (اللهم صل على محمد وآل
 محمد
 وعجل فرجهم فمن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام). ٤
 ومن تعقيب صلاة الظهر يوم الجمعة ما روينا عن جدي أبي جعفر
 الطوسي رضوان الله عليه قال: (وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه
 وآله: من قرء يوم الجمعة بعد صلاة الامام قل هو الله أحد مرة وصلى على
 النبي ٥ مرة وقال سبعين مرة: اللهم كفني ٦ بحلالك عن حرامك وأغنني
 فضلك عن سواك قضى الله له مائة حاجة: ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين

-
١. من البحار.
 ٢. من البحار.
 ٣. في البحار: صلواتك.
 ٤. مصباح المتهجد: ٣٢٧، البحار ٩٠: ٤ - ٦٣.
 ٥. في البحار: صلى على محمد وآله.
 ٦. في نسخة بدل الأصل والمصدر وفي البحار: اكفني.

من حوائج الدنيا.) ١

ومن تعقيب صلاة الظهر يوم الجمعة ما رويناه بعدة طرق ورواه أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات قال: حدثنا خالي علي بن النعمان الأعمى قال: حدثنا عمير بن المتوكل بن هارون عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (هذا إملاء جدي علي بن الحسين بن علي أبي محمد بن علي عليهم السلام بمشهد مني: وكان من دعائه

عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين استقبل القبلة وإذا فرغ من الصلاة يوم الجمعة قال:

يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد أهل الدالة عليه ويا من يحتبى ٢ صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازى بالجليل ويا من يدنو إلى من دنى منه ويا من يدعو إلى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويا من يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتألت بفيض جودك أوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واحدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين وإغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطاءك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك متعرض ٣ لمن نواك

١. مصباح المتهدد: ٣٢٨، مصباح الكفعمي: ٤٢٢ عنهما البحار ٩٠: ٦٨.

٢. يجتبى (خ ل) أقول: في الصحيفة والمصباح أيضا كذا.

٣. في الصحيفة والمصباح: معترض.

عادتك الاحسان إلى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم
أناتك عن النزوع وصدهم امهالك عن الرجوع ١ وإنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى
امرك وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت له
بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلتها لها كلهم صائرون إلى حكمك
وأموهم آئلة إلى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض
لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة ولا تدحض ٢ وسلطانك ثابت
لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك
والشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول تردده في
عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما أقنطه من سهولة المخرج عدلا من
قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظهرت الحجج
وأبليت الاعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت
الأمثال وأطلت الامهال وأخرت وأنت مستطيع للمعاجلة وتأنيت وأنت
ملئ بالمبادرة لم تكن أناتك عجزا ولا امهالك وهنا وامسالك غفلة
ولا انظارك ٣ مداراة بل لتكون حجتك أبلغ وكرمك أكمل واحسانك
أوفى ونعمتك أتم وكل كان ولم تزل وهو كائن ولا تزول
نعمتك ٥ اجل من توصف بكلها ومجدك ارفع من أن يحد بكنهه
ونعمتك أكثر من أن تحصى بأسرها واحسانك أكثر من أن تشكر على أقله
وقد قصر بي السكوت عن تحميدك وفهني الامسالك عن تمجيدك
وقصاراي الاقرار بالحسور عن تمجيدك بما تستحقه ونهايتي الامسالك عن
تمجيدك بما أنت أهله لا رغبة يا الهى بل عجزا ٦ فها انا ذا يا الهى أوأمك

١. في الصحيفة: الرجوع النزوع.
٢. في الصحيفة: حجتك قائمة لا تدحض.
٣. في الصحيفة والمصباح: انتظارك.
٤. في الصحيفة والمصباح: كل ذلك مع حذف (و).
٥. في الصحيفة: حجتك.
٦. في الصحيفة: وقصارى الاقرار بالحسور لا رغبة يا الهى بل عجزا.

بالوفادة واسئلك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجواي
واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبة ١ ولا تجبهني بالرد في مسئلي وأكرم
من عندك منصرفي واليك منقلبي انك ضائق بما تريد ولا عاجز عم ٢
تسئل وأنت على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.) ٣
وبالاسناد الذي قدمناه دعاء آخر من أدعية الصحيفة في يوم الجمعة بعد
الجمعة وبعد صلاة الأضحى:

(اللهم هذا يوم مبارك (ميمون) ٤ والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار
ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وأنت الناظر في
حوائجهم فأسئلك اللهم بجودك وكرمك وهوان ما سئلتك عليك ان تصلي
على محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بان لك الملك ولك الحمد لا إله إلا أنت
الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع السماوات
والأرض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين: من خير أو عافية أو بركة أو
هدى أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به إليك أو ترفع لهم
عندك درجة أو تعطيمهم به خيرا من جميع خير الدنيا والآخرة ٥ فاسألك
اللهم بان لك الملك ولك الحمد لا إله إلا أنت ان تصلي على محمد
عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك ٦ وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد
الأبرار الكرام الطيبين الطاهرين الأخيار صلاة لا يقوى على احصائها الا
أنت وان تشركنا في صالح من دعائك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب
العالمين وتغفر لنا ولهم انك على كل شئ قدير
اللهم إليك تعمدت بحاجتي وبك أنزلت اليوم فقري وفاقتي واني

-
١. في الصحيفة والمصباح: بخييتي.
 ٢. في الأصل: لما ما أثبتناه من الصحيفة والمصباح.
 ٣. الصحيفة السجادية الرقم ٤٦: ٣١٤ مصباح المتهجد: ٣٢٨.
 ٤. من الصحيفة.
 ٥. في الصحيفة زيادة: أن توفر حظي ونصبي منه.
 ٦. صفيك (خ ل).

بمغفرتك ورحمتك أوثق مني وأرجى مني بعملتي ولمغفرتك ورحمتك أوسع
من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة هي لي
بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقري إليك وغناك عني فاني لم
أصب خيرا الا منك ولم يصرف عني سوء قط أحد غيرك ولا أرجو لأمر
آخرتي ودنياي سواك اللهم من تهياً وتعباً واعد واستعد لوفادة إلى مخلوق
رجاء رفته وطلب نيله وجائزته فإليك كان مولاي اليوم ١ تهيتني وتعبتني
واعدادني واستعدادني رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجايزتك اللهم
فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي يا من
لا يحفيه سائل وينقصه نائل فاني لم آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته
ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة محمد وأهل بيته صلواتك عليه
وعليهم وسلامك اتيتك مقرا بالجرم والإسائة إلى نفسي اتيتك أرجو
عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين ثم لم يمنعك طول عكوفهم على
عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه
عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد
وعد على برحمتك وتعطف على بفضلك وتوسع على بمغفرتك اللهم ان
هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواقع امنائك في الدرجة الرفيعة التي
اختصصتهم بهذا قد ابتزوها وأنت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز
المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما أنت اعلم به غير متهم
على خلقك ولا لإرادتك حتى عاد صفوت وخلفاؤك مغلوبين مقهورين
مبتزين يرون حكمك مبداً وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات
شرائعك ٢ وسنن نبيك متروكة اللهم العن أعدائهم الأولين والآخرين
ومن رضى بفعالهم وأشياعهم واتباعهم
اللهم صل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد كصلواتك

١. في الصحيفة: فإليك يا مولاي كانت اليوم.

٢. في الصحيفة والمصباح: اشراعك النصره.

وبركاتك وتحياتك على أصفياك وآل إبراهيم وعجل الفرج
والروح والنصر والتمكين والتأييد لهم اللهم واجعلني من أهل التوحيد
والإيمان بك والتصديق برسولك والأئمة الذين حتمت طاعتهم ممن
يجرى به وعلى يديه أمين رب العالمين اللهم ليس يرد غضبك الا
حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا
ينجيني منك الا التضرع إليك ١ فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا
الهي من لدنك فرجا ومخرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر
ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في
دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوى ولا
تمكنه من عنقي ولا تسلطه على

الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي
يرفعني وان أكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان أهنتني فمن ذا الذي يكرمني
وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني (وان رحمتني فمن ذا الذي يعذبني) ٢ وان
أهلكتنني فمن ذا يعرض لك في عبدك أو يسألك عن امره وقد علمت أنه
ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف
الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وتعاليت يا الهي عن ذلك
علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا
لنعمتك نصبا ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء
فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك أعوذ بك اللهم اليوم من غضبك
(فصل على محمد وآله وأعدني وأستجير بك اليوم من سخطك) ٣ فصل
على محمد وآله واجرني واسالك امنا من عذابك فصل على محمد وآله
وآمني وأستهديك فصل على محمد وآله واهدني واستنصرك فصل على
محمد وآله وانصرني وأسترحمك فصل على محمد وآله وارحمني

١. في الصحيفة زيادة: وبين يديك.

٢. ليس في الصحيفة.

٣. من الصحيفة والمصباح.

وأستكفيك فصل علي محمد وآله واكفني واسترزقك فصل علي محمد وآله وارزقني واستعينك فصل علي محمد وآله واعني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل علي محمد وآله واغفر لي وأستعصمك فصل علي محمد وآله واعصمني فاني لن أعود لشيء كرهته ١ منى ان شئت ذلك يا رب يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام فصل علي محمد وآله واستجب لي جميع ما سئلتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك وارده وقدره واقضه وامضه وخر لي فيما تقضى منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما أحببت وصل علي وآله ألف مرة فهكذا كان يفعل عليه السلام. ٢

وروى جابر عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عليهما السلام من عمل (يوم) الجمعة الدعاء بعد الظهر أيضا مما أرويه عن جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه:

(اللهم اشتر مني نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لأمرك بالجنة مع معصوم من عترة نبيك صلى الله عليه وآله، محزون ٣ لظلامته منسوب بولادته تملأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ولا تجعلني ممن تقدم فمرق تأخر فمحق واجعلني ممن لزم فلاحق واجعلني شهيدا سعيدا في قبضتك يا الهى (و) ٤ سهل لي نصيبا جزلا وقضاء حتما لا يغيره شقاء واجعلني ممن هديته فهدى وزكيتته فنحى وواليت فاستثيت ٥ فلا سلطان لإبليس عليه ولا سبيل له إليه وما استعملتني فيه من شيء فاجعل في الحلال مأكلي ٦ وملبسي ومنكحي وقنعني يا الهى بما رزقتني وما رزقتني

-
١. تكرهه (خ ل).
 ٢. الصحيفة السجادية، الرقم: ٤٨ : ٣٦٠، عنه البحار ٨٩ : ٢١٨، مصباح المتعهد: ٣٣٠.
 ٣. في البحار: مخزون.
 ٤. ليس في المصدر والبحار.
 ٥. فاستثيت (خ ل).
 ٦. ومطعمي (خ ل) أقول: في البحار: فاجعل في الحلال مأكلي ومطعمي وملبسي.

من رزق فأرني فيه عدلا حتى أرى قليله كثيرا وأبذله فيك (بذلا) ١ ولا
تجعلني ممن طولت (له) ٢ في الدنيا امله وقد انقضى اجله وهو مغبون
عمله استودعك يا الهى غدوي ورواحي ومقيلي وأهل ولايتي من كان
منهم أو هو كائن زيني وإياهم بالتقوى واليسر واطرد عنى وعنهم الشك
والعسر وامنعني وإياهم من ظلم الظلمة واعين الحسدة واجعلني وإياهم
ممن ٣ فيمن حفظت واسترني وإياهم فيمن سترت واجعل آل محمد عليه وعليهم
السلام

أئمتي وقادتي وآمن روعتهم وروعتي واجعل حبي ونصرتي وديني فيهم
ولهم فإنك ان وكلتني إلى نفسي زلت قدمي.

ما أحسن ما صنعت بي يا رب إذ ٤ هديتني للاسلام وبصرتني ما جهله
غيري وعرفتني أنكره غيري وألهمتني ما ذهلوا عنه وفهمتني قبيح ما فعلوا
وصنعوا حتى شهدت من الامر ما لم يشهدوا وانا غائب فما نفعهم قربهم ولا
ضرني بعدى ومن تحويلك إياي عن الهدى وجل وما تنجو نفسي ان
نجت الا بك ولن يهلك من هلك الا عن بينة رب نفسي غريق خطايا
مجحفة ٥ ورهين ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمّة فمن حمد نفسه
عندك فاني عليها زار ٦ ولا أتوسل إليك باحسان ولا في جنبك سفك دمي
ولم ينحل الصيام والقيام جسمي فبأي ذلك أركى نفسي وأشكرها عليه
واحمدها به بل الشكر لك اللهم لسترك على ما في قلبي وتمام النعمة
على في ديني وقد أمت من كان مولده مولدي ولو شئت لجعلت مع نفاذ
عمره عمرى (و) ٧ ما أحسن ما فعلت بي يا رب تجعل سهمي فيمن لعنت
ولا حظى فيمن أهنت إلى محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ملت بهواي

١. من البحار.

٢. من البحار.

٤. في البحار: أن.

٥. أجف به: ذهب به سيل حجاج - بالضم - إذا جرف كل شئ وذهب به.

٦. أي عاتب ساخط.

٧. ليس في المصدر والبحار.

وإرادتي ومحبتي ففي مثل سفينة نوح عليه السلام فاحملني ومع القليل فنجني
وفيمن زحزحت ١ عن النار فزحزحني وفيمن أكرمت بمحمد وآل محمد
عليهم السلام فأكرمني وبحق محمد وآل محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك
عليهم من النار فأعتقني.
ثم اسجد سجدة الشكر التي بعد صلاة الظهر في كل يوم واعمل فيها وقل
ما تقدم ذكره.) ٢

فإذا فرغ من تعقيب الظهر يوم الجمعة وكان قد أحرست ركعات من
نافلة الجمعة ليصلها بين الظهرين أو كان يريد صلاة ركعتين ليولد له ولد فسنذكر
لكل واحد من هذه المطالب فصلا بين ظهري يوم الجمعة فنقول:
الفصل الرابع والأربعون

فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخرست ركعات
بعد ظهر يوم الجمعة

قد قدمنا اسنادها وأدعية اثنتي عشرة ركعة منها وقد قدمنا ركعتي الزوال
وتعقبها وهذا تمام العشرين ركعة نافلة الجمعة تصلى ركعتين كما ذكرناه من
صلاة النوافل وتسلم وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول:

اللهم أنت أنس الأنسين لأودائك واحضرمهم لكفاية المتوكلين
عليك تشاهدهم في ضميرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم
وسرى اللهم إليك مكشوف وأنا إليك ملهوف إذا أوحشتني الغربة أنسني
ذكرك وإذا صبت على الهموم لجأت إلى الاستجارة بك علما بان أزمة
الأمور بيدك ومصدرها قضاءك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن
مسئلتك فهت عنها فلست بيدع من ولايتك اللهم انك امرتني بدعائك

١. زحزحه عن الشيء، نجاه وباعده.

٢. مصباح المتعبد: ٢٣٥ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ٦٨.

وضمنت الإجابة لعبادك ولن يخيب من فزع إليك برغبته وقصد إليك
بحاجته ولم يرجع يد طالبة صفرا من عطاءك ولا خائبة من نحل هباتك
وأني راحل رحل إليك فلم يجدك قريبا وأي وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق
الرد دونك بل مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك وأي مستنبط
لمزيدك أكدي دون استماعة سجال عطيتك اللهم وقد قصدت إليك
بحاجتي وقرعت باب فضلك يد مسألتي وناجياك بنخشوع الاستكانة قلبي
وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بقلبي فصل اللهم دعائي بحسن
الإجابة واشفع مسألتي إياك بنجح طلبتي.

ثم يصلى ركعتين ويسلم ويسبح كما ذكرناه ويقول:
يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطى الكثير
بالقليل يا من اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله
ولم يعرفه تفضلا منه وجودا فصل على محمد وآل محمد وأعطني بمسألتي
إياك خير الدنيا والآخرة واصرف عني شرهما وزدني من فضل رحمتك
فإنه غير منقوص ما أعطيته يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا الفضل والجود
والمن والنعم صل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلي واكفني ما أهمني
من أمر دنياي وآخرتي.

ثم يصلى ركعتين وهما تمام نافلة الجمعة إحدى الروايات وتسلم
وتسبح وتقول:

يا ذا الجود فلا يمن عليه يا ذا الطول لا إله إلا أنت ظهر اللاجين
وأمان الخائفين وجار المستجيرين إن كان عندك في أم الكتاب شقائي
وحرماني واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على في رزقي فإنك تمحو
ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ووسعت كل شئ رحمة وعلما وانا
شئ فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين ومن على بالتوكل عليك
والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك حتى لا أحب تعجيل ما
أخرت ولا تأخير ما عجلت يا ارحم الراحمين. ١

الفصل الخامس والأربعون
فيما نذكره من صلاة ركعتين للأمان من الجمعة إلى الجمعة
بعد صلاة الظهر يوم الجمعة

باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (وروى عنهم
عليهم السلام أن من صلى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى
الحمد وقل هو الله أحد سبع مرات وفي الثانية مثل ذلك وقال بعدها ١: اللهم
اجعلني من أهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم عليه السلام لم تضره بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم
الجمعة الأخرى وجمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما (وآلهما) ٢ السلام). ٣
الفصل السادس والأربعون

فيما نذكره من صلاة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة
حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال حدثنا
أبو علي بن همام قال: حدثنا عبد الله بن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابن بطة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام ٤
قال: (من أراد أن يحبل له ٥ فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع
والسجود ثم يقول: اللهم إني أسئلك بما سئلك به زكريا (إذ ناداك) ٦: رب

١. في المصدر والبحار: بعد فراغه منها.

٢. ليس في لمصدر والبحار.

٣. مصباح المتعبد: ٢٣٦، عنهما البحار ٩٠: ٧١.

٤. في جميع المصادر: عن أبي جعفر عليه السلام.

٥. في الأصل: يحمل، ما أثبتناه يوجد في جميع المصادر.

٦. من المصباح والبحار.

لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين اللهم فهب لي ذرية طيبة انك سميع
الدعاء اللهم باسمك استحلتتها وفي أمانتك (١) خذتها فان قضيت في رحمها
ولدا فاجعله غلاما مباركا زكيا ١ ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا. ٢
الفصل السابع والأربعون
فيما نذكره من الإشارة إلى صفة صلاة العصر يوم الجمعة وفيما يتقدمها
وفيما نتخيرها من الذي رويناها في تعقيبها
يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل
رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي
بن

موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه وكبت أعداءه
بمحمد

وآله أما صفة صلاة العصر يوم الجمعة فهي كنا ذكرناه في صفة صلاة العصر في
عمل اليوم والليلة إلا أن الأفضل هي هنا أن يسقط قبلها الأذان كما
ويقتصر على الإقامة وأن يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد من صلاة العصر يوم
الجمعة سورة المنافقين ويقرأ في الركعة الثانية منها بعد الحمد سورة قل هو الله
أحد ثم يتم صلاة العصر كما كنا قدمناه من المهمات والآداب وأسباب
الصواب فانظر ما شرحناه في ذلك الكتاب ويستحب صلاة ركعتين بعد صلاة
عصر يوم الجمعة سنذكرها باسنادها وفضلها بعد ما نختاره من أدعية تعقيب صلاة
العصر يوم الجمعة كلها إن شاء الله.

ذكر ما نقوله قبل الشروع في شرح تعقيب العصر يوم الجمعة:
إعلم أننا ذاكرون روايات تتضمن ألفاظ صلوات الله على النبي وآله
صلوات الله عليه وعليهم، وقد تضمنت وعودا جميلة على قدر منازلهم الجليلة فان
فضل

١. مباركا (خ ل) أقول: في المصباح والبحار: زكيا مباركا.
٢. مصباح المتهدد: ٣٣٦ عنهما البحار ٩٠: ٧١ أخرجه أيضا في فروع الكافي ١: ١٣٥،
التهديب ٣: ٣١٥ وسائل الشيعة ٥: ٢٦٨.

الخدمة لهم تكون على قدر فضل الله جل جلاله عليهم وإحسانه إليهم فمهما ذكرنا وروينا من الجزاء والثواب على الصلاة على من وصفناه فلا يتعجب منه ولا ينفر عنه ولكن يحتاج أن تكون عارفا بحقهم عليك وعاملا بمعرفتك بحقهم فإنه إذا لم يصدق الفعال المقال كان الانسان متعرضا للخطر والأهوال وقد خاطب الله جل جلاله من أمر بالبر ولم يفعله كأنه يخاطب من يقال له: إنه عبد مجنون فقال جل جلاله: (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) ١ وروى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الروضة مما يتضمن حديث الشيعة يقول فيه عن أبي الحسن صلوات الله عليه: (إنهم لطالما إتكوا على الأرائك فقالوا: نحن شيعة علي عليه السلام إنما شيعة علي عليه السلام من مصدق قوله فعله). ٢

وأنت يا أخي تعرف أن النبي وعلياً وذريتهما الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين كانت الشريعة والدين عندهم أعز من أنفسهم وأولادهم وأموالهم عيالهم ولذلك كان النبي وعلي عليهما أفضل السلام يخاطران في حروب الاسلام بأنفسهما لحفظ حرمة الدين وطاعة رب العالمين فثبت أن حرمة الشريعة أهم على النبي وعلي عليهما السلام من أولادهما كما حررناه فما تقول فيمن قتل ولدا للنبي وعلي عليهما السلام أما يكون عدوا لهما بغير شك ولو قال وهو يقتل لولدهما أو وهو مصر على المعصية بقتله: أنا أحب النبي صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام وهما يحباني أما

كان يعلم كل عاقل أنه يكذب وأنهما عدوان له ولا تنفعه الأمانى. فإذا عرفت ذلك فاعلم أن من ضيع حدود الشريعة وحرمتها وهون بها وقطع موصولها ووصل مقطوعها واستخف بها وآثر الدنيا عليها وعليها صغر فإنه يكون عند النبي وعلي صلوات الله عليهما وعند ذريتهما الطاهرين أعظم ممن يكون قد قتل أولادهم أو كسر حرمتهم أو هون بهم أو قطع أعضائهم أو صغر منزلتهم لأنك قد عرفت أن حرمة الدين عندهم وحرمة سلطان المعاد أعز وأهم من حرمة

١. البقرة: ٤٤.

٢. روضة الكافي: ٢٢٨، وفيه: (انهم طال ما).

الأولاد فإذا قال العبد المسكين بعد تهوينه بشئ من أمور الدين: أنا أحب النبي
وعليا وهما يحبانني وتعلق بهذه الأمانى ومال إلى التواني فينبغي أن يعرف أنه
مبطل في دعواه وأنهم صلوات الله عليهم إلى عداوته أقرب من محبته كما قد عرفت
معناه فيحتاج إذا أردت الصلاة عليهم بهذه الألفاظ التي يأتي ذكرها على
التفصيل أن تكون عارفا بهم عليهم السلام وعاملا بمعرفتك بهم على الصدق والوجه
الجميل وهناك تظفر بذلك الوعد الجليل وقد ذكرنا في الفصل السادس
والعشرين شيئاً باهراً من فضل الصلاة على النبي وعترته الطاهرين صلوات الله
عليهم أجمعين المعصومين

١ - ذكر رواية في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلاة
العصر يوم الجمعة:

حدث الحسين بن الحسن بن بابويه قال: حدثنا ماجيلويه قال: حدثنا
البرقي عن بعض أصحابنا عن منصور بن يونس عن أبي إسماعيل الصيقل قال:
قال أبو عبد الله عليه السلام: (من صلى على محمد وآله عليه وعليهم السلام حين
يصلى

العصر يوم الجمعة قبل أن يفتل من صلاته عشر مرات يقول: اللهم صل على
محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم
بأفضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله
وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك
الساعة.) ١

٢ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي وآله صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم
حدث أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا حيدر ابن محمد
بن نعيم السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مسعود العياشي عن إسماعيل بن
مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا
صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء
المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك وعليه وعليهم

١. عنه البحار ٩٠ : ٩٠.

السلام وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته يقول ذلك سبعا.) ١
أقول: وقد تقدم ما يناسب هذه الرواية في اللفظ وإن كانت مختلفة في
العدد وفي تعيين ثواب ذلك

٣ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلاة
العصر من يوم الجمعة:

حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن صالح السائي
قال حدثنا أحمد بن محمد عيسى قال:

حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال:

(الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على

محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل

محمد وارفع محمدا وآل محمد الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم

تطهيرا.) ٢

٤ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد
صلاة العصر من يوم الجمعة

باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب

تهذيب الأحكام عن محمد بن عيسى اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية

عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سيابة عن ناجية قال: قال أبو جعفر

عليه السلام (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل

محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك

وعليهم السلام وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته قال: من

قالها في دبر الصلاة كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له

مائة الف حاجة ورفع له (بها) مائة ألف درجة.) ٣

١. عنه البحار ٩٠: ٩٠.

٢. عنه البحار ٩٠: ٩٠.

٣. التهذيب ٣: ١٩، عنه وسائل الشيعة ٥: ٧٩، أخرجه أيضا في أمالي الصدوق: ٢٤٠، ثواب الأعمال

: ٣٥ و ١٤٣، أمالي الطوسي ٢: ٥٥، الكافي ٣: ٤٢٩، المحاسن: ٥٩، البحار ٩٠:

٩٢، اعلام الدين: ٣٦٦ مرسلا.

أقول: وهذه الرواية مشبهة لألفاظ تلك الرواية وبينهما اختلاف تعرفه أهل الدراية

٥ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم

أجمعين بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

باسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: (إذا صليت يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فان (٥) من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له (بها) مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة.) ١

أقول وهذه تناسب تلك الرواية وليست هي ويعرف ذلك أهل العناية

٦ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلى الله عليه وعليهم بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

رويناها باسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه في أماليه قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمة الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سيابة عن ناجية قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة.) ٢

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٩.

٢. أمالي الصدوق: ٢٤٠.

، رواه أيضا في ثواب الأعمال: ٢١ و ١٨٩، المحاسن: ٥٩.

٧ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلاة العصر من يوم الجمعة:

حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا عصمة بن نوح قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الأيام ويبعث الجمعة أمامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدي إلى ذي دين ومال فتقف على باب الجنة والأيام خلفها فيشفع لكل أكثر الصلاة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان: فقلت: كم الكثير في هذا وفي

أي زمان أوقات الجمعة أفضل؟ قال: مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال: وكيف أقولها؟ قال: تقول: اللهم صل على وآل محمد وعجل فرجهم مائة مرة.) ١

أقول: وقد سئل مولانا المهدي عليه السلام ما معناه: ان الكناية بيوم الجمعة عنه عليه السلام وقد قدمت الرواية في أوائل هذا الكتاب أن يوم الجمعة إشارة به إليه

٨ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

حدث أحمد بن محمد الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن حفص بن أبي البختري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: (أفضل الأعمال يوم الجمعة الصلاة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر قال: قيل له: كيف نقول؟ قال: تقولون: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته يقولها مائة مرة.) ٢

١. عنه الحار ٩٠ : ٩١ .

٢. عنه الحار ٩٠ : ٩١ .

٩ - ذكر رواية أخرى في الصلاة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

باسنادي إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن زنجويه الأرميني، عن عبد الله بن الحكم، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك على محمد النبي الأمي وعلى أهل بيته وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته، مائة مرة - ثم ذكر تمام الحديث.) ١

ذكر الاستغفار بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

قد قدمنا في شروط الاستغفار رواية جلييلة المقدار عقيب العصر من عمل اليوم واللييلة، فانظره، فلا حاجة الآن إلى ذكرها بالتكرار.

حدث هارون ابن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن علي بن عطية وذبيان ابن حكيم الأودي، عن موسى بن أكيل النميري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة، يقول: استغفر والله وأتوب إليه، غفر الله عز وجل له ذنبه فيما سلف، وعصمه فيما بقي، فإن لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه.) ٢

ذكر قراءة انا أنزلناه بعد صلاة العصر يوم الجمعة:

حدث علي بن محمد بن السندي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن يزيد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال: (ان) ٣ لله تعالى يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطى كل عبد منها ما شاء، فمن قرء بعد العصر يوم الجمعة إنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة، وهب تعالى له تلك الألف

١. عنه البحار ٩٠: ٢ - ٩١.

٢. عنه البحار ٩٠: ٢ - ٩١.

٣. من البحار.

ومثلها.) ١

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعداءه: وإذ قد ذكرنا ما تخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلاة العصر يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدعوات المبسوطات فمن أهم ذلك دعاء العشرات. ذكر دعاء العشرات وأنه من المهمات بعد صلاة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات، ورد في الروايات انه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة: أقول: إني وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات يختلف روايتها في النقصان والزيادات، وها أنا أذكر ما لعله أصلح في الروايات.

روينا ذلك باسنادنا إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي باسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا ثعلبة ابن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم

أجمعين أنه قال:

(يا بني! أنه لا بد أن يمضى الله عز وجل مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضاه وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني يا بني أنه لا تلفظ بكلمة مما أسر به إليك حتى أموت وبعد موتى باثني عشر شهرا، فاني أخبرك بخبر أصله من الله تعالى، تقوله غدوة وعشية فيشتغل ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل قوة ألف ألف مستغفر ويبنى لك في الفردوس ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت تكون فيها جار جدك عليه السلام ويبنى لك في دار السلام بيت تكون فيه جار أهلك، ويبنى لك في جنة عدن ألف

١. عنه البحار ٩٠: ٩٣، أخرجه أيضا في أمالي الصدوق: ٣٦١.

مدينة، ويحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق، يقول: إن هذا لا سبيل للفرع ولا للخوف ولا لمزلة الصراط ولا للعذاب عليه، ولا تموت الا وأنت شهيد، وتكون حيوتك ما حييت وأنت سعيد ولا يصيبك فقر أبدا ولا فرع ولا جنون ولا بلوى أبدا ولا تدعو الله عز وجل بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أتتك كائنة ما كانت باللغة ما بلغت في أي نحو شئت ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلا سبب لك قضاءها وتكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيئة وترفع لك ألف ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفرديوس حتى تقف بين يدي الله عز وجل فعاهدني يا بني ألا تعلم هذا الدعاء لأحد إلى محل منيتك.

(فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال علي عليه السلام: فإذا بلغ محل منيتك) ١ فلا تعلمه أحدا إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك فإنك إن لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى في كل نحو، فقضاها لهم وإنني لأحب أن يتم ما أنتم عليه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ولا تدعو به إلا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة فإن فعلت ذلك في يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل، فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال علي عليه

السلام: يا بني! إذا أردت ذلك فقل: - وذكر الدعاء.

قال: وقال أبو العباس بن سعيد، وحدثني يعقوب بن يونس ٢ بن زياد الضريير قال: حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الله بن عطا عن أبي جعفر عليه السلام قال أبو العباس: وحدثني الحسين بن الحكم الخيبري قال: حدثنا حسن بن حسين العرني، عن أبي مريم عن عبد الله بن عطا عن أبي جعفر عليه السلام، الدعاء:
بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا

١. من البحار.

٢. في البحار: يعقوب بن يوسف.

اله الا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الله
آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله بالعشى
والابكار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات
والأرض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب
العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الذي له العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب
العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الذي له العزة
والكرم سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له، سبحان من احصى كل يوم
علمه، سبحان ذي الطول والفضل، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي
القدرة والكرم، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي الكبرياء
والعظمة والجبروت، سبحان الملك الحي الذي لا يموت، سبحان الملك
الحي المهيمن القدوس، سبحان القائم الدائم، سبحان الله الحي القيوم،
سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى، سبحانه وتعالى، سبحان وقُدوس
ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل، سبحان العالم بغير
تعليم ١، سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك الابصار ولا
تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير.

اللهم إني أصبحت وأمسيت منك في نعمة وخير وبركة وعافية،
فصل على محمد وآله وأتمم على نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة
من النار، وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما أبقيتني، اللهم
بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وفي نعمتك أصبحت وأمسيت، اللهم إني
أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان
سماواتك وارضك وأنبيائك ورسلك وورثة أنبيائك والصالحين من عبادك
وجميع خلقك، باني اشهد انك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك،
وأن محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك على كل شيء

١. في البحار: بغير تعلم.

قدير تحيى وتميت وتميت وتحى، واشهد ان الجنة حق، وان النار حق
وان النشور حق، وان القبور حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وانك
تبعث من في القبور، واشهد ان علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن
موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح
الحجة القائم المنتظر، صلواتك يا رب عليه وعليهم السلام أجمعين، هم
الأئمة الهداة المهتدون ١ غير الضالين ولا المضلين، وانهم أوليائك
المصطفون ٢، وحزبك الغالبون، وصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريتك،
ونجباؤك الذين انتجتهم لولايتك واختصاصتهم من خلقك، واصطفيتهم علي
عبادك، وجعلتهم حجة علي العالمين، صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله
وبركاته، اللهم صل علي محمد وآله، واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى
تلقنيها يوم القيامة وأنت عنى راض انك علي كل شى قدير.
اللهم لك الحمد حمدا كما أنت أهله ٣، حمدا تضع له السماء كنفها
وتسبح لك الأرض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبىد، اللهم
لك الحمد حمدا سرمدا دائما ابدا، لا انقطاع له ولا نفاذ، ولك ينبغي واليك
ينتهى، حمدا يصعد أوله ولا ينفذ آخره، اللهم ولك الحمد علي ومعى وفي
وقبلي وبعدي وامامى وفوقى وتحتى ولدى، وإذا مت وقبرت وبقيت فردا
وحيدا ثم فنيت، ولك الحمد إذا نشرت وبعثت يا مولاي، اللهم لك الحمد
ولك الشكر بجميع محامدك كلها علي جميع نعماءك كلها، حتى ينتهى
الحمد إلى ما تحب وترضى، اللهم لك الحمد علي كل عرق ساكن، (ولك
الحمد علي كل عرق متحرك) ٤ ولك الحمد علي كل نومة ويقظه، ولك

١. المهديون (خ ل).
٢. في البحار: أنهم أوليائك المهتدون المصطفون.
٣. في الهامش: اللهم لك الحمد حمدا كما أنت أهله، حمدا يصعد أوله ولا ينفذ آخره
(خ ل)، وفي البحار يوجد هذه العبارة بعد: (من عليها).
٤. من البحار.

الحمد على كل اكلة وشربة ونفس وبطشة وقبضة وبسطة ولحظه وطفرة
وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال، اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر
كله، ولك المجد كله، ولك الملك كله، ولك الجود كله، وبيدك الخير
كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره وأنت منتهى الشأن كله.
اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا
لا اجر لقائه الا رضاك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك
الحمد على عفوك بعد قدرتك، اللهم لك الحمد باعث الحمد ولك الحمد
وارث الحمد، ولك الحمد بديع، الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك
الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد مبتدئ الحمد، ولك الحمد مشتري الحمد،
ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مالك الحمد، ولك الحمد قديم
الحمد، ولك الحمد صادق الوعد ١، وفي العهد عزيز الجند قائم المجد ٢، ولك
الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الآيات من فوق سبع سماوات
عظيم البركات، مخرج النور من الظلمات، ومخرج من في الظلمات إلى
النور، مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات.
اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت
إليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد
في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، اللهم لك الحمد
عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل ملك في السماء، ولك
الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في
البحار، ولك الحمد عدد ما في جوف الأرضين وأوزان مياه البحار، ولك
الحمد على عدد ما على وجه الأرض، ولك الحمد عدد ٣ ما احصى كتابك،

١. في البحار: ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مبتدئ الحمد،
ولك الحمد صادق الوعد.

٢. في البحار: قديم المجد.

٣. ولك الحمد (على خ ل) عدد، أقول: يوجد في البحار أيضا كذا

ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك، ولك الحمد عدد الورق والشجر
والحصي والنوى والثرى ١، ولك الحمد عدد الإنس والجن والبهائم
والسباع والهوام، حمدا كثيرا طيبا مباركا، فيه، كما تحب ربنا وترضى
وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك، من الحمد مباركا فيه ابدًا.
ثم تقول عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله
الحمد، يحيى ويميت ويحيى، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شئ قدير (ثم تقول عشرا: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه)، ٢ ثم تقول عشر مرات: الحمد لله وحده لا شريك له، له الملك وله
الحمد وهو اللطيف الخبير ثم تقول عشر: يا الله يا الله، وتقول عشرا: يا
رحمن يا رحمن وتقول عشرا: يا رحيم يا رحيم وتقول عشرا، يا حنان يا منان
وتقول عشرا: يا حي يا قيوم، وتقول عشرا: يا منير يا منير وتقول عشر: يا
قدوس يا قدوس وتقول عشرا، يا بديع السماوات والأرض، وتقول عشرا: يا
ذا الجلال والإكرام، وتقول عشرا: يا حي لا إله إلا أنت، وتقول عشرا: يا
(الله) لا إله إلا أنت، وتقول عشرا: بسم الله الرحمن الرحيم، (وتقول عشرا:
اللهم صل على محمد وآل محمد، ثم تقول عشرا: اللهم افعل بي ما أنت
أهله) ٤ وتقول عشرا: قل هو الله أحد وتقول عشرا: اللهم اصنع بي ما أنت أهله
ولا تصنع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وأنا أهل
الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وأنت ارحم الراحمين، وتقول عشرا: آمين
أمين، ثم تسئل حاجتك فإنك تجاب إن شاء الله تعالى.) ٥
ذكر دعاء بعد العصر من يوم الجمعة:

أروية باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما يرويه عن
جابر، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهم السلام وهو:

-
١. ولك الحمد عدد أوزان مياه البحار (خ ل).
 ٢. ليس في البحار.
 ٣. ليس في البحار.
 ٤. ليس في البحار.
 ٥. عنه البحار ٨٩٠ - ٧٣.

اللهم انك أنهجت سبيل الدلالة عليك باعلام الهداية بمنك على خلقك، وأقمت لهم منار القصد إلى طريق امرك بمعادن لطفك، وتوليت أسباب الإنابة إليك بمستوضحات ١ من حججك، قدرة منك على استخلاص أفاضل عبادك، وحضا لهم على أداء مضمون شكرك، وجعلت تلك الأسباب لخصائص من أهل الاحسان عندك وذوي الحباء لديك، تفضيلا ٢ لأهل المنازل منك وتعلينا ان ما أمرت به من ذلك مبرء من الحول والقوة الا بك، وشاهد في امضاء الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك، اللهم وقد استشفعت المعرفة بذلك إليك، ووثقت بفضيلتها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعودك، والاخذ بصالح ما ندبت إليه عبادك، وانتجاعا محل تصديقك والانصات إلى فهم غباوة الفطن عن توحيدك، علما منى بعواقب الخيرة في ذلك، واسترشادا لبرهان آياتك، واعتمدت بك حرزا واقيا ممن دونك ٣، واستنجدت ٤ الاعتصام بك كافيا من أسباب خلقك، فأرني مبشرات من اجابتك، تفي بحسن الظن بك وتنفي عوارض التهم لقضائك، فإنه ضمانك للمجتهدين ٥ ووفاءك للراغبين إليك. اللهم ولا أذلن على التعزز، بك ولا أستقفين ٦ نهج الضلالة عنك، وقد أمتك ركائب ٧ طلبتي، وأنيخت نوازع الآمال منى إليك، وناجاك عزم البصائر لي فيك، اللهم ولا أسلبن عوايد مننك غير متوسمات إلى غيرك، اللهم وجدد لي وصلة الانقطاع إليك، واصدد قوى سببي عن سواك، حتى أفر عن مصارع الهلكات إليك، واحث الرحلة إلى ايثارك باستظهار اليقين فيك، فإنه لا عذر

١. عن الجوهري: استوضحه الامر أو الكلام: إذا سألته أن يوضحه لك.

٢. تفضلا (خ ل).

٣. في البحار: اعتمدت حرزا واقيا من دونك.

٤. الاستنجاز: الاستعانة.

٥. المجتدي: طالب الجدوى وهي العطية.

٦. الاستقناء: الاستتباع.

٧. أمتك: قصدتك، الركائب جمع الركاب واحدها راحلة.

لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك، ولا حجة لمن اختزل ١ عن طريق العلم بك مع إزاحة اليقين مواقع الشكوك فيك، ولا يبلغ إلى فضائل القسم الا بتأييدك وتسديدك، فتولني بتأييد من عونك وكافني عليه بجزيل عطاءك.

اللهم أنثى عليك أحسن الثناء، لان بلاءك عندي أحسن البلاء: أوقرتني نعماً وأوقرت نفسي ذنوباً، كم من نعمة أسبغتها علي لم أؤد شكرها، وكم من خطيئة أحصيتها علي استحيى من ذكرها وأخاف جزائها، ان تعف لي عنها فأهل ذلك أنت، وان تعاقبني عليها فأهل ذلك انا، اللهم فارحم ندائي إذا ناديتك، واقبل علي إذا ناجيتك، فاني اعترف لك بذنوبي، واذكر لك حاجتي، وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل نفسي، فإنك قلت:

(فما استكانوا لربهم وما يتضرعون)، وها انا ذا يا الهي قد استجرت بك وقعدت يديك، مستكيناً متضرعاً إليك راجياً لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي، وتعرف حاجتي ومسكنتي وحالي ومنقلي ومثواي، وما أريد ان ابتدئ فيه منطقي والذي أرجو منك في عاقبة امرى وأنت محص أريد التفوه به من مقالي.

جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون منى في سريرتي وعلانيتي، وأنت متم ٢ لي اخذت عليه ميثاقي، وييدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني، وأحق ما أقدم إليك قبل الذكر لحاجتي والتفوه بطلبتي، شهادتي بوحدانيتك واقراري بربوبيتك ضلت عنها الآراء، وتاهت فيها العقول، وقصرت دونها الأوهام، وكلت عنها الأحلام، فانقطع دون كنه معرفتها منطلق الخلائق، وكلت الألسن عن غاية وصفها، فليس لأحد ان يبلغ شيئاً من وصفك، ويعرف شيئاً من نعتك الا ما حددته ووصفته ووقفته عليه وبلغته إياه فانا مقر بانني لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك وتقديس

١. الاختزال: الانقطاع.

٢. في البحار: متمم.

مجدك وتمجيدك وكرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك،
والحمد لك على بلائك والشكر لك على نعمائك، وذلك ما تكل الألسن
عن صفته وتعجز الأبدان عن أداء شكره، واقراري لك بما احتطبت على
نفسي من موبقات الذنوب التي قد أوبقتني وأخلقت عندك وجهي، ولكبير
خطيئتي وعظيم جرمي هربت إليك ربي وجلست بين يديك مولاي
وتضرعت إليك سيدي، لأقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك، فأنى عليك
بما أثبتت على نفسك وأصفك يليق بك من صفاتك، واذكر ما أنعمت
به على من معرفتك، واعترف لك بذنوبي واستغفرك لخطيئتي، واسئلك
التوبة منها إليك والعود منك على بالمغفرة لها، فإنك قلت: (استغفروا
ربكم انه كان غفارا)، وقلت: (ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين).

الهي إليك اعتمدت لقضاء حاجتي، وبك أنزلت اليوم فقرى وفاقتي،
التماسا منى لرحمتك ورجاء منى لعفوك، فانى لرحمتك وعفوك أرجى منى
لعملي، ورحمتك وعفوك أوسع من ذنوبي، فتول اليوم قضاء حاجتي بقدرتك
على ذلك وتيسر ذلك عليك، فانى لم أر خيرا قط الا منك، ولم يصرف عنى
سوء قط أحد غيرك، فارحمني سيدي يوم يفردني الناس في حفرتي وأفضى
إليك بعملي، فقد قلت سيدي (ولقد نادانا نوح فلنعلم المجيبون)، اجل
وعزتك سيدي، لنعلم المجيب أنت، ولنعم المدعو أنت، ولنعم المستعان
أنت، ولنعم الرب أنت، ولنعم القادر أنت، ولنعم الخالق أنت، ولنعم المبدئ
أنت، ولنعم المعيد أنت، ولنعم المستغاث أنت، ولنعم الصريخ أنت،
فأسئلك يا صريخ المكرويين ويا غياث المستغيثين ويا ولى المؤمنين
والفعال لما تريد، يا كريم يا كريم، ان تكرمني في مقامي هذا
وفيما بعده كرامة لا تهينني بعدها ابدا، وان تجعل أفضل جائرتك اليوم
فكأك رقبتي من النار والفوز بالجنة، وان تصرف عنى شر كل جبار عنيد،
وشر كل شيطان مريد، وشر كل ضعيف من خلقك أو شديد، وشر كل قريب
أو بعيد وشر كل من ذرأته وبرأته وأنشأته ١ وابتدعته ومن شر الصواعق

والبرد والريح والمطر، ومن شر كل ذي شر، ومن شر كل دابة، صغيرة أو كبيرة، بالليل والنهار، أنت آخذ بناصيتها، ان ربي صراط مستقيم.) ١
ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه أجمعين:
رويناها باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: وروى
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ويستحب أن يصلى على النبي صلى الله عليه وآله
بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة.

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الورع
البارع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعداءه: ورويت هذه الصلاة
باسنادي إلى أبي العباس أحمد بن عقدة، من كتابه الذي صنفه في مشايخ
الشيعة فقال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني أبي، عن أبيه أن
أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام دفع إلى محمد بن الأشعث كتابا، فيه دعاء
والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الأشعث ٢ إلى ابنه
مهران وكانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه:

اللهم ان محمد صلى الله عليه وآله كما وصفته في كتابك، حيث تقول:
(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم)، فاشهد انه كذلك وانك لم تأمر بالصلاة عليه الا بعد أن
صليت عليه أنت وملائكتك، وأنزلت محكم قرآنك: (ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، لا حاجة
إلى صلاة أحد من المخلوقين بعد صلاتك عليه، ولا إلى تزكيتهم إياه بعد
تزكيتك، بل الخلق جميعا هم المحتاجون إلى ذلك، لأنك جعلته بابك
الذي لا تقبل ممن اتاك إلا منه، وجعلت الصلاة عليه قربة منك ووسيلة

١. في الأصل: ذرأته أو أنشأته، ما أثبتناه من المصباح والبحار.

١. مصباح المتعهد: ٥٦ - ٣٥٢، البلد الأمين، ٧٧، عنهم البحار ٩٠: ٨١ - ٧٨.

٢. في البحار: جعفر بن محمد الأشعث.

إليك وزلفة عندك، ودلت المؤمنين عليه وأمرتهم بالصلاة عليه ليزدادوا بها
أثرة لديك وكرامة عليك، ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه
ويبلغونه صلاتهم وتسليمهم، اللهم رب محمد صلى الله عليه وآله فاني أسئلك بما
عظمت (به) ١ من أمر محمد وأوجبت من حقه ان تطلق لساني من الصلاة
عليه بما تحب وترضى، وبما لم تطلق به لسان أحد من خلقك ولم تعطه
إياه، ثم تؤتيني على ذلك مرافقته، حيث أحلته على قدسك وجنات
فردوسك، ثم لا تفرق بيني وبينه.

اللهم إني ابدء بالشهادة له ثم بالصلاة عليه، وان كنت لا أبلغ من
ذلك رضى نفسي ولا يعبره لساني عن ضميري، ولا الام على التقصير منى
لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب على منه، لأنه حظ لي وحق على وأداء لما
أوجبت له في عنقي ان ٢ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما أمرت، ولا مجاوز
لما نهيت، ولا مقصر فيما أردت، ومتعد لما أوصيت، وتلي آياتك على ما
أنزلت إليه وحيك ٣، وجاهد في سبيلك مقبلا غير مدبر، ووفى بعهدك
وصدق وعدك وصدع بأمرك، لا يخاف فيك لومة لائم، وباعد فيك الأقربين
وقرب فيك الأبعدين، وامر بطاعتك وائتمر بها سر وعلائية، ونهى عن
معصيتك وانتهى عنها (سرا وعلائية) ٤، واشهد انه تولى من الدنيا راضيا

١. من المصدر والبحار.

٢. انه (خ ل)، في المصدر: إذ (خ ل).

٣. في المصدر: أنزلته إليه من وحيك.

٤. من المصدر والبحار، أقول: أضاف في البحار بعد هذه الجملة عبارة الذيل من نسخة قديمة
من مؤلفات الأصحاب وقال: (فان هذه الزيادة لم تكن في ساير الكتب ووجودها أولى): (ودل
على محاسن الأخلاق، وأخذ بها ونهى عن مساوى الأخلاق ورغب عنها، ووالى أوليائك الذين
تحب ان يوالي به قولا وعملا، ودعا إلى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصا حتى
اتاه اليقين، فقبضته إليك تقيا نقيا زكيا قد أكملت به الدين وأتممت به النعيم، وظهرت به الحجج وشرعت
به شرايع الاسلام وفصلت به الحلال عن الحرام ونهجت به لخلقك صراطك
المستقيم وبينت به العلامات والنجوم الذي به يهتدون، ولم تدعهم بعده في عمياء يهيمون ولا
في شبهة يتيهون، ولم تكلمهم إلى النظر لأنفسهم في دينهم بأرائهم ولا التخير منهم بأهوائهم
فيتشبعون في مدلهمات البدع ويتحiron في مطبقات الظلم، وتتفرق بهم السبل في ما يعلمون
وفيما لا يعلمون.)

عنك مرضيا عندك محمودا في المقربين وأنبياءك المرسلين ١ وعبادك الصالحين المصطفين، وانه غير مليم ولا ذميم وانه لم يكن من المتكلفين وانه لم يكن ساحرا ولا سحر له، ولا كاهنا ولا تكهن له، ولا شاعرا ولا شعر له، ولا كذابا، وانه (كان) ٢ رسولك وخاتم النبيين، جاء بالحق من عند الحق ٣، وصدق المرسلين، واشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم، واشهد ان ما اتانا به من عندك وأخبرنا به عنك انه الحق اليقين ٤ لا شك فيه من رب العالمين.

اللهم فصل على عبدك ورسولك ونبيك ووليک ونجيك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك، الذي انتجته لرسالاتك ٥ واستخلصته لدينك واسترعيتة عبادك وائتمنته على وحيك، علم الهدى وباب النهى ٥ والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك، الشاهد لهم والمهيمن عليهم، أشرف وأفضل وأزكى واطهر وأنمى وأطيب ما صليت على أحد من خلقك وأنبيائك ورسلك وأصفياك والمخلصين من عبادك، اللهم واجعل صلواتك وغفرانك ورضوانك ومعافاتك وكرامتك ورحمتك ومنك وفضلك وسلامك وشرفك واعظامك وتبجيلك، وصلوات ملائكتك ورسلك والأوصياء والشهداء والصدّيقين وعبادك الصالحين ٦ وحسن أولئك رفيقا، وأهل السماوات والأرضين وما بينهما وما فوقهما وما تحتها وما بين الخافقين وما بين الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

-
١. في المصدر: محمودا عند ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين.
 ٢. من البحار.
 ٣. في المصدر: جاء بالحق من عندك (الحق خ ل).
 ٤. في المصدر والبحار: المبين (خ ل).
 ٥. في المصدر: لرسالتك (خ ل).
 ٦. في البحار: من عبادك الصالحين.

والدواب، وما سبح لك في البر والبحر، وفي الظلمة والضياء، بالغدو والآصال، وفي آناء الليل وأطراف النهار وساعاته، على محمد بن عبد الله، سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين وولى المسلمين وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين إلى الجن والإنس ١ والأعجمين، والشاهد البشير، والأمين النذير، الداعي إليك باذنك السراج المنير.

اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، اللهم صل على محمد (وآل محمد) ٢ في الآخرين، وصل على محمد (وآل محمد) ٣ يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، اللهم صل على محمد كما هديتنا به، اللهم صل على محمد كما أنعشتنا به، اللهم صل على محمد كما استناقتنا به ٤، اللهم صل محمد كما أحييتنا به، اللهم صل على محمد كما شرفتنا به، اللهم صل على محمد كما أعزتنا به، اللهم صل على محمد كما فضلتنا به ٥، اللهم أجز نبينا محمدا صلى الله عليه وآله أفضل ما أنت جاز يوم القيامة نبيا عن أمته ورسولا عن أرسلته إليه، اللهم اخصصه بأفضل قسم الفضائل وبلغه أعلى شرف المكرمين ٦، من الدرجات العلى في أعلى عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم اعط محمدا صلى الله عليه وآله حتى يرضى وزده بعد الرضا، واجعله أكرم خلقك منك مجلسا، وأعظمهم عندك جاها، وأوفرهم عندك حضا، في كل خير أنت قاسمه بينهم، اللهم أورد عليه من ذريته وأزواجه وأهل بيته وذوي قرابته وأمته من تقر به عينه، وأقرر عيوننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه.

١. في البحار: من الجن والإنس.

٢. من المصدر والبحار.

٣. من المصدر والبحار.

٤. في البحار زيادة: (اللهم صل على محمد كما كرمتنا به، اللهم صل على محمد كما كثرتنا به، اللهم صل على محمد كما ثبتنا به).

٥. في البحار زيادة: ((اللهم صل على محمد كما رحمتنا به)).

٦. في المصدر: أعلى شرف المكرمين (المنازل خ ل).

اللهم صل على محمد وآل محمد واعطه من الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة ما يغبطه به الملائكة المقربون والنيون والمرسلون والخلق أجمعون، اللهم بيض وجهه واعل كعبه وافلج حجته واجب دعوته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، وأكرم زلفته واجزل عطيته وتقبل شفاعته واعطه سؤله وشرف بنيانه وعظم برهانه ونور نوره وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلاة أمته عليه، واقصص بنا اثره واسلك بنا سبيله وتوفنا على ملته واستعملنا بسننه، وابعثنا على منهاجه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتدى بسنته، ونكون شيعته ومواليه وأوليائه وأحبائه وخيار أمته ومقدم زمرة وتحت لوائه، نعادي عدوه ونوالي وليه حتى توردنا عليه بعد الممات موردة، غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين، اللهم واعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة، ومع كل قرينة قرينة، ومع كل وسيلة وسيلة، ومع كل فضيلة فضيلة، ومع كل شفاعاة شفاعاة، ومع كل كرامة كرامة، ومع كل خير خيرا، ومع كل شرف شرفا وشفعه في كل من يشفع له من أمته وغيرهم من الأمم، حتى لا يعطى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى الا دون ما أنت معطيه محمدا صلى الله عليه وآله يوم القيامة اللهم واجعله المقدم في الدعوة والمؤثر به في الأثرة، والمنوه باسمه (في الدنيا والآخرة) ١ في الشفاعاة، تجليت بنورك وجئ (بالكتاب و) ٢ بالنبين والصديقين والشهداء والصالحين وقضى بينهم بالحق ٣ وقيل الحمد لله رب العالمين، ذلك يوم التغابن، ذلك يوم الحسرة، ذلك يوم الازفة، ذلك يوم لا تستقال فيه العثرات، ولا تبسط فيه التوبات ولا يستدرك فيه ما فات.

اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارحم محمدا وآل محمد، كأفضل ما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد

١. ليس في المصدر.
٢. من المصدر والبحار.
٣. في البحار زيادة: (وهم لا يظلمون).

مجيد، اللهم وامن على محمد وآل محمد كما مننت ١ على موسى وهارون
اللهم وسلم على محمد وآل محمد كأفضل ما سلمت ٢ على نوح في
العالمين، اللهم صل محمد وآل محمد وعلى أئمة المسلمين ٣ الأولين منهم
والآخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى امام المسلمين
(اللهم) ٥ واحفظه من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوقه ومن تحته، وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا واجعل له من
لدنك سلطانا نصيرا، اللهم عجل فرج آل محمد وأهلك أعدائهم من الجن والإنس
اللهم صل على محمد وأهل بيته وذريته وأزواجه الطيبين
الأخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهتدين ٦، غير الضالين ولا المضلين،
الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وآل
محمد في الأولين، وصل عليهم في الآخرين وصل عليهم في الملاء
الاعلى وصل عليهم ابد الابدين، صلاة لا تنتهي لها ولا امد دون رضاك
أمين أمين رب العالمين.

اللهم العن الذين بدلوا دينك وكتابك، وغيروا سنة نبيك عليه
سلامك وأزالوا الحق عن موضعه الفي الف لعنة مختلفة غير مؤتلفة
والعنهم الفي الف لعنة مؤتلفة وغير مختلفة، والعن أشياعهم واتباعهم ومن
رضى بفعالهم من الأولين والآخرين، اللهم يا بارئ المسموكات ٧ وداحي
المدحوات وقاصم الجبابرة ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي منهما

-
١. في المصدر: كأفضل ما مننت.
 ٢. في البحار: اللهم صلى وسلم... كأفضل ما صليت وسلمت.
 ٣. في الأصل والمصدر: اللهم صل على محمد (وآل محمد خ ل) وعلى أئمة المسلمين، أقول:
وعبارة البحار أيضا كذا.
 ٤. في الأصل والمصدر: اللهم صلى على محمد و (على خ ل) آل محمد.
 ٥. ليس في المصدر.
 ٦. في المصدر: المهديون (المهتدين خ ل).
 ٧. في المصدر: السماوات (المسموكات خ ل)، أقول: المسموكات المرفوعات كالسماوات
والمدحوات الأرضون.

ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء، أسئلك بنور وجهك وبحق محمد صلى الله عليه وآله اعط محمدًا حتى يرضى وبلغه الوسيلة العظمى، اللهم اجعل محمدًا في السابقين غايته وفي المنتجبين كرامته، وفي العالمين ذكره ١، وأسكنه أعلى غرف الفردوس في الجنة التي لا تفوقها درجة ولا يفضلها شيء. اللهم بيض وجهه وأضئ نوره وكن أنت الحافظ له، اللهم اجعل محمدًا ٢ أول قارع لباب الجنة، وأول داخل وأول شافع وأول مشفع، اللهم صل محمد وآل محمد، الولاة السادة الكفاة الكهول الكرام القادة ٣ القماقم ٤ الضخام الليوث الابطال، عصمة لمن اعتصم بهم وإجارة لمن استجار بهم والكهف الحصين والفلك الجارية اللجج الغامرة فالراغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، ورماحك في ارضك وصل على عبادك في ارضك الذين أنقذت بهم من الهلكة وأنرت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم أجمعين، آمين آمين رب العالمين. اللهم إني أسئلك مسألة المسكين المستكين وابتغى إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير، وابتهل إليك ابتihal المذنب الخاطيء مسألة من خضعت لك نفسه، ورغم لك انفه وسقطت لك ناصيته وانهملت لك دموعه وفاضت لك عبرته واعترف بخطيئته وقلت (عنه) ٥ حيلته وأسلمته ذنوبه أسئلك الصلاة على محمد وآله أولاً وآخراً، واسئلك حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي وأتوسل ٦ بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي عفوا لا تترفني فأطغى ولا تقتر على

-
١. في المصدر: في العالمين ذكر داره (خ ل).
 ٢. في البحار: اللهم اجعل محمدًا وآل محمد.
 ٣. في المصدر: السادة (خ ل) ٤. القاقم جمع القمقم: السيد، يقال: سيد - قماقم - بالضم - للكثرة خيره.
 ٥. من المصدر والبحار.
 ٦. في المصدر والبحار: أتوصل.

فأشقى اعطني من ذلك غنى من جميع خلقك وبلغه إلى رضاك ولا تجعل الدنيا على سجننا ولا تجعل فراقها على حزننا أخرجني منها ومن فتنها مرضيا عنى مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار اللهم إني أعوذ بك من أزلها ١ وزلزالها وسطوات سلطانها وسلاطينها وشر شيطانها ٢ وبغى من بغى على فيها اللهم من أرادني فارده ومن كادني فكده وافقا عنى عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واجعلني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وحزانتني ومن أحببت فيك وأحبني اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما نسيت وما تعمدت اللهم انك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب يا ارحم الراحمين.) ٣

ذكر صلوات على النبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام: أخبرني الجماعة الذين قدمت ذكر أسمائهم في عدة مواضع باسنادهم

إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت أنا الدالية موضع بالقرب يقرب ٤ من سنجار.

ووجدت في رواية أخرى بهذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وهذا لفظ إسنادها: قال: حدثنا محمد بن وهبان الهيناني قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمنى الشيخ الصالح لفظا. أقول: ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتي ذكره، وإن اختلف فيهما شيء ذكرناه على حاشية الكتاب.

١. الأزل: الضيق.

٢. في المصدر: شياطينها.

٣. مصباح المتعبد: ٥٢ - ٣٤٥، البلد الأمين: ٧٢، عنهم البحار ٩٠: ٨ - ٨١.

٤. يقرب (خ ل).

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله ١ بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومأتين أن يملئ

علي الصلاة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاسا كبيرا فأملئ علي لفظا من غير كتاب وقال: اكتب: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله:

اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك، وصل على محمد كما أحل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك، وصل على محمد كما أقام الصلاة وادى الزكاة ودعا إلى دينك، وصل على محمد كما صدق بوعدك واشفق من وعيدك، وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكروب، وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء ٢ وأجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء، وصل على محمد كما رحمت به العباد وأحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة وأهلكت الفراعنة، وصل على محمد كما أضعفت به الأموال وحذرت به من الأهوال وكسرت به الأصنام ورحمت به الأنام، وصل على محمد كما بعثته بخير الأديان وأعززت به الايمان وتبرت ٣ به الأوثان وعظمت ٤ به البيت الحرام، وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلم تسليما.

الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:
اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، اخي نبيك ووليه ووصيه ٥ ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكيمته والناطق

١. في البحار: في مسير له.
٢. العلماء (ظ)، أقول: في البحار أيضا كذا.
٣. تبر: أهلكه ودمره، التبار: الهلاك.
٤. في البحار: عصمت.
٥. صفيه (خ ل)

بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في أمته ومفرج الكرب ١ عن وجهه
قاصم الكفرة ومرغم الفجرة، الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من
موسى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
والعن من نصب له من الأولين والآخريين، وصل عليه أفضل ما صليت على أحد من
أوصياء أنبيائك يا رب العالمين.

الصلاة على السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية، حبيبة نبيك وأم
أحبائك وأصفيائك، التي انتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين،
اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها، اللهم وكن الثائر لها
اللهم بدم أولادها، اللهم وكما جعلتها أم أئمة الهدى، وحليلة صاحب
اللقاء، الكريمة عند الملاء الاعلى، فصل عليها وعلى أمها خديجة
الكبرى، صلاة تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله وتقر بها أعين ذريتها
وأبلغهم عنى في هذه الساعة أفضل التحية والسلام.

الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام:

اللهم صل على الحسن والحسين عبدك وولييك وابنى رسولك
وسبطي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة أفضل ما صليت على أحد من
أولاد النبيين والمرسلين.

اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين. ووصى أمير المؤمنين،
السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، اشهد انك
يا ابن أمير المؤمنين امين الله وابن أمينه، عشت رشيدا مظلوما ومضيت
شهيدا، واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي، اللهم صل عليه وبلغ
روحه وجسده عنى في هذه الساعة أفضل التحية والسلام.

اللهم صل على الحسين بن علي، المظلوم الشهيد، قتيل الكفرة
وطريح الفجرة، السلام عليك يا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله،

١. في البحار: مفرج الكرب.

السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، اشهد موقنا انك امين الله وابن أمينه،
قتلت مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد ان الله تعالى الطالب بشارك ومنجز ما
وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك واظهار دعوتك، واشهد انك
وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين
لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة خذلتك ولعن الله أمة البت عليك، وابرا
إلى الله تعالى ممن أكذبك ١ واستخف بحقك واستحل دمك، بابي أنت
وأمي يا عبد الله، لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع
واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك، ولعن الله من سبى نساءك، انا إلى الله منهم
برئ وممن والاهم، (وما لاءهم) ٢ وأعانهم عليه واشهد انك والأئمة من
ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا،
واشهد اني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع، بذات نفسي وشرايع ديني
وخواتيم عملي، ومنقلبي ومثواي في دنياي وأخرتي.
الصلاة على علي بن الحسين عليهما السلام:

اللهم صل على علي بن الحسين، سيد العابدين، الذي استخلصته
لنفسك وجعلت منه أئمة الهدى، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، اخترته
لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته، وجعلته هاديا مهديا، اللهم صل عليه
أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبياءك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في
الدنيا والآخرة انك عزيز حكيم.

الصلاة على محمد بن علي الباقر عليهما السلام:
اللهم صل على محمد بن علي، باقر العلم وامام الهدى وقائد أهل
التقوى والمنتجب من عبادك، اللهم وكما جعلته علما لعبادك ومنارا
لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما لوحيك، وأمرت بطاعته وحذرت عن
معصيته، فصل عليه يا رب أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبياءك
وأصفياءك ورسلك وامنائك يا اله العالمين.

١. في البحار: كذبك.

٢. من المصدر.

الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام:
اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، خازن
العلم الداعي إليك بالحق، النور المبين، وكما جعلته معدن كلامك ١
ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولى امرك ومستحفظ دينك، فصل
عليه أفضل ما صليت على أحد من أصفيائك وحججك انك حميد مجيد.
الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللهم صل على الأمين المؤتمن، موسى بن جعفر، البر الوفي الطاهر
الزكي النور المنير ٢، المجتهد المحتسب الصابر على الأذى فيك، اللهم وكما
بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك، وحمل على المحجة وكابد ٣
أهل الغرة ٤ والشدة فيما كان يلقي من جهال قومه، رب فصل عليه أفضل
وأكمل ما صليت على أحد ممن أطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم.
الصلاة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام:

اللهم صل على علي بن موسى الرضا، الذي ارتضيته ورضيت به من
شئت من خلقك، اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بأمرك و
ناصر لدينك وشاهدا على عبادك، وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا
إلى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة، فصل عليه أفضل ما صليت على
أحد من أوليائك وخيرتك من خلقك انك جواد كريم.

الصلاة على محمد بن علي الجواد ابن موسى عليهم السلام:
اللهم صل على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام، علم التقى ونور
الهدى ومعدن الوفي، وفرع الأزكيا وخليفة الأوصياء وأمينك على
وحيك، اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت من الجهالة،

-
١. حكمتك (خ ل).
 ٢. في المصدر: النور المبين (المنير خ ل).
 ٣. أي جاهد.
 ٤. في البحار: أهل العزة، وهو مصحف.
 ٥. في الأصل: الهدى، وفي المصدر: الوفي (الهدى خ ل).

وأرشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى، فصل عليه أفضل ما صليت
على أحد من أوليائك وبقية أوليائك انك عزيز حكيم.
الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهما السلام:
اللهم صل على علي بن محمد وصي الأوصياء وامام الأتقياء
وخلف أئمة الدين والحجة على الخلائق أجمعين، اللهم كما جعلته نورا
يستضيء به المؤمنون، فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالأليم من عقابك وحذر
بأسك وذكر بآياتك، وأحل حلالك وحرم حرامك، وبين شرائعك
وفرائضك وحض على عبادتك، وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه
أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وذرية أنبيائك يا اله العالمين.
(قال أبو محمد اليمنى: ١ - يقول السيد الإمام العالم العامل رضى الدين
ركن الاسلام أبو القاسم على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
الحسيني: وجدت في أصل قوبل بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه:
أبو محمد اليمنى، وفي نسخة أخرى عتيقة: قال أبو محمد عبد الله بن محمد اليمنى -
فلما

انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك فقلت له في ذلك فقال: لولا أنه دين أمرنا الله
ان نبلغه ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك ولكنة الدين اكتبه:
الصلاة على الحسن بن علي العسكري ابن محمد عليهم السلام:
اللهم صل على الحسن بن علي الهادي، البر التقى الصادق الوفي
النور المضئ خازن علمك، والمذكر بتوحيدك وولى امرك، وخلف أئمة
الدين الهداة الراشدين، والحجة على أهل الدنيا فصل عليه يا رب أفضل ما
صليت على أحد من أصفيائك وحججك على خلقك وأولاد رسلك يا اله
العالمين.

الصلاة على ولى الامر المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام:
اللهم صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم
وأوجبت حقهم وأذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم انصره وانتصر

به لدينك وانصر به أوليائك وأوليائه وشيعته وأنصاره، واجعلنا منهم
اللهم أعذه من شر كل طاغ وباغ، ومن شر جميع خلقك، واحفظه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه ان يوصل إليه
بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، واطهر به العدل، وأيده بالنصر
وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبايرة الكفر ١ واقتل به الكفار
والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض ومغاربها
وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، واملاً به الأرض عدلاً واطهر به دين
نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه واتباعه وشيعته
وأرني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق رب العالمين
أمين. ٢

ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي
صلوات الله عليه، وهي ما إذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تتركها أبداً،
لأمر

اطلنا الله جل جلاله عليه:

أخبرني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع، باسنادهم إلى
جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: أخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد
بن أحمد بن داود وهارون بن موسى التلعكبري، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي
الرازي الخضيب الأيادي فيما رواه في كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن
أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه قال: حدثني الحسين بن محمد بن
عامر الأشعري القمي، قال: حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في
منصرفه من إصفهان قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومأتين وكنت مع
قوم مخالفيين من أهل بلادنا فلما أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا داراً في
زقاق بين سوق الليل، وهي دار خديجة تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها
عجوز سمراء، فسألتها لما وقفت على أنها دار الرضا عليه السلام: ما تكونين من

١. في الأصل: جبايرة الكفرة، وفي المصباح: جبايرة الكفرة (الكفر خ ل)، ما أثبتناه من البحار.
٢. عنه البحار ٩٤: ٨ - ٧٣، رواه في مصباح المتعبد: ٦٣ - ٣٥٧.

أصحاب هذه الدار؟ ولم سميت دار الرضا؟ فقالت: أنا من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليهما السلام اسكنيها ١ الحسن بن علي عليهما السلام، فاني

كنت في خدمته فلما سمعت ذلك منها آنست بها وأسرت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في (رواق) ٢ الدار، ونغلق الباب ونلقى خلف الباب حجرا كبيرا كنا نديره خلف الباب. فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحدا فتحة من أهل الدار ورأيت رجلا ربعة أسمر إلى الصفرة، ما هو قليل اللحم، في وجهه سجادة عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنع به، وفي رجله نعل طاق فصعد إلى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول: لنا إن في الغرفة ابنته ٣ لا تدع أحدا يصعد إليها فكنت أرى الضوء الذي رأيت يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعد بها ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن تكون قد تمتع بها، فقالوا: هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ويحجى إلى الباب وإذا الحجر على حاله الذي تركناه، وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى أحدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى وقت ننحيه إذا خرجنا. فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي ووقعت في نفسي هيبة، فتلطفت العجوز، وأحببت أن أقف على خبر الرجل فقلت لها: يا فلانة! إنني أحب أن أسئلك وأفوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إلي لأسألك عن أمر، فقالت لي مسرعة: وأنا أريد أن أسر إليك شيئا فلم يتهيأ لي ذلك من أجل أصحابك، فقلت: ما أردت

١. في البحار: اسكنيها.

٢. من البحار.

٣. في الأصل: ابنة.

أن تقولي؟ فقالت: يقول لك - ولم تذكر أحدا - : لا تخاشن ١ أصحابك وشركائك ولا تلاحهم ٢ فإنهم أعداءك ودارهم، فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول، فلم اجترء ٣ لما دخل قلبي من الهيبة أن أراجعها، فقلت: أي أصحابي تعنين؟ وظننت أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي، فقالت: شركائك الذين في بلدك وفي الدار معك، وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عتب في الدين، فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت أولئك فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا؟ فقالت: أنا كنت خادمة للحسن بن علي صلوات الله عليهما.

فلما استيقنت ذلك قلت: لأسئلنها عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيته بعينك؟ فقالت: يا أخي! لم أره بعيني، فإني خرجت وأختي حبلى وبشرني الحسن بن علي عليهما السلام بأني سوف أراه آخر عمري، وقال لي: تكونين له كما كنت لي وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجه بها إلي علي يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلاثون دينارا، وأمرني أن أحج سنتي هذه، فخرجت رغبة مني في أن أراه، فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت في نفسي: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل من أن ألقيها في المقام وأعظم ثوابا فقلت لها: إدفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام، وكان في نيتي أن الذي رأيته هو الرجل وأنها تدفعها إليه فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت: لك: ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خدمنا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الذي أمرت به من الرجل.

١. في البحار: لا تخاشن، أقول: خاشنه، ضد لاينه، خاشنه: شاتمه وسابه.

٢. الملاحاة: المنازعة ضد المداراة.

٣. في البحار: فلم أجسر.

ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام، فقالت: ناولني فاني أعرفه، فأريتها النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرئها، فقالت: لا يمكنني أن أقرئها في هذا المكان، فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت: صحيح، وفي التوقيع: أبشركم ببشرى ما بشرت به غيره ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك كيف تصلى عليه؟ فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فقالت: لا إذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت: نعم، فلما كان الغد نزلت ومعها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعنى الضوء ولا أرى أحدا حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد.

نسخة الدفتر الذي خرج:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهر من كل آفة، البرئ من كل عيب المؤمل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وافلح حجته، وارفع درجته، وأضئ نوره وبيض وجهه، واعطه الفضل والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون. وصل على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن علي، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسين بن

علي، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على علي بن الحسين، سيد العابدين وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على جعفر بن محمد، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على علي ابن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على علي ابن محمد، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن علي ، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الخلف الصالح الهادي المهدي، امام الهدى وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين.

اللهم صل محمد وعلى أهل بيته، الأئمة الهادين، العلماء الصادقين الأبرار المتقين، دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك، الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحكمتك وألبستهم (من) ١ نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك صلواتك عليه وآله، اللهم صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا أنت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها أحد غيرك. اللهم وصل وليك، المحيي سنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك وحجتك على خلقك، اللهم أعز نصره ومد في عمره وزين الأرض بطول بقائه، اللهم اكفه بغى الحاسدين وأعذه من شر الكائدين ٢

١. من البحار.

٢. في البحار: الكافرين.

وازجر عنه إرادة الظالمين وخلصه من أيدي الجبارين، اللهم اعطه في نفسه
 وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع أهل الدنيا، ما
 تقر به عينه وتسر به نفسه، وبلغه أفضل ما امله في الدنيا والآخرة انك
 على كل شئ قدير، اللهم جدد به ما محى ١ من دينك وأحي به ما بدل من
 كتابك واظهر به ما غير من حكمك، حتى يعود دينك به (و) ٢ على يديه
 غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة
 لديه، اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة، واهدم بغرته كل
 ضلالة واقصم به كل جبار، وأحمد بسيفه كل نار، وأهلك بعدله كل
 جائر ٣، واجر حكمه على كل حكم، وأذل بسلطانه كل سلطان، اللهم أذل
 كل من ناواه، وأهلك كل من عاداه، امكر بمن كاده، واستأصل من جحد
 حقه واستهان بأمره وسعى في اطفاء نوره وأراد اخماد ذكره، اللهم صل على
 محمد المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن الرضا،
 والحسين المصطفى وجميع الأوصياء، مصاييح الدجى واعلام الهدى ومنار
 التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم، وصل على وليك
 وولاية عهدك والأئمة من ولده وزد في أعمارهم وزد آجالهم وبلغهم
 أفضل آمالهم دينا ودنيا وآخرة، انك على كل شئ قدير. ٤
 يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
 الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن
 موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه وكبت أعداه وإذ
 قد
 ذكرنا صلوات على النبي وعلى آله صلى الله جل جلاله عليه وعليهم مع بقاء جلاله،
 فهذا نحن
 ذاكرون ما نختاره من الروايات المتضمنة للدعوات للمهدى عليه السلام الذي بشر

١. في الهامش: امتحى (خ ل).

٢. من البحار.

٣. في الأصل: كل جبار، ما أثبتناه من البحار.

٤. عنه بحار الأنوار ٩٤: ٨٣ - ٧٨ و ٥٢: ٢٢ - ١٧، رواه أيضا الشيخ في الغيبة: ١٧٧.

به النبي صلى الله عليه وآله، وقد تضمن الطرائف أخبارا من طرق كثيرة في ثبوت ذلك والدلالة عليه، وهو فرج عام يأتي لأهل الاسلام ورحمة للأنام، ما عرفت أن أحدا من أهل العلم خالف في البشارة من النبي عليه أفضل السلام بظهوره، حيث يختار الله جل جلاله ذلك بحسن تدبيره، وقد قدمنا في جملة عمل اليوم واللييلة من اهتمام أهل القدوة بالدعاء للمهدى صلوات الله عليه فيما مضى من الأزمان، ما ينبه على أن الدعاء له من مهمات أهل الاسلام والايمان، حتى روي في تعقيب الظهر من عمل اليوم واللييلة دعاء الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه قد دعا به للمهدى عليه السلام أبلغ من الدعاء لنفسه سلام الله عليه، وقد ذكرنا فيما رويناه في تعقيب صلاة العصر من عمل اليوم واللييلة أيضا فصلا جميلا قد دعا به الكاظم موسى بن جعفر للمهدى عليهم السلام أبلغ من الدعاء لنفسه صلوات الله عليهما، وفي الاقتداء بالصادق والكاظم عليهما السلام عذر لمن عرف محلها في الاسلام وسنذكر أيضا أمر الرضا علي بن موسى صلوات الله عليهما وأمر غيره بالدعاء للمهدى صلوات الله

عليه ودعاء كان يدعو به صلوات الله عليه.

ذكر الدعاء لصاحب الأمر المروي عن الرضا عليهما أفضل السلام: حدثني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله بالأمان والرضوان يوم الحساب

قال: أخبرنا ابن أبي الجيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله والحميري وعلي بن

إبراهيم ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مولى وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن، ورواه جدي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للإطالة في هذا المكان، يروي عن يونس بن عبد الرحمن: أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا: اللهم ادفع عن وليك وخليفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك ١، وعينك الناظرة على بريتك،

١. في البحار: بحكمك

وشاهدك على خلقك ١، الجحجحاح ٢ المجاهد، العائد بك عندك، وأعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه، أئمتك ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يحقر ٣، وفي منعك وعزك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا ينخدل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيده ٤ بنصرك العزيز، وأيده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك، ووال من والاه وعاد من عاداه، وألبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا، اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع، وارثق به الفتق، وأمت به الجور، واطهر به العدل، وزين بطول بقائه الأرض، وأيده بالنصر، وانصره بالرعب، وقو ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمر من غشه ٥، واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه، واقصم به رؤس الضلالة وشارعه البدع، ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذلل به الجبارين، وابر به الكافرين وجميع الملحدين، في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا. اللهم طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين وأحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدد به ما امتحى من دينك، وبدل من حكمك، حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا محضا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفىء به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق ومجهول العدل، فإنه عبدك الذي

-
١. في البحار: عبادك.
 ٢. الجحجحاح: السيد المسارع في المكارم.
 ٣. في البحار: يخفر.
 ٤. وانصره (خ ل).
 ٥. دمدم على من نصب له وعلى من غشه (خ ل).

استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك ١، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس، اللهم فانا نشهد له يوم القيامة، ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتي حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة، وانه الهادي المهدي الطاهر التقى النقي الرضى الزكي، اللهم اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمه وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبا وبعيدها وعزیزها وذليلها، حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب بحقه كل باطل.

اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، التي يرجع إليها الغالي ٢ ويلحق بها التالي، وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته، وامن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه، القوامين بأمره الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتك، حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه، وأعدنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم صل على ولاة عهده والأئمة من ولده، وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما أسندت إليهم في امرك ٣ لهم وثبت دعائمهم، واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا، فإنهم معادن كلماتك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولاية امرك، وخالصتك من عبادك ٤ وصفوتك من خلقك،

١. في البحار: واصطنعته على عينك.

٢. في البحار: القالي، وقوفا، وهما تصحيف.

٣. من أمرك (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا.

٤. في البحار: بين عبادك.

وأوليائك وسلاتل أوليائك وصفوة أولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته. ١

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعداءه بمحمد وآله: وقد

تضمن هذا الدعاء قوله عليه السلام: (اللهم صل على ولاية عهده والأئمة من بعده)، ولعل المراد بذلك أن الصلاة على الأئمة يرتبهم في أيامه للصلاة بالعباد في البلاد، والأئمة في الأحكام في تلك الأيام، وان الصلاة عليهم تكون بعد ذكر الصلاة عليه صلوات الله عليه بدليل قوله: (ولاية عهده) لأن ولاية العهود يكونون في الحياة، فكأن المراد: اللهم صل بعد الصلاة عليه على ولاية عهده والأئمة من بعده.

وقد تقدم في الرواية عن مولانا الرضا عليه السلام: (والأئمة من ولده)، ولعل هذه قد كانت: (صل على ولاية عهده والأئمة من ولده)، فقد وجدت ذلك كما ذكرناه في نسخة غير ما رويناها، وقد روى أنهم من أبرار العباد في حياته ووجدت رواية متصلة الاسناد بأن للمهدى صلوات الله عليه أولاد جماعة ولاية في أطراف بلاد البحار على غاية عظيمة من صفات الأبرار، وروى تأويل غير ذلك مذكور في الاخبار.

ووجدت هذا الدعاء برواية تغنى عن هذا التأويل وما ذكرها لأنها أتم في التفصيل، وهي ما حدث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قال: حدثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن العفراني ٢، قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن شعيب بن أحمد المالكي، جميعا ٣، عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مولانا أبي الحسن علي بن

١. عنه البحار ٩٥: ٢ - ٣٣٠.

٢. في الهامش: الحسين العلوي (خ ل)

٣. في البحار: معا.

موسى الرضا عليهما السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام فكان

من دعائه له صلوات الله عليهما:

اللهم صل على محمد وآل محمد، وادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك، وشاهدا ١ على عبادك، الجحجح المجاهد المجتهد، عبدك العائد بك اللهم وأعدّه من شر ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك وآبائه، أئمتك ودعائم دينك صلواتك عليهم أجمعين، واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يحتقر ٢ وفي منعك وعزك الذي لا يقهر، اللهم وأمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز، وأيده بجندك الغالب، وقوه بقوتك وأردفه بملائكتك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفه بملائكتك حفا اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائلين ٣ بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع وارثق به الفتق، وأمت به الجور، واظهر به العدل، وزين بطول بقائه الأرض، وأيده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا نصيرا.

اللهم اجعله القائم المنتظر، والامام الذي به تنتصر وأيده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الأرض ومغاربها اللاتي باركت فيها، وأحي به سنة نبيك صلواتك عليه وآله، حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه اللهم واقتل جبابرة الكفر وعمده ودعائمه والقوام به

١. الشاهد (ظ).

٢. في البحار: لا يخفر.

٣. في الأصل: القائلين، وهو مصحف.

واقصم به رؤس الضلالة، وشارعة البدعة ومميتة السنة ومقوية الباطل وأدلل به الجبارين وابر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا وأين كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى آثارا، اللهم وطهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين، وأحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين، وجدد به ما محى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا محضا لا عوج فيه ولا بدعة معه، حتى تنير ١ بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتظهر ١ به معاهد الحق ومجهول العدل، وتوضح به مشكلات الحكم، اللهم وانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك، واصطفيته على عبادك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته (من الرجس) ٢ وصرفته عن الدنس وسلمته من الريب.

اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ولم يأت حوبا ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة، وانه الامام التقى الهادي المهدي الطاهر التقى الوفي الرضى الزكي، اللهم فصل عليه وعلى آبائه واعطه في نفسه وولده وأهله وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها، قريتها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل، اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها التالي اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامن علينا بمتابعتة واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتة، حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره

١. في البحار: تبين، تطهر.

٢. من البحار.

وأعوانه ومقوية سلطانه، صل على محمد وآل محمد، واجعل ذلك كله منا لك خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه ولا تبتلنا ١ في امره بالسامة والكسل والفترة والفسل، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير انك على كل شئ قدير.

اللهم وصل على ولاة عهوده، وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وانصرهم وتمم لهم ٢ ما أسندت إليهم أمر دينك، واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا وصل على آباءه الطاهرين الأئمة الراشدين، اللهم فإنهم معادن كلماتك وخزان علمك وولاية امرك، وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك، وأوليائك، وسلائل أوليائك، وصفوتك وأولاد أصفياك، صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم أجمعين، اللهم وشركاؤه في امره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنة وسلاحه ومفرغه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن، وعطلوا الوثير ٣ من المهاد قد رفضوا تجارتهم، وأضروا بمعائشهم وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم، وحالفوا ٤ البعيد ممن عاضدهم على أمرهم، وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم، واثلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا، فاجعلهم اللهم في حرك وفي ظل كنفك، ورد عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك، واجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم وتأيدك ونصرك إياهم ما تعينهم به على طاعتك وازهق بحقهم باطل من أراد اطفاء نورك، وصل على محمد وآله، واملاً

١. بتل الشئ: قطعه وأبانه عن غيره.

٢. في البحار: تمم له.

٣. ثر الفراش: وطأه ولينه، الوثير: الوطى اللين.

٤. حالف فلانا: لازمه، الحليف: كل شئ لزم شيئا فلم يفارقه، أقول: في الأصل: خالفوا، وهو مصحف.

بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطا وعدلا ورحمة ١ وفضلا،
واشكر لهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط
من عبادك،

واذخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات، انك تفعل
ما تشاء وتحكم ما تريد آمين رب العالمين.) ٢

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع
الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعدها: فهذه الرواية
قد

اشتملت على ما لم تشتمل عليه الرواية الأولى من الرواية فادع إن شئت أن
تكون من أهل السعد، واحفظ فيها جانب المعبود، وتأدب بين يديه كما كنا
قدمناه وأشرنا إليه.
ذكر دعاء آخر:

رواه محمد بن يعقوب الكليني عن الصادق عليه السلام، وقد قدمت طريقي
إلى كلما يرويه محمد بن يعقوب الكليني، فقال رحمه الله في كتابه الكافي
باسناده إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ما هذا لفظه: (لا بد
للغلام من غيبة، قلت: مما؟ قال: يخاف - وأومى بيده إلى بطنه - وهو المنتظر،
وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من
يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل مرت أبيه بسنتين قال
زرارة فقلت: (و) ما تأمرني إذا أدركت ٤ ذلك الزمان؟ فقال: ادع (الله) بهذا
الدعاء:

اللهم عرفني نفسك فإنك ان لم تعرفني نفسك لم أعرفك، اللهم عرفني نبيك
فإنك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه (قط)، اللهم عرفني حججتك فإنك ان لم

-
١. في البحار: مرحة.
 ٢. عنه الحار ٩٥، ٦ - ٣٣٢.
 ٣. في المصدر: ولم.
 ٤. في المصدر: لو أدركت.

تعرفني حجتك ضللت عن ديني.) ١

هذا آخر رواية محمد بن يعقوب رضوان الله عليه في كتابه المشار إليه.
ذكر دعاء آخر يدعى له صلوات الله عليه، وأوله يشبه الدعاء المتقدم عليه
وهو مما ينبغي إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم
الجمعة، فإياك أن تهمل الدعاء به، فإننا عرفنا ذلك من فضل الله جل جلاله
الذي خصنا به فاعتمد عليه:

أخبرني الجماعة الذين قدمت الإشارة إليهم باسنادهم إلى جدي
أبي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد
هارون

بن موسى التلعكبري: أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر أن
الشيخ أبا عمرو العمري قدس روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة
القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام، وحدث أبو العباس أحمد بن علي بن محمد
بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه رضي الله عنه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكنى، قال: حدثني
أبو علي محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء، وذكر أن الشيخ العمري قدس الله
روحه أملاه
عليه وأمره أن يدعو به:

اللهم عرفني نفسك فإنك ان لم تعرفني نفسك لم أعرفك ولم اعرف
رسولك، اللهم عرفني رسولك فإنك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك،
اللهم عرفني حجتك فإنك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، اللهم
لا تمنني ميته جاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني فكما هديتني لولاية ٢
من فرضت طاعته على من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى
واليت ولاة امرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ
وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك

١. الكافي ١: ٣٤٢، عنه البحار ٥٢: ١٤٥، أقول: روى أيضا بعبارة أخرى في المتن والدعاء
في الكافي ١: ٣٣٧، غيبة النعماني: ١٦٦ و ١٦٧، غيبة الشيخ: ٢٠٢، اكمال الدين ٢: ٣٤٢،
البحار ٩٥: ٣٢٦.

٢. في اكمال الدين: هديتني بولاية.

عليهم أجمعين، اللهم ثبتني على دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي
أمرك وعافني مما امتحنت به خلقك، وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي
سترته عن خلقك فبإذنك غاب عن بريتك، وأمرك ينتظر وأنت العالم غير
معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الاذن له، باظهار امره وكشف
سره، وصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما
عجلت، ولا أكشف عما سترت ١ ولا ابحت عما كتمت ٢، ولا أنزعك في
تديرك، ولا أقول: لم وكيف وما بال ولي الأمر ٣ لا يظهر وقد امتلأت
الأرض من الجور، وأفوض أموري كلها إليك.

اللهم إني أسئلك ان تريني ولي أمرك ظاهرا نافذ الامر ٤، مع علمي
بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوال والقوة، فافعل
ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر إلى وليك صلواتك عليه وآله ظاهر
المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، وابرز يا رب
مشاهدته ٥ وثبت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته
وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة. اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت
وبرأت وذرات وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته
به واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك عليهم السلام. اللهم ومد في عمره وزد
في اجله واعنه على ما وليته ٦ واسترعيته، وزد في كرامتك له فإنه
الهادي المهدي والقائم المهدي، الطاهر التقى الزكي النقي الرضى
المرضى الصابر الشكور المجتهد ٧ اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في
غييبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في
ظهوره والدعاء له والصلاة عليه، حتى لا يقنطنا طول غيبته من (ظهوره و) ٨

١. في اكمال الدين: سترته، كتمته.
٢. في اكمال الدين: سترته، كتمته.
٣. في اكمال الدين: ولي أمر الله، نافذا لأمرك.
٤. في اكمال الدين: ولي أمر الله، نافذا لأمرك.
٥. في اكمال الدين: مشاهدته.
٦. في اكمال الدين: أوليته، المجتهد الشكور.
٧. في اكمال الدين: أوليته، المجتهد الشكور.
٨. من اكمال الدين.

قيامه، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، وقونا على طاعته وثبتنا على متابعتة، واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفينا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين.

اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم ١ على من نصب له وكذب به، واظهر به الحق، وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش ٢ به البلاد، واقتل به جبابرة الكفرة ٣، الكفر واقصم به رؤس الضلالة وذل (به) ٤ الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحددين، في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا، وطهر منهم بلادك واشف صدور عبادك، وجدد به ما امتحى من دينك ٦، وأصلح ما بدل من حكمك وغير من سنتك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا ٧ جديدا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارفضيته لنصره دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وأطلعتة على الغيوب وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس، اللهم فصل عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين، وعلى شيعته ٨

١. دمدم عليه: أهلكه.

٢. نعشه الله أي رفعه، انتعش العاثر: نهض من عثرته.

٣. الكفر (خ ل).

٤. من اكمال الدين.

٥. أباره: أهلكه، المبير: المهلك.

٦. أي ما زال وذهب منه.

٧. الغص: الطري.

٨. في اكمال الدين: شيعتهم.

المنتجيين وبلغهم من آمالهم أفضل ما يأملون، واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك.

اللهم انا نشكو إليك فقد نبينا وغيبية ولينا ١، وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الا عداء (علينا) ٢، وكثرة عدونا وقلة عددنا، اللهم ففرج ٣ ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره، اله الحق رب العالمين، اللهم انا نسئلك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الا قصمتها، ولا بقية ٤ الا أفنيتها، ولا قوة الا أوهنتها، ولا ركنا الا هدمته ٥، ولا حدا الا فللته ٦، ولا سلاحا الا أكللته ٧، ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته، وارمهم يا رب بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، وعذب أعدائك وأعداء دينك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله، بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه وكيد من كاده ٨، وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا، واقطع عنهم مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل (له) ٩ اقدامهم وخذهم جهرة وبغته

١. في الأصل: غيبة نبيا وفقد ولينا، ما أثبتناه من اكمال الدين.
٢. من اكمال الدين.
٣. في اكمال الدين: فافرج.
٤. في اكمال الدين: بنية.
٥. هددته (خ ل)، أقول: الهده: الهدم والكسر.
٦. الحد: السيف، الفل: الكسر والثلثة.
٧. كل السيف، لم يقطع.
٨. في اكمال الدين: كد من كاده.
٩. من اكمال الدين والبحار.

وشدد عليهم عذابك ١، واخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، واسكنهم
أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك واصلمهم نارا، واحش قبور موتاهم نارا
واصلهم حر نارك، فإنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وأضلوا عبادك. ٢
اللهم وأحي بوليک القرآن وارنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه وأحي
(به) ٣ القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة ٤، واجمع به الأهواء
المختلفة على الحق، وأقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى
لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر، واجعلنا يا رب من أعوانه ومقوية
سلطانه ٥ والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن
لا حاجة به إلى التقية من خلقك، أنت يا رب الذي تكشف الضر ٦ وتجيب
المضطر إذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك
واجعله خليفتك ٧ في ارضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلني من خصماء
آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني
من أهل الحنق والغیظ على آل محمد عليهم السلام، فاني أعوذ بك من ذلك
فأعذني واستجير بك فاجرني، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني
بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين، آمين رب العالمين. ٨
فإذا فرغت من تعقيب صلاة العصر يوم الجمعة فاسجد سجدة الشكر
واعمل فيها ما ذكرناه، وقل كلما قدمناه بعد تعقيب العصر في عمل اليوم والليلة
ورويناه.

-
١. في البحار: عقابك.
 ٢. في اكمال الدين والبحار: أذلوا عبادك.
 ٣. من اكمال الدين والبحار.
 ٤. الوغرة - بالتسكين - شدة تقود الحرفي صدره على وغر: أي ضغن والضغن: الحقد والعداوة.
 ٥. في اكمال الدين: مقوى سلطانه، تكشف السوء.
 ٦. في اكمال الدين: مقوى سلطانه، تكشف السوء.
 ٧. خليفة (خ ل) أقول: في الاكمال والبحار أيضا كذا.
 ٨. عنه البحار ٩٥: ٣٣٠ رواه أيضا الصدوق في اكمال الدين ٢: ٥١٢ مع اختلافات، عنه البحار ٩٥: ٣٢٧.

الفصل الثامن والأربعون

فيما نذكره من صلاة ركعتين بعد صلاة العصر من يوم الجمعة وفضلها حدث أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز أبو عبد الله، عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن الحسن عن أبي محمد العبدي، عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعي، عن عبد بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من صلى يوم الجمعة بعد صلاة العصر ركعتين، يقرأ

في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة وفي الثانية: فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة، فإذا فرغ منها قال خمس مرات: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله في منامه الجنة ويرى مكانه منها.) أقول: وهذه الصلاة ذكرها جدي أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في عمل يوم الجمعة في المصباح الكبير، ولم يذكر اسنادها على عادته في الاختصار أو لغير ذلك من الأعذار إلا أنه ذكر في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة، ولعله أقرب إلى الصواب وذكر باقي الرواية كما ذكرناه في الصفة والثواب. ١

الفصل التاسع والأربعون

فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضی الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله

١. مصباح المتهدد: ٢٨٢، عنه الحار ٩٠ : ٩٢.

أعداه: قد قدمنا في الفصل الحادي والأربعين بعض ما رويناه في تعيين وقت الساعتين اللتين يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، وذكرنا هناك بعض ما رويناه من الدعوات، ونحن ذاكرون في هذا الفصل دعاء خاصا لهذا الوقت كما وجدناه في إحدى الروايات، فإننا وجدنا به ثلاث منقولات:

حدث الحسين ابن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري: قال: نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه إلى الشيخ الفاضل أبو الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي بسر رأى بحضرة مولانا أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن صلوات الله عليهما، في شهر رمضان سنة أربعمئة، وجدت فيه نسخ هذا الحديث

من أبي علي بن عبد الله ببغداد هكذا: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال: حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي المنتجى رحمه الله -

ثم قال بعد كلام ذكره: - حدثني أبو عمرو محمد بن سعيد العمري، قال: حدثني محمد بن أسلم قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني المفضل ابن عمر الجعفي وروى الدعاء عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وقال في هذه الرواية: ويستحب أن يدعى به آخر نهار يوم الجمعة، وقال جدي أبو جعفر الطوسي رضوان الله

عليه فيما ذكره: (دعاء السمات مروى عن العمري ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة).

وهذا لفظ الدعاء بالرواية الأولى فكأنها أتم انشاء الله تعالى:
اللهم إني أسئلك باسمك العظيم الأعظم (الأعظم الأعظم) ١، الأعز
الاجل الأكرم، الذي إذا دعيت به على مفالق ٢ أبواب السماء للفتح بالرحمة
انفتحت، وإذا دعيت به على مضايق أبواب الأرض للفرج انفرجت، وإذا
دعيت به على العسر ليسر تيسرت، وإذا دعيت به على الأموات للنشور
انتشرت، وإذا دعيت به على كشف البأساء والضراء ٣ انكشفت وبجلال

١. من المصباح والبحار.

٢. في الهامش: مفالق (خ ل) أقول: المغالق جمع مغلاق وهو ما يعلق ويفتح بالمفتاح.

٣. البأساء: الفقر والشدّة الضراء: المرض.

وجهك الكريم، أكرم الوجوه واعز الوجوه، الذي عنت ١ له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الأصوات ووجلت له القلوب من مخافتك، وبقوتك تمسك بها ٢ السماء ان تقع على الأرض الا باذنك، وتمسك السماوات والأرض ان تزولا، وبمشيتك التي دان ٣ لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السماء والأرض ٤، وبحكمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا، وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا، وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما ورجوما وبروجا ومصاييح وزينة ٥، وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري، وجعلت لها فلكا ومسابع وقدرتها في السماء منازل (فأحسنتم تقديرها) ٦، وصورتها فأحسنتم تصويرها، وأحصيتها بأسمائك احصاء (وسميتها أسماء) ٧، ودبرتها بحكمتك تدييرا فأحسنتم تدييرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات (وعرفت بها) ٨ عدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرءا واحدا. واسئلك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران في المقدسين، فوق احساس الكروبيين فوق غمامم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار ٩، وفي طور سيناء وفي جبل حوريث في الواد

١. عنت خضعت وذلت.
٢. ليس في البحار.
٣. دان: ذل وأطاع.
٤. في المصباح والبحار: السماوات والأرض.
٥. في المصباح والبحار: نجوما وبروجا ومصاييح وزينة ورجوما.
٦. من المصباح والبحار.
٧. ليس في المصباح والبحار.
٨. ليس في البحار.
٩. في البحار: في عمود النور.

المقدس (و) ١ في البقعة المباركة جانب الطور الأيمن من الشجرة وفي
ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت البحر لبني إسرائيل ٢، وفي
المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف وعقدت ماء البحر في قلب
الغمر كالحجارة، وجاوزت ببني إسرائيل البحر، وتمت كلمتك الحسنى عليهم
بما صبروا وأورثتهم مشارق الأرض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين
وأغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم، وباسمك العظيم الأعظم الأعظم
(الأعظم) ٣، الأعز الاجل الأكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى
كليمك عليه السلام في طور سيناء ولإبراهيم خليلك عليه السلام من قبل في مسجد
الخياف ولاسحق صفيك في بئر شيع، وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل
(ولمحمد صلى الله عليه وآله لما عرجت إليك حتى دنى فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى عند سدره المنتهى) ٤، وأوفيت لإبراهيم عليه السلام بميثاقك
ولاسحق بحلفك، وليعقوب عليه السلام بشهادتك وللمؤمنين بوعدك، وللداعين
بأسمائك فأجبت، وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة
الزمان ٥، وبآياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة (و) ٦
بآيات عزيزة، وبسلطان القوة وبعزة القدرة، وبشأن الكلمة التامة، وبكلماتك التي
تفضلت بها على أهل السماوات والأرض وأهل الدنيا وأهل الآخرة
وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك، وباستطاعتك التي أقمت بها
العالمين، وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء وبعظمتك ٧ وجلالك
وكبريائك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الأرض وانخفضت لها
السماوات وانزجر لها العمق الأكبر، وركدت لها البحار والأنهار وخضعت

١. ليس في المصباح والبحار.

٢. في المصباح والبحار: فرقت لبني إسرائيل البحر.

٣. من المصباح والبحار.

٤. ليس في المصباح والبحار.

٥. الزمان (خ ل).

٦. ليس في المصباح والبحار.

٧. في المصباح والبحار: بعلمك.

(لها الجبال، وسكنت لها الأرض بمناكبها، واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت ١) ٢ لها الرياح في جريانها، وحمدت ٣ لها النيران في أوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور، وحمدت به في السماوات والأرض ٤، وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت لأبينا آدم وذريته بالرحمة.

واسئلك بكلمتك التي غلبت كل شئ وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا، وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران، وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين (و) ٥ خشوع الملائكة المسبحين، وببركاتك التي باركت فيها على إبراهيم خليلك عليه السلام في أمة محمد صلى الله عليه وآله، وباركت لإسحاق صفيك في أمة عيسى وباركت ليعقوب إسرائيل في أمة موسى عليه السلام، وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله في عترته ٦ وذريته وأمته، وكما غبنا ٧ عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا، نسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد) ٨ كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وأنت على كل شئ قدير. ٩

١. خفقت: اضطربت وتحركت.
٢. من المصباح والبحار.
٣. حمد النار: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها.
٤. في المصباح والبحار.
٦. في البحار: وعترته.
٧. في المصباح: واللهم كما غبنا، مع حذف (نسئلك اللهم) فيما بعد.
٨. من المصادر.
٩. مصباح المتعجد: ٦ - ٣٧٤ البلد الأمين: ٩١، عنهم البحار ٩٠: ٩٦ - ٩٦.

يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارِع الورع الزاهد العابد المتصدق رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله أمانيه وكبت أعاديته: هذا لفظ الرواية وقد قدمنا عمل وقت الغروب عند

عمل اليوم واللييلة ١، وفي ذلك كفاية وسيأتي في موضع آخر من كتابنا ذكر رواية أخرى بهذا الدعاء أبلغ في شرح الفضل وبلوغ الرجاء. ورأيت في بعض تفسير كلمات في هذه الدعوات: أن (جبل حوريث) وقيل: (حوريثا)، هو الجبل الذي خاطب الله جل جلاله موسى عليه السلام في أول خطابه، وتابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحية جبل حوريثا من ناحية طور سيناء و (بحر سوف) بلسان العبرية يوم سوف أي بحر بعيد (و (ساعير) جبل يدعى جبل السراء كان عيسى عليه السلام يناجى الله جل جلاله عليه و (جبل فاران) هو الجبل الذي كان محمد صلى الله عليه وآله يناجى الله جل جلاله عليه وقريب من مكة.

أقول: وإذ قد ذكرنا ما أردناه من عمل الأسبوع، فليكن ذلك آخر هذا الكتاب المسمى ب (جمال الأسبوع) وقد أودعناه من أسرار عبادات وأنوار صلوات وفوائد تنبيهات على معاملات وموائد ضيافات لذوي سعادات ما يعرف جليل قدرها من اطلعه الله جل جلاله على تفصيل سرها فكن أيها الناظر فيها والمطلع على معانيها مستوطنا لمغانيها وسالكا سبيل من يعانيتها ويراعيها قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها وبينك وبين عين تطلع عليها وبينك وبين قدم تقوم بها وبينك وبين قوة تنهض لها فإنك إما طال عمرك فعجزت عما فيها من المراحم والمكارم والمراسم، والمواسم وإما ورد عليك ما لا بد منه من الموت الهاجم، وإياك أن تطيع التعلل بسوف فقل من تعلل بها إلا وقع في الندم والخوف، وإنما يملك زمام ما يستقبل من الأوقات الله جل جلاله القادر على المقدورات، وأما من كانت أوقات عافيته مستورة وساعات مؤنته محجوبة عنه،

١. راجع فلاح السائل: ٢٢٦ - ٢١١.

وهو أسير الفناء وقوم جرى عليهم حكم البلاء، وتفرقوا بعد الاقتراب وتمزقوا تحت التراب، وعليه وثيقة بلسان الحال أنه خلق في الدنيا للزوال وغريمه جل جلاله حاكم الآجال، والآمال فكيف يسع من حاله مثل هذه الحال أن يرضى بالتعلل والتهوين والاهمال، بادر رحمك الله حيث إن الأنفاس باقية والأقدام جارية، وبيدك صحائف أعمالك ليوم الوعيد، يكتب فيها كلما تريد، ولا تقنع أن تحشر يوم القيامة وعليك ذل أهل الندامة وقد شمت بك من كان عدوا لك في دنياك وترى من هو دونك الآن متقدما عليك في أخراك ألهمك الله وإيانا عنايات المطالب وشرفنا بالظفر بما هو جل جلاله أهله من المواهب. وهذا آخر الجزء الرابع من كتاب المهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتعبد، والحمد لله جل جلاله الذي شملنا كرمه وإفضاله حتى مكنا من التمام، ونسئله جل جلاله ما هو أهله من العناية والانعام وأن يوفقنا لما يريد منا ويرضى به عنا، وصلاته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين. * * *